

ثقافة	10
معرض كبير لفنان جوخ في لندن	
منوعات	13
ميرودخ والوليد: حقبة جديدة للاعلام العربي؟	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

أخبار	19
ايران: انتقال المعركة من الشارع للكمبيوتر	
اخيرة	20
نهاية مأساوية لقصة حب أسبوية في الأردن	

السنة الحادية والعشرون - العدد 6422 الاثنين 1 شباط (فبراير) 2010 - 17 صفر 1431هـ

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6422 Monday 1 February 2010

قوات لحماية المنشآت النفطية في الكويت وقطر والبحرين وابوظبي.. ومدير «سي أي ايه» زار إسرائيل بعد مصر امريكا تنشر صواريخ باتريوت وتسرع مبيعات السلاح للسعودية والامارات لمواجهة ايران

لندن - «القدس العربي»:

قال مسؤولون في الإدارة الأمريكية أن إدارة الرئيس باراك أوباما زادت من نشر أنظمة دفاعية في دول الخليج لصد ما تراها هجمات من إيران، وقامت الإدارة بوضع بواج حربية وأنظمة دفاعية للصواريخ في أربع من دول الخليج.

وقال مسؤولون أمريكيون وشرق أوسطيون سابقون وحاليون إن إدارة الرئيس الأمريكي تعمل مع السعودية وغيرها من حلفائها في دول الخليج لتسريع مبيعات السلاح إلى هذه الدول فضلاً عن تحسين الدفاعات حول المنشآت النفطية وغيرها من البنى التحتية الأساسية في محاولة لإحباط أية هجمات عسكرية مقبلة تشنها إيران.

وأوضحت صحيفة «واشنطن بوست» نقلاً عن هؤلاء المسؤولين أن من بين هذه المبادرات خطة مدعومة أميركياً لزيادة حجم قوة الحماية السعودية للمنشآت النفطية، وهي جزء من خطة أوسع تتضمن التنسيق في مجال تعزيز الدفاعات الجوية وتوسيع المناورات المشتركة بين الجيش الأمريكي وجيش عربية.

وتشير الصحيفة إلى أن قوة حماية المنشآت النفطية السعودية

قوامها 10 آلاف عنصر وأن الخطط الجديدة المدعومة أميركياً تقضي برفع عديدها إلى 30 ألف عنصر، علماً أن السعودية زادت عدد هذه القوة منذ العام 2007 إلى 35 ألف عنصر.

وتعتبر الإمارات من الدول التي كانت في رأس قائمة الدول التي اشترت أسلحة أمريكية حيث اشترت 1.7 مليار دولار على شراء الأسلحة، كما اشترت 80 طائرة إف-16، وشركت الإمارات العام الماضي لأول مرة في مشاورات «الرابطة الحمراء» الجوية في قاعدة نيلس الجوية في نيفادا، وفيما تتفاوض مع فرنسا لشراء مقاتلات «فانتيل»، وأثارت التطورات العسكرية الإماراتية خاصة دفاعها الجوي إعجاب الأمريكيين ففي خطاب القاه الجنرال ديفيد بترابوس بترابوس العام الماضي في البحرين قال فيه إن طيران الإمارات لديه القدرة على تدمير طيران إيران.

وتنص الخطة الأمريكية الجديدة على استخدام القوة لردع هجمات تنظيم القاعدة وأية هجمات محتملة من إيران أو منظمات مدعومة منها، وستمنح واشنطن السعودية تجهيزات لتحسين دفاعاتها وإمكاناتها للتكنولوجيا الخاصة بذلك.

وأشار المسؤولون إلى أن هذه الجهود هي تنفيذ للالتزامات قطعها إدارة الرئيس السابق جورج بوش لبيع طائرات حربية

ونظمة مضادة للصواريخ لدول عربية صديقة لمواجهة الترسنة النووية الإيرانية التقليدية المتنامية.

وستستورد السعودية والإمارات قائمة الدول التي ستستورد الولايات المتحدة مبيعات السلاح إليها علماً أن هذين البلدين قاما بشراء أسلحة أمريكية بقيمة 25 مليار دولار في السنتين الماضيتين فقط. وأوضح المسؤولون أن هذه الخطوات كلها تهدف إلى زيادة الضغط على إيران مع تنامي الخوف لدى دول الخليج العربية من هجمات إيرانية محتملة رداً على أية عملية استباقية من جانب إسرائيل أو الولايات المتحدة على المنشآت النووية الإيرانية.

إلى ذلك قالت مصادر إسرائيلية أن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي أي ايه) زار إسرائيل الأسبوع الماضي حيث بحث مع مسؤولين إسرائيليين للملف النووي الإيراني.

ونقل موقع «بوليتكو» الأمريكي عن المصادر التي لم يسمح لها أن يابنتها الاجتماع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع إيهود باراك، ورئيس الموساد مئير دغان.

وأضافت أن موضوع المباحثات الأساسي كان الملف النووي الإيراني، والعلاقات الثنائية.

وكانت تقارير أشارت إلى أن يابنتا زار القاهرة أيضاً حيث التقى

بمدير المخابرات المصرية عمر سليمان.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» في نسختها الإلكترونية السبت عن مسؤولين في الإدارة الأمريكية ومسؤولين عسكريين القول إن عملية نشر النظم الدفاعية تأتي في مرحلة تحول حاسمة في تعامل الرئيس أوباما مع إيران فقد منح من أن مساعيه الدبلوماسية سوف تصاحبها الآن «تبعات»، كما صاغها بنفسه في خطابه عن حالة الاتحاد، مشيراً لصرار إيران على برنامجها النووي.

وتحاول الإدارة الأمريكية الفوز بتأييد دولي لفرض عقوبات ضد قوات الحرس الثوري الإيراني التي تقول الدول الغربية إنها تسيطر على الجانب العسكري في البرنامج النووي الإيراني.

وتسرع إدارة الرئيس الأمريكي الخطى نحو نشر منظومة دفاعية جديدة لمواجهة هجمات صاروخية إيرانية محتملة في الخليج، حيث تضع سفناً خاصة بقيادة الساحل الإيراني ونظاماً مضاداً للصواريخ في أربع دول عربية على الأقل.

وفي إطار تلك المساعي، وجهت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون تحذيراً علنياً للصين الجمعة قالت فيه إن معارضتها للعقوبات تعكس عيباً ألق.

وكان وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي قد أصدر

تصريحات تحذيرية الأسبوع الماضي من الكويت والآخره تعتبر واحدة من أربع دول قبلت الانظمة الدفاعية الى جانب الامارات وقطر والبحرين. ويقول المسؤولون ان الكويت قبلت بالنظام الجديد من اجل دعم واستبدال الانظمة السابقة والقيمة والتي صارت اقل كفاءة، فيما يتوقد لدى كل من السعودية واسرائيل انظمة دفاعية مشابهة ومنذ اعوام.

ويبدو ان الانباء الخاصة بنشر الولايات المتحدة لدفاعات مضادة للصواريخ - ومنها مناقشة علنية تارة حولها اجراها الجنرال ديفيد بترابوس - جزء من استراتيجية منسقة تنتهجها الإدارة الأمريكية لممارسة مزيد من الضغوط على إيران.

وذكرت «نيويورك تايمز» أن عمليات نشر النظم الدفاعية تهدف أيضاً لرد على الاتهام بان إيران تتحرك بسرعة نحو التحول لكبر قوة عسكرية في الشرق الأوسط ولاحباط اي تصعيد لايران في مواجهتها مع الغرب في حال فرض عقوبات جديدة عليها.

بالإضافة إلى ذلك تحاول الإدارة أن تظهر لإسرائيل أنه لا حاجة لتوجيه ضربات عسكرية للمنشآت النووية والصاروخية الإيرانية بحسب ما أفاد به المسؤولون في إدارة أوباما، والذين طلبوا جميعاً عدم الكشف عن هويتهم. (رأي القدس ص 19)

مشعل يدعو مصر الى جمع الفلسطينيين لتحقيق الصالحة

دمشق - 1 ف ب: أكد رئيس المكتب السياسي لجمعة حماس خالد مشعل الأحد أن الصالحة الفلسطينية جمع الفلسطينيين لديها لتحقيق هذه الصالحة، وقال مشعل مخاطباً القيادة المصرية في ختام مراسم العزاء التي أقيمت في دمشق للقيادي في حماس محمود المبحوح الذي اغتيل أخيراً في دبي، «الطلوب أن تحضنونا بصدق وأن تفردوا اجنحتكم لنا، اجمعونا في القاهرة ومع العرب ممن تختارون وستجدون الفلسطينيين يتصلحون فوراً، هذه هي رسالتنا الى الاخوة في مصر».

وإذ أكد أن «الصالحة في متناول اليد»، أضاف «اجمعونا في القاهرة مع فتح واجمعونا مع جميع الفضائل والشخصيات المستقلة وستجدون الصالحة حقيقة وامراً واقعاً (...) احترموا ما اتفقنا عليه، وما اتفقنا عليه نتصلح عليه ونوق عليه».

المصريون واهل غزة يحتفلون في الشوارع ببطولة أفريقيا

القاهرة - غزة - 1 ف ب: احتفل ملايين المصريين أمس بانتصار فريقهم الوطني على نظيره الغاني وحرزوا كأس أم إفريقيا للمرة الثالثة على التوالي في مباراة صعبة.

وحالاً انطلقت أصقعت الحكم معلنة انتهاء المباراة التي أقيمت في العاصمة الأنغولية، لواندا، أصاعت الألعاب الثامنة عشرة من القاهرة، في حين انطلق ملايين من المصريين الى الشوارع حاملين أعلام بلادهم في فرح غامر يفوق فريقهم الوطني للمرة السابعة في تاريخ البطولة الأفريقية.

وخرج آلاف الفلسطينيين الى الشوارع في مختلف أنحاء قطاع غزة مساء الأحد احتفالاً بحصول المنتخب المصري على لقب بطل أفريقيا للمرة الثالثة على التوالي بفوز في المباراة النهائية على منتخب غانا 1-1 في صفر في أنغولا.

وقد أعلن الحكم انتهاء المباراة خروج الفلسطينيين في غزة الى الشوارع سيراً على الأقدام، فيما جابت مئات السيارات والدرجات النارية شارع «عمر المختار» الرئيسي في منطقة الرمال غرب مدينة غزة وقد انطلقوا في السيارات ورفعوا أعلاماً مصرية وفلسطينية.

انباء عن حقنه بسم يؤدي لنوبة قلبية.. وخلفان يتوعد بملاحقة سبعة اشخاص اغتيال المبحوح: تكهنت بمرافقة قاتليه له من دمشق والموساد ينفي الاستعانة بحاشية وزير اسرائيلي زار الامارات



عائلة الشهيد محمود المبحوح تتلقى التعازي بوفاته

ملاحقة الجناة، والتقى خلفان أمس الأحد، حسين عبد الخالق القنصل العام لفلسطين بدبي، وتم خلال اللقاء «الوقوف على سير التحقيقات في مقتل المبحوح» من جهتها قالت صحيفة «صاندي تايمز» إنه تم اغتيال المبحوح في دبي من خلال فريق قام بإعطائه ابرة تحتوي على سم يؤدي الى نوبة قلبية وان الفريق قد يصور كل الوثائق الموجودة في حقيبته وتركوها على حالها، فيما قاموا بوضع إشارة «لا تزج» على الباب بعد انتهائهم من المهمة.

وكان طاقم فندق البستان في دبي قد اكتشفوا جثة المبحوح بعد فترة الغداء في العشرين من كانون الثاني (يناير) الماضي، ولم يتم الاستشاهة بكونه حدث الوفاة اغتيالاً حيث شخص الطبيب الذي استدعي للمكان الوفاة بانها ناجمة عن نوبة قلبية، ولم يتم تحديد سبب الوفاة الا بعد تسعة ايام حيث ارسلت عينات دم للمعالم الفرنسية بباريس ووجد ان الدم يحتوي على مادة سامة. وقامت حركة حماس بعدها باعلان عن وقاته والقت المسؤولي على الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد»، وقال مراسل الصحيفة البريطانية عوزي منحايمي الذي يستند في معلوماته على مصادر أمنية اسرائيلية ان المبحوح كان في زيارة لدبي مستخدماً جواز سفر مزيف وعند وصوله تبعه شخصان وصفا

دبي - لندن - «القدس العربي»:

حسب الشرطة في دبي بانها ما اوروبيان ويحملان جواز سفر اوروبيين.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر شرق اوسطية» ان المبحوح الذي اتهمه اسرائيل بتأمين السلاح لغزة تمت ملاحقته في اللحظة التي ركب فيها طائرة تابعة لطيران الامارات «اي كي 912»، والتي غادرت مطار دمشق الساعة العاشرة وخمس دقائق يوم 19 كانون الثاني (يناير) ويعتبر المبحوح من مؤسسي الجناح العسكري لحركة حماس «كتائب عز الدين القسام» وكان مسؤولاً عن اختطاف جنديين اسرائيليين هما ايلان سعدون وافى ساسيور تاس، وغادر غزة عام 1989 واستقر في سورية.

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي دانيال هرشكوفيتش أمس الأحد ان الموساد يعرف كيف ينفذ عملياته من دون الحاجة الى حاشية زميله الوزير عوزي لاندائو، نافياً بذلك اتهام حماس بان الذين اقتتلوا الثياري في الحركة محمود المبحوح كانوا ضمن حاشية لاندائو خلال زيارته لاو طيني قبل اسبوعين.

ونقلت وسائل اعلام اسرائيلية عن هيرشكوفيتش قوله «وفقاً ما هو معروف لي فإن الموساد يعرف كيف ينفذ عملياته بصورة ناجحة جداً ومن دون ان يحتج ان حاشية عوزي لاندائو».

لبنان: اعتراض الشيعة على المشاركة في القمة العربية في ليبيا يحرج سليمان ويفرض غياب وزير الخارجية



الرئيس اللبناني معمر القذافي

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياست:

رغم مرور 32 عاماً على اختفاء الخلف بين القيادات الشيعية في لبنان والنظام اللبناني، وقبل فترة على موعد انعقاد القمة العربية في ليبيا استبق نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان الخطوة وأعلن في موقف له رفض مشاركة لبنان في هذه القمة ما يعني مقاطعة حتمية لوزير الخارجية اللبناني علي الشامي المحسوب على حركة «أمل» بزعامة الرئيس نبيه بري وإحراجاً في مكان ما لرئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الذي سيدرس موضوع مشاركته، علماً أنه سبق له أن تجاوز بعض المواقف الداخلية في لبنان المعارضة على انعقاد قمة لبعض الرؤساء العرب في قطر أثناء العدوان على غزة، وسافر الى النوبة للمشاركة في القمة التي ضمت الرئيس السوري بشار الأسد، وأعلن من هناك تمسكه بمبادرة السلام العربية التي أعلنت من بيروت، وقالت

مصادر مواكبة لهذا الموضوع أن أي قرار يتخذه لبنان بالمشاركة في قمة ليبيا سيصدر عن مجلس الوزراء الذي يجمع كل الاتجاهات السياسية في البلاد.

ويحسب أوساط حكومية فإن قرار مشاركة لبنان في القمة العربية في ليبيا سيؤخذ بعد التشاور ضمن مجلس الوزراء الذي يضم 6 وزراء شيعية ويجمع كل الاتجاهات السياسية في البلاد بما فيها حزب الله وحركة أمل.

وكان الشيخ قبلان قال «لنا نرفض رفضاً مطلقاً مشاركة لبنان في أعمال القمة العربية في ليبيا لاننا نعتبرها دولة معادية وظالمة، وقدرتها تتحلل بأسسؤولية إخفاء الامام الصدر ورفيقه، باختصار، على لبنان الاعتذار اليوم قبل غد».

معظم البريطانيين: بلير كذب امام لجنة التحقيق حول حرب العراق



توني بلير

لندن - يو بي ا: أظهر الاستطلاع جديد للرأي أجرته مؤسسة (بيبيس) لصحيفة «ميل أون صندي» أمس أن ثمانية من بين كل عشرة بريطانيين يعتقدون أن رئيس وزراء بلادهم السابق توني بلير كذب لدى تقديم شهادته أمام لجنة التحقيق حول حرب العراق.

وقال الاستطلاع إن البريطانيين يشعرون بأن بلير عقد اتفاق دم مع الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش لغزو العراق كي يترك انطباعاً قوياً لديه، وليس لأنه يعتقد ان الرئيس العراقي السابق صدام حسين كان يمتلك أسلحة الدمار الشامل.

ووعد أن 80 % من البريطانيين أكدوا أنهم لم يصدقوا بلير حين أبلغ لجنة التحقيق أن حكومته لم تكن مذنبية بالكذب أو الخداع خلال مرحلة الاستعداد لحرب العراق، فيما أيد ثلاثة من بين كل خمسة منهم محاكمته بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وأضاف الاستطلاع أن 75 % من البريطانيين لم يصدقوا مزاعم بلير بأن

«هيومن رايتس ووتش» تطالب الأردن بالتوقف عن سحب جنسيات الأردنيين من أصول فلسطينية

وتقوم السلطات الأردنية وبموجب تعليمات فك الارتباط الإداري والقانوني مع الضفة الغربية المعمول بها منذ عام 1988 بسحب الجنسية الأردنية من بعض حامليها من ذوي الأصول الفلسطينية.

وحذرت أن كون المرء من دون جنسية يؤثر على قدرته في الحصول على الرعاية الصحية، والعمل والتكليف والسفر والحاق الأطفال بالمدارس العامة، مع عدم وجود دولة أخرى يلجأون إليها.

وقالت المنظمة في تقريرها «لقد أصبح هؤلاء الأردنيون من جديد فلسطينيين بلا جنسية محرومين من الأمان والحقوق التي يعتبرها أغلب الناس من الأمور المسلّم بها».

دعما للتقرير الحكومة الأردنية للوقوف عن سياسة سحب الجنسيات من مواطنيها ذوي الاصول الفلسطينية.

وحذرت أن كون المرء من دون جنسية يؤثر على قدرته في الحصول على الرعاية الصحية، والعمل والتكليف والسفر والحاق الأطفال بالمدارس العامة، مع عدم وجود دولة أخرى يلجأون إليها.

وقالت المنظمة في تقريرها «لقد أصبح هؤلاء الأردنيون من جديد فلسطينيين بلا جنسية محرومين من الأمان والحقوق التي يعتبرها أغلب الناس من الأمور المسلّم بها».

اليمن يربط قبوله بمبادرة الحوثى لوقف القتال بالالتزام بعدم الاعتداء على الأراضي السعودية

صعدة، ولكن بأقل الخسائر وإخراج عملية وقف العمليات العسكرية بصورة مقبولة للمتابعين.

ويبدو أن ربط السلطات اليمنية لوقف العمليات العسكرية في صعدة بشرط عدم الاعتداء على الأراضي السعودية يأتي من قبيل رد الجميل ضد جماعة الحوثي المتمردة في صعدة الحدودية مع أراضيها.

وكان زعيم المتمردين الحوثيين عبد الملك الحوثي قال في مبادرته عبر تسجيل صوتي «نجدد لعدو الرابعة ما أعلنه سابقاً قبولنا بالنقاط الخمس بعد إيقاف العدوان»، موضحاً أن هذا جاء «حرصاً على حقن الدماء والإسهام في تقادي الوضع الكارثي في البلد».

وأضاف «نأمل أن تتفهم كل الأطراف هذه المبادرة، وتؤثر مصلحة البلد، والكرة الآن في مرمى الطرف الآخر، الذي يقول إنه يحاربنا من أجل هذه البؤبؤ».

في صعدة أحدهم قيادي بعد ساعات من إعلان الحوثيين قبوله بشرط الحكومة لوقف العمليات العسكرية الحكومية في صعدة.

العديد من المراقبين اليمنيين أكدوا لـ«القدس العربي» أن اشتراط السلطة ضرورة التزام الحوثيين بالبنيد السادس كشرط أساس لوقف على الأراضي السعودية لقبول المبادرة التي أعلنتها زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي وضعت الحكومة الساسية مع الحوثيين، حتى تظهر في موقع المنتصر حتى لا تفقد الدولة هيبتها أمام مواطنيها.

وأوضحت أن الطرفين الحكومي والحوثي أصبحا متهمين من هذه الحرب التي استمرت قرابة ستة أشهر وبالتالي كل منهما يمتنى وقف الحرب في

إلى قراهم وإعادة إعمار ما خلفته فتنة التمرد والتخريب- الحوثية- في محافظة صعدة».

وشدد مجلس الدفاع اليمني على ضرورة تنفيذ جماعة الحوثي جميع النقاط التي وضعتها الحكومة لوقف إطلاق النار في صعدة كشرط أساس لوقف العمليات العسكرية ومنها الالتزام بعدم الاعتداء على أراضي المملكة العربية السعودية وتسليم المخطوفين لديها من اليمنيين والسعوديين دون تسويق.

مجلس الدفاع الوطني ناقش باستفاضة في اجتماعه أمس الأوضاع في صعدة على خلفية ما أعلنته الحوثي مساء أمس الأول حيال قبوله بنقاط خمس من النقاط الست التي اشترطتها الحكومة لوقف لوقف العمليات العسكرية، والنقطة السادسة هي المتعلقة بعدم الاعتداء على الأراضي السعودية.

السلطات اليمنية أعلنت مقتل 20 متمرداً حوثياً

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

ربطت السلطات اليمنية أمس قبول مبادرة جماعة الحوثي المتمردة لوقف إطلاق النار في صعدة، بالالتزام بالبنيد السادس في شروطها لوقف إطلاق النار والنقضي بوقف الاعتداء على الأراضي السعودية.

واشترط مجلس الدفاع الوطني في اليمن أمس الأحد على جماعة الحوثي المتمردة في شمال اليمن الالتزام بالبدء في تنفيذ النقاط الست التي سبق للحكومة أن أعلنتها.

وقال المجلس الذي يعد أعلى مجلس عسكري في اليمن ويرأسه الرئيس علي عبد الله صالح إن الحكومة لا ترى مانعاً من إيقاف العمليات العسكرية ولكن وفق البات محددة وواضحة وبما يضمن عدم تكرار الهجمات وإحلال السلام وعودة النازحين

البيت الأبيض يأمل بإجراء محاكمات معتقلي 11 ايلول بمناهاتن

■ واشنطن - أ ف ب: قال كبير المتحدثين باسم الرئيس الأمريكي باراك اوباما الأحد ان البيت الأبيض لا يزال يأمل بمحاكمة مهندسي هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في مدينة نيويورك، رغم تحفظات بعض مسؤولي المدينة.

وصرح روبرت غيبس بشبكة سبي أن ان «نحن نجري محادثات مع السلطات في نيويورك (...) ونفهم مخاوفهم اللوجستية والامنية ونناقش ذلك معهم منذ فترة».

وتأمل ادارة اوباما بمحاكمة خالد شيخ محمد الذي اعترف بأنه مهندس هجمات 11 ايلول (سبتمبر)، واربعه من المتهمين الاخرين، امام محكمة فدرالية في منطقة مانهاتن التي لا تبعد كثيرا عن مركز التجارة العالمي الذي دمر في الهجمات وقتل فيه نحو 3000 شخص.

الا ان رئيس بلدية المدينة مايكل بلومبرغ الذي رحب في البداية بخطة البيت الأبيض، عدل عن رايه فحاشا الاسبوع الماضي وقال انه يفضل اختيار موقع آخر للمحاكمة بسبب الكلفة العالية لاجرائها في مدينته.

وانضم اليه مسؤولون منتخبون في نيويورك من بينهم السناتور الديمقراطي تشاك شومر الذي قال الاسبوع الماضي انه يضغط على البيت الأبيض «للعثور على بدائل مناسبة»، وقال غيبس الأحد ان الادارة تأمل بان يعيد بلومبرغ النظر في موقفه.

واضاف للشبكة الامريكية «كما تعلمون، كانوا يؤيدون الخطة في البداية»، وتابع ان يحاكم هذا الرجل امام العدالة في المكان الذي ارتكبت فيه جريمته.

واكد «اننا نستعمل معهم ونجد حلا نعتقد ان فيه تحقيقا للعدالة لن نقدوا احياهم في يوم 11 ايلول (سبتمبر) الفطعم».

من جهته، قال ميتش ماكونيل رئيس الكتلة الجمهورية المعارضة في مجلس الشيوخ لشبكة «سي ان ان» الأحد «على غرار سكان نيويورك، ليس ثمة شخص واحد» في الولايات المتحدة يؤيد فكرة محاكمة خالد شيخ محمد وشركائه امام محكمة مدنية.

وصف قرار الادارة الامريكية بأنه «غبي وخطير»، مضيف «علينا ان نرحم هؤلاء الأشخاص لان تحويل محاكمتهم الى عرض مسرحي (...) والطريقة التي ينبغي التعامل فيها مع هؤلاء هي اخضاعهم لاسجوابات وابقاؤهم في السجن ثم محاكمتهم من جانب محاكم عسكرية».



طلاب باكستانيون ينظاهرون ضد امريكا في كراتشي

طالبان باكستان تهدد بحرب واسعة النطاق في حال إطلاق عملية أمنية ضدها

ترجيح مقتل حكيم الله محسود بعد هجوم طائرة بلا طيار

■ بيشاور - إسلام آباد: يوتي بي إي- رويترز: قال مسؤولون في المخابرات الباكستانية أمس ان حكيم الله محسود زعيم طالبان الباكستانية ربما يكون قد تم استهدافه في هجوم من طائرة بلا طيار يوم 17 كانون الثاني (يناير) بعد نجاحته من هجوم مماثل قبل ذلك بعدة ايام قرب الحدود الأفغانية.

وقال المسؤولون انهم حصلوا على تقارير غير مؤكدة عن احتمال ان يكون قد لفظ انفاسه متأثرا بجروحه بعد هجوم طائرة بلا طيار على عربتين تقالن متشددين في وزيرستان الشمالية.

وكان التلفزيون الحكومي الباكستاني قد أعلن في وقت سابق ان حكيم الله قتل وانه دفن.

الى ذلك حذرت حركة «طالبان» باكستان في شمال ووزيرستان (شمال غرب البلاد)، أمس الأحد، من انها ستشن حربا واسعة النطاق في حال أطلقت القوات الباكستانية عملية عسكرية ضدها في هذا الإقليم.

وذكرت صحيفة «دون» الباكستانية ان تحذير الحركة جاء في منشور وزع في منطقة ميرام شاه بشمال ووزيرستان.

وأشارت الصحيفة في أن المنشور تضمن زعما من «طالبان» بأن الحكومة خرقت اتفاقا عبر التجسس على عناصرها.

وأضاف المنشور أنه سيتم الاتصال بالحكومة الأفغانية برئاسة حميد كرزاي لتأمين الملجأ للمهاجرين من شمال ووزيرستان في حال إطلاق عملية عسكرية فيها.

يشار إلى ان القوات الباكستانية تقوم بسلسلة من العمليات العسكرية ضد المسلحين في بعض المناطق من الإقليم الشمالي الغربي الباكستاني، ما أدى حتى الآن إلى اعتقال عدد كبير منهم وقتل عدد آخر.

كما كتفت القوات الأمريكية المنتشرة في أفغانستان خلال الشهر الأخير غاراتها على مناطق القبائل بوزيرستان التي تستهدف المسلحين، ما أدى إلى مقتل مئات الأشخاص من بينهم شيوخ وأطفال ونساء.

واشنطن تأسف لرد بكين على صفقة تسليح تايبيه

الصين تخفض تعاونها العسكري مع امريكا وتهدد باجراءات تصعيدية على خلفية بيعها اسلحة لتايوان أضرت بالأمن القومي

غيتس إلى الصين واجتماعات بين كبار القادة العسكريين وزيارات متبادلة لسفن بحرية.

وأضافت الوكالة، خاصة في وقت لم يخرج فيه العالم بعد من الأزمة المالية كما يواجه مشكلات عالمية مثل التغيير المناخي والامن والغاشي وحظر الانتشار النووي.

وليس مصلحة الولايات المتحدة أن تلحق بالعلاقات الصينية الامريكية اي التناكسات.

وسعى مسؤولون أمريكيون للتحويل من شأن النزاع السبب.

وقال في.جيه. كرولي كبير المتحدثين باسم الخارجية الامريكية «نأسف لما أعلنته الحكومة الصينية عن خطط لخفض التبادل العسكري بين البلدين والمبادلات الاخرى المتعلقة بالامن واتخاذ اجراءات ضد الشركات الامريكية التي تورد معدات دفاعية الى تايوان».

وأضاف «نعتقد ان سياستنا تساهم في الاستقرار والامن في المنطقة».

ويقول مسؤولون أمريكيون إن تايوان التي تتخسر كثيرا عن الصين في توازن القوة العسكرية تحتاج لاسلحة حديثة لتتمكن بعض الثقل عند التفاوض مع بكين التي تقول تايوان إنها تصوب أكثر من 1400 صاروخ قصير المدى ومتموسب المدى على الجزيرة.

ومنذ عام 1949 عندما فرت قوات الوطنيين إلى الجزيرة بعد هزيمتهم أمام المتدربين الشيوعيين تطالب بكين تايوان بقبول إعادة التوحيد وتهدد باستخدام القوة إذا لم الأمر.

وصف اندرو يانغ نائب وزير الدفاع القومي في تايوان البيعتات بأنها تتضمن اسلحة دفاعية يمكن أن تساع في منع القتال

■ بكين - واشنطن رويترز: قال وزير الخارجية الصيني أمس الأحد ان مبيعات الاسلحة الامريكية لتايوان أضرت بالأمن القومي الصيني، مصعبا بذلك من نبرة التصريحات في نزاع يهدد بتعميق الخلافات بين الولايات المتحدة والصين.

وكان وزير الخارجية يانغ جيه تشي أحدث وأبرز مسؤول ينتقد خطة مبيعات الاسلحة التي أعلنتها واشنطن يوم الجمعة.

وتدافع إدارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما عن الخطة التي تبلغ قيمتها 6.4 مليار دولار وتقول انها ضرورية لتعزيز الأمن الإقليمي.

وقالت واشنطن السبب انها تأسف للتخفيض التي أعلنته الصين في الاتصالات الثنائية وخطتها لمعاينة الشركات الامريكية المشاركة في صفقة اسلحة قيمتها 6.4 مليار دولار الى تايوان.

وبيضا قالت الصين ان مبيعات الاسلحة «أضرت» بأمنها الوطني وجهودها لاعادة التوحيد مع تايوان دأعت ادارة اوباما عن الصفقة الأولى لضغط على الولايات المتحدة من خلال فرض عقوبات على الشركات الخاصة التي تشارك في مبيعات الاسلحة لتايوان.

وقالت الصين ان سفن تستخدم عقوبات لم تحدها على الشركات وسحبد من التعاون الدولي مع الولايات المتحدة ما لم تلغ صفقة الاسلحة الجديدة.

وقالت «شينخوا»، إن بكين تعترض أن تؤول أو توقف جزئيا بعض التعاون العسكري بما في ذلك سلسلة من الزيارات هذا العام منها زيارة مزمعة لوزير الدفاع الأمريكي روبرت

■ الامم المتحدة- رويترز: قال تقرير سري ارسلته الحكومة التالاندية الى لجنة مجلس الامن الدولي ان شحنة اسلحة من كوريا الشمالية ضبطتها السلطات التالاندية الشهر الماضي كانت في طريقها الى ايران.

وصارت السلطات التالاندية أكثر من 35 طنا من الاسلحة من طائرة شحن قالوا انها جاءت من كوريا الشمالية واعتقلت طاقمها المؤلف من خمسة أفراد بعد ان هبطت الطائرة اضطراريا في مطار بيانكوك في كانون الاول/ديسمبر.

وقال التقرير المقدم للجنة عقوبات كوريا الشمالية بمجلس الامن الدولي والذي اطلعت عليه السبت ان «ويتز، عليه السبت ان الشحنة كانت تضم صواريخ وصواعق وراجمات صواريخ وقذائف صاروخية.

تايلاند: اسلحة كورية شمالية مصادرة كانت متجهة الى ايران

11 شباط (فبراير)، وأضاف الدبلوماسيون الغربيون ان اللجنة قد تبعت براسل الى بيونغيانغ ان شركة الشحن هي كوريا للصناعة الميكانيكية.

وفرضت على كوريا الشمالية عقوبات جديدة من الامم المتحدة في العام الماضي لعاقبتها على تجربة نووية اجرتها في ايار (مايو) 2009 وهي ثاني تجبير نووي لها. وتهدف هذه الاجراءات الموسعة وقف مبيعات بيونغيانغ من الاسلحة وهي صادرات مهمة يقدر انها تجلب على كوريا الشمالية أكثر من مليار دولار سنويا.

وقال مسؤولون حكوميين امريكيون ان تاكش لشحة العقوبات التقرير التالاندي لشبكة انباء عندما تراجع احداث تقاريرها الربع سنوية والمقر في

وذكر التقرير ان طائرة الشحن غادرت بيونغيانغ وكانت في طريقها الى مطار مهرباد في طهران. وذكر ان شركة الشحن هي كوريا للصناعة الميكانيكية.

وصرح دبلوماسيون بان نقل اسلحة كورية شمالية الى ايران محاولة على ما يبدو لخرق عقوبات الامم المتحدة ضد كوريا الشمالية احبائها الحكومة التالاندية. وعلى الرغم من خضوع ايران لعقوبات منفصلة من الامم المتحدة بسبب برنامجها النووي فانها غير ممنوعة من استيراد سلاح.

وقال دبلوماسيون بالمجلس شريطة عدم نشر مسؤولون الامن الدولي ان من المتوقع ان تناقش لجنة العقوبات التقرير التالاندي لشبكة انباء عندما تراجع احداث تقاريرها الربع سنوية والمقر في

نائب إيراني: غالبية نواب البرلمان الإيراني يطالبون بقطع العلاقات مع بريطانيا

■ ورامين، إيران - ب: قال النائب في مجلس الشوري الإيراني (البرلمان) حسين نقوي حسيني إن لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في المجلس بحثت مشروع قرار قطع العلاقات السياسية مع بريطانيا وان غالبية نواب المجلس يطالبون بقطع هذه العلاقات.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية «ايرنا» عن حسيني قوله السبت ان نواب المجلس دعوا إلى خفض مستوى العلاقات السياسية الإيرانية مع بريطانيا «لقرار حق الشعب الإيراني وذلك بعد التدخل المباشر وغير المباشر لعناصر إيرانية لبريطانيا في الحوادث التي اعقبت الانتخابات الرئاسية خاصة السفارة البريطانية في طهران والتي ثبت تورطها».

وذكر التقرير ان طائرة الشحن غادرت بيونغيانغ وكانت في طريقها الى مطار مهرباد في طهران. وذكر ان شركة الشحن هي كوريا للصناعة الميكانيكية.

وصرح دبلوماسيون بان نقل اسلحة كورية شمالية الى ايران محاولة على ما يبدو لخرق عقوبات الامم المتحدة ضد كوريا الشمالية احبائها الحكومة التالاندية. وعلى الرغم من خضوع ايران لعقوبات منفصلة من الامم المتحدة بسبب برنامجها النووي فانها غير ممنوعة من استيراد سلاح.

وقال دبلوماسيون بالمجلس شريطة عدم نشر مسؤولون الامن الدولي ان من المتوقع ان تناقش لجنة العقوبات التقرير التالاندي لشبكة انباء عندما تراجع احداث تقاريرها الربع سنوية والمقر في

صحيفة بريطانية: عناصر من «القاعدة» يخططون لهجوم بواسطة قنابل يخفونها داخل أجسادهم

العام، في اعقاب المحاولة الفاشلة لتفجير طائرة أمريكية فوق دنبرويت يوم عيد الميلاد.

ونسبت إلى مصدر امني قوله «إذا كان الراهبين يحددون عن القنابل الجراحية، فيمكن علينا ان تكون مستعدين ونبتل كل ما هو يسبقها لوجهة هذا الخطر، وسيقوم الهاجوما نذكور باخفاء العيوبات المناسبة في بطونهم أو ارفاقهم، في حين تخفيها الهجمات داخل صورهن بصيغة الطريقة نفسها لتكبير حجم صور النساء».

واشارت الصحيفة إلى ان مصادر أمنية «تعتقد ان القنابل الجراحية متوضع في كيس من البلاستيك داخل جسد المهاجم قبل خياطة الجرح وعلى غرار العملية الجراحية الطبيعية ويتم تخفيها داخل قبل الانحارين عن طريق اسلحة حقتة تحت الجلد ككيس التفجرات، وتخسى ككيس من البلاستيك داخل جسد المهاجم من ان مفجري التفجرات الجراحية يتجه يدعوا بأنهم يعانون من مرض السكري في بريطانيا بارزة اكدت انها على بيعة من التهديد الجديد للقنابل الجراحية، لكنها لم تكن على استعداد لتقديم تعليق رسمي.

■ لندن- يو بي أي: افادت صحيفة «ميل أون صندي» أمس الأحد ان بريطانيا تواجه تهديدا لرهاب تنظيم القاعدة متفجرات في أجسادهم بواسطة عمليات جراحية.

وقالت الصحيفة ان الراهبين هاجموا حتى الآن سفرك الطيران وعبروا الانفاق والقطارات والمحافل بواسطة قنابل اخفوها في حقائبهم وأحذيتهم وما لاسهم الداخلية لتجنب أجهزة الرصد، لكن جهاز الأمن الداخلي البريطاني (إم أي 5) اكتشف خلال عملية أمنية «ن تنظيم القاعدة يخطط لرحلة جديدة في حملته الراهبية من خلال اراج قنابل جراحية داخل اجساد الانحارين للمرة الأولى».

واضافت الصحيفة ان الأجهزة الأمنية البريطانية تعتقد ان هذا الاجراء «تم بعد نشر ماسحات صوتية للكشف عن اجساد المسافرين في المطارات البريطانية بهدف القبض على الراهبين قبل ان يستقلوا الطائرات، وانته جهاز (إم أي 5) إلى هذا التهديد أثر رسده تزايد الحديث حوله في المواقع العربية على شبكة الانترنت هذا

إسرائيل تدرّب طيارين ألمانا على تشغيل طائرات استطلاع سترسل إلى أفغانستان

■ القدس المحتلة- يو بي أي: يدرّب عسكريون إسرائيليون طيارين ألمانا على تشغيل طائرات استطلاع صغيرة من دون طيار استعدادا لتوجه الطيارين الألمان إلى أفغانستان واستخدام الطائرات الصغيرة هناك.

وقال صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس الأحد إن الطيارين الألمان يتدربون في إسرائيل على تشغيل طائرات الاستطلاع الإسرائيلية الصنع من طراز «هارون» وهي إحدى الطائرات الأكثر انتشارا التي تستخدمها جيوش التحالف في أفغانستان.

وقبل للصحيفة فإن هذه المرة الأولى التي يستخدم فيها الجيش الألماني صناعات عسكرية إسرائيلية لأغراض قتالية في دولة إسلامية.

وأضافت ان تدريب الطيارين الألمان هو مرحلة جديدة من توثيق العلاقات العسكرية بين إسرائيل ومانيا، وأشارت إلى أنه في السنوات الأخيرة جري ضباط إسرائيليون ولمان تدريبات مشتركة بصورة دائمة، كما ان سلاحي الجو في الدولتين اجرايا تدريبات مشتركة.

وقال بيان للناطق العسكري الإسرائيلي إنه «خلال الأسبوع المقبل سيصل إسرائيلي وفد من الجيش الألماني بهدف شراء أسلحة من صنع الصناعات الألمانية في البلاد وسوف يدرس الوفد في دورة للتعرف على تشغيل هذه الأسلحة».

القاعدة ستواجه ضغوطا لو خاضت الحركة محادثات مع الحكومة كرزاي يحدد دعوته طالبان للمصالحة

من المحافظة على استمرارها الى جانب الاديولوجية.

وكانت الحكومة الأفغانية قد دعت حركة طالبان الى المشاركة بمجلس لحركة بتموج إنشأوا في وقت مبكر هذا العام مما يزيد احتمال أن تنتقل محاولات ابرام صفقة سياسية في نهاية المطاف الى طليعة جهود إنهاء الحرب في أفغانستان.

وقال محللون ان طالبان الأفغانية بقيادة الملا عمر ليست لديها حوافز كثيرة بعد لتتضم الى أي محادثات بعد عام من التناكب على صعيد السيطرة على أراض ولا تزال عائلتها بتنظيم القاعدة متنية.

لكن اهدافها الأكثر وطنية والأطول مدى تختلف عن أهداف القاعدة التي تجعل من اديولوجيتها المتشددة بشأن «الجهاد» العنيف فريضة على كل المسلمين ومن المحتمل حدوث شقاق في نهاية المطاف.

وتعني هذه الحقيقة بالإضافة الى الهجمات الصاروخية التي تشنها طائرات أمريكية بلا طيار بشكل منتظم على مخابئها في المنطقة الحدودية الجبلية بين أفغانستان وباكستان أن تنظيم القاعدة يواجه ضغوطا متعددة.

وقال ان هذه المبادرات الجديدة هي «فرصة جيدة لحلل السلام في البلاد»، وتعاني أفغانستان من تمرد اسلامي يشنه مقاتلو طالبان وحلفاؤهم الذين يقاوتون من اجل استعادة السيطرة على البلاد والاطاحة بحكومة كرزاي.

في نفس السياق اذا التزمت حركة طالبان الى محادثات المصالحة مع الحكومة الأفغانية المدعومة من الولايات المتحدة فسيفوز هذا الالتي توتر علاقات المقاتلين مع تنظيم القاعدة وزيادة آمال الغرب في حرمان أسامة بن لادن زعيم التنظيم من الماوى الذي يوفر له مضيغوه.

ويمكن ان يدفع أي ضغط على صلات القاعدة بجمهاا البشتون جماعة من لادن أيضا الى توسيع نطاق علاقاتها مع المتشددين في دول إسلامية أخرى بدافع

■ لندن - كابول - وكالات: جدد الرئيس الأفغاني حميد كرزاي أمس الأحد دعوته الى مسلحي طالبان الى وقف القتال ضد حكومته وقال انه سيكتف بوجوده استعانة مسلحيهم مع الفاء سلاحهم.

وفي مؤتمر صحفي في كابول، اشد الرئيس المدعوم من الولايات المتحدة، بالدمع الذي قدمه حلفاء بلاده الدوليين في مؤتمر لندن الأسبوع الماضي لبيارته الجديدة التي تهدف الى المصالحة مع مسلحي طالبان.

وقال «نحن الافغان نحاول ان نصلح جهننا لاجلال السلام والامن في أفغانستان».

واضاف ان سيتم عقد مجلس تقليدي «جريا للسلام يضم وجهاء القبائل في كابول «قريبا»، مناقشة كيفية بدء الجهود.

والفتت أفغانستان مع حلفائها الدوليين، وخاصة الدول الغربية التي تنشر قوات لها في البلاد، في مؤتمر لندن الخميس على دفع جهود السلام ضمن برنامج أكثر شموية.

وعرض كرزاي تقديم الاموال والوظائف والتعليم والحماية لعناصر طالبان الذين يقفون بالسلاح.

وقال ان هذه المبادرات الجديدة هي «فرصة جيدة لحلل السلام في البلاد»، وتعاني أفغانستان من تمرد اسلامي يشنه مقاتلو طالبان وحلفاؤهم الذين يقاوتون من اجل استعادة السيطرة على البلاد والاطاحة بحكومة كرزاي.

في نفس السياق اذا التزمت حركة طالبان الى محادثات المصالحة مع الحكومة الأفغانية المدعومة من الولايات المتحدة فسيفوز هذا الالتي توتر علاقات المقاتلين مع تنظيم القاعدة وزيادة آمال الغرب في حرمان أسامة بن لادن زعيم التنظيم من الماوى الذي يوفر له مضيغوه.

ويمكن ان يدفع أي ضغط على صلات القاعدة بجمهاا البشتون جماعة من لادن أيضا الى توسيع نطاق علاقاتها مع المتشددين في دول إسلامية أخرى بدافع

توقيف عشرة امريكيين بتهمة «سرقه» اطفال في هايتي وبرنامج الغذاء العالمي يسلم المساعدة الغذائية الى النساء

واوضح ان قسائم على السكان تسمح بالحصول على ايكاس تحوي 25 كلغ من الارز ستوزع اعتبارا من امس الأحد على امل الوصول الى مليوني شخص خلال اسبوعين، اي اكبر بثلاث مرات من العدد الحالي.

ومنذ الزلزال الذي دمر العاصمة الهايتية في 12 كانون الثاني/يناير، وادى الى مقتل 170 الف شخص وتشريد مليون آخرين، تمكن برنامج الغذاء من الوصول الى 600 الف شخص.

في المقابل، يحاول الهايتيون الصدمون بموت اقربائهم، اقامة مراسم حداد عليهم، وقد نظم صباح الجمعة قداس في جامعة كيسيكوا التي دمرت وقتل فيها عشرون طالبا.

وقال الامينة العامرة دارلين الكسيس لوكالة فرانس برس «المنسقة لمسئبين الحزن امر شخصي لكننا اردنا اقامة قداس لتذكرو طالبا وتكرمهم».

جزر توركس وكايكوس سفينة تضم أكثر من مئة هايتي قباله سواحل هذا الإرجيل الذي يبلغ 160 كلم عن السواحل الشمالية لبدهم، حسبما أعلنت الشرطة السبت. وهي المرة الأولى التي يعترض خفر السواحل مهاجرين غير شرعيين من هايتي منذ 12 كانون الثاني (يناير)، ونقل السفينة 126 ركابا بينهم أطفال تقرا اعماهم عن ممانية اعمارهم.

وفي بور او برنس ستوزع المساعدة الغذائية على السكان بطرق جديدة، بفضل 16 نقطة ثابتة لتوزيع المواد الغذائية.

وصرح الناطق باسم برنامج الغذاء العالمي ماركوس بريبرو في لقاء مع صحافيين في بور او برنس وحسب أن في مرحلة من التوزيع المتسرع وغير المنظم للمساعدة لكن نظام توزيع افضل سيسمح لنا بالوصول الى مزيد من الناس بسرعة أكبر».

■ بور او برنس - أ ف ب: سعى برنامج الغذاء العالمي لتوزيع المساعدة الإنسانية في هايتي التي سيسلمها إلى النساء بينما اقام طلاب ومدرسون مراسم حداد على قتلهم.

وفي الوقت نفسه، اعقل عشرة امريكيين هم خمسة رجال وخمس نساء يشتبه بانهم سرقوا، 31 طفلا لتزواج اعمارهم بين شهرين و 12 عاما على حدود مينيكان، حسبما أعلن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الهايتي أيف كريستان لو كالة «فرانس برس»، وقال كريستان لان أن «أي طفل يحتاج مغادرة هايتي، الى تصريح من معهد الرفاه الاجتماعي من لادن».

واضاف في إشارة إلى ميثاق شرف للبشتون ينطوي على حسن الضيافة الدائمة للضيوف «البشتون والتي (القانون القبلي) جيد جدا، لكن يبدو انه يتطلب أموالا للرشوة».

اشتعال المعارك الانتخابية العراقية .. مقربون من المالكي يردون على عبد المهدي ويتهمون التيار الصدري بالخلط بين السياسة والمقاومة

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

قال النائب سامي العسكري القيادي في ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ان توجيهات المالكي لا تتسجم مع خطاب الصدريين وتوجهاتهم السياسية التي تشير الى تصادمهم مع دولة القانون. وقد تصريح العسكري اول كشف لوقوف دولة القانون من التيار الصدري يتخذ طبيعة الهجوم والانتقام.

واضاف العسكري ان من غير المقبول على اي جهة سياسية مشتركة في العملية السياسية الحديث عن ما يسمى بالمقاومة وعدم احترام القانون، مبيانا ان تصريحات زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر المستمرة في عدد لواء اليوم بالموعد يؤكد استمرار الصدريين بالجمع بين العمل السياسي والعمل المسلح، وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أكد في بيان له ان

«مقاومة المحتل من المبادئ الثابتة التي سأتمسك بها، على العكس مما فعل ممن كانوا محسوبين علينا الذين تفاوضوا مع الحكومة والمحتل»، في إشارة إلى جماعة عصائب أهل الحق التي يتزعمها قيس الخزعلي.

وقد بدت ملامح المعارك الانتخابية في العراق على شكل هجمات اعلامية بدأها بشكل مفاجئ نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي ضد رئيس الوزراء نوري المالكي الأكثر منافسة للوائح الأخرى، حين اتهمه بالتحرف بالسلطة، وفيما لم يرد المالكي نفسه على تلك الاتهامات الذي قيادي في ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه المالكي على تصريحات عبد المهدي ليشعل اول معركة انتخابية، فقال القيادي في ائتلاف دولة القانون عباس البياتي ان اتهام رئيس الوزراء نوري المالكي بالتحرف بالسلطة، بأنه غير واقعي، واهدافه انتخابية وليس حرصا على العملية السياسية.

ونقل بيان مكتب البياتي تلقت «القدس العربي» نسخة منه قوله ان



نوري المالكي

العراق: استبعاد 40 مرشحا للانتخابات النيابية في كركوك

كركوك (العراق) - د ب أ: أعلن مصدر بالمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في كركوك بالعراق امس الاحد ان هيئة المساءلة والعدالة استبعدت 40 مرشحا للانتخابات النيابية المقبلة في كركوك (250 كلم شمال بغداد).

وقال المصدر للمصاحفين ان «الاسماء التي تم استبعادها من المشاركة غالبيتها من قوائم جبهة كركوك العراقية التي يتزعمها احمد حميد العبيدي والكتلة العربية الوطنية المستقلة التي يتزعمها خضر الحمداني وقائمة وزير الداخلية العراقي جواد البولاني وقائمة رئيس الوزراء العراقي الاسبق اباد علوي».

يذكر ان عدد المراكز في محافظة كركوك اصبح 299 مركزا انتخابيا، مقسمة إلى 184 مركزا داخل المدينة، و115 مركزا في الاضية والنواحي. ولم تشهد محافظة كركوك إجراء أية عملية انتخابية منذ عام 2005 واستثنيت من انتخابات مجالس المحافظات ايضا لعدم اتفاق الاطراف السياسية فيها على آلية لاجرائها.

عرب وتركمان كركوك يطالبون بمراقبة دولية وعربية للانتخابات

كركوك (العراق) - أ ف ب: طالبت هيئات عربية وتركمانية في كركوك المتعددة القوميات الاحد بمراقبين من الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والدول العربية للانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في السابع من آذار/مارس المقبل. ودعا المجلس الوطني العشائري التابع للمجلس السياسي العربي في المحافظة الى «مراقبة حقيقية وفاعلة» للامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي للانتخابات، وقال الشيخ خالد الفرجي القيادي في المجلس «نتطلب بمشاركة فاعلة وقوية وحقيقية للمنظمات الدولية لاسيما الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والجامعة العربية وخصوصا في المناطق المختلطة منذ بدء الانتخابات حتى نهايتها».

وطالب بـ«الاشراف على عمليات نقل الصناديق وفرز الاصوات من اجل ضمان انتخابات نزيهة تؤكد للجمع عدم حدوث تزوير».

يشار الى ان البرلمان اقر قانون الانتخابات متوصلا الى تسوية حول وضع كركوك الغنية بالنفط والمنازع عليها من جانب الاكراد والعرب والتركمان، ويتهم العرب والتركمان، الاكراد بانهم استقدموا الكثير من بنى جلدتهم الى المدينة وزوروا السجلات لزيادة نفوذهم، الامر الذي ينفيها الاكراد مؤكدا انهم تعرضوا للتحليل من قبل النظم السابق ولم يفعلوا سوى العودة الى مدينتهم. وينص القانون على ان تجري الانتخابات في كركوك باعتماد سجلات الناخبين للعام 2009. على ان تعلن النتائج وفقا لهذا الاساس لكنها تبقى موقفة لان لجنة برلمانية كلفت التدقيق في سجلات الناخبين واعطيت مهلة ستة اشهر لتقديم نتيجة اعمالها. وفي حال خففت لهذه اللجنة اعدادا اضيفت في شكل غير قانوني، اي تزيد على خمسة في المئة وهي الزيادة الطبيعية للسكان، تلغى الاصوات الاضافية وتعطل نتائج الانتخابات اذا استعدت الارقام ذلك.

ويطالب الاكراد بالحق كركوك باقليم كردستان في حين يعارض التركمان والعرب ذلك، ويبلغ عدد سكان المدينة نحو مليون نسمة هم خليط من التركمان والاكراد والعرب مع اقلية مسيحية.

حكومة إقليم كردستان تنفي تقديم المساعدة للمعارضة الايرانية

اربيل (العراق) - د ب أ: نفت حكومة اقليم كردستان العراق السبت تقديم مساعدات الى المعارضة الايرانية وطالبت ايران بالتوقف فوراً عن قصف المناطق الحدودية من قبل المدفعية الايرانية.

ونقلت وكالة كردستان للانباء (آكانبوز) عن المتحدث باسم حكومة اقليم كردستان كاوه محمود قوله ان «الحكومة اقليم كردستان تنفي الاتهام التي تردت عن تقديم مساعدتها للمعارضة الايرانية».

واضافت ان «الحكومة الايرانية تتذرع تحت هذه المزاعم لواصلتها قصفها للمناطق الحدودية لاقليم كردستان».

وأوضح ان «حكومة الاقليم تعبر عن قلقها ومعارضتها لقصف المدفعية الايرانية للمناطق الحدودية.. هذا العمل يعارض ما آلت اليه مساعي الحكومتين في الاونة الاخيرة بتطوير وتنمية العلاقات الثنائية بينهما».

وكانت وسائل الاعلام الايرانية ذكرت ان حكومة اقليم كردستان تقدم الدعم والمساعدة بنحو 500 مليون الى 3 مليارات تومان ايراني (اربعية ملايين دولار امريكي) الى المعارضة الايرانية الموجودة في الاقليم. وايدى المتحدث اسفله لتجدد القصف الايراني بعد لقاءات حول حماية المناطق الحدودية باعتبارها مسؤولية قانونية وفق النظام الدولي لكل من جمهورية ايران الاسلامية والحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان.

سياسي عراقي: قرارات هيئة المساءلة والعدالة تستهدف المصالحة الوطنية

كركوك (العراق) - د ب أ: أكد مازن عبدالجبار مسؤول الحركة الوطنية العراقية في كركوك امس ان قرارات هيئة المساءلة والعدالة «غير قانونية»، وتستهدف مشروع المصالحة الوطنية في البلاد.

وقال عبد الجبار، وهو من قائمة رئيس الوزراء العراقي الاسبق اباد علوي، لوكالة الانباء الألمانية إن «قرارات الهيئة تأخذ طابع الاستهداف السياسي وانها مدفوعة من جهات ذات احناء سياسية مشبوهة تستهدف تعقيد المشهد السياسي العراقي ومحاولة تعطيل الانتخابات المقبلة ودق اسفنج خطير في شقوق المصالحة الوطنية».

وأشار الى أن «تلك القرارات لا تحمل اية صفة قانونية وشرعية لان هيئة المساءلة والعدالة غير مشكولة أصلا كما ان هيئة اجتثاث البعث السابقة منحلّة».

وأوضح أن «هيئة الاجتثاث وبعدها المساءلة والعدالة أصبحت سيفا مسلطا على رقاب المواطنين تستخدمه السلطة الحاكمة والاحزاب المنغلقة للنيل من خصومها السياسيين متى تشاء وخصوصا عندما تدرك ان نفوذها مهدد، وتحكمها في مصير مقدرات البلد في طريقه للزوال كما يحدث الان وسيحدث في الانتخابات المقبلة».

نواب «العراقية» يؤكدون امكانية مقاضاة بليز وبوش وان طال الامد و«التحالف الكردستاني» يعتبر ان الغزو كان في مصلحة الشعب العراقي

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

تباينت آراء سياسيين عراقيين حول تصريحات رئيس الوزراء البريطاني السابق في جلسة استجواب امام لجنة تشيكيوت للتحقيق في اسباب المشاركة في الحرب في العراق. خلال الجلسة التي دامت ست ساعات نفى رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز انه عقد اتفاقا سريا مع الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش لاجتياح العراق في عام 2003.

وقال قال رئيس كتلة العراقية في البرلمان جمال البليخ، السبت، ان هناك امكانية لمقاضاة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز في شن الحرب على العراق عام 2003 حتى لو طال الامد، داعيا السياسيين العراقيين الى الاستفادة من التجربة الليبية في مقاضاتها ايطاليا جراء الفتره الاستعمارية.

وأوضح البليخ ردا على الشهادة التي ادلى بليز امام لجنة تحقيق بريطانية حول حرب غزو العراق «انا مطمئن بان يوما سيأتي وتمتكن فيه من اصال صوتنا والتكلم بقوة لإدانة بوش وبليز واذا كانوا احياء سنقاضيهم امام العالم كله، واذا بقي من العراقيين طفل واحد فسوف يطالب بحقوقهم»، وتابع «لذلك هناك امكانية لمقاضاتهم حتى لو طال الامد».

وادلى رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز يوم السبت، بشهادته امام لجنة تحقيق بريطانية بشأن غزو العراق عام 2003 وقال فيها ان الاعتقاد السائد قبل الغزو كان بان نظام صدام حسين قادر على اطلاق اسلحة كيميائية وبيولوجية في غضون 45 دقيقة، مشيرا الى ان تقييم الولايات المتحدة وبريطانيا لذلك النظام تغير بعد أحداث 11 من ايلول/سبتمبر.

ودعا البليخ السياسيين العراقيين الى «اخذ العبرة من ليبيا التي تمتعت بعد عشرات السنين من مقاضاة ايطاليا جراء غزوها لها خلال الفتره الاستعمارية»، وردد «نحن ننظر الى بليز وبوش على ما تم تدميره في العراق والانعكاسات والتداعيات التي ترتبت عليه والاثار التي تركها ذلك الغزو».

واضاف رئيس الكتلة العراقية النيابية ان هدف الولايات المتحدة وبريطانيا في القضاء على الاسلحة الكيميائية ونشر الديمقراطية يخالف الواقع وهي «كذبة كبيرة»، لافتا الى ان العراقيين لا ينتظرون «كي يأتي بليز ليترفض او يرفض الاعتراف بشأن قرارات الحرب ولكن هناك جريمة كبرى ارتكبت بحق العراق بلدا وشعبا».

واستغرب البليخ من عدم اطلاق العراق «صوتا مسوعا لدى الحالف الدولية وسعما ما تعرض له شعبه الذي يعاني من امراض السرطان وغيرها التي خلفتها الحرب»، مبيانا ان دول العمل التي تضمرت من الحرب «اخذت تعويضات من اموال مبيعات النفط التي توضع في صندوق الامم المتحدة بينما تعاني نحن كشعب متضرر».

اسامة النجيفي، رئيس «تجمع عراقيون» رأى ان كلام بليز أكد ان الحرب لم تكن مبررة وأنها كانت تمثل انتهاكا للقانون الدولي، وطالب بمحاكمة المشاركين فيها، ملاحظا ان الحرب لم تدمر النظام السابق فحسب بل دمرت العراق بكل مؤسساته.

من جهته، أكد النائب المستقل حسين الفلوجي على ان التحقيقات الجارية في بريطانيا بشأن الحرب على العراق تثبت حق الشعب العراقي بالمطالبة بتعويضات عن الدمار والخسائر التي سببتها الحرب، ومعاقبة المتسببين لها.

وقال الفلوجي: ان التحقيقات والافادة التي ادلى بها رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز تؤكد ان العراق كان ضحية مخطط دولي رهيب تقوده مجموعة من الاشخاص الذين اتصفوا بالتطرف الديني والسياسي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية.

ودعا الى عدم تمرير التحقيق بدون تثبيت حق الشعب العراقي بتعويضات عادلة من جميع الاطراف التي ساهمت بشكل مباشر او غير مباشر بالحرب التي ادت الى تدمير العراق بشكل شبه كامل، اضافة الى سقوط الالاف من الضحايا الابرياء كنتيجة للغزو العسكري.

وأوضح الفلوجي ان التحقيق الذي يجري في بريطانيا بقدر ما كان له بعض الاثر في التخفيف من معاناة العراقيين النفسية، الا انه لا يعني غض النظر عن حقههم بالمطالبة بتعويضات عن الضرر الذي اصابهم نتيجة الغزو الذي قادته الولايات المتحدة وبريطانيا.

من جهته، قال النائب عن التحالف الكردستاني خالد شواني، السبت، ان مبررات اسقاط النظام السابق في العراق كانت موجودة، مشيرا الى ان حرب عام 2003 «كانت في مصلحة الشعب العراقي».

واضاف شواني ان «مبررات اسقاط نظام ديكتاتوري مثل نظام صدام حسين كانت موجودة وكانت الحرب التي قادوها لتحرير العراق من هذا النظام الاستبدادي لمصلحة الشعب العراقي».

وأوضح انه «من غير الممكن اسقاط نظام صدام الدومي وحزب البعث من قبل المعارضة الداخلية لأنه لم يكن هناك نفس للديمقراطية والحرية في هذا النظام وبالتالي مساعدة الولايات المتحدة وبريطانيا للشعب العراقي في اسقاط النظام يعتبر مكسبا من مكسبات الديمقراطية وانتصارا على الاستبداد والديكتاتورية».

والنائب عن ائتلاف دولة القانون عبد الهادي الحساني قال ان تصريحات بليز تشير الى ان أحداث ايلول/سبتمبر في الولايات المتحدة دفعت الى اعتماد سياسة جديدة. وقال انه يدين هذا الأمر غير انه أشار أيضا إلى ان النظام السابق هو الذي هيا الظروف المناسبة لاجتياح.

فالعراق حسب قوله كان تحت طائلة الفصل السابع باعتباره دولة تشكل تهديدا على الأمن والسلم الدوليين، كما كان الحديث يجري عن امتلاكه أسلحة للدمار الشامل لاسيما وأن النظام السابق استخدم الأسلحة الكيميائية في فترة من الزمن.

محمود عثمان من التحالف الكردستاني رأى ان قرار إسقاط النظام السابق كان صائبا، غير انه أشار إلى ان هذا



جندي عراقي في موقع انفجار سامراء امس (أ ف ب)

الإسقاط كان من المفترض أن يتم على يد الشعب العراقي نفسه.

عثمان قال ان النظام السابق كان يملك أسلحة للدمار الشامل، بالفعل ووصف الأقوال التي تذكر بأنه لم يتم العثور على مثل هذه الأسلحة بكونها أكاذيب، مستندا في العثور على موقع انفجار سامراء امس (أ ف ب)

توقعات بتقديم مدير المخابرات البريطانية السابق شهادته في جلسة مغلقة

طالباني يشكر ميجر بليز وبراون ويقول للبريطانيين: نجبكم ونريد علاقات دائمة معكم

لندن - «القدس العربي»:

في مقال نشرته صحيفة «اوزبريفر» كتبه الرئيس العراقي جلال طالباني «ومؤسس الجبهة الوطنية الكردستانية، حسب تعريف الصحافة، وجه طالباني الشكر لرؤساء الوزراء البريطانيين من جون ميجر موراي بتوني بليز واخيرا غوردون براون حيث قال انه في الوقت الذي يقوم فيه الشعب العراقي ببناء حريته لا بد له من التعبير عن «عظيم امتنانه» للدعم الذي قدمه من ذكروا في البداية.

وقال «في وقت قمت انا وغيري من قادة المعارضة العراقية بالطلب من حكومة بليز المساعدة بالتخلص من الديكتاتورية، ولهدا لا بد من اللثناء على شجاعة وضحيات القوات البريطانية، كما يقول وكتب قائلا ان الشعب العراقي عانى تحت حكم الرئيس العراقي السابق صدام حسين بطريقة يبدو ان المجتمع الدولي نسيها.

وصف طالباني نظام صدام بأنه «جمهورية خوف، حيث قام بدمج العراقيين بطريقة «جماعية»

او «قاعدة صناعية» حسب الترجمة الحرفية لكلام الرئيس العراقي، اضافة لاعتداء صدام على جيران العراق. وقال ان العراقيين «مظلوظون لانه ذهب وانه صارت لدينا الفرصة لبناء مجتمعنا، ووصف طالباني العراق بأنه واحد من «نايبيغ الحضارة الحديثة» لكن «من سوء حظنا ان صدام قام بنهب امكانياتنا من اجل مصالحه الخاصة».

والآن وقد «ذهب فلدينا فرصة للتخلص من عزلتنا عبر عقود من التحديث وإعادة صلاتنا مع المجتمع الدولي»، وأشار الى الانتخابات البرلمانية الثانية التي ستعقد في 7 من آذار (مارس) الشهر القادم، ويحسب طالباني ستكون فرصة لتعزيز «ديمقراطيتنا الناشئة»، وستقوم بعزل الذين يستخدمون القبيلة والبنديقية «ضد ارادة شعبنا». ولم يفت طالباني القول ان الشعب العراقي لديه حب واحترام تجاه البريطانيين «ونسعى لعلاقة عميقة وطويلة الامد مع سياسي واكاديمي، ورياضي ورجال الاعمال من بلدكم» حيث كان يخاطب البريطانيين.

وقال ان العراق بلد غني لكن لديه ارب فقير ومن

هنا اكد على ان الشعب العراقي «يقدر قدرة رجال الاعمال البريطانيين من اجل اكتشاف مصانرا عبر الاستثمار الكبير من خلال التعامل التجاري معنا»، وقال ان العراق اصبح وبشكل متزايد بلدا مفتوحا للتجارة التي تمنح العراقيين حياة افضل. وحث قائلا انه لا من مصلحة بريطانيا ان تواصل علاقاتها مع العراق لان العراقيين «فخرون بصدقتك ونامل ان تكونوا دائما اصدقاءنا، نلتعلم معا من اجل رفاه الانسانية».

وجاءت رسالة طالباني في وقت تشهد فيه بريطانيا جلسات التحقيق في حرب العراق برئاسة جون تشيكيوت حيث كان الشاهد 69 فيها رئيس الوزراء السابق توني بليز. ومن المتوقع ان يتم الاستماع الى شهادة مدير الاستخبارات «ام اي - 6» السابق سيرريتشارد ديلاف داخل قاعة مغلقة، لكن كل الاطراف السياسية تطالب بالاستماع لشهادته علنا، خاصة ان المسؤول السابق قام بتقديم المعلومات الامنية التي حصل عليها من عميل عراقي يشار اليه «بالحلقة اللثوية» والذي زعم فيها ان صدام

يملك اجهزة متحركة لانتاج الاسلحة الكيميائية. واعترف بليز يوم الجمعة بأن المعلومة اثرت عليه مع انه ثبت خطأها لاحقا. وكان العميل العراقي يتعاون مع المخابرات الانمانية مع انها اكتشفت انه كان يخدعها ويقدم لها معلومات من بنات خياله. ومن المتوقع ان يشهد ديلاف امام اللجنة بعد الانتخابات العامة، فيما يقول مسؤولون في الحكومة ان طريقة شهادته لا تزال محل نقاش بين الحكومة ورئيس لجنة تشيكيوت، سير جون تشيكيوت.

وبحسب مصدر نقلت عنه «اوزبريفر» قوله فإنه في حالة اعتقد ديلاف انه من الممكن تقديم ادلة علنا فسيتم تشجيعه على هذا. ويقال ان هناك جدلا بين اللجنة والحكومة حول طبيعة الوثائق التي يجب الكشف عنها مما يضع عوائق امام الطريقة التي سيتم فيها مسالة مسؤولي الاستخبارات. ويرى محللون في مغلقة، لكن كل الاطراف السياسية تطالب بالاستماع لصحة اخذها اثناء ولايته الا انه فشل في الامسك بعواطف الناس وبدا مثل شيخ. ومن المتوقع ان يقدم براون شهادته قبل فترة قصيرة من الانتخابات



جلال طالباني

الحركة الشعبية والحزب الاتحادي يبحثان التحالف في الانتخابات



محمد عثمان الميرغني

الخرطوم - «القدس العربي» -

من كمال بخيت:

وصف محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي (الأصل)، وحدة السودان بالخيار الأوضح والأفضل لأهل السودان، وأشار في لقاء التأم بينه وبين باقان أموم الأمين العام للحركة الشعبية بدار أبو جلابية أمس، إلى أن الحزب الاتحادي سيعمل من أجل وحدة السودان وسيكسر برنامجه الانتخابي لهذا الغرض. فيما أوضح باقان في تصريحات صحافية أمس، أن اللقاء ناقش الوضع السياسي الراهن والتنسيق في الانتخابات المقبلة والعمل على وضع برنامج لجعل خيار الوحدة الطوعية جاذباً، وقال: تم تكوين لجنة سداسية من الحزبين لبلورة الاتفاق والنظر في أمر تحالف الحزبين في الانتخابات، وقال معتز الفحل القيادي بالاتحادي للصحافيين، إن اللقاء اعتمد لجنة سداسية لتفعيل العلاقة بين الحزبين، وأضاف، أن الميرغني قدم شرحاً وافياً لوفد الحركة حول زيارته الأخيرة لخارج السودان، وقال الفحل إن الميرغني رحب بتجديد باقان طلبه بزيارة الميرغني لجوبا. وقال الفحل إن الميرغني وعد بتلبية طلب الزيارة في أقرب فرصة ممكنة، إلى ذلك التقى الميرغني بدار أبو جلابية، رضا عامري السفير الإيراني بالسودان، وتناول اللقاء عدداً من القضايا الوطنية وعلى رأسها قضية دارفور وضرورة الإسراع بحلها لأهمية مشاركتها في الانتخابات المقبلة، بجانب مراحل العملية الانتخابية نفسها، وأكد الميرغني لرضا

ولايات عن (100%) في التسجيل الانتخابي، وأكد أن مفاوضاته تعكف الآن على دراسة أسباب تلك الزيادة، وأشار إلى أن المفاوضات تعمل على تحديد سقف الصرف لتمويل الأحزاب السياسية في الحملة الانتخابية، وأوضح أن مفاوضاته التزم بالرد على الطعون التي تقدمت بها القوى السياسية، وقال إنه تم قبول جزء منها، وأضاف أنها لم تقبل (58%) منها، وأعلنت الجهات بأن تقدم بشكواها إلى المحكمة للنظر فيها. من جهته دعا د. جلال محمد أحمد الامين العام للمفوضية، الأجهزة الاعلامية لتناول موضوعات المفوضية برفق، وأكد على نزاهة وحيدة أعضاء المفوضية كافة. ودعا مولانا أبيل أليير رئيس المفوضية الأحزاب السياسية إلى التركيز في البرامج الانتخابية بدلاً عن تركيزها على الطعون، وحث الأجهزة الاعلامية والأحزاب بالتركيز على الناخب، واعتبره الأساس في العملية الانتخابية.

قمة مصفرة بشأن السودان بأديس ابابا



رئيس وزراء إثيوبيا ملس زيناوي

الخرطوم - «القدس العربي» -

عقدت امس بأديس ابابا قمة مصفرة بخصوص السودان ضمت الرئيس عمر البشير ورئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما، ورئيس وزراء إثيوبيا ملس زيناوي، رئيس جمهورية ملاوي و مواريايكا، و بيان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة و جان بيغ رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، وأوضح د. مصطفى عثمان إسماعيل مستشار الرئيس البشير في تصريح لوكالة الأنباء السودانية أن القمة تناولت حول الأوضاع في السودان خاصة مسار تنفيذ اتفاق السلام الشامل وتطورات الأوضاع في دارفور والانتخابات.

وأشار د. مصطفى إلى أن الرئيس البشير القى كلمة أمام القمة حول تطورات الأوضاع وعلاقات السودان مع المجتمع الدولي وتنفيذ اتفاق السلام الشامل.

وأضاف إسماعيل أن القمة أكدت على أن هناك تطورات إيجابية تجري في السودان خاصة حول تنفيذ إتفاقية السلام الشامل والأوضاع في دارفور، وأكدت على دعم القارة الأفريقية والأمم المتحدة والمجتمع الدولي لاستكمال المسارات الأربعة التي تم عرضها في القمة.

وقال إن القمة أكدت أيضاً على

التعاون والتنسيق بين ممثلي الأمين العام للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وأن يكون هناك دور إيجابي من المنظمات الدولية التي ينتمي إليها السودان وخاصة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي.

وأشار د. مصطفى إلى أن الرئيس البشير أكد استعداد حكومة السودان للتعاون مع ممثلي الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي لاتخاذ الماور الأربعة المشار إليها.

اعتقال 25 مصرياً يشبهه في انهم خططوا لاعتداء ضد إسرائيليين

وكانت السلطات المصرية منعت الاحتفال بهذا المولد العام الماضي بسبب الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وقال المسؤول الأمني ان المعتقلين يتنون أفكار الزعيم الاخواني سيد قلب التي تدعو للجهاد. وأكد انهم سيحالون قريباً الى نيابة أمن الدولة العليا لبدء التحقيقات القضائية معهم.

وتابع ان هذه هي رابع مجموعة تتبني أفكار جهادية وتخطط لاعتداءات يتم القبض عليها خلال العام الماضي.

ويحاكم حالياً امام محكمة أمن الدولة العليا - طوارئ 26 متهما في ما يعرف بقضية «خلية حزب الله في مصر».

وقالت الشرطة انها اعتقلت خلية أخرى مسؤولة عن الاعتداء في شباط/ فبراير 2009 على سياح فرنسيين في خان الخليلي.

ونقلت سائحة فرنسية واصيب 24 اخرون معظمهم من السياح، في هذا الهجوم الذي كان اول هجوم دموي يستهدف السياح في مصر منذ عام 2006.

كما أكدت انها ألقت القبض قبل بضعة أشهر على مجموعة نفذت اعتداء اسفر عن مقتل أربعة مسيحيين كانوا داخل محل لبيع الجواهرات ملوك لقبطي في حي الزيتون بشرق القاهرة.

القاهرة - اف ب: أعلن مسؤول أمني مصري اعتقال 25 مصرياً يشبهه في أنهم كانوا يعدون لهجوم على قنصلية إسرائيلية في زوار إسرائيليين أثناء حضورهم مولد أبو حصيرة الذي يقام كل عام في كانون الثاني/يناير في محافظة البحيرة (شمال).

وقال مصدر قضائي إن نيابة أمن الدولة العليا بدأت التحقيق مع المشتبه بهم في عدة اتهامات أخرى من بينها «الانضمام إلى تنظيم غير مشروع يستخدم الإرهاب كوسيلة وحيازة أسلحة ومتفجرات»، و«رصد الحركة في قناة السويس» و«العمل على تطوير صواريخ القسام بأضافة متفجرات إلى رؤوسها».

وأوضحت النيابة أنه تم اعتقال المشتبه بهم نهاية كانون الأول/ديسمبر الماضي في محافظة الدقهلية بدلتا النيل.

وقال المسؤول الأمني ان المشتبه بهم اعترفوا امام الشرطة بانهم كانوا يخططون لاعتداء بقنبلة على مقبرة الحاكم اليهودي أبو حصيرة الموجودة في محافظة البحيرة منذ القرن التاسع عشر والتي يأتي لزيارتها مئات الاسرائيليين في كانون الثاني/يناير من كل عام. وسمحت مصر هذا العام للحجاج الاسرائيليين بالاحتفال بمولد أبو حصيرة الذي عادة ما ترافقه اجراءات أمنية مشددة.

بعد ايام من مبادرتهم للانسحاب من اراضيها السعودية تعلن استمرار الاشتباكات مع قناصة من الحوثيين



جنود يمنيون يلوحون بأسلحتهم على جبهة القتال في صعدة

القربي يبحث مع مسؤول أمريكي التعاون في مكافحة الارهاب

الذي عقد في لندن حول الأمن والتنمية في اليمن بما يضمن نجاح تحقيق نتائج اجتماع لندن لدعم اليمن». وكان مؤتمر لندن أقر عقد اجتماع لاحق لما يسمى بـ «اصدقاء اليمن» سيعقد في 22 شباط/ فبراير المقبل في العاصمة السعودية الرياض لتقديم الدعم المادي اللازم لمواجهة التحديات الأمنية والتنمية التي يواجهها اليمن.

صنعاء - يو بي اي: بحث وزير الخارجية اليمني أبو بكر القربي أمس مع مسؤول أمريكي تعاون البلدين في مجال مكافحة الإرهاب. وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية اليمنية ان القربي بحث مع منسق شؤون مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية الأمريكية دانيال بنيامين «أفاق التعاون المستقبلي والترتيب للاجتماعات اللاحقة لمؤتمر الحوار

بسبب مطالبة المتطرفين للحكومة بانهاء عملياتها العسكرية أولاً. وتمثل الاضطرابات المتزايدة في اليمن قلقاً للقوى الغربية التي تخشى احتمال أن تصبح البلاد دولة فاشلة مما يتيح للقاعدة التعزيز من عملياتها هناك.

واستضافت بريطانيا محادثات حول اليمن في لندن الأسبوع الماضي بعد محاولة لتفجير طائرة ركاب أمريكية يوم 25 كانون الأول/ ديسمبر وهي في طريقها إلى ديترويت مما أثار غضباً دولياً. وقالت القواعد في اليمن.

جدة - رويترز: قال مصدر بالجيش السعودي أمس إن القوات السعودية تبادلت إطلاق النار مع قناصة من الحوثيين اليمنيين الذين عبروا الحدود بعد أيام من إعلان المتطرفين انسحابهم من الأراضي السعودية.

وأعلنت المملكة العربية السعودية انتصارها على المتطرفين الحوثيين يوم الأربعاء بعد عرض وقف إطلاق النار الذي تقدم به المتطرفون.

وتم استدراج الملكة إلى الصراع الدائر بين الحكومة اليمنية والمتطرفين في تشرين الثاني/ نوفمبر عندما شنت الرياض هجوماً عسكرياً استهدف الحوثيين بعد أن سيطروا على بعض الأراضي السعودية.

وقال مصدر عسكري سعودي لروترز «ما زال القناصة موجودين»، مضيفاً أن تبادل إطلاق النار يحدث بشكل يومي.

ومضى يقول إن هؤلاء الأشخاص «لا يؤمنن جانبهم.. يتسللون ويدخلون ويخرجون لكنهم لا يشكلون خطراً».

ويحارب اليمن المتطرفين بشكل متقطع منذ عام 2004 لكن حدة الصراع زادت في الصيف الماضي. وكان اليمن أعلن في وقت سابق الشهر الجاري حرباً مفتوحة على تنظيم القاعدة وهو يكافح أيضاً لاحواء حركة انفصالية في الجنوب.

وأعلن عبد الملك الحوثي زعيم المتطرفين السبت استعداده لقبول شروط الحكومة لهدنة تشمل إزالة نقاط التفتيش التي وضعها المتطرفون وتوضيح صير أجانب مخطوفين. إلا أن مسؤولاً حكومياً يمينياً قال إن اليمن رفض عرض وقف إطلاق النار الذي تقدم به المتطرفون الحوثيون، مشيراً إلى عدم تضمنه تعهداً بوقف الهجمات على السعودية. وأضاف أن العرض الذي تقدم به زعيم الحوثيين أمس رفض أيضاً

براون يضع خطاً سرياً للبقاء زعيماً لحزب العمال إذا ما خسر الانتخابات العامة المقبلة

يتزعمه يجب ألا يغرق على الفور في تناقض فوضوي على زعامته، في حال كانت نتائج الانتخابات العامة المقبلة غير حاسمة وغياب أي احتمال بإجراء انتخابات ثانية. وذكرت أن براون متفائل بإمكانية نجاح خطته السرية بسبب توجه العديد من أشرس منتقديه للتحلي عن مناصبهم، واحتمال أن يفقد نواب آخرون مقاعدهم في الانتخابات العامة المقبلة، في حين يعتقد اصداقاه أنه يرغب باستمرار في منصبه في حال حقق حزب المحافظين

حزبان/ يونيو المقبل على أبعاد تقدير. وأضافت أن هذه الاستراتيجية الجريئة لبراون ستثير حفيظة نواب حزب العمال المؤيدين لسلطه طوني بليز، وبعض وزراء الحكومة الذين يحملون الأول مسؤولية انهيار شعبية حزب العمال ويعتقدون أنه يحتاج إلى بداية جديدة. ونسبت الصحيفة إلى مصدر وصفته بالبارز في حزب العمال قوله «إن براون يعتقد أن خصومه في الحزب منقسمون بشدة في ما بينهم بشأن إجباره على ترك منصبه، ويرى أن حزب العمال الذي

لندن - يو بي اي: ذكرت صحيفة «صندي تايمز» أمس الأحد أن رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون يضع خطماً سرياً للاحتفاظ بمنصبه كزعيم لحزب العمال الحاكم بعد الانتخابات العامة المقبلة، حتى في حال مُني الحزب

بالهزيمة. وقالت الصحيفة إن براون أبلغ زملاءه المقربين أنه سيرفض الاستقالة في حال لم يحقق حزب المحافظين المعارض الفوز بالأغلبية الساحقة في الانتخابات العامة المقبلة، والتي من المتوقع أن تجرى في

«واشنطن بوست»: لا عقوبات ضد محامي بوش الذين سمحوا بتقنيات الاستجواب المشددة

واشنطن - يو بي اي: أكد مصدر قانوني أمريكي ان محامي إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الذين برروا استخدام أساليب الاستجواب المشددة، مثل تقنية الإغراق، لن يواجهوا أية عقوبات. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست»، الأمريكية أمس الأحد عن مصدر قانوني ان التقرير الأخلاقي المنتظر أن يصدر قريباً عن لجنة وزارة العدل للمسؤولية القانونية، لم يوص بعقوبات على محامي المكتب القانوني للوزارة أيام بوش جون يو وزميله جاي باببي اللذين وقعا عام 2001 على مذكرات تفصح المجال أمام استخدام أساليب تحقيق قاسية مع المشتبهين بالإرهاب.

وكانت مسودة تقرير أعد في نهاية ولاية بوش أوصت بإحالة يو وباببي على السلطات التأديبية لمواجهة عقوبات كانت تتضمن تجريدهما من إجازات مزاوله مهنة المحاماة، إلا أن مصادر قالت للصحيفة العام الماضي ان المسودة لم تتضمن عقوبات بحق رئيس المكتب القانوني لوزارة العدل أيام بوش ستيفن براديبيري.

وقال المصدر ان قرار عدم معاقبة يو وباببي يعود إلى ديفيد مارغوليس الذي أمضى أكثر من ثلاثة عقود في مركز بعض القضايا الأكثر حساسية في وزارة العدل. وأدى نشر إدارة أوباما العام الماضي للمذكرات القانونية التي كتبها محامو بوش والتي بررت استخدام تقنيات تعذيب بحق المتهمين بالإرهاب إلى فتح سجل قانوني وسياسي وأخلاقي في واشنطن خصوصاً بشأن فعالية تلك التقنيات التي حظرتها الإدارة الجديدة.

القديس

تضع العالم بين يديك.. والأوسع انتشاراً

الصحيفة الأكثر مصداقية.. والأوسع انتشاراً

تضع العالم بين يديك.. صباح كل يوم




الرأي المستقل

التغطية المبررة

الثقافة الجادة

القديس

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن، وفانكوفر ونيجيريا
مقرها في جميع أنحاء العالم
www.alquds.co.uk



عبد ربه يؤكد انه لن يكون هناك مؤتمر سلام في موسكو او باريس دون تحديد مرجعيات السلام

مصدر: عباس سيلعب القادة العرب موافقته على «المفاوضات غير المباشرة» وسيطلب ضمانات امريكية بنجاحها



اطفال في غزة يراقبون الصلاة في احد جوامع القطاع

قيادة فتح: قرارات حماس بشأن تنقل المواطنين من وإلى غزة غير قانونية

وبين غنيم أن مثل هذه الإجراءات لا تساعد على تهيئة الأجواء من أجل التقدم على طريق إنهاء الإنقسام واستعادة الوحدة، مطالبا قيادة حركة حماس بإعادة النظر في هذه القضية، والتوقف عن تقييد حركة المواطنين بالتنقل داخل وطنهم أو بالسفر من وإلى قطاع غزة. كما طالبها بحسم موقفها والتقدم العملي على طريق الوحدة وإنهاء الانقسام، معتبرا ذلك أقصر الطرق لإنهاء المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، «وهي الطريق الأضمن لحفاظ الجميع على مواقف تخدم مصلحة الشعب، ومصالح الوطن العليا بعيدا عن المناكفات الداخلية والمهاترات التي تطحن الجميع على السواء».

هي الضفة الغربية، ويجب أن يضمن لكافة المواطنين التنقل بينهما بكل حرية، وكذلك تشجيع عودة أبناء شعبنا إليها لا العكس». وأكد غنيم أن «الشعب الفلسطيني لن يتمكن من تحقيق المزيد من التعاطف الدولي لمواجهة سياسة الاحتلال الاسرائيلي التعسفية التي تمنع مئات الاف الفلسطينيين ممن يقعون في الخارج من العودة إلى بلادهم. وتساهل من حكمة موقف حركة حماس «الساعي بكافة الوسائل لاستجلاب الأجناب لزيارة قطاع غزة، بينما تضع العراقيل أمام الاخوة الراغبين بالعودة لغزة، والمقيمين فيها أصلا».

واضح غنيم المخاطر السياسية التي ينطوي عليها هذا التوجه، حيث قال إن اشتراط حركة حماس حصول المواطنين على أذن مسبقة للسفر إلى الخارج، «يعني أن الإقامة الجبرية قد فرضت على كافة المواطنين ما عدا من تسمح لهم بحماس بالعودة». وتساءل، «كيف لأي مواطن استيعاب ذلك، فيما يعاني قطاع غزة من حصار اسرائيلي خانق، وفي وقت ترتفع كل الأصوات وتبتدل الجهود من أجل كسر هذا الحصار وإنهائه». وأضاف أن منع أي مواطن فلسطيني من الدخول لقطاع غزة «ليس مبررا على الإطلاق مهما اشتدت حدة الخلاف السياسي، قطاع غزة هو جزء من الوطن كما تعتد اسرائيل».

غزة. د. ب.؛ وصف نافذ غنيم، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، قرار حركة حماس بضرورة حصول المواطنين المغادرين لقطاع غزة على إذن مسبق من الحركة، وكذلك قرارها الجديد بمنع قيادات حركة فتح من العودة إلى القطاع إلا بعد حصولهم على إذن مسبق، بأنهما قراران غير قانونيين ويتناقضان مع نصوص القانون الفلسطيني. وقلت وكالة الأنباء، والعلوم الفلسطينية (وفا) عن غنيم قوله في تصريح صحفي أمس إن هذين القرارين يتناقضان كذلك مع حقوق الإنسان وبخاصة حق المواطنة، ومع المواثيق الدولية التي كتلت حرية التنقل للمواطنين من وإلى بلدانهم بحرية ودون قيود.

الامريكي أكثر من مرة من قبل القيادة الفلسطينية. وأرجع سبب موافقة السلطة على هذا المقترح لـ«انحسار الدور الغربي والروسي في عملية السلام، وبقائه في يد الولايات المتحدة». وأشار إلى أن «القدس العربي» الذي تعرض لضغط كبير من جورج ميتشل، سيناقش افكارا جديدة عرضت من أجل العودة إلى المفاوضات، قبل أن يقدم رده النهائي للإدارة الأمريكية.

ويجب ما نشرته «القدس العربي» في تقرير سابق الأسبوع الماضي نقلا عن مسؤول رفيع فقد قال إن عباس اتفق مع ميتشل على أن يعطي الجانب الفلسطيني برهة من الوقت قبل الرد على هذه المقترحات، لافتا إلى انه يسعى إلى جانب التشاور مع العرب حول مقترحات امريكا التي لا تلبى كل الرغبات، والتي الفلسطينية، الحصول على دعم روسي للموقف الفلسطيني من عملية السلام خلال زيارته لموسكو، التي تعد القطب الثاني للجهة الرباعية للسلام.

وكانت حركة حماس حذرت قبل يومين من خطورة استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، معتبرة أن عودة المفاوضات ستكون لها «تداعيات خطيرة على الضفة الفلسطينية».

وقال الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحماس إن حالة الجمود التي تشهدها الساحة السياسية هدفها «إيصال الفلسطينيين إلى حالة اليأس». وفي سياق قريب أكد ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أنه لن يكون هناك مؤتمر دولي خاص بالسلام في

حقيقية من جدوى هذا التفاوض. وتوقع أن تكون أولى ثمار هذه العملية التي سيبدأ فيها مسؤولون امريكيون يتوسطون بين الطرفين، أن تقوم اسرائيل بتقديم «بوابر حسن نية» تتمثل في اعطاء السلطة مساحة أكبر من الحكم في الضفة، ورفع حواجز عسكرية، واطلاق سراح أسرى.

وكان الرئيس عباس كشف عن اقتراح امريكي يتمثل بتوسطهم في محادثات غير مباشرة مع الجانب الاسرائيلي، وقال عباس ان الرد على المقترح «سيكون في غضون عشرة ايام بعد التشاور مع الدول العربية». وأوضح عباس، خلال لقاء عقده مع عدد من وسائل الاعلام في لندن التي يزورها ضمن جولة خارجية، ان الرئيس امريكي باراك اوباما اقترح على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو القيام بخمس خطوات هي وقف الاقتحامات للمدن والبلدات والقرى الفلسطينية، وإزالة الحواجز واطلاق عدد من الاسرى والسماح بدخول مواد البناء إلى غزة لاعادة الاعمار، وتغيير بعض المناطق المصنفة حسب اتفاق اوسلو (ج) في الضفة الغربية إلى (ب) وبعض المناطق المصنفة (ب) إلى (أ).

ولم يستبعد المصدر ان تجري خلال عملية «التفاوض غير المباشر»، التي توقع انطلاقها قريبا، لقاءات فلسطينية اسرائيلية برعاية امريكية لكن على مستويات تعميل صغيرة. بهدف ترتيب بعض الامور الصغيرة التي سيجرى الاتفاق عليها. لكن المصدر استبعد خلال حديثه مع «القدس العربي» فكرة عقد قمة بين ابي مازن ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، وقال ان هذا الامر جرى تأكيد رفضه للمبعوث

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصدر فلسطيني مطلع ان الرئيس محمود عباس سيلعب عددا من الزعماء العرب خلال جولة عربية يتوحي القيام بها قريبا موافقته على اجراء «مفاوضات غير مباشرة» مع اسرائيل، بناء على مقترح امريكي، وأنه سيلعب منهم الضغط باتجاه حصوله على ضمانات من واشنطن بنجاح هذه الحوارات.

وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه ان فكرة التفاوض غير المباشر مع اسرائيل كان قد طرحها المبعوث الامريكي جورج ميتشل خلال جولته الاخيرة، كحل للامنة القائمة في المنطقة بسبب رفض السلطة العودة للتفاوض مع اسرائيل في ظل استمرار الاستيطان. وذكر ان المبعوث الامريكي الذي طرح الفكرة الجديدة كان قد مارس قبلها «ضغطا كبيرا» على القيادة الفلسطينية لنتيها عن موقفها من المفاوضات مع اسرائيل التي ان الرئيس عباس الذي يبلغ مجموعة الدول الغربية التي يقوم بزيارتها الآن بهذا المقترح، سيناقش الامر ايضا مع عدد من الزعماء العرب.

واكد ان مجموعة الدول العربية المهتمة بعملية السلام لا يمكن ان تعارض هذا الطرح الجديد، لكنه كشف عن توجه لدى الرئيس عباس سيناقشه مع المسؤولين العرب، يتحدث عن تقديم ضمانات امريكية للفلسطينيين غير جدوى هذه المفاوضات غير المباشرة، والنتائج المرجوة منها، ويحسب المصدر سيلعب ابو مازن من الزعماء العرب المغايرين، سيناقش الامر ايضا مع عدد من الزعماء العرب.

مسؤول فتحاوي لا يستبعد اندلاع «انتفاضة ثالثة» في الضفة ويدعو لتصعيد «المقاومة الشعبية»



هيثم الحلبي

وجه الحلبي العضو في ثاني اعلى هيئة قيادية فتحاوية التحية له «المقاومة الشعبية» الذي قال انها تتصاعد في القرى والمناطق المستهدفة بالاستيطان وتحديدًا في قرى بلعين ونعين والنبي صالح وبورين. وأكد ان ما يجري «يأتي في سياق المقاومة الشعبية للهجمة الاستيطانية المسعورة التي تشنها حكومة نتانياهو»، لافتا إلى ان هذه «المقاومة الشعبية» تأتي تلبية لتوجهات الحركة التي تحشد هذا الشكل من المقاومة في الوقت الراهن. ووصف الحلبي الاحتجاجات الاسبوعية الفلسطينية على استمرار بناء الجدار الفاصل في الضفة بأنها لغاية اللحظة تتخذ شكل «ردود شعبية»، وانها تأتي ردا على استفزازات المستوطنين المتكررة ضد الارض والشجر والمساجد، داعيا الفلسطينيين إلى «تصعيد

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

حذر مسؤول في حركة فتح امس من اندلاع «انتفاضة فلسطينية ثالثة» في الضفة الغربية. حال استمرت حكومة اسرائيل في ادارة ظهرها للاتفاقيات مع السلطة الفلسطينية وتحديدًا وقف عمليات الاستيطان. وقال هيثم الحلبي عضو المجلس الشوري للحركة فتح في تصريح تلقته «القدس العربي» نسخة منه انه لا يستبعد ان تندلع «انتفاضة» في حال استمرت اسرائيل في استفزازاتها من خلال ادارة الخارج، مشيرا إلى ان تلك الاقلام مقر قيادتها في تونس عندما كان ابو ماهر غنيم يتولى منصب مفوض عام حركة فتح حيث كان متواجدا في تونس بينما الآن يتولى محميسن مفوضية اقليم الخارج حيث تم نقل قيادة اقاليم الخارج من تونس لرام الله فقط. وأضاف محميسن «الذي جرى بالنسبة للاقاليم الخارج في الحركة انتقلت من تونس إلى رام الله حيث يتواجد محميسن المفوض في اقاليم الخارج، مشيرا إلى ان تلك الاقلام مقر قيادتها في تونس عندما كان ابو ماهر غنيم يتولى منصب مفوض عام حركة فتح حيث كان متواجدا في تونس بينما الآن يتولى محميسن مفوضية اقليم الخارج حيث تم نقل قيادة اقاليم الخارج من تونس لرام الله فقط.

محيسن لـ«القدس العربي»: نحن نواصل تنفيذ قرارات المؤتمر ولن يتم الغاء اقاليم الحركة في الخارج

10 من كوادر فتح بنابلس يقدمون استقالاتهم لمركزية فتح احتجاجا على عدم تطبيق قرارات المؤتمر العام السادس

وقال محيسن لـ«القدس العربي» «لن يتم حل اقليم فتح في الخارج حتى لو تحرت فلسطين»، مشيرا إلى ان فتح لها اقليم في معظم دول العالم. وبشأن الغاء ميزانيات اقليم الخارج قال محيسن لـ«القدس العربي» «هذا الامر غير مطرح ولم يتم الغاء موازنة الاقاليم في الخارج وإنما تمت اعادة دراسة موازنة الاقاليم وليس الغائها»، منوها إلى تزايد عدد اقليم الحركة في الخارج مثل ما جرى في الاتحاد السوفييتي السابق حين كان هناك اقليم واحد لحركة فتح بينما يوجد الآن في تلك المنطقة أكثر من اقليم بسبب انقسام الاتحاد السوفييتي لأكثر من دولة.

وأوضح محيسن بان مسؤولية متابعة اقليم الخارج في الحركة انتقلت من تونس إلى رام الله حيث يتواجد محميسن المفوض في اقاليم الخارج، مشيرا إلى ان تلك الاقلام مقر قيادتها في تونس عندما كان ابو ماهر غنيم يتولى منصب مفوض عام حركة فتح حيث كان متواجدا في تونس بينما الآن يتولى محميسن مفوضية اقليم الخارج حيث تم نقل قيادة اقاليم الخارج من تونس لرام الله فقط. وأضاف محميسن «الذي جرى بالنسبة للاقاليم الخارج في الحركة انتقلت من تونس إلى رام الله حيث يتواجد محميسن المفوض في اقاليم الخارج، مشيرا إلى ان تلك الاقلام مقر قيادتها في تونس عندما كان ابو ماهر غنيم يتولى منصب مفوض عام حركة فتح حيث كان متواجدا في تونس بينما الآن يتولى محميسن مفوضية اقليم الخارج حيث تم نقل قيادة اقاليم الخارج من تونس لرام الله فقط.

وأوضح دغلس لـ«القدس العربي» بان مفاوضات داخلية جرت خلال الاشهر الماضية بين امين سر اقليم نابلس هيثم الحلبي من اجل التنازل عن امانة السر تنفيذًا لقرارات المؤتمر العام الا ان تلك المفاوضات وصلت لطريق مسدود على حد قوله، مما دفع كوادر الحركة لتقديم استقالاتهم من لجنة الاقليم لمركزية فتح بهدف دفعها لتنفيذ قرارات المؤتمر. وأكدت حركة فتح بنابلس اقدم عشرة من قيادات الحركة على تقديم استقالاتهم رسميا من قيادة اقليم حركة فتح بنابلس احتجاجا على ما وصفوه به «عدم قدرتهم على العمل في ظل احتكار القرار التنظيمي وعدم تطبيق قرارات المجلس التأسيسي».

ومصر حازم نوقان احد اعضاء اقليم فتح ومقرر لجنة الاقليم في نابلس ان الاستقالة قدمت إلى محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بعد ان فشلت كافة طرق الحوار والتي كان اخرها يوم الخميس الماضي. وأوضح نوقان بان المستقلين قدموا ستة مطالب شرعية إلى اللجنة المركزية من بينها تطبيق قرارات المؤتمر السادس الخاص بثنائية المهام اضافة إلى تطبيق قرار اقليم السبعة وتصويب الامور المالية للاقليم وتقديم تقرير مالي كل شهر او شهرين. ومن جهته أكد دغلس بان هناك اتصالات تجري

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد غسان دغلس عضو اقليم حركة فتح بنابلس شمال الضفة الغربية لـ«القدس العربي» الاحد بان 10 من لجنة الاقليم قدموا استقالاتهم منها احتجاجا على عدم تنفيذ قرارات المؤتمر العام السادس للحركة الذي عقد في شهر آب (أغسطس) الماضي ببيت لحم، في حين أكد جمال محيسن عضو اللجنة المركزية للحركة لـ«القدس العربي» بان «المركزية تواصل تنفيذ قرارات المؤتمر العام». وفيما أكد دغلس بان استقالاتهم التي تم تقديمها إلى محمود العالول مفوض التنظيم في الأراضي الفلسطينية تأتي كـ«رسالة لفت نظر وتنبية للجنة المركزية لتطبيق القانون خوفا من ان يأتي يوم يفتح كل واحد من الحركة دكانا خاص به»، أكد محيسن ان استقالة كوادر فتح من لجنة الاقليم في نابلس تتعلق بقضية تنظيمية وقانونية. ويطلب كوادر حركة فتح المستقلين في نابلس بان يتنازل امين سر اقليم فتح عن امانة السر كونه انتخب عضوا في المجلس الشوري للحركة حيث محميسن ان استقالة العام السادس أكد على عدم ازدواجية المناصب في حركة فتح والتفرغ للعمل بمهمة واحدة.

التحذير من «كارثة غذائية» في غزة بسبب انقطاع الكهرباء ونقص امدادات غاز الطهي والوقود

التفريح»، ما ينذر بحرمان سكان القطاع من اللحوم البيضاء بعد حرمانهم من اللحوم الحمراء بسبب الحصار الاسرائيلي. وسبب الحصار المفروض على غزة تمتع اسرائيل ضيخ كميات كافية من غاز الطهي والوقود إلى السكان المحاصرين منذ أكثر من عامين ونصف العام. وأشارت إلى ان مئات المركب والسفن البحرية تصطف بلا حراك حبيسة في ميناء غزة بسبب نقص الوقود وشح الغاز الطبيعي، معتبرة ان منع الاحتلال دخول المستلزمات و انقطاع التيار الكهربائي ادبا إلى توقف مطاحن القمح من الزراعة والصيد البحري للمعابر. وأكدت وزارة الزراعة في الحكومة المقالة ان توقف القطاع الزراعي عن العمل والانتاج «هو حلقة من سلسلة الكوارث التي تنتظر القطاع بسبب الحصار دون تدخل جدي ومسؤول من الدول العربية والاروبية ومنظمات حقوق الانسان».

وطالبت المنظمات الدولية واصدقاء الشعب الفلسطيني بـ«التدخل وعمل كل ما يستطيعون وبذل كل الجهود لاقتناز قطاع غزة من الموت والكوارث»، مشيرة إلى ان الشعب الفلسطيني سيظل يعول على جهود مصر الشقيقة بفتح معبر رفح لتخفيف من وطأة الحصار الطاليم الذي يفرضه الاحتلال على قطاع غزة. وفي سياق قريب قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم امس فتح معبر كرم ابو سالم جنوب القطاع بشكل جزئي لادخال مساعدات ووقود بشكل محدود، فيما ابقى على معبر المنطار (كارني) مغلقا، وأوضح راشد فتوح رئيس لجنة تنسيق ادخال البضائع انه سيتم ادخال نحو 90 شاحنة من معبر كرم ابو سالم محملة بالمساعدات وسلع للقطاع التجاري والزراعي من بينها شاحنتان لسلطة الطاقة، بالإضافة إلى ضخ كميات محدودة من غاز الطهي والوقود الصناعي عبر ذات المعبر.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

جددت حكومة غزة التي تديرها حركة حماس امس تحذيرها من حدوث «كارثة غذائية» في غزة بسبب استمرار انقطاع التيار الكهربائي، ونقص امدادات القطاع الزراعي، وقالت ان هذا الامر يؤثر على القطاع الزراعي. واعلنت وزارة الزراعة في غزة ان السلة الغذائية لسكان القطاع المنتمطة في الزراعة والصيد البحري والالات التشغيلية ومصانع التعليب والفرز عن العمل بالآلة التشغيلية ومواد تعبئة وتغليف المنتجات الزراعية، وبسبب أزمة الكهرباء، يفتقر إلى ان التيار الكهربائي ينقطع لمدة 12 ساعة يوميا عن سكان قطاع غزة، بسبب نقص امدادات الوقود الصناعي المخصص لتشغيل محطة توليد الكهرباء. وبدأت مشكلة انقطاع التيار الكهربائي بعد توقف الاتحاد الأوروبي عن تمويل فاتورة الوقود الصناعي المخصص لحظة التوليد. وتكررت وزارة الزراعة ان عددا كبيرا من الابرار الزراعية التي تحمل على الكهرباء، وقالت انها توقفت عن العمل في محافظات مختلفة من غزة «ما يعني عدم قدرتها على ضخ المياه لري مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية». وأكدت ان انقطاع الكهرباء وتأخر ازمة شح الغاز الطبيعي وتأثيرها على القطاع الزراعي وصلت إلى اهم القطاعات الحيوية في قطاع غزة وهو قطاع الدواجن والتفريح الذي توقف عن العمل بسبب انقطاع الكهرباء ونفاذ الغاز الطبيعي اللازمين لتدفئة «مصيضان

غزة - «القدس العربي»

الذي اهتمته بالوقوف وراء عملية الاغتيال. وكان فائق الميحو شقيق المسؤول في حماس قال ان النتائج الأولية للتحقيقات تؤكد ان شقيقة اغتيل بواسطة جهاز يحدث صعقة كهربائية تم جرى خنقه بواسطة قطعة قماش. وتابع قوله «شخصان على الاغلب قاما بالاغتيال وفقا للمعلومات التي ابلغتنا بها». واكد فائق الميحو ان شقيقة محمود وصل دبي في مهمة مكلف بها من حماس، لافتا إلى ان الحركة ابلغت العائلة نبأ اغتياله بعد يوم من وصوله، وأشار إلى ان عملية الاغتيال لشقيقة جرت ليلا، وأضاف ان حركة حماس ابلغتهم بأنه تم تشكيل لجنة طبية في دبي للتحقيق في الوفاة وتم ارسال عينه من جهة شقيقة التي مختبرتها منها بباريس، اثبتت انه تم اغتياله بـ«صعقة كهربائية».

عائلة الشهيد تتجه لرفع دعوة قضائية ضد «الموساد» في لندن وتطالب حكام الامارات بـ «الكشف سريعا» عن الحادث

حماس تؤكد ان ردها على اغتيال الميحو سيكون باهظا وتل ابيب تأخذ التهديدات على محمل الجد

وكان الميحو وجد مقتولا في العشرين من الشهر الماضي، في إحدى غرف فنادق دبي التي وصلها قبل يوم واحد من اغتياله، وقالت حماس وقتها انه توفي بشكل مفاجئ، وانها تحققت في الامر، واعلنت الحركة الخميس الماضي بعد عشرة ايام من استشهاده عن ان الحادث كان متعمدا، واتهمت اسرائيل بالوقوف وراء العملية. لكن اسرائيل لغاية اللحظة لم تعلن مسؤوليتها عن العملية التي طالت احد ابرز مسؤولي اقليم حركة حماس في الخارج، وتحدثت تقارير اسرائيلية عن وقوع الميحو وراء عمليات نقل السلاح من ايران إلى غزة، وأشارت له باصابع الاتهام بوقوف وراء عملية شحنة السلام التي قصفاها الطيران الاسرائيلي في السودان قبل نحو العام. ومن جهته أشار ابو عبيدة الناطق باسم «القسام» إلى جريمة الاغتيال على انها بمثابة «توسيع لنطاق جرائم الاغتيال الصهيوني لتصل إلى عمق الدول العربية والاسلامية وعقرها»، مؤكدا ان رد القسام سيكون في الوقت المناسب.

وعقب توالي التهديدات التي اطلقتا قادة حماس، وكان من بينها قسم لخالد مشعل زعيم التنظيم، الذي اقسام بان الرد سيكون قريبا، اعلنت اوساط امينة في تل ابيب انها تأخذ هذه التهديدات على محمل الجد. وفي سياق قريب، طالبت عائلة الميحو كل من رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وحاكم امارة دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بـ«العمل على الكشف سريعا» عن ملابسات اغتيال نجلها. واعلنت العائلة في تصريح لها مساء السبت انها ستقيم دعوى قضائية في بريطانيا ضد جهاز

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

واصلت حماس تهديدها بان ردها على عملية اغتيال مسؤوليها الامني الرفيع محمود الميحو قبل ايام في دبي سيكون باهظا، وهو ما دعا تل ابيب الى اخذ هذه التهديدات على محمل الجد، وقالت عائلة الميحو انها ستقوم برفع دعوى قضائية في محاكم بريطانيا ضد جهاز «الموساد» الاسرائيلي الذي تنهته بتفتيش العملية. واعلن مشير المصري البرلماني الفلسطيني عن حركة حماس ان رد الحركة على الاغتيال سيكون باهظا، وقال المصري في مسيرة نظمتها حماس انطلقت صوب منزل عائلة الميحو في مخيم جباليا شمال القطاع «كتائب القسام سترد في الوقت والمكان المناسبين وبالآلية المناسبة على الجريمة»، وتابع «دماء الشهيد لن تذهب هدرًا»، مشيرا إلى ان «ثأورة الرد ستكون باهظة».

قيادات 14 آذار أعادت مشهد اللقاء في البريستول بغياب جنبلاط وقررت إحياء ذكرى اغتيال الحريري في ساحة الشهداء

بيروت - «القدس العربي»
من سعد اليااس:

تأكيداً لمعلومات «القدس العربي» حول إحياء ذكرى اغتيال الرئيس رفيق الحريري هذا العام باحتفال شعبي في ساحة الشهداء وليس في مجمع «البيال» على الرغم من الجوف الوفاقي في البلد وزيارة رئيس الحكومة سعد الحريري الى العاصمة السورية، فقد التأم شامل قيادات 14 آذار امس في فندق البريستول بمشاركة الرئيس سعد الحريري بعد تسريبات عن امكان تخفيه بسبب موقعه كرئيس لحكومة لبنان، وحضور رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع ورئيس حزب الكتائب الشيخ امين الجميل وعدد كبير من الوزراء والنواب والشخصيات، ولم يغيب عن الصورة الرئيسية سوى رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط وكتلته باستثناء النائب مروان حمادة تأكيداً من الزعيم الدرزي على الخروج من الاصطفافات السياسية.

وقد جمع جنبلاط امس أعضاء كتلته النيابية، وصدر عن المجتمعين بيان اعتبر «أن نكزى استشهاده الرئيس الحريري هي مناسبة وطنية للتأكيد على تقدير اللبنانيين للشخصية التي قدمها مع رفاقه الشهداء لأجل لبنان واستقلاله وحرية وعروبته ووحدته الوطنية، وهي بهذا المعنى تشكل فرصة للتعبير عن المشاعر الوطنية للشعب وللمتمسك بمسار المصالحة والتفاهم الوطني الجندى في حكومة الوحدة الوطنية، لا سيما بعد تسوية اتفاق الوحة».

واكد بيان «اللقاء الديمقراطي» على «موقف رئيسه الثابت بالخروج من الاصطفافات السياسية والانسجامات السابقة، وهذا ينطبق على مسألة مشاركة أو عدمها في أي لقاءات تحت هذا الطابع، دون أن يعنى ذلك الانقراض من الحرص على المشاركة في ذكرى 14 شباط، أو إغفال طابع النوع الذي لطالما اتسم به اللقاء الديمقراطي، مسجلاً عليه في الوقت ذاته على بعض المواقف والأصوات السياسية والألام الإعلامية التي صدرت أو كتبت مستغلة هذه المناسبة ومتناسية الثوابت الأساسية، لا سيما اتفاق الطائف وتسوية الوحدة».

في المقابل، أكد رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع قبل الاجتماع «إن 14 آذار مستمر وسيبقى قائداً وهذا اليوم سيجيبه آمال كل المرشحين على عدم وجود هذه القوى»، وقال «رجعت أيام



قوات امريكية تشارك في البحث عن بقايا الطائرة الايوبية في المياه اللبنانية

حزب الله يراقب بريبة تحرك الاسطول الامريكي امام الشاطئ اللبناني

بيروت - «القدس العربي»
من سعد اليااس:

اساسية في 14 آذار بإعطاء هذه المناسبة الوطنية حقها».

وشعار العبور الى الدولة الذي خاض جمهور 14 آذار الانتخابات النيابية على اساسه، وإن تخفيف هذا الذكرى سيؤكد ما ذهب اليه البعض عن دخول الفاتحة للتاكيد ان عصب 14 آذار لم عشاقها ولا سيما بعد خروج النائب وليد جنبلاط من صفوفها».

وشعار العبور الى الدولة الذي خاض جمهور 14 آذار الانتخابات النيابية على اساسه، وإن تخفيف هذا الذكرى سيؤكد ما ذهب اليه البعض عن دخول الفاتحة للتاكيد ان عصب 14 آذار لم عشاقها ولا سيما بعد خروج النائب وليد جنبلاط من صفوفها».

مسؤول سوري: الأسد رفض توقيع الشراكة مع الاتحاد الأوروبي لأسباب «سيادية»

دمشق - «القدس العربي»
من كامل صقر:

تلقى دعوة من نظيره السويدي للتوقيع على اتفاق الشراكة السورية الأوروبية في العام 2004 لذا لا بد أن له معنى هذا الاتفاق، وأعرب حينها المعلم عن مفاجأته بالموافقة الأوروبية، وقال ان هذا الاتفاق جند من قبل الاتحاد الأوروبي أكدت أواخر العام 2009 تسلمت رسالة من وزير الخارجية السوري وليد المعلم يقول فيها ان مراسم التوقيع على اتفاق الشراكة السورية الأوروبية لن تتم في 26 من تشرين الأول (أكتوبر) 2009 وأن المعلم شرح في رسالته أسباب تردده سورية في التوقيع على الاتفاق وفق الموعد الذي حدده الاتحاد الأوروبي.

وأعلن وليد المعلم، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الإسباني إنخل موراتينوس بدمشق في وقت سابق

الوزيرة السورية ديبالا الحاج عارف تبحث في لندن آليات منح الاعتمادية لمنظمات المجتمع الأهلي

لندن - «القدس العربي»
من أنور القاسم:



الدكتورة ديبالا الحاج عارف

تقوم وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل السورية الدكتورة ديبالا الحاج عارف هذه الأيام بزيارة للندن، حيث تعقد عدة لقاءات مع العديد من الوزراء والمسؤولين في الحكومة والمؤسسات والهيئات البريطانية، تبحث خلالها في آليات التعاون في مجال عمل عمل الحكومة السورية في منح الاعتمادية لمنظمات المجتمع الأهلي ومجالات الإشراف والمتابعة لها لتمكين المجتمع الأهلي السوري من رفع سوية عمله للوصول الى معايير مثلى للعمل التنموي في البلاد.

وقد كان لـ«القدس العربي» لقاء مع الوزيرة الحاج عارف على هامش نشاطاتها في العاصمة البريطانية، بدأتها بماذا حققت هذه الزيارة، فقالت انها هنا للوصول الى اتفاقية تدعم قدرات سورية في مجال العمل الأهلي للاستفادة المثلى من مواردها، خاصة البشرية منها في مواجهة تحديات المستقبل، وضمن مناخ الانفتاح الذي تشهده اوروبا تجاه سورية. وإنشاء مركز صناعي وتجاري وخلق فرص عمل، واستقطاب واستثمارات لدعم عملية التنمية الوطنية ضمن ما يلائم واقعنا.

وحول ما يمكن ان يضيفه وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع دول اوروبا بشكل عام وبريطانيا بشكل خاص، قالت الوزيرة عارف ان التجربة الميدانية أثبتت ان سورية مستعدة ومستوى البطالة في البلاد، قالت الحاج عارف ان سورية من اقل الدول تأثراً بالازمة الاقتصادية العالمية، كما ان مستوى البطالة لم يرتفع بالشكل الذي شهدته معظم الدول العربية.

وعن الانفتاح السوري على دول اوروبا والمنظمات الاقتصادية الدولية في هذا المجال رأت الوزيرة السورية ان ذلك يعكس الوعي العالمي بأهمية هذا القطاع، وخاصة في ظل الأزمات التي أصابت العالم مؤخراً، والتي أظهرت عدم قدرة الحكومات وحدها على مواجهة هذه التحديات دون مشاركة مجتمعية واسعة ومنظمة، مبيئة ان هذه المرحلة الجديدة تقدم فرصة واحدة وتحدياً تنموياً نود ان نكسبه.

وختمت اللقاءات حول ما وصل اليه اتفاق الشراكة الاقتصادية السورية - الأوروبية، فقالت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل، ان الحكومة السورية ما زالت تبحث تفاصيل الاتفاقية، خاصة في ظل التغيرات الاقتصادية الدولية قبل اعطاء رأي نهائي بها، ولم تؤكد او تنفي امكانية التوصل الى اتفاق هذا العام.

د. جبارين: عمليا حصلنا معركة الارض بشكل مطلق ولم يتبق اراض للعب في مناطق الـ48 بهدف مصادرتها

الناصره - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:

قال مخطط المدن والحاضر الكبير كلية الهندسة المدنية في معهد الهندسة التطبيقية (التكنوبند). د. يوسف جبارين، لـ«القدس العربي» ان قرار الحكومة الفلسطينية بإقامة مدينة عربية جديدة في الداخل الفلسطيني، في الثلث، داخل ما يسمى بالخط الأخضر، هو أحد الخطوات مباركة، إذ كانت هذه المدينة معدة للإسكان والشباب والتوسيع فرص العمل، ولكن القرار اتخذ من قبل المراء العاملين للوزارات المختلفة دون إشراك القيادات العربية، بما في ذلك المدير العام لوزارة الامن، وهنا يطرح السؤال: ما علاقة وزارة الامن بإقامة مدينة عربية؟ وجاءت اقواله بعد الكشف عن قيام اللجنة الخاصة للتخطيط والبناء في القدس -تسكير- حريش مؤخراً بالمصادقة على ايداع القسم الاول من مخطط حريش والقاضي بإقامة 9,000 وحدة سكنية لليهود المقيمين.

قيادة حماس من قطاع غزة عن طريق معبر رفح، هذا الذي نجاب ان الاموال التي تم التعمد بتلقيها لاصلاح قطاع غزة بعد انهاء عملية (الرواص المصوب) قبل أكثر من سنة لم يصل منها دولار واحد الى وجهته، وبالتالي فإن حركة حماس تجد صعوبة في عرض اجزائها في مجالات اخرى، رغم ان سلطتها المركزية في قطاع غزة ما زالت قوية.

وتطرق الحلان الى الاستيطان وقال ان المملكة ايضا التي تداب على اعلان حكومة نتنياهو في كل فرصة وخاصة فيما يتعلق بالبناء في القدس الشرقية، تحافظ على تنسيق امني فعال مع اسرائيل، في الشؤون الحدودية وفي قضايا حساسة اخرى، وقد تمثل ذلك مؤخراً في التحقيق المتكثف حول ملامسات التفجير الذي استهدف موكبا دبلوماسيا اسرائيليا قبل اسبوعين، وبحسبهما فقد اعتقلت المخابرات الان حتى الآن عشرات الاشبه بهم، من اعضاء الحركات السياسية الازنية المتناهية مع القاعدة (الجهاد العالمي)، وايضا ممن كانت لهم علاقات كما يبدو مع حزب الله.

التأني، اى اقامة العيقات، وتوطئته في قرى غير معترف بها، باعتقادنا اذا كانت نوايا الحكومة الازنية صادقة،

تأكيدات دافوس رسالة للداخل والخارج: الاردن يتجه لتفعيل «التواصل الاجتماعي» مع الضفة الغربية دون السياسي ولا مؤشرات على استجابة حكومة الرفاعي لدعوات «قوتنة» فك الارتباط

عمان - «القدس العربي»
من بسام البدارين:

محطة دافوس بشأن رفض حتى مناقشة اى دور اردني في الضفة الغربية مسألة حسمت تماما او تريد عمان ان تلعب دورها فيها، وعلى النقيض من ذلك، طبعية الحال استمعت الحكومة لآراء النشطاء الفلسطينيين بالانتقال خطوة عملية واجرائية بعد الخطاب الملكي السياسي في دافوس والقصد «قوتنة» فك الارتباط الى تحويله من تعليمات الى تشريع قانوني وتفكيك العلاقة بين المؤسسات النيابية، وفي بعض اركان الحكومة السابقة في عهد رئاسة نادر الذهبي.

مسؤول مطلع قال لـ«القدس العربي»: الحكومة تستعد لهذه الآراء لكن لا يوجد حتى الآن أي مؤشرات تعزز القاعدة بأن السنوي الاستراتيجي يتجه نحو تحويل تعليمات فك الارتباك الى قانون والعمل اجرائيا على تنفيذها مع البنية الاجتماعية والثقافية في الضفة الغربية، ليس فقط لان المطلوب الشري قريبا والمزيد من الدراسة والتأمل ولكن ايضا لان هذه العلاقة بعضها الدائم محامية، نظام المصالح الازنية البحتة في هذه الجوانب من بينها الامنية والاقتصادية والامم والقانونية مع الضفة الغربية.

محاولة دافوس بشأن رفض حتى مناقشة اى دور اردني في الضفة الغربية مسألة حسمت تماما او تريد عمان ان تلعب دورها فيها، وعلى النقيض من ذلك، طبعية الحال استمعت الحكومة لآراء النشطاء الفلسطينيين بالانتقال خطوة عملية واجرائية بعد الخطاب الملكي السياسي في دافوس والقصد «قوتنة» فك الارتباط الى تحويله من تعليمات الى تشريع قانوني وتفكيك العلاقة بين المؤسسات النيابية، وفي بعض اركان الحكومة السابقة في عهد رئاسة نادر الذهبي.

مسؤول مطلع قال لـ«القدس العربي»: الحكومة تستعد لهذه الآراء لكن لا يوجد حتى الآن أي مؤشرات تعزز القاعدة بأن السنوي الاستراتيجي يتجه نحو تحويل تعليمات فك الارتباك الى قانون والعمل اجرائيا على تنفيذها مع البنية الاجتماعية والثقافية في الضفة الغربية، ليس فقط لان المطلوب الشري قريبا والمزيد من الدراسة والتأمل ولكن ايضا لان هذه العلاقة بعضها الدائم محامية، نظام المصالح الازنية البحتة في هذه الجوانب من بينها الامنية والاقتصادية والامم والقانونية مع الضفة الغربية.

محاولة دافوس بشأن رفض حتى مناقشة اى دور اردني في الضفة الغربية مسألة حسمت تماما او تريد عمان ان تلعب دورها فيها، وعلى النقيض من ذلك، طبعية الحال استمعت الحكومة لآراء النشطاء الفلسطينيين بالانتقال خطوة عملية واجرائية بعد الخطاب الملكي السياسي في دافوس والقصد «قوتنة» فك الارتباط الى تحويله من تعليمات الى تشريع قانوني وتفكيك العلاقة بين المؤسسات النيابية، وفي بعض اركان الحكومة السابقة في عهد رئاسة نادر الذهبي.

مسؤول مطلع قال لـ«القدس العربي»: الحكومة تستعد لهذه الآراء لكن لا يوجد حتى الآن أي مؤشرات تعزز القاعدة بأن السنوي الاستراتيجي يتجه نحو تحويل تعليمات فك الارتباك الى قانون والعمل اجرائيا على تنفيذها مع البنية الاجتماعية والثقافية في الضفة الغربية، ليس فقط لان المطلوب الشري قريبا والمزيد من الدراسة والتأمل ولكن ايضا لان هذه العلاقة بعضها الدائم محامية، نظام المصالح الازنية البحتة في هذه الجوانب من بينها الامنية والاقتصادية والامم والقانونية مع الضفة الغربية.

محاولة دافوس بشأن رفض حتى مناقشة اى دور اردني في الضفة الغربية مسألة حسمت تماما او تريد عمان ان تلعب دورها فيها، وعلى النقيض من ذلك، طبعية الحال استمعت الحكومة لآراء النشطاء الفلسطينيين بالانتقال خطوة عملية واجرائية بعد الخطاب الملكي السياسي في دافوس والقصد «قوتنة» فك الارتباط الى تحويله من تعليمات الى تشريع قانوني وتفكيك العلاقة بين المؤسسات النيابية، وفي بعض اركان الحكومة السابقة في عهد رئاسة نادر الذهبي.

مسؤول مطلع قال لـ«القدس العربي»: الحكومة تستعد لهذه الآراء لكن لا يوجد حتى الآن أي مؤشرات تعزز القاعدة بأن السنوي الاستراتيجي يتجه نحو تحويل تعليمات فك الارتباك الى قانون والعمل اجرائيا على تنفيذها مع البنية الاجتماعية والثقافية في الضفة الغربية، ليس فقط لان المطلوب الشري قريبا والمزيد من الدراسة والتأمل ولكن ايضا لان هذه العلاقة بعضها الدائم محامية، نظام المصالح الازنية البحتة في هذه الجوانب من بينها الامنية والاقتصادية والامم والقانونية مع الضفة الغربية.

محاولة دافوس بشأن رفض حتى مناقشة اى دور اردني في الضفة الغربية مسألة حسمت تماما او تريد عمان ان تلعب دورها فيها، وعلى النقيض من ذلك، طبعية الحال استمعت الحكومة لآراء النشطاء الفلسطينيين بالانتقال خطوة عملية واجرائية بعد الخطاب الملكي السياسي في دافوس والقصد «قوتنة» فك الارتباط الى تحويله من تعليمات الى تشريع قانوني وتفكيك العلاقة بين المؤسسات النيابية، وفي بعض اركان الحكومة السابقة في عهد رئاسة نادر الذهبي.

مسؤول مطلع قال لـ«القدس العربي»: الحكومة تستعد لهذه الآراء لكن لا يوجد حتى الآن أي مؤشرات تعزز القاعدة بأن السنوي الاستراتيجي يتجه نحو تحويل تعليمات فك الارتباك الى قانون والعمل اجرائيا على تنفيذها مع البنية الاجتماعية والثقافية في الضفة الغربية، ليس فقط لان المطلوب الشري قريبا والمزيد من الدراسة والتأمل ولكن ايضا لان هذه العلاقة بعضها الدائم محامية، نظام المصالح الازنية البحتة في هذه الجوانب من بينها الامنية والاقتصادية والامم والقانونية مع الضفة الغربية.

محاولة دافوس بشأن رفض حتى مناقشة اى دور اردني في الضفة الغربية مسألة حسمت تماما او تريد عمان ان تلعب دورها فيها، وعلى النقيض من ذلك، طبعية الحال استمعت الحكومة لآراء النشطاء الفلسطينيين بالانتقال خطوة عملية واجرائية بعد الخطاب الملكي السياسي في دافوس والقصد «قوتنة» فك الارتباط الى تحويله من تعليمات الى تشريع قانوني وتفكيك العلاقة بين المؤسسات النيابية، وفي بعض اركان الحكومة السابقة في عهد رئاسة نادر الذهبي.

مسؤول مطلع قال لـ«القدس العربي»: الحكومة تستعد لهذه الآراء لكن لا يوجد حتى الآن أي مؤشرات تعزز القاعدة بأن السنوي الاستراتيجي يتجه نحو تحويل تعليمات فك الارتباك الى قانون والعمل اجرائيا على تنفيذها مع البنية الاجتماعية والثقافية في الضفة الغربية، ليس فقط لان المطلوب الشري قريبا والمزيد من الدراسة والتأمل ولكن ايضا لان هذه العلاقة بعضها الدائم محامية، نظام المصالح الازنية البحتة في هذه الجوانب من بينها الامنية والاقتصادية والامم والقانونية مع الضفة الغربية.

محاولة دافوس بشأن رفض حتى مناقشة اى دور اردني في الضفة الغربية مسألة حسمت تماما او تريد عمان ان تلعب دورها فيها، وعلى النقيض من ذلك، طبعية الحال استمعت الحكومة لآراء النشطاء الفلسطينيين بالانتقال خطوة عملية واجرائية بعد الخطاب الملكي السياسي في دافوس والقصد «قوتنة» فك الارتباط الى تحويله من تعليمات الى تشريع قانوني وتفكيك العلاقة بين المؤسسات النيابية، وفي بعض اركان الحكومة السابقة في عهد رئاسة نادر الذهبي.

مسؤول مطلع قال لـ«القدس العربي»: الحكومة تستعد لهذه الآراء لكن لا يوجد حتى الآن أي مؤشرات تعزز القاعدة بأن السنوي الاستراتيجي يتجه نحو تحويل تعليمات فك الارتباك الى قانون والعمل اجرائيا على تنفيذها مع البنية الاجتماعية والثقافية في الضفة الغربية، ليس فقط لان المطلوب الشري قريبا والمزيد من الدراسة والتأمل ولكن ايضا لان هذه العلاقة بعضها الدائم محامية، نظام المصالح الازنية البحتة في هذه الجوانب من بينها الامنية والاقتصادية والامم والقانونية مع الضفة الغربية.

محاولة دافوس بشأن رفض حتى مناقشة اى دور اردني في الضفة الغربية مسألة حسمت تماما او تريد عمان ان تلعب دورها فيها، وعلى النقيض من ذلك، طبعية الحال استمعت الحكومة لآراء النشطاء الفلسطينيين بالانتقال خطوة عملية واجرائية بعد الخطاب الملكي السياسي في دافوس والقصد «قوتنة» فك الارتباط الى تحويله من تعليمات الى تشريع قانوني وتفكيك العلاقة بين المؤسسات النيابية، وفي بعض اركان الحكومة السابقة في عهد رئاسة نادر الذهبي.

مسؤول مطلع قال لـ«القدس العربي»: الحكومة تستعد لهذه الآراء لكن لا يوجد حتى الآن أي مؤشرات تعزز القاعدة بأن السنوي الاستراتيجي يتجه نحو تحويل تعليمات فك الارتباك الى قانون والعمل اجرائيا على تنفيذها مع البنية الاجتماعية والثقافية في الضفة الغربية، ليس فقط لان المطلوب الشري قريبا والمزيد من الدراسة والتأمل ولكن ايضا لان هذه العلاقة بعضها الدائم محامية، نظام المصالح الازنية البحتة في هذه الجوانب من بينها الامنية والاقتصادية والامم والقانونية مع الضفة الغربية.

محاولة دافوس بشأن رفض حتى مناقشة اى دور اردني في الضفة الغربية مسألة حسمت تماما او تريد عمان ان تلعب دورها فيها، وعلى النقيض من ذلك، طبعية الحال استمعت الحكومة لآراء النشطاء الفلسطينيين بالانتقال خطوة عملية واجرائية بعد الخطاب الملكي السياسي في دافوس والقصد «قوتنة» فك الارتباط الى تحويله من تعليمات الى تشريع قانوني وتفكيك العلاقة بين المؤسسات النيابية، وفي بعض اركان الحكومة السابقة في عهد رئاسة نادر الذهبي.

مسؤول مطلع قال لـ«القدس العربي»: الحكومة تستعد لهذه الآراء لكن لا يوجد حتى الآن أي مؤشرات تعزز القاعدة بأن السنوي الاستراتيجي يتجه نحو تحويل تعليمات فك الارتباك الى قانون والعمل اجرائيا على تنفيذها مع البنية الاجتماعية والثقافية في الضفة الغربية، ليس فقط لان المطلوب الشري قريبا والمزيد من الدراسة والتأمل ولكن ايضا لان هذه العلاقة بعضها الدائم محامية، نظام المصالح الازنية البحتة في هذه الجوانب من بينها الامنية والاقتصادية والامم والقانونية مع الضفة الغربية.

محاولة دافوس بشأن رفض حتى مناقشة اى دور اردني في الضفة الغربية مسألة حسمت تماما او تريد عمان ان تلعب دورها فيها، وعلى النقيض من ذلك، طبعية الحال استمعت الحكومة لآراء النشطاء الفلسطينيين بالانتقال خطوة عملية واجرائية بعد الخطاب الملكي السياسي في دافوس والقصد «قوتنة» فك الارتباط الى تحويله من تعليمات الى تشريع قانوني وتفكيك العلاقة بين المؤسسات النيابية، وفي بعض اركان الحكومة السابقة في عهد رئاسة نادر الذهبي.

مسؤول مطلع قال لـ«القدس العربي»: الحكومة تستعد لهذه الآراء لكن لا يوجد حتى الآن أي مؤشرات تعزز القاعدة بأن السنوي الاستراتيجي يتجه نحو تحويل تعليمات فك الارتباك الى قانون والعمل اجرائيا على تنفيذها مع البنية الاجتماعية والثقافية في الضفة الغربية، ليس فقط لان المطلوب الشري قريبا والمزيد من الدراسة والتأمل ولكن ايضا لان هذه العلاقة بعضها الدائم محامية، نظام المصالح الازنية البحتة في هذه الجوانب من بينها الامنية والاقتصادية والامم والقانونية مع الضفة الغربية.



محكمة استئناف ليبية تلغي حكما بحق سويسري أدين بتهمة الإقامة غير الشرعية



رشيد حمداني (يسار) وزميله ماكس غولدي (أرشيف)

مضيفا انه من المقرر ان يصدر الحكم في هذه القضية في السابع من شباط/فبراير، فيما يتوقع صدور الحكم في حق غولدي في هذه القضية في السادس من شباط/فبراير.

وكان تم توقيف السويسريين في 19 تموز/يوليو 2008 في ليبيا بعيد توقيف هنيئيل نجل الزعيم الليبي معمر القذافي

وزوجته في جنيف اثر شكوى تقدم بها اثنان من خديما بداعي سوء المعاملة. وتم الافراج عنهما في 28 تموز/يوليو 2008 وليجا منذ ذلك التاريخ الى سفارة بلدهما في طرابلس.

وفي منتصف ايلول/سبتمبر 2009 وتم ارجاء الاجراءات القانونية ضد الرجلين مرارا بسبب عدم حضورهما الى المحكمة لحضور جلسات عد.

■ طرابلس - ا ف ب: برأت محكمة استئناف ليبية أمس الاحد رشيد حمداني احد سويسريين كانت محكمة ابتدائية حكمت عليهما بالسجن 16 شهرا بعدما ادينا بتهمة الإقامة غير الشرعية في ليبيا، على ما صرح محام لبيبي لو كالة فرانس برس.

وقال المحامي صلاح الزحاف لو كالة فرانس برس ان «محكمة الاستئناف (في طرابلس) برأت رشيد حمداني والغت عقوبة السجن بحقه بسبب الإقامة غير الشرعية» في ليبيا.

ولجا رجال الاعمال رشيد حمداني، المسؤول عن شركة سويسرية، وماكس غولدي، مدير فرع شركة ايه.بي.بي السويسرية السويدية للمهندسة في ليبيا، الى سفارة سويسرا في طرابلس قبل عام ونصف عام.

وحكم عليهما غيابيا في 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2009 بالسجن 16 شهرا بعدما ادينا بتهمة الإقامة غير الشرعية في ليبيا اثر تجاوزهما الفترة التي تحددها تأشيرتهما.

كما يتهم السويسريان بممارسة «أنشطة اقتصادية غير مشروعة». وقدم غولدي استئنافا في حكم السجن الصادر بحقه، ومثل امام المحكمة الخيمس الماضي للمرة الاولى منذ بدء قضيته.

ولم يترك الزعيم من شباط/فبراير. وغولدي في ارباع من شباط/فبراير. وذكر الزحاف ان حمداني مثل امس الاحد امام المحكمة التي تنظر في تهمة ممارسة أنشطة اقتصادية غير مشروعة،

واشنطن ماطلت سبعة اشهر في الرد على مذكرته القاضي الاسباني غارسون يقرر فتح تحقيق رسمي ضد المسؤولين عن معتقل غوانتانامو

الإنسانية ضد الأربعة أشخاص المذكورين» الذين كانوا معتقلين ومحتجزين في سجن غوانتانامو. ونتيجة عدم تلقيه أي جواب في الموضوع في الفترة التي يحدها القانون الإسباني والتأكد من غياب وجود تحقيق قضائي، قرر ملاحقة مسؤولين أمريكيين.

ورغم أن حكومة مدريد قد قامت بتعديل القانون الجنائي الخاص بالجرائم ضد الإنسانية في أعقاب قرار القضاء الإسباني محاكمة بعض المسؤولين الإسرائيليين وجعلته يقتصر فقط على متضررين إسرائيليون أو أشخاص لهم علاقة بإسبانيا، فالقاضي غارسون وجد تأويلا قضائيا في هذا الشأن، فمن جهة، فأحمد عبد الرحمن حامد وهو اسباني.

أما الثلاثة الآخرون فبعضهم يعيش في إسبانيا والبعض جرى التحقيق معه في ملفات إرهابية تتعلق بإسبانيا، ولكن لم يتم إدانة أي أحد منهم. وأكد غارسون في تقرير له في آذار/مارس 2008 أنه لا يمكن ملاحقة البنا ونعيس لأن سجن غوانتانامو قد عمل على تدمير قواهما العقلية.

وفي الوقت ذاته، يعتبر القاضي، الذي يحقق في ملفات مسؤولين من الصين والمغرب والأرجنتين، أن إسبانيا وقعت على جميع الاتفاقيات المتعلقة بحقوق الإنسان، وكل تماطل في ملاحقة هذا النوع من الجرائم يدخل ضمن إطار المساهمة في الإفلات من العقاب.

ويستدل كمشال لتعزيزين مبادرته بفتح تحقيق ضد المسؤولين الأمريكيين هو أن حامد عبد الرحمن

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يفتح القاضي الإسباني الشهير بالتاسار غاسون صفحة جديدة في القضاء الدولي بعدما قرر بدء تحقيق ضد مسؤولين أمريكيين بشأن احتمال وقوع جرائم ضد الإنسانية في معتقل غوانتانامو، ومما يعزز موقف القاضي وجود إجماع دولي حول رفض هذا المعتقل الرهيب الذي أساء كثيرا إلى صورة الولايات المتحدة في الخارج.

وكانت جمعية كرامة السجناء في إسبانيا والجمعية الحرة للمحامين وحزب اليسار الموحد وجمعية حقوق الإنسان الإسبانية قد رفعت دعوى إلى المحكمة الوطنية في مدريد تتهم المسؤولين عن معتقل غوانتانامو بجرائم ضد الإنسانية معتمدة على ملف أربعة أشخاص وهم الإسباني أحمد عبد الرحمن حامد، والمغربي أحسن أقصريين المقيم في إسبانيا والفلسطيني جميل أبو الطيب البنا والليبي عمر نعيس.

وكان القاضي غارسون، الذي اشتهر بعدما كان أن يجلس المذنبون وأوغوستو بينونشي في القوس الاتهام سنة 1998 بسبب الجرائم التي ارتكبها في التشلي، قد وجه مذكرة استفسارية إلى الحكومة الأمريكية منذ سبعة أشهر يطالبها بتوضيحات بشأن وجود أم عدم وجود تحقيق قضائي أمريكي حول «عمليات افتراضية للتعذيب وسوء المعاملة

الجزائر تجري تحقيقات أمنية بخصوص جمعيات مسيحية فيها

■ الجزائر- يو بي أي: قال المستشار الإعلامي لوزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري، عدة فلاحي، إن السلطات تجري تحقيقات أمنية معمقة عن جمعيات مسيحية تبحث عن الاستقرار في الجزائر.

وأوضح فلاحي في تصريح له أمس الأحد أن عدة جمعيات مسيحية تقدمت بطبائحا اعتماد «هناك تحقيقات أمنية تجري حاليا للتأكد من سوابق كل فرد من أفراد تلك الجمعيات، وعلى أساسها يتم الإقرار بفتح أو عدم فتح اعتماد لتلك الجمعيات».

والتقد فلاحي ما وصف «بإدعاء» أساقفة الجزائر صعوبة ممارسة الشعائر الدينية المسيحية فيها، وقال «إنه ادعاء يفرض على الحكومة» متتهما إياهم «بالتحرك وفق أجندة سياسية غربية لتحقيق مصالح لا تخدم حتى الديناميكية السليمة بحد ذاتها». وكان أساقفة الجزائر اشتكوا خلال اجتماع عقده قبل أسبوع من صعوبة

ممارسة الشعائر الدينية مستشهدين بجاذبة الاعتداء على كنيسة غير مرخص لها بولاية تيزي وزو شرق الجزائر قبل نحو شهر.

واعتبر المسؤول الجزائري قلق الأساقفة «غير مبرر» مؤكدا أن السلطات الجزائرية «تتعامل مع جميع الأديان وفق ما ينص عليه القانون المنظم للشعائر الدينية، فلا يمكن بأي حال من الأحوال السماح بإقامة مسجد أو مصلى أو كنيسة دون رخصة قانونية».

وأضاف أنه «بناء على ذلك، فمن المستحيل منح رخصة لأي كنيسة تم إنجازها بطريقة غير قانونية، لأن قضية منح الرخص لهذه الكنائس غير الشرعية مربوط بوجود جمعية دينية مستعدة أصلا».

وكان وزير الشؤون الدينية والأوقاف أبو عبد الله سالم الله الهم في وقت سابق من هذا العام بإسبانيا «الجد» أو التشيبيين النشطين في الخفاء بمنظمة القبائل ذات الأغلبية الأمازيغية

«مراسلون بلا حدود»: لا شيء يبرر ابقاء توفيق بن بريك في السجن

■ باريس- ا ف ب: اعربت منظمة «مراسلون بلا حدود» السبت عن «خيبة أملها» حيال تثبيت حكم السجن الصادر بحق الصحافي التونسي المعارض توفيق بن بريك، مشددة على أن «لا شيء يبرر» ابقاءه في السجن.

وتبنت محكمة استئناف تونس حكم السجن ستة اشهر بحق بن بريك بعد ادانته بالتعامل مع عم سائقة سيارة اصطدمت بسيارته، في قضية يؤكد الدفاع انها «مختلفة بالكامل».

وقال الامين العام لـ«مراسلون بلا حدود» جان فرانسوا جولياري في بيان أن «هذا القرار اصابنا بخيبة أمل. كنا نأمل ان يظهر القضاء مزيدا من الاستقلال. ان الملف الاتهامي فارغ، لا شيء يبرر ابقاء توفيق بن بريك في السجن».

واضاف «يقتضي ان نتأكد الان ان تكون ظروف اعتقال توفيق افضل ظروف ممكنة».

وقبل ان ينفذ نفسه عن وليم يوردون المحامي الفرنسي للمحامي التونسي ان «تثبيت الحكم الصادر من محكمة البداية يؤكد اعتداء استغلال القضاء التونسي تماما».

وإذنت عزة زراد زوجة بن بريك كما نقل عنها البيان ان «اعتبرته «أرهاب دولة»».

انتخاب موريتانيا عضوا في مجلس السلم والامن الافريقي نواكشوط توقف خلال اسبوع اربعة اشخاص يشبته في تورطهم باختطاف ثلاثة اسبان

■ نواكشوط - ا ف ب - د ب: أعلنت مصادر أمنية موريتانية السبت ان السلطات اوقفت خلال اسبوع اربعة اشخاص يشبته في تورطهم في اختطاف ثلاثة اسبان يعملون في الحقل الانساني

في 29 تشرين الثاني/نوفمبر. وجرى اخذ هذه التوقيفات الجمعة، إذ وهو القبض على بو ولد عويمر (41 عاما)، «جديدة»، مشورا الى «السرية التامة» التي تحيط بعملية البحث عنهم لتحريرهم.

ونشرت صحيفة «الوندو» الاسبانية ان الحكومة الاسبانية حصلت على شريط فيديو يثبت انهم على قيد الحياة.

ويحتجز تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي ايضا ياطالين اختلفت من موريتانيا، وفرنسيا اختلفت من مالي. من جهة اخرى اناق بيان لوزارة الخارجية الموريتانية ان مجلس السلم والامن الافريقي المكلف بغض النزاعات في افريقيا انتخب السبت في اديس ابابا موريتانيا لعضوية المجلس بعد نحو عامين من الاقصاء بسبب الانقلاب العسكري الذي اطاح بول رئيس منتخب بديفرطيا.

ويأتي اعتقال موريتانيا بعد فترة

من المد والجزر والتهديد والوعيد يفرض موريتانياين وانه يجري استجوابهم في العاصمة، وان التحقيق معهم قاد الى توقيف هذا الشخص الرابع، وهو موريتاني.

وفي 2 كانون الثاني/يناير قال وزير الخارجية الاسباني ميغل انجيل مورياتيوس ان الاسبان الثلاثة في حالة «جيدة»، مشورا الى «السرية التامة» التي تحيط بعملية البحث عنهم لتحريرهم.

ونشرت صحيفة «الوندو» الاسبانية ان الحكومة الاسبانية حصلت على شريط فيديو يثبت انهم على قيد الحياة.

ويحتجز تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي ايضا ياطالين اختلفت من موريتانيا، وفرنسيا اختلفت من مالي. من جهة اخرى اناق بيان لوزارة الخارجية الموريتانية ان مجلس السلم والامن الافريقي المكلف بغض النزاعات في افريقيا انتخب السبت في اديس ابابا موريتانيا لعضوية المجلس بعد نحو عامين من الاقصاء بسبب الانقلاب العسكري الذي اطاح بول رئيس منتخب بديفرطيا.

ويأتي اعتقال موريتانيا بعد فترة

مقتل خمسة اشخاص اثر انفجار في مستودع الغاز في موريتانيا

■ نواكشوط - ا ف ب: قتل خمسة اشخاص على الاقل واعتبر اثنان في عداد المفقودين واصيب ثلاثة آخرون بجروح الاحد في نواكشوط اثر انفجار قوي في مستودع للغاز الصناعي يستخدم خصوصا في مجال التلميح اليكيميائي. كما اقامت مصادر طبية وامنية.

ووقع الانفجار ظهر امس الاحد في حي صهار ودمر قسما كبيرا من المستودع. ويرجح ان يكون الانفجار ناجما عن حداث.

وقد ترفع حصيلة الاصابات خلال النهار لن تسهود عيان تحدثوا عن «اشخاص عالقين داخل المستودع». وقد تم سحب جثتين على الأقل من الحفرة التي احداثها الانفجار.

بوتين: ليبيا اشترت اسلحة من روسيا بما قيمته 1.3 مليار يورو

■ موسكو - ا ف ب: أعلن رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين السبت ان ليبيا وعتت الجمعية عقد شراء اسلحة من روسيا بقيمة 1.3 مليار يورو، كما نقلت عنه وكالة ريا نوفوستي وانترفاكس.

وقال بوتين في لقاء مع رئيس مصنع ييماش الذي ينتج رشاشات الكلاشكوف «بالاس» (الجمعة) تم توقيع عقد بقيمة 1.3 مليار يورو يتعلق فقط بالاسلحة النارية». وكان مسؤولون روس ذكروا مطلع الاسبوع ان مفاوضات تجري مع وزير الدفاع الليبي يونس جابر في موسكو بشأن صفقة بيع اسلحة روسية، الا ان بوتين لم يحدد نوع الاسلحة والعتاد الحربي التي اشترتها ليبيا.

وكان مصدر دبلوماسي روسي قال الثلاثاء لو كالة انترفاكس ان ليبيا تريد الحصول على 20 طائرة مقاتلة ومنظومة على الأقل للدفاع الجوي سام-300 وعشرات الدبابات تي-90 ومعدات اخرى.

واقام البلدان علاقات وثيقة جدا ابان الحرب الباردة. وخلال الفترة من 1981 الى 1985، قدم الاتحاد السوفيتي الى ليبيا نحو 350 طائرة مقاتلة ولا سيما 130 طائرة ميج-73 و70 ميج-21 وستقاذات سوخوي 24 وست قاذفات اسرع من الصوت تي-يو-22.

محكمة مغربية تغلق مجلة لعجزها عن الوفاء بالتزاماتها المالية

■ الرباط-رويترز: غابت مجلة مغربية معروفة بانتقاداتها للعائلة الحاكمة في الظهور في اعداد بيع الصحف السبت بعد ان أمرت محكمة بإغلاق مكاتبها لعجزها عن الوفاء بالتزاماتها المالية.

وقال ابو بكر الجامعي رئيس تحرير مجلة «جورنال ايدومادير» ان الشركات القابضة للمجلة ديونة بأكثر من خمسة ملايين درهم (622.700 دولار) في صورة مساهمات تأمين اجتماعي وضرائب وقروض بنوك. وقال الجامعي لرويترز ان المجلة غير قادرة في حقيقة الامر على الوفاء بالتزاماتها المالية ولكن ماذا؟ لقد تعرضت لهجوم اقتصادي. انها قضية خلق مالي بكل وضوح.

وقال ان السلطات امضت سنوات في تني الشركات عن نشر اعلانات في المجلة. واضاف ان خطة لشراء رجل اعمال مغربي تری المجلة باع ثلث بعد ذلك بالفشل في اللحظة الاخيرة. وقال الجامعي انه تم الحكم على المجلة بسبب انتقاداتها للملكية. واضاف ان المجلة تتسلم بصايع الاتهام الى مسؤولين وتحدهم بالاسم وتتابع ذلك وتتخذ موقفا «منا اول من فعل ذلك». ولم يتسن الوصول الى المسؤولين بالحكومة للتعليق.

وتقول الحكومة ان سلسلة من الاجراءات القانونية والغرامات ضد الصحافة المغربية في السنوات الاخيرة ليست لها صلة بحرية التعبير ولكنها ببساطة رد طبيعي على الصحافة السبئية التي تعتمد على مصادر ضعيفة وعلى التشهير. وقالت منظمة «مراسلون بلا حدود» التي تنادي بحرية الصحافة في بيان «هذه التصفية القضائية تؤذن بنهاية اول مجلة مستقلة في المغرب».

«القاعدة» تمدد المهلة التي حددتها لاعدام الرهينة الفرنسي

■ مابكو - ا ف ب: اعلن مفاوض مالي مساء السبت لو كالة فرانس برس ان تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي مند الى اجل غير مسمى المهلة التي كان حددها لاعدام رهينة فرنسي بحجزه منذ نهاية تشرين الثاني/نوفمبر في مالي.

وقال هذا المصدر القريب من المفاوضات رفضا كشف هويته ان «القاعدة» قامت بتعديل المهلة. لقد ابغيت الامر الى الحكومة المالية التي اتصلت بفرنسا. واضاف «لم يتم تحديد موعد محدد (للمهلة)، ولكن علينا ان نعمل في شكل سريع لاجراء حل».

واكد المصدر ان «عناصر» القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي يطالبون في اي حال بالافراج السريع عن اربعة سجناء منهم في مالي. انهم لا يطالبون بامر التنازل عنهم.

وكان تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي الذي بحجز ستة رهائن اوروبيين. هدد في العاشر من كانون الثاني/يناير باعدام الرهينة الفرنسي المحطوف في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر في المنطقة الصحراوية شمال مالي، اذ لم تتطلق السلطات المالية سراح اربعة من مقاتلي التنظيم بحلول 30 كانون الثاني/يناير.

واشار مصدر قريب من المفاوضين الى ان الخاطفين طلبوا «هدية» وخطف بيار كامات (61 عاما) ليل 26 تشرين الثاني/نوفمبر من فندق في مينكا (شمال شرق مالي) قرب الحدود النيجيرية.

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

أكد الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون التزام المنظمة الدولية بالسعي دقما في الجهود الرامية الى استئناف المفاوضات بين ليبيا والجزائر والمغرب حول مستقبل الصحراء الغربية.

واعتبر بان كي مون ان دور مبعوثه الشخصي للمنطقة يكتسي اهمية بالغة في جهوده من اجل جمع طرفي النزاع ل مواصلة الحوار بينهما.

واشار الى ان مبعوثه كريستوفر روس «مازال يتمسك بالاتصالات مع جميع الاطراف منذ تعيينه»، ملاحظا انه استطاع تحقيق بعض التقدم بهذا الشأن قبل ان يكشف بان كريستوفر «يحاول والان تنظيم الجولة الخامسة من المفاوضات». أعلن الامين العام للأمم المتحدة امس الأحد بادييس ابابا، ان المفاوضات بين الاطراف حول قضية الصحراء قد تستأنف حوالي منتصف شهر شباط/فبراير الجاري.

وقال بان كي مون خلال مؤتمر صحافي عقد على هامش القمة 14 العادية للاتحاد الافريقي التي انطلقت بالعاصمة الإثيوبية، «نحن نصدد النظر في استئناف جولة من المفاوضات في منتصف شهر شباط/فبراير».

وذكر الامين العام للمنظمة الدولية بان مبعوثه الشخصي للصحراء كريستوفر روس كانت له مباحثات «تشبيحة» مع الاطراف المعنية، وأن المشاورات غير الرسمية التي جرت في أب/اغسطس الماضي بفيينا، كانت جد مجدية.. وأكد بان كي مون «سنستعمل الآن على تطوير النتائج مع الاطراف المعنية».

وأبرز انه إذا ما تطورت الامور في منحي ايجابي، ستكون هناك إمكانية لاستئناف المفاوضات في منتصف شهر شباط/فبراير، دون ان يبدي تفاصيل اخرى.

وقالت تقارير صحافية نشرت بالمغرب ان كريستوفر روس سيبدا الاسبوع القادم بصفاته الرسمية لتنظيم محادثات غير رسمية بين المغرب وجبهة البوليزاريو يتوقع ان تحضنها، على غرار الجولة الاولى من هذه المحادثات، العاصمة النمسوية فيينا.

وقشل روس وهو دبلوماسي امريكي خبير في قضايا المنطقة من خلال عمله رئيسا للمركز الاعلامي الامريكي في فاس وسفير لدى الجزائر، في احداث اي اختراق للمجمود الذي تعرفه عملية السلام الصحراوي.

واستثناء عقد هذه المحادثات غير الرسمية في فيينا في اب/اغسطس الماضي، لم يتوقف روس في عقد اطراف النزاع الصحراوي لقاءات تسهل العودة الى المفاوضات الرسمية المجددة منذ بداية 2008 بعد اربع جولات لم تسفر عن أي تقدم

نواكشوط - «القدس العربي»:

استتكر الرباط الموريتاني لنصرة الشعب الفلسطيني، بقوة. اغتيال قيادي حركة حماس للجنة التفاوضية مع الجيوش، معتبرا ان «اغتيال هذا الشهيد الخالد على ارض عربية يكشف هشاشة الأنظمة العربية».

وجاء في بيان أصدره «الرباط»، أمس الأحد، «في جريمة أخرى تضاف للجرائم الصهيونية المتلاحقة ضد الأحياء المقاومين جاء اغتيال الشهيد محمود المبحوح ليكشف الستار عن استهتار العدو الصهيوني باننا وحزبنا الثورية وليكشف عن هشاشة انظمتنا الأمنية التي لا تحسن إلا سحاح المواطنين المسايين».

وتحدث البيان عما عرفه بـ «الشهيد المبحوح من بسالة ومجاهدة للعدو وأسرى لجنود» وقد كان دائما محل متابع من اليهود وأعدائهم أينما حل أو ارتحل لينال أخيرا ما طلبه وعمل من أجله طويلا وهو الشهادة». ووصى البيان يقول: «لقد اضيف المبحوح إلى كوكبة من الشهداء في مسيرة حركة حماس من أمثال ياسين والرتبيسي ونزار ريان وسعيد صيام وغيرهم كثيرون ممن لم يموتوا بل هم أحياء عند ربهم يرزقون».

وأكد المصدر الموريتاني ان هذا الاغتيال «يأتي في وقت يشهد حربا شعواء على المقاومة ولها يشارك فيها العدو البعيد والشقيق المصالحق».

كي مون: الامم المتحدة ملتزمة بمواصلة الجهود الرامية لاستئناف المفاوضات بين البوليزاريو والمغرب

او خلقة في مواقف هذه الاطراف. وقال الامين العام للأمم المتحدة بان دور هذه المنظمة الدولية يسعى الى تسهيل العملية التفاوضية، وأن المبعوث الشخصي لنوي فرض ا فكرة أو سياسة خاصة على الاطراف.

وأكد المغرب الاسبوع الماضي في رسالة بعثها ووزير خارجيته الطبيب القاسي الفهري الى الامين العام للأمم المتحدة التزامه بالمفاوضات التي ترعاها الامم المتحدة للوصول الى حل سلمي للنزاع يقوم على منح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية.

واتهم المسؤول المغربي الجزائر وجبهة البوليزاريو بعرقلة هذه المفاوضات ومحاولة تحريفها عن اهدافها. وتعمد المغرب في رسالة وزير خارجيته بسيادة القانون المغربي على كل المناطق الصحراوية منكمرا باعتبار الامم المتحدة ودول عديدة بهذه السيادة.

وقالت الوزيرة الايطالية للشؤون الخارجية ستيفانيا كراشي، ان الاتحاد الاوروبي يدعو بقوة الجهود التي يبذلها الامين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص بغية التوصل لحل سياسي عادل وديمقراطي بين كل الاطراف.

وانها اشارت الى ان بلادها تعتبر ان اتفاق الصيد البحري الاوروبي مع المغرب يجب ان يقتصر على الأراضي المغربية فقط.

ولاحظت كراشي ان الاتفاق بين الاتحاد الاوروبي والمغرب بخصوص الصيد «لا يمكن باي شكل من الاشكال ان يؤثر على وضع الصحراء الغربية».

وأبرزت الوزارة الايطالية بان بلادها كانت دائما ولا زالت، تؤكد «انه فقط عبر حوار مباشر بين المغرب وجبهة البوليزاريو، وفي إطار الأمم المتحدة، يمكن التوصل إلى حل عادل وديمقراطي للصحراء الغربية».

ونبئت ستيفانيا إلى أن الاتحاد الاوروبي منذ فترة يولي عناية كبيرة للنزاع، على الانشغال ازاء عواقبه الإنسانية خاصة آثار النزاع على الاستقرار الجوهي.

وشكفت كراشي بان القضية الصحراوية ظلت خلال السنوات الأخيرة، في صلب الأجدة اليومية بالنسبة لمجلس الشراكة بين الاتحاد الاوروبي وكل من المغرب والجزائر، بخصوص المفاوضات الجارية والتطبيق الكامل لمبادئ حقوق الإنسان في حرية التنقل والتعبير، والحق في تأسيس الجمعيات وقضايا اللاجئين.

وفي مدينة العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية قال ماسيمو توسكي وزير التعاون الدولي بجهة توسكان الإيطالية ان مقترح الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب من أجل وضع حد للنزاع حول الصحراء حل «مهم»، مؤكدا أنه يشكل «نقطة الوصول».

موريتانيون يستنكرون اغتيال المبحوح وينددون بحجب قناة «العالم» الإيرانية

نحو قطع علاقات موريتانيا مع الكيان الصهيوني. وأكد «الرباط»، ان إعلان وزراء الاعلام العرب بمنع بث قناة «العالم» على قمرى عرب بسات ونابل سات «يعتبر قرارا ظالما وجائرا ومفاجئا للتراي العام المتطلع لزيد من الحرية المقفولة في الوطن العربي الفاقد لكل مكونات التقدم والنماء».

واضاف البيان ان قرار حجب قناة «العالم» «يبنين عن تخلف الأنظمة المتطش في محاولة حجب الراي الحر في ظل الثورة الاعلامية التي تخترق كل بيت وتكشف كل ستار» وهو قرار يأتي مستهدفا واحدة من أهم القنوات الموريتانية للقيام بالواجب في نصر القضية الفلسطينية وقاومة الجهاد والمجاهدين، حسب تعبير البيان.

هذا واستتكر الرباط حجب قناة «العالم» عن البث في الفضاء العربي مشيدا به الدور المقام، لهذه القناة. واعتبر الرباط في بيان وزعه امس الأحد وتلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان حجب قناة «العالم» هو «جانب من سياسة الإرهاب الاعلامي الذي تمارسه الأنظمة العربية المتأمرة على المقاومة»، ويضم «الرباط الموريتاني للقيام بالواجب في نصر القضية الفلسطينية وقاومة الجهاد والمجاهدين، حسب تعبير البيان.

واضاف البيان ان حجب قناة «العالم» «يبنين عن تخلف الأنظمة المتطش في محاولة حجب الراي الحر في ظل الثورة الاعلامية التي تخترق كل بيت وتكشف كل ستار» وهو قرار يأتي مستهدفا واحدة من أهم القنوات الموريتانية للقيام بالواجب في نصر القضية الفلسطينية وقاومة الجهاد والمجاهدين، حسب تعبير البيان.

واضاف البيان ان حجب قناة «العالم» «يبنين عن تخلف الأنظمة المتطش في محاولة حجب الراي الحر في ظل الثورة الاعلامية التي تخترق كل بيت وتكشف كل ستار» وهو قرار يأتي مستهدفا واحدة من أهم القنوات الموريتانية للقيام بالواجب في نصر القضية الفلسطينية وقاومة الجهاد والمجاهدين، حسب تعبير البيان.

وقام «الرباط» في السنوات الماضية بدور كبير في دفع السلطات الموريتانية

تشبيه فوز مصر على الجزائر بانتصارها بحرب أكتوبر.. تحول الصحافيين ورؤساء التحرير لنقاد رياضيين.. وفيلم لالهام شاهين عن المباراة بعنوان «4- صفر» مطالب بالكشف عن اسم المسؤول عن تهريب الآثار.. واتهام مرشد الاخوان باضعاف الجماعة بتصريحاته



والاقتصادية والاجتماعية؟ لو حدث ذلك لأصبحنا مثل ماليزيا أو كوريا وربما اليابان في ظرف سنوات..
وأمس – الأحد – ضحك زميلنا بهـ«الأخبار» وإمام الساخرين أحمد رجب – وعزم بعينيه ساخرًا من قطر: «غير صحيح ما أشاعه البعض من أن قطر تكسب عليها ثلاثة أيام حدادا على فوز المنتخب المصري، سُخرًا للقطر لأنها لم تكسب العلم حدادا على الفوز».

ثمانون مليون تحية شكر لـ«الجزيرة الرياضية»

لكن كان زميلنا في «الشرق» وائل قنديل يعد في التلو والحظظة، مفاجأة غير سارة لأحمد رجب بقوله عن قناة الجزيرة «تستحق قناة الجزيرة 80 مليون تحية شكر من المصريين ليس فقط لأنها ساندتهم، ووقفت إلى جانبهم عندما خذلمهم إعلامهم الرسمي، وغير الرسمي، وليس فقط لأنها قدمت لهم المتعة مجانًا، وإنما، وهذا هو الأهم، لأنها بحرفيتها وموضوعيتها كانت مدافعا حقيقيًا عن الانجاز غير السبوق الذي حققه منتخب مصر مع حسن شحاتة، دعه من أن الدولة المصرية بحكومتها ورجال أعمالها استكتروا على الشعب المصري خمسة ملايين دولار لشراء حق بث مباريات البطولة الإفريقية علما بأنهم لو فعلوا ما كانت الملايين الخمسة قد عادت لهم كحصوله اإعلانات، وفكر قليلا في أداء الجزيرة الرياضية وأداء القنوات المصرية، ففي الأولى كان هناك تحليل دقيق ومناقشة علمية رصينة ومقترحة لجميع جوانب المباريات ويمكن اعتبارها مصر والجزائر نموذجًا، فبع انطلاق صفاة نهاية المباراة تحولت جميع القنوات الفضائية المصرية إلى ساحات للردح والرقص الإعلامي الخليع ضد الجزائر وجرى استدعاء على عجل لكل خفاقيش الشوفيقية الجاهلة لفضاء النيل ساعة من الرغي حول الريادة والسيادة ومصر الكبيرة التي يجب أن يكون منافسوها بالضرورة، وفقا لعقيدة صفارا الإعلام المصري أقزاما وأعدا وتافهين».

وغير الرغي في الإعلام فإن الفنانة الهام شاهين تستعد لفيلم سينمائي عن المباراة، كما نشرت أسس في صفحتها الأولى جريدة «الجمهورية»، خيرا، نصح: «كذلك الفنانة إلهام شاهين أن تنتخب مصر سيفوز على فريق غانا وسبعود حاملا كأس البطولة، قالت عقب تكريمها في حفل مؤسسة دير جست انها قدمت فيلم واحد – صفر، وبمناسبة فوز مصر على الجزائر سوف تقدم فيلما عنوانه 4- صفر».

معركة تهريب الآثار: حواس وفاروق حسني يتحديان احمد عز

والى معركة التعديلات التي آزاد إدخالها على قانون الآثار رجل الأعمال ومحتكر انتاج الحديد ورئيس لجنة الخطة والوازنة بمجلس الشعب، وأمين التنظيم في الحزب الوطني الحاكم، أحمد عز بإباحة الاجرار فيها، وتجاهه وزير الثقافة فاروق حسني وزاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، وساندتهما الكثيرون في مواجهة التأييد الذي جمعه من أعضاء حزبه، وقد أنهل الاقتراح الذي قدمه عز وكاد أن يبرره من اللجنة التشريعية في مجلس الشعب الجميع، أنهم لم يصدقوا ان يحدث ذلك من قيادة هامة جدا داخل النظام، لدرجة أن زميلنا بهـ«الأخبار» عبدالقادر محمد علي، خصص مقاله الساخر يوم الأربعاء عنها في المناقشات بين الملك رمسيس الثاني والوزير الحرامي روكا، والشيخ المنافيق، فقال: «قبل أن يلقي روكا الحرامي السلام على الملك رمسيس الثاني، فوجئ بقبضة جلانته تعجن وجهه بعلمة ملكية كريمة الطاحت به بعيدا، سقط روكا على الأرض فلاقق استرد وعيه بعلته ثم ألقب نحو الملك وهمس في نفسه: ربنا عبيد، لصر الملك في وجهه غاضبا:

أخططون ليبيع آثار و تاريخ أجدادكم الفراعنة في محلات البقالة وعلى الأرصفة؟ يا لكم من أوغاد!
قال روكا للملك: تاريخ إيه يا سيادة الملك؟ يا غير دماغك واشترى وادفع اللي معاك وخدني من أحلى كلام، إبحنا بنجزًا من جانبنا عمال على بطال ونجهر ونقول تاريخ، نتعشلى وننام ونقوم الشهر نتغدى ونقول حضارة، وبعدين نروح الساعتين بتوع العصاري ونقوم نتمطع ونقول فراعة ونشرب الشاي وننام تاني، حفيدا الدكتور زاهي حواس ميوظ دماغك مالقول بكلام بل بلا برة، عشان بخرج مش وخش نعمة لا مؤاخدة، معاه مفتاح مخازن مشهقة آثار ترسد عين الشمس ومكتنك عليها سيادة، مخني المفتاح وحرمانا من الخير والعز والنفعنة.
قال الشيخ: لا يرحم ولا يسبب رحمة نرتل نزل! قال الملك باشمزاز: انت لست حفيدا للفراعنة.

من المؤكد أن جنكلك التي كانت غازية لعوبا في قصر أحد ملوك الهكسوس، قال روكا: يا عم رمسيس سيادتك فاهم غلط تجارة الأثار ح تبقي بين المصريين وبعضهم، تجارة داخلية سيادتك، في اللب والشرايات والبدنجان، اللي عاوز ميت حتى يدفع ويشيل فعوني وروماني وقبطي وإسلامي كله موجود، من قبل ما ياخذ الفاتورة يحلف للنعمة انه ناو بابها لنحواجات يتشيل ويشيل ويتعمر. وافرض مثلا بيعني انه ناو يبيهبها لنحواجات في بلاد برة، عشان بخرج ببها لازم يدفع الحلاوة، وكده لا مؤاخدة القرش يجري ويربع في المطارات والمواني وكله ياكل بغاشة.
قال الشيخ: قسطة يا معلم!
قال روكا للملك: اح اشترى المتحف المصري من بابيه وأبيع اللي جواه بالحنة، ح اعمل مزاد في ميدان التحرير واللي يدفع يشيل وربنا يبارك، واللي يفضل أوزع ع السريحة يبيوه ع الصريف وفي الاتوبيسات، ففرتي وحفتمسوت والمقد توت ججوز جنينيات واللي يشترى اتنين ياخذ موبيا هدية.
قال الشيخ: واللي ما يشترى يتخرع».

ولم يتوقع الملك رمسيس أن يكون هناك من يؤيدون بيع الآثار من المواطنين، لا المسؤولون، وهو ما كشف عنه زميلنا في «المسائية»، أحمد عبدالنعميم في نفس اليوم، في رسنه عن اثنين من العواجز يقول أحدهما لآخر:
– مشروع التجارة في الآثار كويس قوي، خيلينا نخلص من التحف اللي متجوزينهم.

مطالبة الحزب الوطني بسحب المواد حول الآثار

لكن هذين العجوزين اتضح انهما من الحزب الوطني الحاكم وهذا ما علمناه في اليوم التالي – الخميس – من زميلنا وصديقنا بهـ«الجمهورية» ورئيس مجلس ادارتها السابق محمد أبو الحديد، إذ قال: «أتمنى أن يبادر الحزب الوطني بتجنيبا للشبهات التي سحب أي مواد في مشروع قانون الآثار المعروض على مجلس الشعب لتبيح الاتجار في الآثار في الداخل، أو لتتوسع في المهلة الزمنية الممنوحة لحاظر الآثار للإبلاغ عنها، بالنسب لا تتسنى أن آخر قضية خطيرة في تهريب الآثار والاتجار بها والتي عرفت باسم قضية الآثار الكبرى، كان المهم الأول فيها تأمين الحزب في الهرم، وأن الناخبين في بعض الدوائر يبيعن المحافظات يتحدثون عن نواب أثروا ثراء غير طبيعي من وراء مثل هذه العمليات، ولذلك، حماية لسمعة الحزب ونوابه، وسمة الدولة ككل، الأخذ برأي من جعلناهم حراسا لآثار مصر».

من هو مهرب الآثار الأول في مصر؟

أما الشبهة، فقد حولها عالم الآثار الدكتور علي حسن الي حقيقة، عندما قال في «الاسبوع» في مقال له هاجم فيه أحمد عز قائلا: «أرجو من الأستاذ» عز» بدلا من المطالبة بتجارة الآثار أن يطلب من الأمن في الدولة أن يحطروه عن مهرب الآثار الأول في مصر وزمته وسوف يصاب بالسجن إذا وصلته الحقيقة، أن هيئة الآثار تحاول منع تهريب الآثار مع شرطة السياحة والآثار قدر الاستطاع ولكن فيضآن التهريب والبيعت ان الحدائق قائم وهناك مساعدات مقلعة ومطلوب كشفها أن امكن لأن امكانات الآثار محدود وتحتاج للكثير من المساعدة، أسف يا أستاذ «عز» أن أقول إن هذا عار لنا جميعا أن يطلب منك ومن الآخرين، هل سيكون هناك محل لبيع الجبن والزيتون وجواره محل لبيع الآثار، كيلو جبنة ومعه في الشنطة جعران

النظام وما يعنيتي هو هؤلاء الضحايا الأبرياء ومحاولة البيض إشعال حريق بين المسلمين والمسيحيين وتصوير الذبحة على انها جريمة إسلامية وهي في الحقيقة جريمة نظام مستعد في سبيل البقاء في الحكم للضحية بالبلد كله، أؤكد لك أن هذا هو ما يدور في الشارع القناوي واهالي الضحايا يعلمون جيدا أن الكونوي ورفاقه مجرد أدوات استخدمها الجرم الحقيقي لقتلهم المشكلة أن الناس خائفة من الحديث بصراحة وهؤلاء المساكين ضحايا لضغوط النظام والكنيسة والقهور الأمني لكن السكوت لن يكون في صالح مصر فالنار مشتعلة تحت الرماد وما لم تتم مواجهة الحقائق وكشفها دون مداراة وما لم يؤخذ القصاص من المجرم الحقيقي فإني أيشركم بمزيد من الأحداث المشابهة وبمزيد من التصعيد الذي يؤدي لا قدر الله إلى تقسيم وطن ظل موحدا منذ آلاف السنين.

حرق ونهب وفوضى وتدمير ممتلكات بعد المنبحة

– ما حدث في اليوم الثالث المنبحة أي يوم الجمعة وبعد دفن الضحايا يوم الخميس كان أبغض ما يمكن تصوره فقد فقد مدينة نجع حمادي جموعا غير معروفة أعاق وأربك التنظيم بشكل واضح، فالناظر إلى الأمانة العامة قبل الدكتور محمود حسنين يرى أنها قد تخلخت وتجاوزت المساحات والحدود المرسومة لها ولاسلف كانت الأمانة تستغرق نفسها وتعطي لنفسها الحق للدخول في تفاصيل كثيرة ليس لها شأن بما أدى الي اضطرابات قسوى على المستوى العام، وعمل ذلك بالتالي على إعاقة عمل المكاتب الإدارية والأقسام بشكل أفقدها القدرة على الابتكار والإبداع، وضاعت الوقت والجهد بدون فائدة ولذلك فإنه من الضروري أن يتم تقليص دور الأمانة العامة للجماعة بحيث يكون عملها في الحيز المرسوم لها فقط.

الإخوان كان من الممكن في الفترة السابقة التي قلنا إنها شهدت حراكا سياسيا أن يحصلوا مكاسب أكبر مما حدث وأيضا كان من الممكن أن تقل خسائر الجماعة التي تمثلت في زيادة الاعتقالات والإقصاء السياسي للجماعة، وأقول لكم إن النظام استطاع أن يعزل الإخوان داخل التنظيم الي حد ما عن القوى السياسية وهذا يجب أن يوضع في الاعتبار لأن الإخوان جماعة لها ظروف معيارية عن سواها.
أرى أن الأمانة العامة تغولت في عهد الدكتور محمود عزت لدرجة أنها كانت تريد أن تهيمن بل هيمنت بالفعل على مناحي أمور الجماعة وهذا كان له الأثر السلبي، حيث أعاق وأربك التنظيم بشكل واضح، فالناظر إلى الأمانة العامة قبل الدكتور محمود حسنين يرى أنها قد تخلخت وتجاوزت المساحات والحدود المرسومة لها ولاسلف كانت الأمانة تستغرق نفسها وتعطي لنفسها الحق للدخول في تفاصيل كثيرة ليس لها شأن بما أدى الي اضطرابات قسوى على المستوى العام، وعمل ذلك بالتالي على إعاقة عمل المكاتب الإدارية والأقسام بشكل أفقدها القدرة على الابتكار والإبداع، وضاعت الوقت والجهد بدون فائدة ولذلك فإنه من الضروري أن يتم تقليص دور الأمانة العامة للجماعة بحيث يكون عملها في الحيز المرسوم لها فقط.
مكتب الإرشاد يعيش عدد من أعضائه وكذا مجلس شورى الجماعة على ثقافة الإخوانية والطاعة بمعنى أن عددًا من الإخوان يلتزمون الصمت إزاء تصرفات قادتهم معتبرين ذلك من الصالح العام للجماعة وهذا بالطبع من غير سليم فالاختلاف ظاهرة صحية وأيضا الشورى من أسباب النجاح لأي جماعة.
– المطلوب من الأمانة العامة كما حدث باللائحة أشياء يعينها نذكر الخلاصة فيها: أنها تعمل كهمزة وصل ما بين مكتب الإرشاد والمكاتب الإدارية والأقسام بحيث تقوم بما يسمى ضبط إيقاع الحركة».

«الأهرام» تعدد معاني الفوز على الجزائر

والى ردود الأفعال على انتصار مصر على الجزائر وتحويله إلى انتصار وطني لدرجة أن «أهرام» السبت خصصت أحد تعليقيها، لتقول فيه: يحمل الفوز في داخله عدة معانٍ ودلالات ينبغي التوقف عندها ومن ذلك أولًا أن الفوز لم يكن على أرض استاد القاهرة بل كان على أرض صحايدة تبعد آلاف الأيال ووسط جمهور ليس جمهورنا هو ما يعنى أن الملايين فازوا و«باإرتهم» هم وليس مجرد أوزة الجمهور كما يجب بعض «المحتللقين» أن يقولوا، وثانياً أن الفوز لم يكن فقط في إحراز الأهداف أو في التمزيبات المثلثة فحسب، أو في خطط اللعب، بل كان فوزا في الأخلاق والانضباط السلوكي، وضبط الأصعب أساسا وهو ما يجب أن نتعلمه جميعا من الفريق المصري، وثالثا أن الفوز جاء في لحظة اعتقد فيها البعض أن الإنسان المصري متكاسل ومشاؤون ويقبل الهزيمة بسهولة، فجاء الرد سريعا وفجعا ومبهرا، لا يا سادة أن المصري عندما يتخطق للعمل والإنجاز فلن يوقف أهده مهما كان ولم لا وهو أول بناء في التاريخ وصانع أولى الحضارات للبشرية؟ ورابعاً أن الفوز – أي فوز – لا يأتي هكذا بالعشوائية أو التوكل بل على الركون الي دعاء الولدين بل بالدراسة الجيد المتعمقة والتدريب الشاق المحسوب بدقة وببذل الجهد المبني وهذا ما فعله منتخبنا في هذه المباراة، فهل نتعلم؟!
الدهش في هذا التعليق، أن لم يجد أي إنجاز للنظام ليثبت به جداره الإنسان المصري، فلجأ إلى فريق الكرة، ولا تعلم ما الذي سيسميها الإنسان المصري إذا هزم، في أي مباراة لأن الرياضة منتعز ومهزوم، والمثلث أن رسم زميلنا وصديقنا الفنان البارز حلمي التوتني كان رسمه في نفس العدد عن مصر هي أمي، تقول لاعب كرة، مبروك يابني وعينها البحث العلمي.

سمير رجب يشبه فوز مصر بنصر أكتوبر

أما زميلنا بهـ«الجمهورية» ورئيس تحريرها السابق، سمير رجب فقد شبه الانتصار على الجزائر بالنصر الذي تحقق في حرب أكتوبر قائلا في نفس اليوم وهو يقول:
«تلك هي مصر، التي إذا ما ألم بها طارىء أو ما إذا اعترضتها أزمة، سرعان ما تجد بينها على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم وتوجهاتهم على قلب رجل واحد، يتحدثون لغة واحدة ينحون الخلافات الشخصية جانبا، يرفعون بأياديهم المشتركة، العلم الرمزي الذي سوف يبقى دائما وأبدا يحقق تحت سمانها حتى تحين الساعة، بالله عليكم، منذ أحداث الخروط» «المؤسسة والمزربة» هل سمع أحدا الأخر، يتحدث عن «أهلويته» أو «ملكاويته»، أو أي شيء من هذا القبيل، بالعكس، لقد غمرنا إصرار ما بعده إصرار وتحد ما بعده تحد، لتأكيد حقيقة واحدة، ألا وهي القدرة على عبور الصعاب، بالضغط متلفعا ثم منذ ثلاثة وأربعين عاما، تحويل الهزيمة العسكرية إلى نصر مؤز، بشير الله الدنيا بابنا، إن هل فكر مواطن مصري، وقتئذ – في نفسه، أو في زوجته، أو ولده؟! أبدأ، لقد كانت الغاية الأسمى التي لا خلاف عليها من قريب، أو من بعيد، إعادة البسمة لأرض الوطن، والحمد لله تحقق لنا ما أردنا».

وبسبب حالة العداة والخصاص بين سمير ورئيس التحرير الحالي زميلنا محمد علي إبراهيم، فقد آزاد الأخير أن يؤكد أنه الأسبق في هذا التنبؤ بالنصر، فقال في نفس العدد في مقال عنوانه – يا منتخبنا الغالي، الله أكبر، الكبير كبير بأخلاقه وفنه، وليس بعצלته وقلة أدبه: «بشيد الجميع أنني كنت من المتفائلين القلائل أن الله يدخر لمنتخب الساديين خيرا كثيرا، الولي يمتحن عباديه الصابرين ولكته يبشترهم بنصر وفتح قريب، انتقدوا حسن شحاتة كثيرا، لكن ربنا يلججه وينصره، قالوا إنه يلجأ للشيوخ والعرفات والدجالين، وأنا أعرف أنه يلجأ لأرب العالمين، ومن يلجأ له فهو حسيب، هو أولانا اجتهدوا ونقدوا التعليمات، الله يوفقهم وهذا حق العابدين الخاشعين، نعرف أن الله لا يضع أجر من أحسن عملا من الساجدين الشاكرين الحامدين وثانيا لآلنا في الملئات والمواجهات الصعبة وفي لحظات تقرير المصير تكون على قدر المسؤولية، لأننا ببساطة مصريون».

«الشرق» تسخر من شعب مصر:

خرجوا للاحتفال بالنتيجة ولم يفعلوا نفس الشيء للمطالبة بالديمقراطية والاصلاح!

طبعًا، فحنن المصريين أهمه، حيوية وعزم وهمة، ويا ويل من يعادينا، أو يلعب معنا، لكن زميلنا في «الشرق» عماد الدين حسين يعد أن تجول في ميدان التحرير وغيره وشاهد الجماهير الحاشدة وهي تحتفل بالنصر، أسرع ليكتب ساخرًا من شعب مصر أنه، قائلا في نفس اليوم: «لو أن نصف الذين كانوا في ميدان التحرير ليلية الخميس اعتصموا سلمًا للمطالبة بتغيير الأوضاع الفاسدة ما شكونا من كل مشاكلنا أن نهتف ونحب مصر بعد فوز المنتخب فهذا جيد لكنه «وطنية سهلة» والمعضلة تكيف ينتقل تلك الحب والوطنية إلى الحالة السياسية

نشرت «المصري اليوم»، أمس حديثًا مع صديقنا الأستاذ بجامعة أسبوط والنائب الأول السابق لمُرشد الإخوان الدكتور محمد حبيب إجراء معه زميلنا طارق صلاح فيله: «الجماعة لن تختلف كثيرا عن ذي قبل نظرا لأن مكتب الإرشاد كما هو باستثناء التغيير الطفيف الذي حدث فيه، لذلك فالأمور ستكون متشابهة إلى درجة كبيرة في عهد «بديع»، والنظام عمل على توظيف أنفعالات عاكف ضد الجماعة واستثمرها استثمارا بعيد المدى، مما خصم من رصيد الإخوان ولكن بكل صدق أرى أنه ليس السبب الكافي في محالات إصلاح النظام إقصاء الجماعة، وأن ذلك يرجع إلى أسباب أخرى منها زيادة انفتاح عاكف على القوى السياسية والوطنية داخل وخارج مصر، مما أثار النظام وجعله يقوم بالتصعيد تجاه الجماعة بصفة مستمرة.

جماعة الإخوان لن تتغير لأن مكتب الإرشاد لم يتغير

الإخوان كان من الممكن في الفترة السابقة التي قلنا إنها شهدت حراكا سياسيا أن يحصلوا مكاسب أكبر مما حدث وأيضا كان من الممكن أن تقل خسائر الجماعة التي تمثلت في زيادة الاعتقالات والإقصاء السياسي للجماعة، وأقول لكم إن النظام استطاع أن يعزل الإخوان داخل التنظيم الي حد ما عن القوى السياسية وهذا يجب أن يوضع في الاعتبار لأن الإخوان جماعة لها ظروف معيارية عن سواها.
أرى أن الأمانة العامة تغولت في عهد الدكتور محمود عزت لدرجة أنها كانت تريد أن تهيمن بل هيمنت بالفعل على مناحي أمور الجماعة وهذا كان له الأثر السلبي، حيث أعاق وأربك التنظيم بشكل واضح، فالناظر إلى الأمانة العامة قبل الدكتور محمود حسنين يرى أنها قد تخلخت وتجاوزت المساحات والحدود المرسومة لها ولاسلف كانت الأمانة تستغرق نفسها وتعطي لنفسها الحق للدخول في تفاصيل كثيرة ليس لها شأن بما أدى الي اضطرابات قسوى على المستوى العام، وعمل ذلك بالتالي على إعاقة عمل المكاتب الإدارية والأقسام بشكل أفقدها القدرة على الابتكار والإبداع، وضاعت الوقت والجهد بدون فائدة ولذلك فإنه من الضروري أن يتم تقليص دور الأمانة العامة للجماعة بحيث يكون عملها في الحيز المرسوم لها فقط.

مكتب الإرشاد يعيش عدد من أعضائه وكذا مجلس شورى الجماعة على ثقافة الإخوانية والطاعة بمعنى أن عددًا من الإخوان يلتزمون الصمت إزاء تصرفات قادتهم معتبرين ذلك من الصالح العام للجماعة وهذا بالطبع من غير سليم فالاختلاف ظاهرة صحية وأيضا الشورى من أسباب النجاح لأي جماعة.
– المطلوب من الأمانة العامة كما حدث باللائحة أشياء يعينها نذكر الخلاصة فيها: أنها تعمل كهمزة وصل ما بين مكتب الإرشاد والمكاتب الإدارية والأقسام بحيث تقوم بما يسمى ضبط إيقاع الحركة».

المستشارة نهى الزيني تحكي عن مشاهداتها في نجع حمادي

ونبدأ بالمنبحة التي تعرض لها شاقنا الأقباط في نجع حمادي وقيام «الدستور» يوم الأربعاء بنشر شهادة هامة للمستشارة الدكتور نهى الزيني، وهي محببة، حيث قامت من تلقاء نفسها بزيارة نجع حمادي والتحري عما حدث وما نقشألتها هناك، وجاءت شهادتها في حديث لها مع زميلتنا هدى أبو بكر، قالت: «الحال هناك كان لا يسير إلا الأعداء الذين لا يريدون لهذا البلد أي خير، تصوري أن يتم إقالة نار عشوائى على مجموعة من الشباب القبطي بعد خروجهم من قداس عيد الميلاد، هذه جريمة مرعبة ومؤامرة مدبرة وحقيرة بكل المقاييس، المسلم الوحيد الذي يثقل في المنبحة لم يكن القتل يعلمون أنه مسلم بل كانوا يعتقدون أنه قبطيوس ولا يفتكوا، هذا ليس كلام الأقباط وحدهم ولكني سمعته من المسلمين وسبحي وعينها الفتور، هذا ليس كلام الأقباط وحدهم ولكني سمعته من المسلمين أيضا وهو ما أكدته الملايسات التي أجاطت بالحدث، أنا تجولت في شارع القناوي وتحدثت مع الجميع مسلمين وقباطا ونهيت إلى الطرانية لأقدم العزاء إلى الأتيا كيرلس وباقي الكهنة ثم مررت على بيوت أسر القتلتي ومنحت نفسي الوقت الكافي لأستمع إلى الجميع وكانت هناك رغم الأحران روح نقية ومحبة بيني وبينهم، هم وتقوا بي وفي أنني لم أحضر في مهمة تهدئة شكلية ولم أحضر لأمثل عليهم – كما قالوا لي – ولكني أصعبت من أجلمهم هم، وهذا كان حقيقيا ووصل إلى الجميع. هناك مسلمون وأقباط يسبحون بمرارة من الرواية الرسمية ولأنهم صعايدة حقيقيوس وليسوا صعايدة مسلسلات فأنهم يعلمون أن ثار طرفة فرشوط لا يمكن أن يؤخذ بهذه الطريقة وأن هذا ثار آخر بين الكنيسة والحزب الوطني دفع ثمنه هؤلاء المساكين من الشعب الذي لا ناقة له ولا جمل ولا مكسب له من اتفاق الكنيسة والحزب وعينها هو يسعد دائما فتورة الخلاف بينهم حتى من دماء أبنائه.

ففي أي جريمة لا بد من التفتيش عن صاحب المصلحة في ارتكابها أما حماد الكونوي المتهم الرئيسي فهو معروف في قنا بأنه مجرد بلطيقي يقوم بتهديد بتاجره مستندتهم في الانتخابات، وما أجل ذلك من الممكن أن يرتكب جميع أنواع الجرائم العرفوة لاسلاف في الانتخابات المصرية ثم أنه مسجل خطر وكان متقلبا وأفرج عنه بتدخل من أحد أعضاء مجلس الشعب الذي تردد أنه تربطه به صلة وثيقة وعندما التقيت الأتيا كيرلس دار بيني وبينه حديث طويل أمام الكهنة، ثم جلستنا منفردين لفترة ذكر لي فيها أسماء وقائع محددة لن أنكرها لأنه هو وحده حفر في أن يبوح بها للإعلام أو لا وأعرف أن الكنيسة لديها حسابات معينة مع



وتمثل صغير، قاتل له من يوافق على هذا الاقتراح الذي هو البلاء العظيم، يا للؤلؤ ورحم الله يوسف وهبي».

«الدستور» تتهم جماعة جمال مبارك بالوقوف خلف نهب الآثار

أما آخر مهاجم لعز في هذه القضية اليوم فسكون زميلنا وصديقنا ومدير تحرير «العربي» وعضو مجلس نقابة الصحافيين، جمال فهمي وقوله في «الدستور» يوم الجمعة مهاجما أيضا جمال مبارك: «لا شيء إيجابي في هذا المشروع كله إلا إشارته إلى أن سكان مغارة «سياسات»، الأستاذ النجل ربما استكفوا وشيعوا خلاص من ثروات الوطن الحاربية وابدأوا يستبدون نحو آثار حضاراته القديمة! وقد صرت الآن على يقين ببراءة أحمد «حديد» عز وصحبه من الهوى والغرض «البرزنسواي» وأن النزاع التي تحرك جباههم وكفاحهم المستميت من أجل استياع المشروعية القانونية على أنتمسلة بيع وتداول الآثار ما قد يؤدي إلى زحها وتهريبها بالسلامة إلى خارج الحدود هي نوازع ودافع «وطنية ديمقراطية»، أصيلة يكفي لتلكتد منها أن تخليل حركته أهرامات الجيزة وقد غادرت موقعها الباس الحالى واستقرت متافقة مثلا في قلب جزيرة «ميتات» النيوبريكية، أن تكون ساعتها خسر صغير لصر الجديدة في بلاد العم سام والعم أوما؟».

معارك سريعة: جوازة عتريس الحكومة من فؤادة

والى المعارك السريعة والخاطفة حيث خاض زميلنا بهـ«الوقد» محمد زكي يوم الأربعاء تسع عشرة معركة في عموده – شواكيش – اخترنا من بينها سبعة شواكيش – هي: «جوازة عتريس الحكومة من فؤادة»، «طاقت»، ألف مبروك وعقبال عواجيز الحكومية!!
على فكرة، سيول تنهاني الفرح تنهال على مجلس الوزراء اليوم رافعة شعار «غرودة» حلوة لعريس حكومتنا!!
من 12 مليون عانس الي عريس الحكومة «اشعمنى انت وإبحنا لا!!»
بعد تدخل الرئيس مبارك، وزيرنا العبقري يوسف بطرس غالى أصبح بين تارين، نار الإقالة، وفار الحياة!!
بعد دعوته بفتح باب الاتجار في آثار المصريين، يستاهل أحمد عز «بلعات الفراعنة»!
الملك مينا وحد القطرين – والوزير رشيد محمد رشيد وحد الاحتكارين!!
الشباطين الكثير من المسؤولين طوال الشهرين الماضيين بعجاراته الحاسمة عندما سعى الأشيء بأسمائها الصحيحة.
– على طريقة بن لادن وجماعته هذا المرشد الجديد لاراخوان أولى رسائله عبر «الجزيرة» الذراع الإعلامية للإسلام السياسي.
– بحسب اللويد بن طلال مدير الأغبية العربية بعد تخنيط المطربين والمطربات المصريين في ثلجة الشركة أياها.
– برز الغلب يوما في ثياب الواعظين قمضى في الأرض يهدي ويسب الماكربن، تذكرت تلك الأبيات ومثري فتنة الخروط يتكلمون عن أنغولا».

لماذا اختار المرشد الجديد «الجزيرة»؟

وأخر ضويفا في هذه القضية سبكون زميلنا بهـ«الأهرام» سيد علي، حيث اخترنا أربع معارك من بين أربع عشرة في عمود التميز كل سيد – ببساطة – وهي: «محا الرئيس مبارك في خطابه الحازم في عيد الشرطة كل المواقف المرتبكة والمتخاذلة لتكثير من المسؤولين طوال الشهرين الماضيين بعجاراته الحاسمة عندما سعى الأشيء بأسمائها الصحيحة.
– على طريقة بن لادن وجماعته هذا المرشد الجديد لاراخوان أولى رسائله عبر «الجزيرة» الذراع الإعلامية للإسلام السياسي.
– بحسب اللويد بن طلال مدير الأغبية العربية بعد تخنيط المطربين والمطربات المصريين في ثلجة الشركة أياها.
– برز الغلب يوما في ثياب الواعظين قمضى في الأرض يهدي ويسب الماكربن، تذكرت تلك الأبيات ومثري فتنة الخروط يتكلمون عن أنغولا».

الظرفاء والمسبحة والسبوة وموضة أوباما

والى الطرفاء، ومنهم من يتقدم بسرعة الصاروخ ليحتل المقدمة، مستندا – بالإضافة إلى خفة ظله – لثقافة واسعة، وقراءات متعددة، ليكون ساخرًا ومثقفًا – وهو زميلنا جلال عاصر الذي يتألق باستمرار في عموده اليومي بهـ«المصري اليوم» – تخاريف – وتعلقنا بيوم الخميس بالقول: «قدرنا الذي ارتضىناه في هذه البلاد أن كل من يعلق نتيجة على الحائط يتحول إلى «مؤرخ» وكل من يعلق «مروحة» في السقف يتحول إلى «إخصائي» في طب المناطق الحساسة، وكل من يحمل «مسبحة» يتحول إلى «داعية»، وصديقي أن الكتابة «مرهقة» أكثر من أيام «الوضع» في منطقة الشرق الأوسط لذلك ما أصدق أن يجيء يوم الخميس لأرزع القلم لابني واتوجه لعمل جلسة كهراية ومعى الحامى لمحاولة تأجيلها بحجة أن عندنا نقصا في «السبوة» وزيادة في «السيول»، وعندي عادة تعلمتها من أيام الكلية الحربية وهي ألا اتحدث في السياسة خبيس وجمعة، وفي يناير الماضي جاء «أوباما» وأصبح موضة والموضة في الخارج لا تستمر عادة أكثر من عام واحد على عكس الحادث التي جرى على سبع شرقاوي، والتناجح يرفق أيد «موافقة»، في «البطالسة» يختلفون عن «البطالسة» في تداول السلطة وأسلوب الحكم، ففي يناير يوم «20»، الساعة «12»، يغادر الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته حديقة البيت الأبيض.

وفي العالم الثالث يقيم المدرب معسكراً لأعبائه «6» أسابيع يتفخهم فيه بالتعليقات ثم يقف على الخط أثناء المباراة ليستكمل التعليمات ويضئ الحاكم «6» دورات ثم يطلب وقتا إضافيا ليستكمل البرنامج».

المحامي وروب الفرج وبنائع الورد

ومن جلال إلى زميلنا وصديقنا بهـ«أخبار اليوم»، محمد حلمي واستمرار تالق في فقرة – بطبيعة الحال – والكاتب: – «محامي» يفضل الأمانة – «مهندس الطرق» يفضل ذات «المحبات العالعية» – «شبيكة بنت» «سحابس» – «أحسن فيلم في النظر» «لا عاعي الشترنج» «العسكري» الأسود. – تفصص زوجة «بائع الورد» لأن ذقنه «يتشوكها. – «القهوحي» أول ما يصحى يوم صباحيته «يرش ميه» أمام أوضة النوم».



العدد 6422 الاثنين 1 شباط (فبراير) 2010 - 17 صفر 1431هـ

اسرائيل تجعل نفسها غيتو كبيراً ظلماً منها انها تحمي نفسها من التهديدات الخارجية وهذا خطأ كبير

اسرائيل تحاصر نفسها

حاييم أسأ

■ كان جاك لانان، عالم النفس الذي أعادنا السى فرويد، ربما يكتب واحدا من أبحاثه بالنظر الى اسرائيل. لا يحتاج الى دور مجانبين على جبال الانب او على جبل سحري، يجب فقط تتابع ما يحدث ها هنا، فالسياسة الاسرائيلية تستطيع ان تثبت بسهولة، وفي مستوى صدق عال نظرية لانان المركزية، وأساسها الهوة بين الذات (ومطامح الإنسان) والواقع التي لا يمكن مد الجسور فوقها إلا البذخ الذات.

يحب اليمين ان يعرض تهديد وجود دولة اسرائيل، لانه يؤمن بذلك، ولان التهديد في ظاهر الامر يقوى مكانته الهامة، لكن هذه الكلمات أحدثت الهوة ازاء الواقع، وهكذا جعلت اسرائيل كخط استراتيجي لاسرائيل فهي تحاصر نفسها من جميع الاتجاهات، وتجعل نفسها غيتو، وهي تحاول ان تتخط على نحو وهمي كل شيء او شخص يحاول دخولها، انها محاطة بالجدار، ومزخمة بنظم تثبيط الصواريخ، ومحملة بالامن الدائلي وتجاهل الاساس، تتجاهل الريح التي تهب من خارجها وفي داخلها، يزعم لانان ان الكلمات تحدثت في لا وعي اي تصيح اهدافا وغايات يطمح الشخص الى تحقيقها في الواقع لكنه لا يستطيع.

لا يشبه الواقع الهذيان الذي يشأه لنفسه بكلماته، سواء تلك التي سمعها او تلك التي قالها، وهكذا ينشأ الفرق بين الواقع والاحلام، وهكذا تولد احلام اليقظة من جهة، ومن جهة ثانية محاولة تحقيقها بتصميم لا يكاد يكون مفهوما، يبرهن بيبي نتنياهو واليمين الذي يحيط به على صدق نظرية جاك لانان. ان بيبي والشعب، وبخاصة صوته الذي لا يحل ازي شايبيت يحدرونا الى صبح مساء من كل ما يتحرك في الشرق الاوسط: من الخط الابرياني، ومن آلاف الصواريخ في سورية ولبنان الموجهة الى اسرائيل، ولان ايضا من آلاف الاقارعة الذين يدخلون اسرائيل عن طريق سيناء، يحتاج الان اذن الى جدار ايضا، جدار يطوق الفلسطينيين لكن يسهل ان نرى انه يجعل اسرائيل غيتو.

كل شيء صغير في الشرق الاوسط يصبح تهديدا وجوديا، اذا لم نتعالجه فستتبخر دولة اسرائيل والشعب اليهودي الى الابد. ويرى هؤلاء المفكرون ان التهديد كامن في الاشياء فقط، في الصواريخ والقذائف الصاروخية والحرارة والانفاق وما اشبهه، لا في نية البشر، ولا في ارادتهم ومطامعهم، ولا في نظام القيم الذي يوجههم، شيء من ذلك، بل في الاشياء فقط.

هكذا يخرج جاك لانان رايحا من غير ان يحتاج لخبتر، الكلمات التي يستعملها بيبي تعمل ساعات اضافية، بنجح ذلك جدا الذي حد انه يدهش في الحقيقة، هكذا يحدث التهديد الوجودي، وهكذا يولد التهديد وارادة القضاء على شعب اسرائيل، وهكذا نشأ أيضا الجدار الهائذي على طول سيناء، وهكذا نشأ عدم محاوره العالم الخارجي، وهكذا نشأت الهوة بين اسرائيل والعالم، وهكذا نشأت اعظم هوة بين اسرائيل ونفسها.

اذا نظرنا جيدا تبين لنا ان اسرائيل تستطيع ان تعرف نفسها في القريب على انها غيتو، فمع جدار آخر وسور آخر ونظم تثبيط صواريخ كثيرة، يسهل ان نرى ان اسرائيل احاطت نفسها بجدار ضخم، حاصرت نفسها مثل سفاحة داخل درعا.

هذه مأساة لان التهديد ليس هناك، فهو ليس كامنا في الاشياء، انه كامن في نيات وارادات اولئك الذين يحيطون بالغيتو الذي انشأناه لنفسنا، الاشياء لا تهدد اسرائيل، جميع وسائل المدافة لا قيمة لها، انها تشبه الامكول بالنسبة لريض سرطان، المأساة تكمن في الشعور الذي يحدثه جدار احرق وهو ان كل شيء سيصبح الان على ما يرام.

لنعد نعتقد ان ما يهددنا هو صورتنا، وكراهيبتنا، ونحن انفسنا الذين اصبحنا في داخلنا حوانات بشرية، الجدران والحماية من الصواريخ ذات صلة بالتحافف فقط، فاناس اكثر حكمة من جدار احرق و سور او نظم تثبيط صواريخ، يستطيع اناس تتغلغل فيهم الكراهية والشعور بالحق خاصة، جعل كل تقنية حاوية قمامة كبيرة، لا توجد لها قيمة اذا لم تحدث انفسنا واعدانا ايضا.

معاريف 2010/1/31

رامي ليفي*

■ الفارق المبدئي الاساسي المزمع بين اسرائيل والفلسطينيين فارق قديم مساهم فيهم في فشل المفاوضات على التسوية الدائمة في كامب ديفيد وقبع في

اساس اعتماد الاتفاق بين يهود اورلرت ومحمود عباس ولا يتعلق بمسألة القدس، بل كل ما يتعلق بالقدس، لم يتوصل الطرفان الى اتفاق على التفاصيل، ولكنهم قبلوا بالاجماع بمسألة تقسيم المدينة – الاحياء اليهودية للاساق والفلسطينية للدولة الفلسطينية – ويحثوا في الحل على اساس التقسيم او تدويل البلدة القديمة والحوض المقدس، في موضوع اللاجئين فلسطينيا، الموضوع القابل للانفجار والعميق الذي في الخلافات بين اسرائيل والفلسطينيين طرأ على مدى سنوات الاخيرة بين اسرائيل وتقارب بحكم الامر الواقع، ميذا، استيعاب رمزي فقط للاجئين، حسب هذه الصيغة او تلك واقامة آلية تعويض لكل من تبقى مقبولة مبدئيا من رواد المفاوضات.

الخلاف المبدئي الاساسي المتجني يتعلق بحجم الاراضي التي ستعاد الى الفلسطينيين، هكذا يتبين من التفاصيل التي اكتشفت في الاونة الاخيرة عن المحادثات التي ادارها يهود اورلرت واوبو مارن، واذا ما اردنا حصر الخلاف فهو

ماذا سيكون حجم مستوطنة معينة: اريئيل، في قبالته متخفا قبل بقعة اسابع محمود عباس لـ القدس، في موقعا للاجئين فلسطينيا، الموضوع الى اتفاق، ولكن اورلرت فهم الامور»، وانه في الموضوع الاقليمي يقبي فارق نمسيي بين الطرفين، في حديث اجريته مع اورلرت أكد ان الفارق الاساسي كان موضوع الارض، وفي بؤرة الخلاف – اريئيل.

فهل يمتثل ان سبب العناد، على مستوطنة واحدة تمنع تسوية دائمة تاريخية؟ هذا بالتأكيد أكثر تعقيدا من ذلك بكثير، ولكن صحيح القول انه بينما في العقد المنصرم منذ كامب ديفيد اعد عقير كبير الراي العام الاسرائيلي لان تكون حلوس وسط وفي القدس، وان مسألة اللاجئين ستطرح على الطاولة – لم يعد احد الاسرائيليين يأنه لا يمتثل لاتفاق سلام في ظل الحفاظ على اريئيل.

الاحاديث المتكررة عن ان الخط الاستيطانية تتغير في اسرائيل دعت الجمهور الى الاعتقاد بان اريئيل ليست جزءا من اللعبة، وان هنا يمتد خط احمر وربما ايضا الاقتراض بان الفلسطينيين «يفهمون هذا»، لم يكلف احد نفسه عناء القول لالاسرائيليين بان لا يوجد اي زعيم فلسطيني مستعد لان يقبل بضم اريئيل، ولما كان الراي العام لم يعد لخلاء اريئيل، افترض المفوضون – في حالة كلاسيكية من النبضة والدجاجة – انه لن يكون لديهم اسناد جماهيري لتفكيك المستوطة، وبالتالي فقد حان الوقت لحصي الاتفاق لأن يقولوا باستقامة للشعب في اسرائيل: اما السلام او اريئيل، صحيح، في التسوية الدائمة ستخضع اسرائيل معظم الكتل الاستيطانية ومعظم المستوطنين، ولكن ليسوا جميعا، معاليه اودوميع مع 35 الفا من سكانها، بيتار غيليت، غوش عصيون وسكان القدس، وكانت الخريطة واضحة: القويون المتطرفون عارضوا التقسيم، ذوو القلبية يهودية في داخلها، اما الان فتحظلي القومية اسرائيل معاكس – منع تقسيم البلاد.

في الماضي كان واضحا للعالم الديمقراطي ما هي طبيعة القوى الساعية الى منع التقسيم، وهؤلاء هم

رواد القومية العربية المتطرفة، ممن يرغبون في ان ينعوا عن اليهود حتى تقرير المصير، وكانت الخريطة واضحة: القويون المتطرفون عارضوا التقسيم، ذوو الفكر الديمقراطي ايدوه، اما الان فتحظلي القومية المتطرفة والاساسية بقدر متعاظم بصفة الخطاب الديمقراطي. ووقف القومية العربية المتطرفة بقي

ضخ مشررات الالف الفلسطينيين، ولن يسمح بوجود دولة فلسطينية قابلة للعيش، والتي هي مصلحة فلسطينية

واسرائيلية على حد سواء.

اريئيل ستكون حاججة لاخلائها – وسيكون ممكنا اخلاؤها. خلافا لادعاءه للخلط الاسناد، يعيش فقير اكثر قليل من 15 الف نسمة – معظمهم علمانيون مع «محسني جودة الحياة»، ومتما في كل اخلاء مستوطنة، فان هذا سيؤلم، سيؤلم الالف السكان الذين سيضطرون الى ان يقتلعوا من منازلهم ومجث حياتهم، سيؤلم كل اسرائيلي قادر على ان يتضرر بالتعاظم مع أسى الاخرين، وبالتالي سيدعم التسويج الاجتماعي لدولة اسرائيل، في الاصل، قيل ان يبدوا باستخدامه على العمى وعلى اليسار في الغزوات ويرفقه دموع التعاسح – اما معنى تعبير «مقاتل اليمه»، كان انها بالفعل اليمه، معظم الاسرائيليين يؤمنون بان هذا الاسم هو ضرورة لا مفر منها، نتيجة فرعية لعملية جراحية حرجة للاقاق الجسد، الان، على احد ما نبعدهم للثن.

* رئيس مشارك في مبادرة «مطالبة السلام» - إعادة بناء معسكر كاتسيف 2010/1/31

معاريف 2010/1/31

يحتمل ان يكون اوباما مجرد رجل خطابات وليس سياسيا ولكن اسرائيل لا يمكنها ان تحاكمه على ذلك فهي راضية جدا عن القفص الذي حبسته فيه

تسفي بارئيل

■ الخطابات، كما يتبين، هي بديل ممتاز عن السياسة، اذا لم يكن لديك حل لمشكلة الاسلام المتطرف، فاطخب عن مد اليد لسلام المعتدل، النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني – عائق؛ تحدث عن الحقوق المشروعة للفلسطينيين، الحرب توفيقا على التقدم؛ او في بناء امة في فلسطين، ايران ضد الفاع حذرها بلفظ، انتظر، سنا، دع الذاكره تنطوي، وعندها اخطب مرة اخرى، تفاد ما لم ينجح، وواصل الى السنة التالية.

خطاب باراك اوباما عن وضع الامة يبين بالفعل بان ما آثار جدا النفعال العالم في العام الماضي، وما حقق له جاشرة توبيل للسلام، وأشار عواصف رملية في الشرق الاوسط في الدول الاسلامية وفرض الربع على اسرائيل انفجر كالقنعة، واو كلمة عن المسيرة السياسية في الشرق الاوسط، فقط تحذير ضغوط النفس ليران بانها ستعاني من نتائج عسيرة، لا مد يد متجددة لسلام المعتدل، ربما شيء ما عن حقوق الانسان؟ لا شيء، فقط نتجاز السنة القادمة بهوء.

الرويا الكبرى تفككت الى سياسة محلية، اي صراعات مع قبائل، صبايات، او في حالة اسرائيل، احزاب قومية متطرفة، من اعتقد ان اوباما سيسجد بشري السلام الاسرائيلي – العربي يمكنه، مثل اوباما، ان يجند نفسه على تخصيصه للوقوف، ولكن اذا كان اوباما يمكنه ان يبير النتائج الهزيلة التي حققها غياب التجربة في السوق الشرفية – وكان كل رئيس امريكي يجب ان يخترع الدواب من جديد – فان الاسرائيليين غير معفيين من دفع الحساب، مجرد التفكير في انه لا يهم اي رئيس وزراء ينتخب في اسرائيل، فان امريكا ستترقب منذ الان الامور نيابة عنا، هو خطيئة غرور، تتابع من انه في نظر اسرائيل لا توجد اي صلة بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية، لدينا يوجد الحق في ان نتخبط في رئاسة الدولة ثرأرا، في رئاسة وزارة الخارجية اذرع، في وزارة الداخلية لا ميل للعسيرية، في وزارة الدفاع مستمتعا، ويرب بنى تحتية قومية متطرفة، ووزارة الثقافة – ناعم حسنا، ولكن سيقتلنا نوعه بين الذين الرئيس امريكي، هو الذي ينبغي له ان يحمي نية اية التسوية على المفاوضات مع الفلسطينيين، ان يمد يديا بنا عن القنبلة الابريانية، ان يكافح الاسلام المتطرف وان يحرص على اقتصادنا، ونحن سننتقم بملء قوتنا، السياسة الداخلية فيما هو يطبخ، يرتب البطانة، بل ويجبرنا على ان نأكل في نموم وفي نظرها ليكون رجلا، مثل فان هذا نشأنا، وليس فشله.

صحيح اننا لسنا وحدنا، فكل وجود للدول الفاشلة، مثل العراق و افغانستان، متعلق ليس فقط بالسياسات من الخارج بل وبما يتقرر في وزارة الخارجية امريكية في السسي اي ايه وفي البنثاقون، اما الدول الاكثر «مترتيا»،

اوباما مذنب بكل شيء



كندا تقع في الفخ حين أعلن نتنياهو تعجيد البناء في المستوطنات

مثل تركيا، السعودية، ايران بل وحتى سورية فانها تدير بنفسها سياساتها وتقرر جدول اعمال لولايات المتحدة، وليس العكس، تركيا قررت توسيع نفوذها وعلاقتها مع الدول العربية ووسط آسيا، والآن هو غير قادر على جلب الضماعة، الشرق الاوسط، ايران تصير قوه عملى بغض نفسها، الشريعة اعادت الى نفسها السيطر في لبنان، عادت الى الحضن العربي وتسيطر سيطرة ذات مغزى على استمرار السياسة بين اسرائيل والعرب.

وهداه، وبهذه الصفة، تجرى المفاوضات الحقيقية معها وليس مع الفلسطينيين او الدول العربية، ليس محمود عباس استجاب لنتنياهو حين وقع على بشا ومدردو في المناطق، بل واوباما، وليس للحكومة الفلسطينية يتوجه

نتنياهو حين يطلب العودة الى المفاوضات، بل مرة اخرى الى اوباما، وعباس واوباما بالطبع، هما اللذان في اده لا توجد مسيرة سياسية، عباس تتلقى شجرة اذنان جده، اوباما اقلع مع زياه، والآن هو غير قادر على جلب الضماعة، هو مذنب واسرائيل يمكنها ان تتخلف بانصهارا.

يحتلم ان يكون اوباما مجرد خطابي وليس سياسيا، ولكن اسرائيل هي آخر من يمكنه ان يحاكمه على ذلك، فهي راضية جدا عن القفص الذي حبسته فيه، السؤال هو الذي يتبقى لاسرائيل بعد هذا النجاح؟ بالفعل خطر السلام حقا كان قرب يما قليل سنة، كدنا تقع في الفخ حين أعلن بيبي تعجيد البناء، من الجهة الاخرى انقلنا له، ولكننا نحمد لله سرعانا ما صوحنا، مؤكدا أننا سنحتجاز هذا الرئيس الامريكي ايضا بسلام.

هارتس 2010/1/31

■ «وضعم غير جيد»، قال الدبلوماسي الاوروبي الكبير، «لا احد يتق بببي ونحن لا نريد اي اتصال مع ليبيا، ما الذي يمكن عمله؟ فقط خلوة سياسية دراماتيكية مفاجئة، مثل تلك الارتباط لاربييل شارون، في غزة اذهبوا واحرصوا على حقوق الفلسطينيين، بعد بضع ساعات من ذلك نشرت مجلة «التايم» مقابلة مع الرئيس الامريكي باراك اوباما، الذي اعرب عن خيبة امله من عدم استعداد اسرائيل للقيام «بمبادرات طيبة جسورة» تجاه الفلسطينيين.

«يصبح الامر اكثر صعوبة»، يروي دبلوماسي اسرائيلي يخدم في احدى العواصم الاوروبية، في الشرق خطاب امام مؤتمر ما، قبل بضعة اسابيع عرض الخط الاعلامي العتيق الذي يميز بين الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط وجيرانها العرب وانظمتهم المركزية، وقال الاسرائيليون للاروبيين وكاد يكون انطلاقا من العادة «نحن نشراككم فيما مشتركة»، والمفاجاته احد المستمعين قام ورد عليه: «اي قيم مشتركة؟ لا يوجد لنا معكم اي شيء مشترك».

في محادثات دبلوماسية، يوجه الاوروبيون الانتقاد لاسرائيل بسبب الحصار المتواصل على غزة، بسبب البناء في المستوطنات وهدم منازل فلسطينية في شرقي القدس، بسبب النفور العام من الحكومة اليمنية وحتى بسبب الفوارق الاجتماعية وابتعاد اسرائيل عن نموذج دولة الرفاه الاوروبية، باختصار، بسبب كل ما يعمله رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزيري الخارجية افيغور وليفيرمان.

دائم في وسائل الاعلام الخارجية الى جانب صفة «المتشددة»، هذا ليس زهيا تماما: فحكومة اورلرت ليفيني شنت حربين في لبنان وفي غزة وبنيت آلاف المقاهل لليهود وفي القدس وفي الكتل الاستيطانية شرق بكثير من حكومة نتنياهو التي امتنعت عن استخدام القوة العسكرية واعلنت عن تعجيد الاستيطان لعشرة اشهر، ولكنهم احبوا حكومة كاتيمبا وذلك لان اليهود اورلرت وتسيبي ليفيني السلام الرسائل الصحيحة التي ركزت على الرغبة في السلام في ايرادا مواضبات على التسوية، بينما لا يقصدون نتنياهو وان يصرح بدولتين للشعبين، فحين كان اورلرت ليفيني لم يحققا شيئا في المفاوضات لا تغير الى الامم في شيء، الهجوم التوازي.

نتنياهو ومساخيه توجب ردود على الاعادات التي تطلق ضد اسرائيل في العالم: في الحصار على

غادي طؤوب

■ اسرائيل تجد صعوبة في تغيير القرص والتخلص من الفرضية الاسرائيلية بان خصوم الصهيونية يسعون الى القضم من الاراضي الاقليمية للدولة اليهودية شريحة إثر شريحة، ولكن خصوم الصهيونية تمكنوا من الفهم بان السبيل لتصفية اسرائيل معاكس – منع تقسيم البلاد.

في الماضي كان واضحا للعالم الديمقراطي ما هي طبيعة القوى الساعية الى منع التقسيم، وهؤلاء هم رواد القومية العربية المتطرفة، ممن يرغبون في ان ينعوا عن اليهود حتى تقرير المصير، وكانت الخريطة واضحة: القويون المتطرفون عارضوا التقسيم، ذوو الفكر الديمقراطي ايدوه، اما الان فتحظلي القومية المتطرفة والاساسية بقدر متعاظم بصفة الخطاب الديمقراطي. ووقف القومية العربية المتطرفة بقي

ضخ مشررات الالف الفلسطينيين، ولن يسمح بوجود دولة فلسطينية قابلة للعيش، والتي هي مصلحة فلسطينية واسرائيلية على حد سواء.

اريئيل ستكون حاججة لاخلائها – وسيكون ممكنا اخلاؤها. خلافا لادعاءه للخلط الاسناد، يعيش فقير اكثر قليل من 15 الف نسمة – معظمهم علمانيون مع «محسني جودة الحياة»، ومتما في كل اخلاء مستوطنة، فان هذا سيؤلم، سيؤلم الالف السكان الذين سيضطرون الى ان يقتلعوا من منازلهم ومجث حياتهم، سيؤلم كل اسرائيلي قادر على ان يتضرر بالتعاظم مع أسى الاخرين، وبالتالي سيدعم التسويج الاجتماعي لدولة اسرائيل، في الاصل، قيل ان يبدوا باستخدامه على العمى وعلى اليسار في الغزوات ويرفقه دموع التعاسح – اما معنى تعبير «مقاتل اليمه»، كان انها بالفعل اليمه، معظم الاسرائيليين يؤمنون بان هذا الاسم هو ضرورة لا مفر منها، نتيجة فرعية لعملية جراحية حرجة للاقاق الجسد، الان، على احد ما نبعدهم للثن.

في الماضي كان واضحا للعالم الديمقراطي ما هي طبيعة القوى الساعية الى منع التقسيم، وهؤلاء هم رواد القومية العربية المتطرفة، ممن يرغبون في ان ينعوا عن اليهود حتى تقرير المصير، وكانت الخريطة واضحة: القويون المتطرفون عارضوا التقسيم، ذوو الفكر الديمقراطي ايدوه، اما الان فتحظلي القومية المتطرفة والاساسية بقدر متعاظم بصفة الخطاب الديمقراطي. ووقف القومية العربية المتطرفة بقي

ضخ مشررات الالف الفلسطينيين، ولن يسمح بوجود دولة فلسطينية قابلة للعيش، والتي هي مصلحة فلسطينية واسرائيلية على حد سواء.

اريئيل ستكون حاججة لاخلائها – وسيكون ممكنا اخلاؤها. خلافا لادعاءه للخلط الاسناد، يعيش فقير اكثر قليل من 15 الف نسمة – معظمهم علمانيون مع «محسني جودة الحياة»، ومتما في كل اخلاء مستوطنة، فان هذا سيؤلم، سيؤلم الالف السكان الذين سيضطرون الى ان يقتلعوا من منازلهم ومجث حياتهم، سيؤلم كل اسرائيلي قادر على ان يتضرر بالتعاظم مع أسى الاخرين، وبالتالي سيدعم التسويج الاجتماعي لدولة اسرائيل، في الاصل، قيل ان يبدوا باستخدامه على العمى وعلى اليسار في الغزوات ويرفقه دموع التعاسح – اما معنى تعبير «مقاتل اليمه»، كان انها بالفعل اليمه، معظم الاسرائيليين يؤمنون بان هذا الاسم هو ضرورة لا مفر منها، نتيجة فرعية لعملية جراحية حرجة للاقاق الجسد، الان، على احد ما نبعدهم للثن.

* رئيس مشارك في مبادرة «مطالبة السلام» - إعادة بناء معسكر كاتسيف 2010/1/31

يأس عالي

الباحثان شأؤول ومشعال ودورون متسا، يصفان الخطوة الفلسطينية بانها «الانقفاضة البيضاء» ويشرحان بان غايتها تجنيد دعم دولي لاعلان عن استقلال بل طرف واحد في الضفة الغربية، في غزة وفي القدس، وفي وثيقة وزعاها الاسبوع الماضي بحدران من عدم الاعتراض الاسرائيلي الذي يقوم على اساس الهوء والامني ويعرضان سيناريو مقلقا: الفلسطينيون سيعلنون عن الاستقلال، اسرائيل سترض وتضطرم بالمقاطعة والنبذ.

اخضعت اسرائيل واذا ردت بالعودة، فانها ستخسر وتفق السيطرة على تقدم التسوية، وعليه فانها يوصيان بخطوة سياسية مكررة بمعايرة اسرائيلية، للتعرف على السياسة يمكن ان يكون ضمن باهظ، غدعون رفائيل، مدير عام وزارة الخارجية السابق، اظهر في مذكراته كيف ان الرئيس المصري انور السادات فعل اسرائيل في الساحة الدولية قبل ان يهاجمها في حرب يوم الغفران، وروي كيف شغل ايضا من عدم الاعتراف الامن النووي في واشنطن، في صيف 1973 بان «الجمود الدبلوماسي الذي اعتبر شيئا مسلما به، بل وربما امرا مرغوبا فيه، من شأنه ان يصبح شرك موت»، السادات قطع اسرام على اصدقائهم في العالم الثالث، اقترح مبادرات سلام على الاركيبين زمن، وعندها رفع مطلبه باعادة سيناء الى مجلس الامن، واصطدم بفيقو امريكي، رفائيل كتب في كتابه «مسرح قومي» انهم في اسرائيل خسروا من الفخرو ولم يفهموا بان اغلاق الباب السياسي لا يترك لصر سوى خيار الحرب.

في الاسابيع القوية يبدو ان اسرائيل ستطلب مرة اخرى فيقو امريكي في مجلس الامن كي تدفن تقرير غولدستون، نتنياهو يخطط لقاء رابع مع اوباما – على هامش مؤتمر الامن النووي في واشنطن، في 12 نيسان (ابريل)، وربما قبل ذلك، في مركز جدول الاعمال ستقف ايران، «العماق الجديد، على حد تعبير نتنياهو في وقتي شقيقس اسام الاول، نتنياهو ركز احداث يوم الكارثة النووي للتحذير للدول الغربية بان توقف النووي ايراني، السؤال هو اذا كان الى جانب مطالبته اوباما بالفعل ضد الايرانيين سيصرخ في بالمقابل معايرة اسرائيلية ضد الفلسطينيين – في محاولة لاتناع العالم بان يصدقه ويخفف من العزلة السياسية المتعاطفة لاسرائيل.

مارتس 2010/1/31

التحقيقات التي اجراها الجيش الاسرائيلي ليست كافية والامم المتحدة لن تكفي برد اسرائيل وسيزداد خطر نقل التحقيق الى المحكمة الجنائية الدولية

عصابات يهودا والسامرة

الفلسطينيين هامةية الى حد انها غير مهمة، ان يضع مئات من المخلبن بالقانون هم اسناد ثابت للارض، وعدد من اعمالهم يفضي بدعم من الجيش الاسرائيلي، لو ان جهة اجنبية ما كتبت تقريرا عما يحدث في الضفة، فستكون عصابة يهودا وكثير من «الوطنيين» الاسرائيليين، لان العالم كله ضدنا، وجميعهم معادون لاسلامية، ولماذا لا يتبعون عن عتف الفلسطينيين الكارهيين لليهود بنا.

من حسن حظنا، كما هي الحال دائما، تقوم وسائل الاعلام بعملها، في بعض الحالات على الاقل، وهكذا نتحدث لنا انظلم والاخلال بحقوق الانسان البارز الذي يتم كل يوم في ارض المستوطنين، نشتم في الاقل، وان لم تفعل سلطة القانون شيئا في الموضوع، الا اذا اسلغوا مسجدا، اما مجرد اشجار الزيتون التي تلتف ورمي ابرياء بالحجارة فليس سببا لاعتقال شخص ما، فمصابون فلسطينيون ومن ذا يهيمه افرمهم؟

وهكذا، يوما بعد يوم، تتم على الارض افعال بشريية، وتزداد الاعمال بعملها، في الطرفين معفا، وتزداد الرغبة في الانتقام، بالتدريج وبالحد الشر، وكل احد يحدث من أجل السمامة «بذرة» لترواره اسرائيل والله، ولا حاكم ولا حكما، ويقف الجميع عاجزين ازاء عصابات المقاتلون من اليهود ذوي الصغ الطويل والقبيلات البدئية التي تخطي يهودا، روسهم، الا اذا غلوا رؤوسهم ووجههم بالكوكيات.

معاريف 2010/1/31

أسرة التحريز

هارتس 2010/1/31

الشاعر ابراهيم المصري بعد ديوانه «الوعي والوجود»: الراهنية يمكن ادراكها في نص عمره مئات السنين

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني

عن دار «ميريت» في القاهرة صدر للشاعر ابراهيم المصري كتابه الشعري «الوعي والوجود» وقد يبدو عنوان الكتاب منافياً للسائد عربياً في عناوين كتب الشعر، وقد يبدو الكتاب كذلك بتدخل بالشعر في حقل الفلسفة، غير أن الكتاب الذي جاء في 306 صفحات من القطع المتوسط، يتدخل بالشعر لا ليقول قولاً فلسفياً، ولكن لكي يطل من شرفة الشعر على وجود الإنسان ووعيه بهذا الوجود، انطلاقاً بالطبع من تجربة المصري الحياتية والإنسانية والشعرية.

وكتاب «الوعي والوجود» الذي رسم غلافه الفنان أحمد مراد، مكون من ثلاثة أجزاء هي «الباب - الباب الخلفي - الخروج» وتشكل هذه الأجزاء مجمل الرؤية التي حاولها المؤلف في كتابه الشعري الجديد.

صدر المصري عدداً من الكتب والدواوين منها «لعبة المراكب الورقية» (رواية) 1998 دائرة الثقافة والإعلام، المشاركة (الرواية الفائزة بالمركز الثالث في الدورة الأولى لجائزة الإبداع العربي - الإصدار الأول، المشاركة)، «الزهور زودية» (شعر) 2007 طبعة خاصة.

«وصيف القتلى».. مشاهدات صحافي عربي في العراق 2007 المؤسسة العربية للدراسات والنشر، (الكتاب الفائز بجائزة ابن بطوطة - فرع الرحلة الصحافية، 2006)، «الديوان العراقي» (شعر) 2008 المركز الثقافي العربي - السويسري، «مقتطفات البيرة» (شعر) 2008 دار شمس، «الوعي والوجود» (شعر) 2009 دار ميريت. وبمناسبة صدور كتاب «الوعي والوجود» تحدثنا إلى ابراهيم المصري عن تجربته الشعرية والعلاقة بين عمله الإعلامي كصحف ومراسل للأخبار ومعد للبرامج في الإعلام التلفزيوني، وعن رؤيته كمثقف قصيدة النثر في العالم العربي وفي مصر. وهنا نص الحوار:

■ لغتك الشعرية تنتمي إلى وعي خاص يحثي ببلاغة غير تقليدية تجد صدها في التاصيل لفكرة الراهنية؟
■ بعيداً عن مسألة التقليدي وغير التقليدي بلاغياً، أو دأ أوضح أمرين: الأول هو أنني لا أكتب نصوصاً متفرقة ثم أجمعها تحت عنوان لتصبح «كتاباً شعرياً»، لقد فعلت ذلك في البدايات، ولكنني منذ عام 1990 أكتب «موضوعاً على شعرياً» ومن ثم يصبح هذا الموضوع بعد كتابته «كتاباً شعرياً» ويمكن أن نتحقق في ذلك في كتب لي مثل (اللبل الأسود، لا ينسى أكثر ولا ينسى أقل، وحجر العين) وهي كتب مخطوطة، (وفي الديوان العراقي، مقتطفات البيرة، الوعي والوجود) وهي كتب منشورة. الأمر الثاني مرتب على الأول، بمعنى أنني طاماً أكتب «موضوعاً شعرياً في كتاب»، فهذا الموضوع يأتي ببلاغته الخاصة به، ولهذا يمكن أن يختلف الأداء بلاغياً بين كتاب «الزهور زودية» وكتاب «الديوان العراقي» وكلاهما منشوران، وقيمة أداء مختلف، في كتاب ما زلت أشغل عليه بعنوان «الديوان الإنساني»..

فكل كتاب أكتبه، يحمل بلاغته الخاصة. أمّا فكرة الراهنية، فلا تشغلني كثيراً، لأنني أيضاً أعتبر كل كتاب شعري «منتجاً»، وهذا المنتج يستمد راهنيته من موضوعه، وبالتالي أننا لا ندعي أنني أوصل مثلاً لفكرة الراهنية، إنني ببساطة أكتب كما أحيا وأتفر وأتكلم وأعي العالم من حولي وهذا كل شيء. ■ من أي منطقة يأتي الشعر؟ هل من الراهن فحسب، وكيف تنظر لفكرة تاريخية النص الشعري أو لازمنيته؟ ■ فكرة الراهنية مرتبطة في رأيي بالواقع،

والشعر يأتي أكثر من الواقع ومن الراهن الذي نعيشه، لكن الإنسان كان شاعراً أم غير شاعر، يحمل تاريخ البشرية كلها وحاضرها وماضيها ومستقبلها في ذاته، وبالتالي يتجلى هذا المحول في الشعر كما في أي منتج بشري آخر، وقد تعدد نصوص مثل «المعلقات»، واهن وزمنية إبداعها، لكنني لا أهتم كثيراً بمدى تحقق ذلك فيما أكتبه، وكل نص في النهاية يحمل وعي زمانه وأزمانه وأحلامه، الشعر يأتي من الواقع ومن راهنية كاتبه، أما إلى ماذا يؤدي فهذا أمر آخر.

■ هل استطاعت قصيدة النثر العربية تحقيق قطعة حقيقية واعية بدورها تاريخياً؟ وهل نص اللحظة الراهنة يحقق مسافة مقبولة بينه وبين ابتذالات الواقع وعاديته؟
■ على الأقل كانت جماعة «مجلة شعر» على سبيل المثال، واعية بأنها تعمل على قطعة حقيقية، فالوعي هو وعي شعراء أنتجوا في النهاية نصوصاً مثلت قطعة، لكن قطعة مع ماذا؟ بالطبع مع القول الشعري بتشكيله اللغوي والتفصيلي، لكنني أشير إلى نقطة هامة هنا أشار إليها باحثون، وهي أن قصيدة النثر تمثل قطعة مع الشفاهي والسمعي في الثقافة العربية، وكلاهما ثقافة جماعة، فيما قصيدة النثر تركز على الإنسان الفرد في مواجهة القصيدة، وبهذا المعنى فإنها تحرير كذلك لفردانية هذا الفرد من ثقافة الجماعة، ولا يعني هذا أن قصيدة النثر غير قابلة للفراة في أمسية مثلاً، فقد حدث هذا، وحدث، لكنها تظل في النهاية قصيدة رسالة بين شاعر فرد وملتق فرد، فالترطيب وخصال الجماعة لمن تكون موجودة فيها، ولن يرى فيها الملتقى في الغالب سوى صورة كاتبها، التي قد تتقاطع مع صورة الملتقى بشكل أو بآخر، لكن لا جماعة هنا ولا: ملاننا البرحتي ضاق عنا... واما البحر نملؤه سفينا.

وفي رأيي.. نعم.. قصيدة النثر بما أنتجه كتابها استطاعت تحقيق قطعة واعية بدورها تاريخياً وإبداعياً كذلك. أما كون نص اللحظة الراهنة قد حقق مسافة بينه وبين ابتذالات الواقع وعاديته، فهذا أمر يتطلب دراسة وافية لنتج نص اللحظة الراهنة، لكن أود أن أقول هنا، إننا هذه الملائكة بين كتابتي قصيدة والواقع؛ إن كليهما قوانين مختلفة، والواقع قد يكون مبتذلاً وعادياً والنص كذلك، صحيح أن السؤال يعني أن الإبداع يعني درجة أرقى من الواقع، باستقطابه عبر نص شعري أو لوحة، لكن في النهاية الواقع هو الإنسان، والإنسان أرحب دائماً من أي نص.. والسؤال هو في الحقيقة أننا نعرف النص، لكن هل نعرف حقاً

وبدرجة كافية الواقع والإنسان؟ وعلى أي حال، فالشعر في علاقته بالواقع، ليس حكراً على الشعراء، وكما قلت في كتاب «الشعر كائن بلا.. عمل: لماذا نطعم الشعراء الحق الشعري لجلب الشعر يمكننا القيام بأهمية كان تحرك كرسياً من مكانه أمام الجدار إلى الجلوس هكذا...»

■ ماذا عن ديوان «مقتطفات البيرة»، وكيف يمكن لهذا الأفكار النوعية أن تحقق درجة من الشمول الإنساني؟
■ كتاب «مقتطفات البيرة» أحدث قدراً من الصخب المبهج حينما صدر العام الماضي عن دار شمس في القاهرة، وهو بالنسبة لي تجربة لذيدة في الكتابة، فهل لهذا علاقة بنوعية الأكار؟ إنني أقول لا أو إن الكتابة الشعرية عن وفي الخبرات تقليد قديم قدم البشرية ذاتها، وفي التراث العربي سوف نجد مناطق مضطربة شعرياً كخمرات أبي نواس مثلاً، والبيرة في الحقيقة مشروب إنساني، والكتاب ليس مديحاً في البيرة بقدر ما هو كتاب شعر في البيرة، وبالطبع يحثني بها، ومن هنا يمكن أن يجد الكتاب صدق في الإشراق إلى «الشمول الإنساني» وكل كتابة في الحقيقة تحمل قدراً من هذا الشمول الإنساني، لقد انبثق كتاب البيرة في مخيلتي أثناء سيرتي

في الشارع عصر أحد الأيام، وحينما عدت إلى البيت كتبت عدة نصوص، لكنني أنجزت الكتاب كاملاً في بار وعلى مدى اثنتين وأربعين يوماً متواصلة، وشعرت بعد أن أنهيت الكتاب بسعادة كقول الشعري الذي يحثني بالحياة، والشعر كله بالطبع في رأيي يحثني بالحياة مهما كان موضوعه. إن كتاب «مقتطفات البيرة» من أحب الكتب التي كتبتها إلى نفسي.

■ كيف ترى مشهد قصيدة النثر العربية والمصرية في القلب منها؟
■ الكتابة كما كل فعل إنساني، هي احتفاء بالحياة، وينطبق هذا في رأيي على قصيدة النثر العربية والمصرية كذلك، وأن نتحدث عن المشهد وكيف أراه، فهذا أمر بالغ الصعوبة، لأنه يحتاج إلى إحاطة وافية، لكنني وبشكل عام أرى مشهداً قصيدة النثر العربية والمصرية كذلك حيويًا للغاية، وما يؤدي هذا المشهد هو انقطاع إلى حد كبير عن الناس أو أن شئت عن الجمهور، وهذا انقطاع إن صح ليس مشكلة المشهد، ولا مشكلة الشعراء ولا مشكلة الجمهور، إنه مشكلة الإعلام الذي يمكن أن يعطي لظرفية متواضعة القيمة أو لوعاظ فضائي ما لا يعطيه لشاعر كي يطل على الناس والجمهور، والصفحات الأبية أو الثقافية في الصحف والصحافة الأدبية بشكل عام هي صحافة مغلقة على أصحابها وكاتبها، كما أن تلقي الناس أو الجمهور للشعر ما زال مرتبطاً بحاسة السمع والإنصات والشعر الموزون، والنصوص التي تحمل موضوع عامة فخلطت مثلاً، ومهما كان الأمر فإن ثمة شعراء جديدين يكتبون قصيدة النثر في العالم العربي وفي مصر كذلك.

■ ماذا عن علاقتك بالشعر السابق عليك وكيف ترى مستقبل الشعر لدينا؟
■ علاقتي بالشعر السابق على علاقة حيا، ولا كن صيد قديماً كان أو موعلاً في القدم هو بالنسبة إليّ نصّ حي وراهن، وثمة أسماء لها في نفسي مكانة خاصة، سواء أكانت معاصرة أم سابقة على زمنها، وعلى سبيل المثال، علي قنديل، أسامة الدناصري، طرفة بن العبد، المتنبي، وفي نفسي أيضاً

مكانة خاصة للشاعر الفرنسي إيف بوفوا، ولشاعر بنغلاديش العظيم شمس الرحمن. ومستقبل الشعر لدينا، هو بالضبط مستقبل الحياة، ولا أؤمن كثيراً بعقولات مثل انقراض الشعر، أو تراجع الشعر أما الرواية، وعن مصر تحديداً، فإن ثمة أسماء شابة كتب بوعي وذاقة إبداعية مختلفة، وعلى سبيل المثال: منتصر عبد الموجود من الإسكندرية، وأيضاً فإن شعر العامية في مصر له حضور لافت وحيوي، وثمة أسماء أيضاً كتبت شعراً عامياً بوعي وذاقة إبداعية مختلفة، وعلى سبيل المثال: أمينة عبد الله من الإسكندرية، والمهم ألا نتفلق في مقولات جامدة

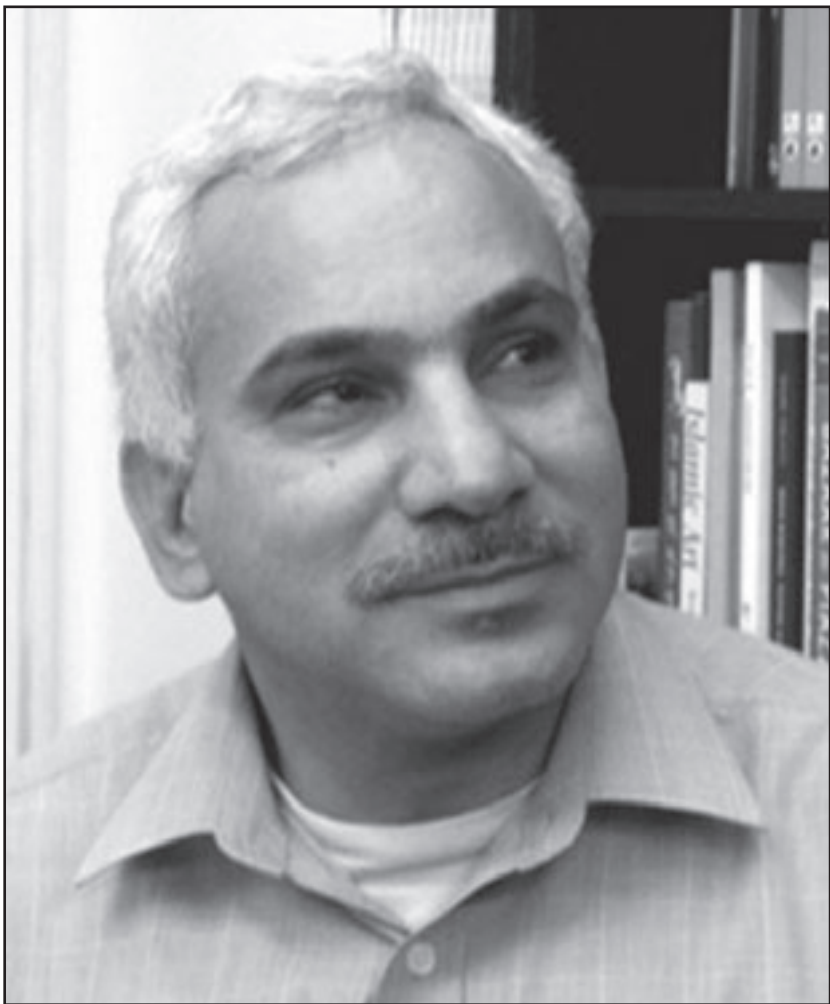
الشعر حتى أيامنا هذه».

الكتاب: قصة الأشراف وابن سعود، المؤلف: علي الوردي، الناشر: دار الورق للنشر - بيروت.

«قول مؤلف هذا الكتاب: إن هذا الكتاب البحث قد وضعته ملحقاً للجزء السادس من كتابي (لحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث) ولكنني في الواقع يصلح أن يكون ملحقاً لجميع أجزاء الكتاب السابقة واللاحقة معاً. معاً بحث في أحداث وقعت في الحجاز ونجد وسورية وهي كلها ذات صلة وثيقة بالجمع العراقي وأحداثه ابتداءً من النزاع الصفوي العثماني حتى ثورة الرابع عشر من تموز (يوليو). وقد يصح أن أقول إن تلك الأحداث تلقى ضوءاً غير قليل على أحداث العراق وتساعد على فهمها، كما أنها تساعد القارئ على فهم بعض خفايا الطبيعة البشرية وعدها ومشاكلها بوجه عام».

الكتاب: يوم غائم في البر الغربي، المؤلف: محمد المنسي قنديل، الناشر: دار الشروق - مصر.

«تدور أحداث هذه الرواية المشوقة والمتعة في مصر في مطلع القرن العشرين، حيث يحكي لنا الكاتب عن عاشقة، الفتاة الجميلة التي عاشت الحب وعانت من النذب والخديعة ورحلتها الطويلة من أعماق الصعيد إلى عوالم القاهرة الخفية إلى مقابر وادي الملوك في طيبة، وعلى خلفية هذه الفترة الخصبة - وشبه المجهولة من تاريخ مصر والتي امتلأت فيها البلاد بمحاولات إحياء الروح المصرية - نرى تشكل حياة عاشقة ومخاوفها وتجربتها لاكتشاف ذاتها.....»



ابراهيم المصري

تجاه الشعر أو تجاه أي نشاط إنساني في الحياة، وأن تكون قادرين على المستقبل بكل ما نستطيع من إبداع وحرية وحيادة.

■ كتابك «وصيف القتلى».. مشاهدات صحافي عربي في العراق، ماذا يعني لك هذا الكتاب الذي يبدو بعيداً عن حقل الإبداع؟
■ هذا الكتاب أو لا هو توأم كتاب الديوان العراقي، بالرغم من أنه سرد عن رحلتي عمل في العراق، لقد عملت في العراق عامي 2003 و2004 كمراسل تلفزيوني، وكما قلت في

مقدمة كتاب «وصيف القتلى»..، إنه ليس كتاب معامرات مراسل تلفزيوني في منطقة حرب وأزمة، وإنما حاولت قدر ما سمحت به الظروف أن ألتقط الوجه الإنساني للحياة العراقية، عبر ثلاثين فصلاً، وأنا في الحقيقة مهووم بالإنسان في عملي وكتاباتي، الإنسان في تعبه وعجزه وقلة حيلته أمام ما يحدث له وحوله وفيه، وهذا الكتاب حصل عام 2006 على جائزة ابن بطوطة - فرع الرحلة الصحافية التي يمنحها سنوياً مركز الأدب الجغرافي، وبالرغم من اختلاف وجهة نظري في الكتاب عن وجهة نظر المركز إلا أنه منح الكتاب الجائزة، وهذا في حد ذاته أمر يستحق الشكر والتقدير والاحترام، لأن ثمة جوائز في العالم العربي ليست مبررة من الخلق، وأن يكون الكتاب في قائمة أسبوعية لأكثر الكتب مبيعاً في العالم العربي كما جاء في قائمة «القدس العربي» فهذا أمر يسعدني أولاً، وثانياً يعني بالنسبة إليّ أن الرسالة التي أحبيت أن أرسلها عبر كتابتي تصل إلى القارئ العربي، وهي ببساطة أن الحركة التي تركها النظام العراقي السابق كانت شديدة الوطأة على الشعب العراقي، وأن أحد نتائج هذا التراث، بل ربما نتيجته الكبرى هي تعرض العراق للغزو الأمريكي، ومهما كان ما يحدث الآن أو حدث خلال السنوات الماضية، فإن العراق سوف ينجو كما قلت في آخر سطر من الكتاب: العراق سوف ينجو.

أود أن أشير بذلك إلى كتاب (RED FLAGS) الذي كتبه جندي عراقي هو عامر فارس، وفتحت أنا بتحرير الكتاب الذي صدر بالإنكليزية هذا

العام في الولايات المتحدة، إن الكتاب مفكرات الحياة، وأن تكون قادرين على المستقبل بكل ما نستطيع من إبداع وحرية وحيادة.

■ كتابك «وصيف القتلى».. مشاهدات صحافي عربي في العراق، ماذا يعني لك هذا الكتاب الذي يبدو بعيداً عن حقل الإبداع؟
■ هذا الكتاب أو لا هو توأم كتاب الديوان العراقي، بالرغم من أنه سرد عن رحلتي عمل في العراق، لقد عملت في العراق عامي 2003 و2004 كمراسل تلفزيوني، وكما قلت في

مقدمة كتاب «وصيف القتلى»..، إنه ليس كتاب معامرات مراسل تلفزيوني في منطقة حرب وأزمة، وإنما حاولت قدر ما سمحت به الظروف أن ألتقط الوجه الإنساني للحياة العراقية، عبر ثلاثين فصلاً، وأنا في الحقيقة مهووم بالإنسان في عملي وكتاباتي، الإنسان في تعبه وعجزه وقلة حيلته أمام ما يحدث له وحوله وفيه، وهذا الكتاب حصل عام 2006 على جائزة ابن بطوطة - فرع الرحلة الصحافية التي يمنحها سنوياً مركز الأدب الجغرافي، وبالرغم من اختلاف وجهة نظري في الكتاب عن وجهة نظر المركز إلا أنه منح الكتاب الجائزة، وهذا في حد ذاته أمر يستحق الشكر والتقدير والاحترام، لأن ثمة جوائز في العالم العربي ليست مبررة من الخلق، وأن يكون الكتاب في قائمة أسبوعية لأكثر الكتب مبيعاً في العالم العربي كما جاء في قائمة «القدس العربي» فهذا أمر يسعدني أولاً، وثانياً يعني بالنسبة إليّ أن الرسالة التي أحبيت أن أرسلها عبر كتابتي تصل إلى القارئ العربي، وهي ببساطة أن الحركة التي تركها النظام العراقي السابق كانت شديدة الوطأة على الشعب العراقي، وأن أحد نتائج هذا التراث، بل ربما نتيجته الكبرى هي تعرض العراق للغزو الأمريكي، ومهما كان ما يحدث الآن أو حدث خلال السنوات الماضية، فإن العراق سوف ينجو كما قلت في آخر سطر من الكتاب: العراق سوف ينجو.

أود أن أشير بذلك إلى كتاب (RED FLAGS) الذي كتبه جندي عراقي هو عامر فارس، وفتحت أنا بتحرير الكتاب الذي صدر بالإنكليزية هذا

عن الكتب وبينها!

ترويض الحكاية

د.ابراهيم خليل *

ترويض الحكاية، أو التمرة، على مذهب شكسبير قديماً، أو جدراً ابراهيم جبراً، مؤخرًا، لا فرق، فالعنوان اختاره شرف الدين ماجدولين مؤلفه الأخير الصادر عن الدار العربية

للعلم (ناشر) في بيروت، ودار الاختلاف في الجزائر. يقع الكتاب في مئة وستين صفحة من القطع المتوسط، تتبع فيها المؤلف ما كتب ونشر من قراءات جديدة للتراث السردى الشفوي وغير الشفوي في ضوء النظريات المعاصرة. إحدى هذه القراءات تتخذ من السير الشعبية ميداناً لها، كالسيرة الهلالية، والمهلل وعترة، والأميرة ذات الهمة، وغيرها. باعتبارها مدونة سردية كبرى تتفرع إلى بنيّ صغرى تستغل كل واحدة منها بخصوصيات تجنيس عن الآخر. وتتخذ قراءة أخرى من الحكايات الملتزمة، سواء تلك التي في المقامات، أو في قصص الحيوان، أو في السير والرحلات، موضوعاً لها غاية الكشف عما تقوله اللغة إحياءً وتعبيراً، لا صراحة، ولا تقريراً. وبعضها يرتكز على ما في التراث السردى من وصف يُعنى في المقام الأول بتجليات (الجسد) في الأخبار تارة، وفي التراجم والسير تارة أخرى. أو رصد صورة الآخر في التراث السردى إن كان رحلة مدونة، أو سيرة، أو تعريفاً بسيرة، مع ما يخالف تلك الصورة من أنماط ثقافية، وأسطورية، تفتح للقارئ أفاقاً للبحث عن مجالات معرفية، بعيدة، ومغيبية، كعلم نفس الشعوب (السيكو - أنثروبولوجيا)، وفي ذلك كله ثمة قيمة معرفية، ومضمون ذهني.

الكلام والخبر

ففي الفصل الأول من الكتاب يشير المؤلف شرف الدين لحاولات سعيد يقطين الرامية لإخضاع السّرد للدراسة البنيوية، غير بعيد عن سؤال التجنيس. فأسيرة نص ثقافيّ، ونوع سرديّ، له تميّز عن باقي الأجناس. إذ له بنياته الحكائية، التي تتمشخ عن خطاب ملفوظ لا يخلو من وظائف دلالية تميّزه عن اللانص. ففي كتابه «الكلام والخبر» يقدم لنا تصوراً جديداً للأنجاس يحتل موقع القلب منها السرديّ الشفوي، وتخوم حول هذا الموقع ضروب سردية أخرى. وبذلك يقترح كتاب يقطين المذكور فضلاً عن كتبه الأخرى، ومنها «قال الراوي» مدخلاً نموذجياً لاستيعاب نماذج أخرى من التراث السردى.

قتلة الفطة

أما عبد الفتاح كيلطو فقد عُرف باهتمامه الشديد بالتراث السردى، الشفوي منه والمكتوب. ولا سيما الكشف عما فيه من مدارات تراوح بين القول والتأويل، والحكاية. وما فيه من الألفة والغربة. ولهذا تنوعت دراساته وتباينت، بين الكتابة والتشاعن، والمقامات، والحكاية والتأويل، لكن شرف الدين - على الرغم من تنوعه لجل ذلك النتاج - يقفنا تحديداً إزاء كتاب كيلطو الموسوم بعنوان «لن نتكلم لعتي» الذي يرصد فيه عدداً من المودات ذات الطابع السردى مع اختلافها في المحتوى، منها: حفلة الضفادع، والساق في الساق، ورحلة الضفادع، وتخليص الإبريز، زيادة على بعض التصنيف الإخبارية للناظر، والتوحيد، والمخور الذي ينظم دراساته هو فنتة اللغة بين وضوح الخطاب، وغموض الحجاب. فكيلطو يؤكد من خلال التباين التي توصل إليها أن اللغة تتجلى فيها باعتبارها حكاية كبرى، وأسطورة لكل غويات السرد، والكشف عن لغز النظام اللغوي هو الذي يهتك لنا حُجب المعنى، وبخلاف ذلك يظل الشخصيات البنيوية للموروث السردى ناقصاً لا يفي بالمفادص على الإطلاق.

الجسد والصورة

ومما يُلحظ ابتعاد المؤلف كيلطو عن التنظير، وهو شيءٌ ينتفع به فريد زاهي، فيقراً تراثنا السردى قراءة تطبيقية تنطوي عليها مؤلفاته: الحكاية والمخيل، وتقاطعات المخيل، و«النص والجسد والتأويل»، وأخيراً كتابه «الجسد والصورة والقدس الشائعة عن موقف الإسلام من الصورة»، وفيه يربط بين الوجود الحسي، والوجود البلاغي التخيلي. ففي الرسم، والنحت، والرثش، حظرت الصورة التجسيمية، لكنها في السرد لم تحظر أبداً، ولم تمنع، بلدليل ما تجده من تجسيد بالكلمات، في: طوق الحمامة لابن حزم، ومصارع العناق لابن السراج، وروضة الحبيبن لابن القيم الجوزية، وكتب أخرى: كطبايع النساء، والقيان، ونزهة الألباب، فضلاً عن بعض كتب السيرة، والتصوف، ويستفاد من التحليلات النقدية الوافية لبعض السرد المذكورة أن الأفكار الشائعة عن موقف الإسلام من الصورة، والجسد، والقدس، والمندس، أفتكلاً خاطئة كثيراً. ولذا لا بد من ترجيح النظر بقراءة الموروث قراءة جديدة تعيد الاعتبار لمقولات الشكل، والأسلوب والفني، والجماليات النصية، والمزني وغير المزني، وغتف المخيل. وذلك ما يحاوله فريد زاهي ويقدم فيه (خطاطة) نظرية تحليلية بارعة، مسكونة بسحر الصورة، وغواية السرد.

* ناقد من الأردن

الكتاب: السيدة من تل أبيب، المؤلف: ريعي الدهون، الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت.

«غدأ صباحاً يصل ولید دهمان إلى قطاع غزة، لا تصدق أنه الخبر، تعتبره إشاعة، خرافة، مثل عودة الفلسطينيين إلى بلادهم. تسأل كل صباح: يا ترى رح يرجع ابني وأشوفه قبل ما أموت وأحكي له اللي خبئته عنه ويحكي لي اللي ما سمعتهش؟ ثمانية وثلاثون عاماً وما تسأل وتكرر نفس السؤال، تنصت لهمس الريح يوشوشها صدق السؤال، تلملم خبيثها وتطويها مع الفراش، وفي المساء تنام مع الخيبة وتستيقظ صباحاً على السؤال وحينها تقابل ولید وكادت تسمع صوته في لحن: «أني ع غزة يمة... راجع ع البلاد.....».

P.O.Box 7855 Amman 11118 Jordan Tel: +962 6 4638688 Fax: +962 6 4657445 E-mail: alahlia@nets.jo

دار الشروق

(القاهرة)

الكتاب: الاستشراق الأمريكي الولايات المتحدة والشرق الأوسط منذ عام 1945 المؤلف: دوغلاس ليدل المترجم: طلعت الشايب الناشر: المركز القومي للترجمة 2010 يتناول هذا الكتاب العلاقات العربية الأمريكية

منذ بدايات دعم الحركة الصهيونية وبالتحديد مع بداية عصاية جددون لنشاطها في الأرض المقدسة وكذلك صورة الشرق الأوسط في المخيال الأمريكي وحصة أمريكا في نطق الشرق الأوسط وعلاقة ذلك بالأمن القومي للولايات المتحدة. كذلك يتناول الكتاب علاقة أمريكا بعيد الناصر وفكرة القومية العربية الثورية والموقف الأمريكي من فترة تحديث الشرق الأوسط، وتأثير الحرب الفيتنامية على الوضع الأمريكي في الشرق الأوسط ثم عملية السلام في الشرق الأوسط والحرب العراقية الإيرانية أو حرب الخليج الفارسي كما يسميها المؤلف.

الكتاب: ملحمة السراسوة - رواية المؤلف: أحمد صبري أبو الفتوح الناشر: دار ميريت للنشر والطبع 2009

هذا هو الجزء الثاني من الرواية المطولة لكاتبها أحمد صبري أبو الفتوح الذي يتوقف ملياً أمام مفصل مؤثرة في تاريخ مصر الحديث، بما يتضمه من هزائم وانتصارات، وهذا هو الجزء الثاني من الرواية حيث صدر جزؤها الأول منذ عام تقريبا تحت اسم «الخروج»، وصدر جزؤها الثاني تحت عنوان «التكوين»، وتتناول الرواية حياة أسرة مصرية ضاربة في القدم لتكون بمثابة نموذج مصغر لمصر، يقدم أحداثاً بعضها طبيعية وعادية وأخرى يمكن وصفها بالاستثنائية والغرائبية، في مسيرة وتطور تلك العائلة المنوئية، وما يمر به أفرادها من فترات ازدهار وفرحة، وفترات انكسار وحزن وألم ومعاناة، لتكون شبيهاً روائياً حياً لما مرت به مصر عبر العقود الأخيرة من أحداث بعضها إيجابية والأخرى سلبية في مسيرتها نحو الحضور

والتقدم. الكتاب: الفلسفة الصوفية عند محي الدين ابن عربي المؤلف: أبو العلا عفيفي المترجم: مصطفى عبد الغني الناشر: دار الكتب والمركز القومي للترجمة 2009

يمثل هذا الكتاب رسالة الدكتوراه التي تقدم بها عفيفي إلى جامعة كمبوجرد وقد اعتبر المترجم أن الكتاب هو واحد من أهم البحوث العلمية أصالة عن فلسفة ابن عربي حيث تكشف عن تأثير مذهبه في الاجيال اللاحقة من العارفين بجوهر الفلسفة الصوفية. كما يكشف الكتاب أيضاً عن رؤية ابن عربي لجوهر الإسلام والاديان الأخرى ساعياً بذلك إلى تأسيس دين عالمي يتخطى الحدود التي فرقت بين المعتقدات.

الكتاب: رؤى غاندي وتاملاته واعترافات وتاملات المؤلف: كريشنا كريبالاني المترجمة: محمودة عارف الناشر: مؤسسة سطور

يقدم هذا الكتاب اهم اطروحات المهاتما غاندي في رحلة نضاله وحياته الطويلة العريقة التي علمت العالم، لذلك فهو يتعرض الى جانب مهم من سيرته الذاتية التي تركت تراثاً عظيماً للشعب الهندي، ويشير المهاتما في مقدمته الى انه لا يقصد تقديم سيرة شخصية بالمعنى المتعارف عليه، لكنه حسبما يقول يعرض تجربته مع الحقيقة وقد كتب مقدمة الكتاب اس. واداه كريشانان إبان توليه منصب نائب رئيس الجمهورية وقيل توليه رئاسة الهند فيما بعد.

الكتبة الاهلية

(عمان)

الكتاب: الرمز المفقود. المؤلف: دان براون. الناشر: الدار العربية للعلوم - بيروت.

«رواية رائعة نسجت خيوطها ببراعة بالأحداث التاريخية المحجوبة، والرموز الغامضة والشيفرات المهمة». الرمز المفقود «قصة مشوقة وذكىة تفاجئ القارئ عند كل منعطف. وكما سيكتشف روبرت لانغدون، ما من شيء أكثر غرابة من تلك الأسرار الواضحة للعيان... العاصمة واشتظن، تتم دعوة أستاذ علم الرمز في جامعة هارفرد روبرت لانغدون في اللحظة الأخيرة لإلقاء محاضرة مسائية في مبنى الكابيتول، ولكن وبعد لحظات من وصوله يتم اكتشاف شيء مثير للاضطراب في وسط قاعة الروتوندا شيء تم تشفيره على نحو مروع بخمسة رموز غامضة.....»

الكتاب: جواهر الشعر العربي - موسوعة شعرية لجميع النسابات. إعداد: عبدالفتاح الراويش. الناشر: الدار الأهلية للنشر والتوزيع - عمان.

«في أدبنا العربي الكثير من الكنوز والدرر والمعاني الجميلة تتمثل في الشعر والحكم والأمثال وهذا الكتاب يضم حصيلة غوص بعيد المدى في مصادر الأدب ومراجعته وفي دواوين الشعراء، فعُثرت على آلاف ثمينة جادت بها قرائح عباقرة شعراء هذه الأمة منذ بزوغ فجر



فينسينت فان غوخ الحقيقي؛ الفنان ورسائله في معرض كبير للأكاديمية الملكية البريطانية للفنون

ابراهيم درويش *

■ فينسينت فان غوخ (1853-1890) عبقريه فنية عاش لفته ومات ولم يربح قرشاً من أعماله الفنية التي ناهز عددها الآلاف بينما تحولت أعماله إلى تجارة وصناعة تدر المليارات في بلده، فيما زينت أعماله جدران المتاحف والمتاحف والصالات والبيوت الراقية من اليابان إلى هولندا وفرنسا وأمريكا، فهذا الفنان الذي ظل يعمل على تطوير أدواته وأساليبه الرسم والملاحظة ويخترق جيئات جديدة على الفن ظل مسكوناً بحس الفشل، كما تشي رسالة له في الأيام الأخيرة من حياته لنشقيه نيودروس (1857-1891) المعروف بـنيو حيث كتب له من مصحة في جنوب فرنسا أن ما يعلم حياته هو فكرة الفشل، ولكن شخصاً مسكوناً بها يحس الفشل لا يواصل الرسم في الأيام السبعين الأخيرة من عمره وينتج لوحة كل يوم على الأقل. كان فان غوخ ورحلته المسأوية دائماً يتراوح بين الجنون والعبقرية كما يجذب البعض النظر إليها لأنها في مجملها خروج عن المألوف الاجتماعي والفني وتميزت بمراحل من الهروب والتشرد في بلجيكا والعيش حياة يومية في لندن وباريس وشجارات مع صديقه الفنان بول غوغان في البيت الاصفر بمطبخة رابليز الفرنسية، وحادة فنه وأنه اطلاق النار على نفسه بسيف مفتوح خارج باريس، هذه المصاعب قد تقود المدارس لحياة هذا الفنان العبقري للتوصل لهذه الفكرة ومع ذلك تظل النظرة الأحادية هذه قاصرة لآعماله لأن حياته كانت عن الفن وفهمه وتطوير قدراته والتعلم والدراسة فنحن أمام تجربة فنان دأب، مجد في الدراسة والعمل وحريص على فهم درجات الفن ودور الفنان في الحياة وفكرته عن نفسه ومجتمعه. فالفنان هو بطل خارق يقوم بعمل المستحيل وتقديم ما هو خارج على الفهم.

يجب أن نقرأ رسائله

ومن هنا فالعرض الكبير والذي يحظى بشعبية كبيرة منذ افتتاحه قبل عشرة أيام في لندن تحت عنوان «فان غوخ الحقيقي: الفنان ورسائله» ومن خلال دراسة وعرض الرسائل يقدم المعرض فهم الفنان لنفسه وأعماله وللطريقة التي تحدث فيها عن ولادة عمله الفني والتجارب الأولى التي قام بها من أجل التوصل للنسخة الأخيرة. ورسائل فان غوخ الكثيرة تعكس روحاً قلقة وتوقاً وتشوقاً للمعرفة وحرصاً على زيارة المتاحف ولقاء الفنانين المعاصرين له والتعلم منهم. وقد كتب فان غوخ لنشقيه معظم رسائله وأخته ويلمين ولاصداقاته وآخرين واحدة لبول غوغان والآخر لبرنارد، وتزيد عن ألفي رسالة، وما نجا منها قليل (819) بسبب تفرقاته الدائمة بين مدن هولندا وفرنسا وانكسارها في محاولاته لتقلته بناء صلة بين حياة الفنان وتطور تجربته الفنية وبين الرسائل التي لا يشك أحد في قيمتها الأدبية العالية، خاصة أننا من خلالها نلتق امام فنان مثقف علمي عدد من اللغات وقد كان يعرف الهولندية، لغته الأم، والفرنسية والانكليزية ويقراً باللاتينية ويأخذ من ذلك مطلقاً على أدبه فرنسا وفلاسفتها. ويبدو من الرسائل الأولى التي أرسلها في بداية السبعينات من القرن التاسع عشر تردداً من الكاتب حول نفسه ومحاولة لإثبات نفسه خاصة أنه لم يدرس الفن على أيدي الأستاذة وكل ما كان يمتلكه كان موهبته وشوقه للمعرفة، فسيرته تقدمنا شخص متردد بين أكثر من هدف فكونه ابن رجل دين وولد في رهبانية حاول دراسة الفلسفة والسجحة والخصص بها ولكنه من منها وخرج وتشرد بين عمال المناجم في بلجيكا حيث عاش معهم، ورسائله من هذه الرتبة مكتوبة على ورق خضيب، وعاد ما تعلمه وتعلم بالاطلاع والتصحيحات، الشطرب والمخو، لغتها مباهرة وتفكسها بول متمرد لم تعد تلقى بالالتقائيل، لكن ما يميز رسائل المرحلة هو اجالاتها الدائمة إلى قرأته الدائمة للفنكتور هوغو وارتست رينان وتوماس كارلايل.

الكتابة وفكرة الفنان البطل

المهم في رسائل فان غوخ أنها ليست متكررة أو يومية حيث يجب أن لا نقرأ من هذا الاطار مع أن الفنان كان يعنى الحقيقة التي تحدث عنها وهذه الرتبة العامة للرسم والكتابة، فغلى الرغم من ادعائه بقول الحقيقة إلا أنه لا يقدمها على حقيقتها، تتوزع رسائل الفنان بين عدد من الاماكن مع أن أكثرها موجود في جنوب فرنسا في استودام فيبعد وافته وتاريخه شقية ليو ما يقبل منها، ثم قامت ارمته أي أرملة فان غوخ، بنشر نسخ عدد منها منمودة، فيبعد أن الفنان مثل الرسم عند فان غوخ أكثر من شيء فهي وإن كانت مجالاً للهدية عند تجاربه الفنية مع اللون والفضو والورد وتجاربه التي كان يقوم بها سواء في الربو أو الرسم والنوش والتشخيصات التي أنها كانت تملأ في الفن، الكتابة طريقة للتعبير عن النفس، ولحجية أفكاره، فالنسبة لرجل مثله كان يدور بين الواقع والتخيل كانت الكتابة مراحا جيداً له لاستعادة ذاته لا ويل تحديده هويته فقد كتب لآخيه أن «الكتابة هي طريقة يشبعة نشترح فيها الأشياء ليضلنا بعضاً، وإذا كانت كتابة الرسائل هي الوسيلة الوحيدة للتواصل بين البشر في القرن التاسع عشر فقد مثلت الكتابة مساحة للخروج عن أزمة الحاضر والهروب منه على حد سواء، وعنته الرسائل وسيلة لشرح موقفه من الفن ودور الفنان في الحياة، فقد أن بما كتبه، ارتست رينان في حياة السيد المسيح من أن وجود الانسان على الاطلاق ليس من أجل أن يكون سعيداً ولا من أجل أن يكون وفيها مخلصاً بل من وجود الانسان مشرباً بانجازة شيئاً وبعير المجتمع بشيء متجاوز أكبر من الوجود القابل للبشر والذي يجعل كل واحد منا وراءه، وإضافة لتعبيره دور الفنان ورويته للفن التي يجب أن يكون مرصلاً بالجاهير والوضوح، والفنان المحرومين، فالرسائل التي جسدنا بين الرجل والفن، وهو من أجل التعرف على فن فان غوخ علينا أن نقرأ رسائله، فلكل الكتابة قبل عام 1881 كانت ساذجة وتميل نحو الحاقية ولكنها لا تخلو من اشارات إلى المدارس التي تعرف عليها والحديث عن جهوده لتعلم الرسم والقان مسك أدواته القلم والفرشاة ودراسة نظرية اللون كما تعلم الرسالين حسنا من الايجاب لان الفنان لم يكن قادراً في ذلك الوقت على بيع بياغ من لوحاته إضافة لآرأته حول المجتمع والادب وقرأته الخاصة والعامة الخاصة المعقدة، ولأن نشقيه ثيو قدم الدعم المالي والعنوي له ولده عشرة اعام فقد كان يرسل إليه كل شهر ما نسبته 15 بائنة من دخله، ولهذا فقد كانت الرسائل رداً وتأكيداً على وصول المبالغ الواردة منه.

الواقع والفن والادب

ولا تخلو الرسائل من محاولات لتشال النقاش حول قضايا



لوحة «الكي البطاطا»

معيبة لكنه كان يجنب فكرة أن يفرض أي شخص رأياً أو موقفاً عليه، في احيان كان فان غوخ غير قادر على فهم الواقع لكنه كان يعرف أن الطريق الذي يسير في الحياة كان من اختياره، وبسبب هذا الغموض والتوزع فقد فكر في لحظة أن هناك علاقة تجاذبية بين الحياة والفن والادب فقد كتب عام 1883 أن «الكتب والواقع والحياة هي واحد بالنسبة لي» ومع أن هذا الموقف قد يكون ساذجاً إلا أنه لم يكن لايمتحن عن الحديث عن ارتباط الفن بالحياة ففي هذه المرحلة كتب يقول «يجب أن لا يكون الفن صورة عن الواقع ولكن يجب أن تكون الاصل والحقبة جزءاً منه»، ويلفظ أن كلمة «الحقيقة» تتكرر دائماً في رسائله فعلى الواحد منا أن يعمل بجهد للوصول للحقيقة. في عام 1881 اشترى فان غوخ أن أنه كان مهتماً بالوصول بفنه إلى درجة يشعر فيها من يساهد عمله «بعمق اللوحة ويتألم معها ولكن لا يتفكر في ذلك، قال انه يريد الوصول لهذه النقطة من خلال تجنّب رسم «سوداوي أو حزين»، ويبدو من رسائل هذه الفترة أن فان غوخ كان مشغولاً بتجلية «الرسالة» المضمون داخل اللوحة على الرغم من عدم اغفاله لتطوير أدواته وأساليبه، وعليه فرسال - 1882 1884 كانت تشير إلى نقاشه حول العلاقة بين الشكل والمضمون وإيهاا اهم ونتاج هذا النقاش في عمله الروع، أكلو البطاطا» وسلسلة لوحاته عن الحياة الريفية في هولندا، وأوسم الحصاد والوحل، وتخفيف الضلوع، وان تميزت أعماله في هذه الفترة بالقامة والحرز والانه توصل هذا الوقت كما فهم من كارلايل إلى أن التاريخ والفن هما من صنع الرجال العظام، وينسب هذا على موقفه من فن غوغان، فرغم إعجابه الشديد وحرصه على عمله هذا الفنان الكبير لاحقاً إلا أنه ظل يؤمن أن الفن الباطي والدائم بين الفن النهاية من صناعة رجال - فنانين أكبر من الحياة، من بين الفن لوجه لم يناقش فان غوخ سوى 600 منها، وتلاحظ في مجمل الرسائل الطريقة التي تعامل فيها مع اللون، ففي قرته الهولندية أمان فان غوخ بأن غلال اللون الرمادي والآخرى في أحسن طريقة للتعبير عن المزاج ولكنه في فترة لاحقة من حياته الفنية يستكشف أهمية اللون ودرجاته في اللوحة وسيفر موقفة عندما يتعرف على أعمال الأستاذة الكبار من المدرسة الهولندية واعتشاقه الرسوم اليابانية بزخرفتها ورموزها والوانها المشرقة، واستعمل اللوحات اليابانية بحث ذاتها الجنية، يكتب في الفترة الهولندية حول لوحة «أكلو البطاطا» أن اللون يشبه «حبة بطاطا مخبيرة، غير مقشرة طبعاً، وعن أهمية اللون في المزاج يكتب عن لوحته «المقبى البلي» أنه أراد من خلال اللون وشكل الزوار تمييز فكرة مفاهضا أن القوطة هي مكان، «يمكن أن تجن فيه وترتكب فيه جريمة، وقد حاولت ذات غير اللون الزهري والأحمر الدموي...» قد تبدو رسائل فان غوخ على أنها صورة عن العجز ومشاعر رجل يدور بين الجنون والعبقرية ولكنها تظلم الفنان بهي فارس رسالة مكتوبة بوعي ودراسة، فهو يرى أن واجب الفنان أن يدرس الطبيعة بعق و يستخدك كل تكانه في ما يفهمه الآخرون.

الطبيعة وسحر اليابان

تظل الطبيعة جزءاً مهماً من حياة فان غوخ الفنية فهو وإن كان يطبع بداية حياته الفنية إلى أن يرسم لوحات وشخص وهو ما من هذا الانشغال وسيعود للطبيعة عندما رحل لفرنسا، والفترة هذه تمثل قمة إنتاج الفنان، ولكن رسائله تظهر الكيفية التي بدأ فيها بملك زمام امره ويشعر بالصدق ومن أن ما كان مستحسلاً صار

معيبة لكنه كان يجنب فكرة أن يفرض أي شخص رأياً أو موقفاً عليه، في احيان كان فان غوخ غير قادر على فهم الواقع لكنه كان يعرف أن الطريق الذي يسير في الحياة كان من اختياره، وبسبب هذا الغموض والتوزع فقد فكر في لحظة أن هناك علاقة تجاذبية بين الحياة والفن والادب فقد كتب عام 1883 أن «الكتب والواقع والحياة هي واحد بالنسبة لي» ومع أن هذا الموقف قد يكون ساذجاً إلا أنه لم يكن لايمتحن عن الحديث عن ارتباط الفن بالحياة ففي هذه المرحلة كتب يقول «يجب أن لا يكون الفن صورة عن الواقع ولكن يجب أن تكون الاصل والحقبة جزءاً منه»، ويلفظ أن كلمة «الحقيقة» تتكرر دائماً في رسائله فعلى الواحد منا أن يعمل بجهد للوصول للحقيقة. في عام 1881 اشترى فان غوخ أن أنه كان مهتماً بالوصول بفنه إلى درجة يشعر فيها من يساهد عمله «بعمق اللوحة ويتألم معها ولكن لا يتفكر في ذلك، قال انه يريد الوصول لهذه النقطة من خلال تجنّب رسم «سوداوي أو حزين»، ويبدو من رسائل هذه الفترة أن فان غوخ كان مشغولاً بتجلية «الرسالة» المضمون داخل اللوحة على الرغم من عدم اغفاله لتطوير أدواته وأساليبه، وعليه فرسال - 1882 1884 كانت تشير إلى نقاشه حول العلاقة بين الشكل والمضمون وإيهاا اهم ونتاج هذا النقاش في عمله الروع، أكلو البطاطا» وسلسلة لوحاته عن الحياة الريفية في هولندا، وأوسم الحصاد والوحل، وتخفيف الضلوع، وان تميزت أعماله في هذه الفترة بالقامة والحرز والانه توصل هذا الوقت كما فهم من كارلايل إلى أن التاريخ والفن هما من صنع الرجال العظام، وينسب هذا على موقفه من فن غوغان، فرغم إعجابه الشديد وحرصه على عمله هذا الفنان الكبير لاحقاً إلا أنه ظل يؤمن أن الفن الباطي والدائم بين الفن النهاية من صناعة رجال - فنانين أكبر من الحياة، من بين الفن لوجه لم يناقش فان غوخ سوى 600 منها، وتلاحظ في مجمل الرسائل الطريقة التي تعامل فيها مع اللون، ففي قرته الهولندية أمان فان غوخ بأن غلال اللون الرمادي والآخرى في أحسن طريقة للتعبير عن المزاج ولكنه في فترة لاحقة من حياته الفنية يستكشف أهمية اللون ودرجاته في اللوحة وسيفر موقفة عندما يتعرف على أعمال الأستاذة الكبار من المدرسة الهولندية واعتشاقه الرسوم اليابانية بزخرفتها ورموزها والوانها المشرقة، واستعمل اللوحات اليابانية بحث ذاتها الجنية، يكتب في الفترة الهولندية حول لوحة «أكلو البطاطا» أن اللون يشبه «حبة بطاطا مخبيرة، غير مقشرة طبعاً، وعن أهمية اللون في المزاج يكتب عن لوحته «المقبى البلي» أنه أراد من خلال اللون وشكل الزوار تمييز فكرة مفاهضا أن القوطة هي مكان، «يمكن أن تجن فيه وترتكب فيه جريمة، وقد حاولت ذات غير اللون الزهري والأحمر الدموي...» قد تبدو رسائل فان غوخ على أنها صورة عن العجز ومشاعر رجل يدور بين الجنون والعبقرية ولكنها تظلم الفنان بهي فارس رسالة مكتوبة بوعي ودراسة، فهو يرى أن واجب الفنان أن يدرس الطبيعة بعق و يستخدك كل تكانه في ما يفهمه الآخرون.

رسم نفسه عندما لم يجد موديلاً

يأخذ الرسائل زائره في رحلة حول الموضوعات التي تمحورت حولها عرضاً لفان غوخ مع أنه لا يمكن ربط لوحة معينة برسالة ولكن مجمل العروض يدور حول علاقة فان غوخ بالطبيعة والفضوات المتفوحه، وحرصه على تسجيل اليومى والعادي من الأشياء وبيحه عن رمزية في العادي مثل تصويره أشياء بيته طاوله يكتب ورسالة وشعرة، فنية فارغة والبريق قهوة وصدق يصل، ولكنه كان عادة يجد في الطبيعة عزاء له ومصداقاً راحه والهام مع أنها كانت تمثل فضاء مثيراً للسوداوية والحرز، ولماذا أقبل على رسم الحدائق والسهول والمتنزهات واماكن عامة أخرى، كان فان غوخ أن يقترن رسم الشخصوص في رسالة إلى أخته يلمين 1890 يقول أن رسم الشخصوص هو جوهر الفن الحديث، وفي بداية حياته الفنية كان يحرص على أن يقطن هذا الجانب من الفن ولهذا اقتنع سنين وهو رتيك، وهي عامرة سابقة، بالجلبوس امامه ورسعها واوداها في أكثر من موضع مع أنه لم يكن يعطيه أجر موديلات الفنانين، وحتى موديلات فان غوخ كانت استثنائية ولم تكن تمثل فن الصالون فاعماله في الفترة ما بين 1883-1885 قادمة موحلة تحصل قامة وقهر الحياة التي يعيشها هؤلاء الناس. في باريس حاول التخلص من قامة اللون ذلك أنه جاء إلى العاصمة الفرنسية للتعلم ولأنه كان جزءاً من العالم الفني والقائه الفنانين فيها وتركت أثرها عليه من خلال الضلوع نحو الوان فاتحة ومشرقة، ولكنه لم يكن قادراً على بيع أعماله علاقة تاجر الاستحجار الموديلات، ولهذا قام برسم نفسه كما رسم صديقه فان غوخ اللوحات الفنية الاسكتلندي الكسندر ريد عام 1887، ما من يفهم من تحول فان غوخ نحو الطبيعة وإن جاء بدافع ديني إلا أنه كان يسبب قلق الحليلة وذات اليد، وعندما سافر إلى الجنوب قام برسم صليب في الممرات الفرنسية كان في الجزائر وعامل البريد جوزيف فوايت، وعاشته، حيث انتج لهم أكثر من لوحة، وهذا تآخر صديقه فغان على الوصول إلى بيته الاصر فرسم كرسية الفارغ وكذا كرسية هو، أي فان غوخ، الفارغ والمثير للدهشة أن فان غوخ لم يرسم لوحات لأقرب شخص له وهو شقيقه ثيو.

وهي الجنوب

وتظل المرحلة الأخيرة من حياته مرتبطة بالطبيعة والفضاء العام، ورحيله للجنوب جاء لأنه لم يكن قادراً على تحمل ضغط المدينة وحياتها اليومية وبساختها ومن قرر الانتقال للجنوب إلى رابليز حيث طاف مناطق، وتحدثت الرسائل عن طوحاته بإقامة مركز للفنانين، استديو، يجلب إليه اصداقاء ومجبي

تداعيات

عبد العزيز المقالح: سيرة الضوء في حضرة الشعر

عبد الرحمن سبأ *

■ كان لا يُدُّ أن تلتمَّ جائزة العويس الثقافية (مجال الشعر) بريقَ هذا الصوفي الزاهد والراهب في محراب الكلمة الصادقة النبيلة، انتصاراً لمكانتها، وتتويجاً لسيرتها الرائدة. أمضى سنّي عمره في القراءة والكتابة، وجِدَّ نفسه شاعراً وناقداً وكاتباً للتنوير والتثقيف، وكان مخلصاً في كل ذلك للقيم والمبادئ التي آمنَ بها وتمثّلها منذ نعومة أظفاره، فقد كان أبوه « صالح المقالح» -رحمه الله- أحد الثوار الذين ناهضوا الحكم الإمامي، وبعد فشل ثورة الدستور 1948م، وضعه الإمام أحمد في سجن حجة، فانتفخ وعيُ أدبينا المقالح مبكراً على وطن مقهور وإرادة شعبية سليبية، وغادر قريته « المقالح» (أحدى قرى مديرية الشعُر/ محافظة إب) في السنوات الأولى من عمره، إلى « صنعاء» ثم إلى «حجة» لاحقاً بابيه، وتفتّقت شاعريته عن نفس أبيه ترفض الظلم والاستبداد، وعاطفة جياشة بكل معاني الحب والبذل والتضحية، فحمل اليمَنَ وهمومها، وأرضعَ كتبه ودواوينه ذلك النضج، لتدبّ الحياة في المسيرة اليمنية من جديد، وفتح الباب أمام الآخرين لقراءة حضارة البلد العريق، بعد عزلة فرضت عليه ردمًا من الزمن، غير أنّ الوطن العربي الكبير - من المحيط إلى الخليج - كان أفقه المتمدن على امتداد رحلته الإبداعية الخالدة.

حين قرّرت الالتقاء بأستاذ الأجيال، الدكتور المقالح أواخر العام 2004م، كنتُ قد عرفته شاعراً وناقداً وكاتباً، إلا أنني كنتُ أجهد الكثيرين عن جوهر المقالح الإنسان، وكان الشوق يحثني لمعرفة ذلك كثيراً، إلى أن واتتني الفرصة عندما اخترت إحدى مجموعات الشعرية موضوعاً ما لبحت التخرج من مرحلة البكالوريوس، وحفّزني المشرف على البحث - إستاذي الغاضل الدكتور رعد السيفي - على زيارته، ثم حملتني رسالة إليه. حَمَلْتُ (لا أقول قطعاً) المسافة من «إب» إلى «صنعاء» بتساؤلات غريبة وتخمينات طائشة، أحاطتني بهالة من القلق والتوتر، خشيةً تجاهل المقالح أو إنشغاله، فقد كنتُ أعد زيارته دون سابق موعد مغامرة، لولا تعللي بموضوع بحثي ورسالة أستاذي الدكتور رعد السيفي. وفي مركز الدراسات والبحوث (صنعاء) كنتُ وزميلي العزيز رياض الرياشي تنتظرُ مقابلته، وللحظات تحاصرنا، وتمرّ صعبةٌ وصعبةٌ، وإذا بالكثير من المقالح يطل كالمفرد صامداً مكتبة، إلا أنه لم يجدنا وأبسم مرحباً. فسلمنا عليه وصافحناه، في لحظات إنسانية مؤثرة، يعزُّ أن يحيط بها وصف، لا مجرد مصافحته ومقابلته فحسب؛ بل لحميمية اللقاء التي غمّزنا بها المقالح، وحرارة مصافحته ونحن نلتقيه للمرة الأولى. بعد نهاية ذلك اللقاء قلت في نفسي يا لله!.. هل هذا هو المقالح الذي ملا الدنيا وشغل الناس؟! والدركتُ يوماً كُنْه ما يقال عن أنّ السنايل الممتلئة تقترّب من الأرض، في حين أنّ الفارغة تتعالي عليها، وكانت سعادتي - وأنا أغادر مكتبه - عامرة؛ لأن هذا اللقاء منحني فرصة الاقتراب من هذه الشخصية الغارقة في التاريخ الحديث، وسير أغوار عبقريته في المقالح، ولما وجدتُ فيه من صفات مثالية قلَّ أن نجدُها في أمةٍ واجتمعتُ في شخصه.

أحسب أنني تعلمتُ على يديه، وقد ترددت عليه في مكتبه بمركز الدراسات والبحوث، للمناقشة والاستفسار وبث هموم الحياة، وكان أباً حنوناً، هادئاً في طرحه ومناقشته، مهيّباً في حركته وسكوته، جليلاً في علمه وأدبه، كبيراً في تواضعه وكرمه، نبيلاً في حلمه وزهده، عميقاً في رؤيته وفكره، فريداً في ذكائه، وذاكرته التي لم تستطع السنوات أديباً له جموره ومريده، وارتقاءً بقرائه أي أكان. فنسختُ حتى في وضع الفاصلة والنقطة وعلامة التعجب، احتراماً لذاته ككاتب وأديب، ولم يزل يرددون علواً في مواضع حد الخوض، يتماهى مع الآخر دون تعيين، محتشداً بالضوء والجمال، مسكوناً بالحب والتسامح، مكتنزا بالحرز والألم، يشغُّ من عينه تآؤلاً مسرف، ويقفّر منهما قلقٌ رهيب. ما إن يلج الزائرُ مكتبه حتى يربح بقدميه مبيتسماً، عرفه أم لا، ليحتوّل كل شيء في المكتب برداً وطمانينةً وسلاماً، وتكتمل تلك اللوحة «الملاحية» العظيمة بأية قرآنية تكلم مكتبته، مكتوبة بخط اليد، وفيها قوله تعالى: ﴿لَيْسَ الدُّنْيَ الْآخِرَةَ يُجْعَلُهَا لَذْنِ لَ يَرِيدُونَ أَعْلَىٰ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِ السَّمَاءِ الْعَالِيَةِ لِلْمُنْتَفِرِينَ﴾ (القصص: 83)، وهي آية عظيمة الدلالة، تلخّص رؤية المقالح لعالمه، وتفسّر زهده فيها، وتوضّح سرّ ثقائه وبهائه، إثنان وسبعون عاماً على ولادة هذا الهرم اليمني الباذخ، هي ضريبة الوجود تتكفّل على مشارف الضلوع الذي عانق الضوء وهو يكتب سيرتنا منذ العام 1937م، قدّم اليمين في صورتها الأبيهى والأجمل، وكان -بحق- وما زال، وسيبقى، بوابتنا الحضارية المشرعة على العالم، عشقُ الوطن حدّ الشغف، وكان مخلصاً لذلك العشق؛ ففي زهرة شبابيه، واشتعلتْ سنونه برأسه وما زال يمتحه فوق ما يعطيه.

عبد العزيز المقالح شاعرٌ وناقِدٌ ومفكّرٌ يعني غزير الإنتاج، تلازم «الكلم» مع «الكيف» في نتاجه، فكان وإخراجها من إطارها الإقليمي إلى العالمي في النصف الثاني من القرن العشرين ومطلع القرن الواحد والعشرين، وما زال يحفّز في جدراننا المظلم بحثاً عن النور الذي وهب حياتهُ في سبيله، دون مللٍ أو ضجرٍ.

* شاعر وكاتب من اليمن
a_saba2005@yahoo.com

«مهرجان القراءة» في الرباط يكرم الأديب والصحافي المغربي عبد الجبار السحيمي

الرباط - «القدس العربي»:

احتضنت المكتبة الوطنية للمملكة المغربية في الرباط أخيراً حفل تكريم لأديب والصحافي المغربي عبد الجبار السحيمي، وذلك في إطار «مهرجان القراءة» الذي نظمته سلسلة «العرفه للجميع» بالتعاون مع «كرسي اليونسكو نحو الأمية وتعليم الكبار».

وبشارك في الحفل مجموعة من السياسيين والأدباء والإعلاميين، فيما تعذر حضور الحففي به نظراً لظروف صحية، وقد أجمع الشهادات التي القيت بالناسية على أن عبد الجبار السحيمي يجسد شخصية يتداخل فيها الأديب والصحافي، صاحب القلب الفهم والوطنية والالتزام الصادق لجيله، والذي ظل يعمل في صمت وكرهان ذات، ويمتاز بقدر وفير من الاستقامة والعق والافتتاح.

وأعد المخطوطين أيضاً أن المكرم نموذج فرد نظر إليه الآخرون بصيغة الجمع، ورجل الموقف التي تعبر عن نظرة ثابتة، كان ولا يزال «في عمقه» الإنساني والوجداني إنساناً من طبقة خاصة». وفي هذا السياق، قال الأمين العام لحزب الاستقلال عباس الفاسقي إن مهنة الصحافة عند عبد الجبار السحيمي هي «التزام وفضال»، وأضاف أن عبد الجبار السحيمي أخلص لجريدة (العلم)

طيلة حياته المهنية، وأنه «نادراً ما نجد صحافياً من طبقة عبد الجبار السحيمي يخلص لغيره طيلة كل هذه السنين»، وقال: «إن في كتابات السحيمي ثورة، إلا أنها ثورة هادئة تدخل إلى قلوب وعقول القراء بهدوء»، مضيفاً أن هذا الصحافي الأديب يملك معرفة كبيرة بالاجتمع المغربي، لهذا عبر عن قضاياه.

افتتح عبد الكريم غلاب المدير الأسبق لجريدة (العلم)، سلسلة الشهادات التي قيلت في حق هذه الشخصية، بقوله «أخي العزيز.. لا يمكنني أن أتحدث دون حضورك.. استحضرك معنا»، مضيفاً «أذكر أنك كنت تقدر الذين يكرمون المعلمين والمثقفين والمناضلين في حياتهم»، واعتبر الأستاذ غلاب أن «سمة الإنسانية» التي يميز بها عبد الجبار السحيمي، «أضفت عليه لواء العزة والكرامة والأثقة»، كما أن إنسانية السحيمي الذي نشأ في بيئة فقيرة، دفعته إلى قرأة كل المكتوب عن الفقراء، من فيكتور هيفو إلى نجيب محفوظ وإميل زولا، إذ أخرجت كتاباته «الممكن من المستحيل»، بإخراجه للفقراء إلى الوجود من خلال كتاباته، وأضاف أن عبد الجبار السحيمي حمل دائماً هذا الحنين إلى تلك البيئة وإلى الفقراء سواء في حديثه أو في كتاباته.

أما الصحافي والباحث محمد العربي المساري الذي لم يستطع مغالبة دموعه التي أجبرته على

اختصاصها بتهادته، فقال «بدوري كنت أكتب نبضات قلبه، وأكاد أن السحيمي يعتبر «رجل موقف تعبر عن نظرة ثابتة وعن معايير لا تتغير، فمواقفه تدل عليه كما أنه يدل عليها»، فهو «دائم اليقظة كأنه لا يستريح»، وقال عبد الله البقالي رئيس تحرير جريدة (العلم) إن أسرة هذه الجريدة، التي لا تتخيلها بدون عبد الجبار السحيمي، حريصة على حضوره الرمزي بينها دائماً في تقاصيله المليئة بالإخلاص. وقال أيضاً: «إننا نكرم عبد الجبار السحيمي، الذي لم يتعلم الصحافة من المعاهد بل من نضج الشعب، كنموذج فرد نظر إليه الآخرون بصيغة الجمع، وهو عنوان بارز للنضال الصادق».

أما محمد بوخراش الذي استحضر علاقته بالسحيمي التي بدأت منذ عقد الستينيات من القرن الماضي، مهتماً وإنسانياً، حيث تقاسموا نفس الهموم، فقال بدوره «إن عبد الجبار السحيمي لم يمارس قط خلاص وجوده على رأس جريدة (العلم) الرقابية على

واعتبر عبد الحميد عقار أن عبد الجبار السحيمي «لا يزال» في عمقه الإنساني والوجداني إنساناً من طبقة خاصة»، وهو أيضاً «كاتب بيسعة الأفق، فهو الكاتب الذي لا يراهن على الشكل ولا على المراتبات بل هو حريص على الوضوح وعلى إشراك القراء في ما يكتب، وهو الأمر الذي سمح له بأن يظل «في

الفن. ومن هنا عندما أخبره غوغان عن نيته في القيام انشغل فان غوخ بالتحضير لقدموه وانقلبت حياته رأساً على عقب وكما تعرف فالتجربة انتهت نهاية مناسوية بين الفنانين ليس لأخلاف السراج ولكن لانهما يمثلان مدرستين مختلفتين، وعليه ماتت التجربة ومهما انتهى حلم البيت الاصفر حيث استمتت حياة فان غوخ لاخيره بالتردد على المصحات النفسية والانهيارات العصبية التي بدأها في ان رجلا يقيم حياته بالفشل ويستمر برسم لوحة كل يوم كما يسعى لبناء مشروع أكبر من الحياة. مشروع على تطوير ادواته وانما رؤيته للفن ودور الفنان في الحياة. ما علم حياة فان غوخ انقضية هو خوفة من الفشل، ومن هنا بدأ طوال الوقت محمسا للفن الذي اصبح معادلاً للحياة وانتج بالتالي اعمالاً رائعة حتى الانقضاء. ربما لن نتعرف لماذا اطلق الرسام، على نفسه عام 1890 ولكنها قد تكون ان الخوف من كساد الاعمال، الوحدة وعودة المرض اليه قد تكون اسباباً، لم يكن يعرف الرقاد في اوفيرز الفرنسية ان رسالته مستشتريل وتعرض في المعارض العامة ولكن ما هي جنباً الى جنب مع لوحاته تحدثت اليها...»

* ناقد من أسرة «القدس العربي»

The Real Van Gogh
The Artist and His Letters
Royal Academy of Arts
London/ until April 2010



عبد الجبار السحيمي

العاصمي وجمال الموساوي صوبية بمعزوفات على العود للفنان يوسف مدني، كما قدمت الفنانة سميرة قديري معزوفات «أندلسيات من ضفة إلى أخرى».

يذكر أن الأديب والصحافي عبد الجبار السحيمي من مواليد الرباط، تابع دراسته بمدارس محمد الخامس، ثم التحق بالعمل الصحافي منذ أواخر الخمسينيات، وأصدر رفقة محمد العربي المساري

مدير القناة الأمازيغية في المغرب يؤكد أن الإعلام الناجح هو القريب من انشغالات الناس محمد مهاد: «تمازيغت» ليست قناة عرقية أو «غيتو» وإنما هي موجهة لكل المواطنين



محمد مهاد (القدس العربي)

جهة يمكن أن تقول إنها تتوفر على جواب حاسم وقاطع ومقنع لهذا الموضوع. إحداث لغة معيارية هي مهمة موكولة إلى المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وهناك لجان تشغلت على ذلك حالياً. وقد وضع المعهد مجموعة من المعاجم لتوحيد تلك اللهجات، مع أن في كل لهجة متغيرات عديدة.

أضيف إلى ذلك، أن الصحافيين العاملين بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون قاموا منذ سنتين بجهود كبيرة في نشرات الأخبارية الإخبارية الموثوقة باللغة الأمازيغية، من خلال تحب وابتكارات ومفردات باللغة الأمازيغية. ولعل المعهد استفاد من هذه العملية. وبدورها، استلهمنا هذا التراكم الإيجابي والهام، فالفريق الصحافي الذي يعمل حالياً في قناة «تمازيغت»، استفاد من تدريبات بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون.

بما أنه ليس هناك حل نهائي لهذا الإشكال يمكن أن تقترحه جهه ما، فقد اخترنا مؤقثاً حلين اثنين: أولهما بث نشرات الأخبار باللهجات الأمازيغية الثلاث، وثانيهما تنويع اللغة التي تقدم بها برامج معينة بالتناوب بين هذه اللهجات، كأن تقدم حلقة من برنامج اقتصادي بتاريخيت ثم تقدم الحلقة الموالية بتمازيغت وتكون الحلقة الثالثة بتاشليحت. وبعد فترة من الزمن، سنقوم بدراسة لاستخلاص نتائج هذا الحل التجريبي، لأن الجمهور هو الحكم في نهاية المطاف.

تؤكدون باستمرار أن «تمازيغت» ستكون قناة مغاربية مهما اختلف لغاتهم وثقافتهم، كيف ذلك؟ هذا ليس شعرا ديماجوجيا، فالشعب المغربي يتميز بتنوع لغاته وتعدد رواقه وثقافته، وهو في هذا التنوع حرص على وحدته وانسجامه وتعاكس مختلف مكوناته. قناة لكل المغاربة، لأنها ليست قناة موضوعاتية أو إثنية (عرقية) وليست «غيتو» مختلفة معزولة، والأمازيغيون أنفسهم يرفضون أن تكون كذلك. وقد جرى التأكي على هذه المسألة في مختلف لقاءات وأدبيات اللجنة التحضيرية للقناة.

وما درجة الجراة في هذا التنازل؟ الجراة هي المهنية وليست رديفاً لإحداث الصدمة أو الإثارة، وتعني الإحاطة بجميع جوانب الموضوع المتنازل واستبعاد السطحية في معالجته؛ علماً بأن الجمهور الحالي أصبح انتقائياً، يختار برامجه، ويمتلك صلاحية تغيير مشاهدة القنوات بهذه القناة على أن سبعين في المئة على الأقل من البرامج بثت بالأمازيغية، بينما تخصص النسبة الباقية للغة العربية. كما أننا في تنازل مختلف المواضيع والقضايا لا نتطرق من خلفيات أمازيغية، وإنما نستند إلى أساس إعلامي محض يتجلى في تقديم خدمة إعلامية مفيدة لكل المغاربة.

مارست كإعلامي مهمات متعددة خلال اشتغالك في القناة الثانية. والآن تدخل تجربة جديدة قوامها الإشراف على البرامج الأمازيغية في مؤسسات القرب

إذن، ما الهدف الأساس من إنشاء القناة؟ الهدف تعزيز صرح الإعلام السمعي البصري العمومي في المغرب. فخلال السنوات الأخيرة، شهد هذا الحقل طفرة قوية وتحولات جذرية، من خلال إنشاء قنوات وإذاعات حرة؛ بالإضافة إلى التحول الإيجابي الذي حصل على مستوى الإعلام المكتوب، إذن، ففئة «تمازيغت» لينة من اللبانات الأساسية التي تحاول من خلالها الدولة تعزيز منظومة إعلامية قوية، فكلنا يعلم أنه لا يمكن تحقيق أي تطور بأي بلد دون وجود إعلام قوي لاسيما الإعلام السمعي البصري العمومي.

إلى أي حد تفكرون في أن تكون هذه القناة ذات توجه جري في التعامل مع قضايا المواطن، حتى لا تكون نسخة مكررة لطريقة المعالجة الإعلامية الموجودة في بعض القنوات الرسمية؟

قناة «تمازيغت» ستعتمد سياسة القرب في جميع برامجها، سواء تعلق الأمر بنشرات الأخبار أو البرامج السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها. الصيغة التي اعتمدها هي كل إنتاجاتنا هو أننا حاولنا أن نكون قريبين من اهتمامات المواطن اليومية وانتظاراته سواء ذلك الذي يعيش داخل الوطن أو خارجه. سياسة القرب ليست شعرا، وإنما ينبغي أن تجسد في التعامل المهني مع المواضيع وطريقة معالجة مختلف القضايا والأخبار وكذا في تصور البرامج. فالواطن المغربي سواء كان يتحدث باللغة الأمازيغية أو لا يتحدث بها، ينبغي أن يحس بأن برامج القناة (التي ستكون مرفقة بترجمة إلى العربية) تحقق مفهوم الإنصات لنخب الواقع والجمهور. لا يمكن في نشرات الأخبار -مثلاً- تجاهل حدث هام يتغلغل بال الناس، بل لا بد من تناوله بطريقة مهنية من خلال طرح مختلف الإشكالات المرتبطة بالحدث، وتحقيق التوازن المطلوب في كيفية المعالجة باتاحة فرصة الحديث لكل الأطراف المعنية بالموضوع.

وما درجة الجراة في هذا التنازل؟ الجراة هي المهنية وليست رديفاً لإحداث الصدمة أو الإثارة، وتعني الإحاطة بجميع جوانب الموضوع المتنازل واستبعاد السطحية في معالجته؛ علماً بأن الجمهور الحالي أصبح انتقائياً، يختار برامجه، ويمتلك صلاحية تغيير مشاهدة القنوات بهذه القناة على أن سبعين في المئة على الأقل من البرامج بثت بالأمازيغية، بينما تخصص النسبة الباقية للغة العربية. كما أننا في تنازل مختلف المواضيع والقضايا لا نتطرق من خلفيات أمازيغية، وإنما نستند إلى أساس إعلامي محض يتجلى في تقديم خدمة إعلامية مفيدة لكل المغاربة.

مارست كإعلامي مهمات متعددة خلال اشتغالك في القناة الثانية. والآن تدخل تجربة جديدة قوامها الإشراف على البرامج الأمازيغية في مؤسسات القرب

الرباط - «القدس العربي»:

شرفت القناة التلفزيونية المغربية الناطقة بالأمازيغية «تمازيغت»، في بثها التجريبي على القريين الصناعاتيين «نابل سات» و «هوت بيرد»، على أن تكون الانطلاقة الفعلية للقناة خلال آذار (مارس) المقبل. ولتسليط الضوء على توجهات «تمازيغت»، واختياراتها الإعلامية، التقت «القدس العربي» محمد مهاد المدير المركزي للبرامج الأمازيغية في مؤسسات القرب العمومي بالمغرب، وأجرت معه الحوار التالي:

هل جاء إنشاء قناة أمازيغية استجابة لمطلب إعلامي أم مطلب سياسي؟ مشروع إنشاء قناة «تمازيغت» أتى تجسيدا لإرادة الدولة المغربية؛ كما أنه تنويع لمسار مر بمراحل متعددة. المحطة الأولى كانت مع الخطاب الملكي في 17 تشرين الأول (أكتوبر) 2001 بمنظومة أجدير (وسط البلاد)، حيث تحدثت الملك عن ضرورة النهوض بالثقافة واللغة الأمازيغيتين. تلا ذلك تأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ثم تشكيل لجنة متعددة الأطراف من لدن وزارة الاتصال (الإعلام)، تضم ممثلين عن الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون والقناة الثانية والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وعهد إليها إيجاد صيغ ملائمة لإنتاج الأعمال الإعلامية في الإعلام العمومي الوطني. وخلصت أعمال اللجنة إلى التوصية بتعزيز البرامج الناطقة باللغة الأمازيغية في القناتين الأولى والثانية وفي الإذاعات؛ علماً بأن الأمازيغية كلغة وثقافة كانت حاضرة في الإعلام المغربي بشتى أصنافه من صحف وإذاعات وتلفزيونات.

بالإضافة إلى ذلك، كان هناك نقاش عميق حول إحداث قناة تلفزيونية باللغة الأمازيغية، وهو نقاش تطلب وقتاً طويلاً، بالنظر لحجم ميزانيته المتوقعة والاستثمارات المالية التي يتطلبها هذا المشروع الهام، وأيضاً بالنظر لحرص أعضاء اللجنة على إيجاد أفضل الصيغ التي ستظهر بها هذه القناة، لأن وضع المغرب لا يشبه أوضاع دول أخرى بعد إشكال التعدد اللغوي والثقافي مطروحا فيها. وقد أودت اللجنة المذكورة بعثة (عنت عضوا فيها) إلى إسبانيا وبلجيكا وهولندا وسويسرا، لاطلاع على كيفية معالجة موضوع التعدد اللغوي والثقافي هناك، وقد خرجنا بخلاصة أساسية مؤداها أن الطريقة التي طرح بها الإشكال اللغوي والثقافي في تلك البلدان وكيفية معالجته لا علاقة لهما بالسياق المغربي. ومع ذلك، فقد استقدنا على المستوى التقني الشيء الكثير.

إذ أخذنا على سبيل المثال كاتالونيا في إسبانيا، نلاحظ أن الكاتالان كانت تحذوهم رغبة في الانفصال والاستقلال الذاتي، وتراجعوا فيما بعد عن مواقفهم -تحدث هنا على المستوى الإعلامي تحديداً- فحين بدأوا ينتجون أعمالاً تلفزيونية باللغة الكاتالونية، كان ضروريا التفكير في كيفية تسويق تلك الأعمال، فوجدوا أن السوق الأقرب لذلك هو إسبانيا. من قبل، كانوا متشددين جدا، إذ كانت لديهم لجنة داخل التلفزيون تضم مختصين يحرصون على أن تكون الأعمال التلفزيونية خالية من أية مفردة باللغة الإسبانية. ثم طرح لديهم أيضا إشكال كيفية التعامل اللغوي مع المهاجرين الموجودين في كاتالونيا، باعتبار أن تلك الأقليات ينبغي أن يكون لها حق في الإعلام العمومي، انسجاما مع الاختيار الديمقراطي المعتد هناك. ومن ثم، تراجعوا عن تلك المواقف المتشددة.

حين عدنا بكيفية إلى المغرب، تابحنا كثيرا في شأن الصيغة المنطوق لإنشاء قناة أمازيغية يجد المغاربة جميعا أنفسهم فيها. لأن الأساس هو إنشاء قناة باللغة الأمازيغية استجابة لتعبات الواقع، مع اقتوى إلى التصور العام الذي اعتمدنا بتتسيق وتعاون مع وزارة الاتصال والقناتين التلفزيونيتين وأيضاً مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.



جون تراوفلوتا

جون تراوفلوتا ما زال يحاول تخطي وفاة ابنه

نيويورك - يو بي أي: اعترف الممثل الأمريكي جون تراوفلوتا أنه وزوجته الممثلة كيلي بريستون ما زالا يحاولان الشفاء من الألم الذي أصابهما بعد وفاة ابنهما الوحيد «جيت» قبل سنة في جزر الكاريبي.

وستل تراوفلوتا (55 سنة) خلال الترويج لفيلمه الجديد «من باريس مع الحب»، عن حياته منذ وقوع المأساة في كانون الثاني/يناير 2009 فقال «مررتا في سنة صعبة جدا، ولا يمكنني أن أقول أننا تخطينا الأمر ولكننا نعمل بجد يوميا للتعافي».

وأضاف «ما زلنا متأثرين ولكننا نسعى للأفضل، وعلمانا مع كينيسيتا (العلمانية) ومع أصدقائنا وعائلتنا، ولكن الوضع كان صعبا وسيكون كذلك على الدوام لكننا على الأقل نحظى بالسعادة والأمر يجدي نفعاً، شكرنا كل سؤلكم».

وأكد أن واحدة من ذكرياته المفضلة في تصوير فيلمه الجديد كانت أخذ ابنه وابنته إيلا (9 سنوات) ويعض الأصدقاء لتناول البيتزا بعد منتصف الليل في العاصمة الفرنسية باريس. وقال أن الجميع فوجئوا واستغربوا الفكرة في هذا الوقت المتأخر «ولكننا ذهبتا وتناولنا البيتزا عن الساعة الثانية صباحا، هذه واحدة من أفضل الليالي مع ولدي في منتصف الليل في باريس».

يشار إلى أن جيت توفي في عمر 16 سنة إثر نوبة مرضية خلال إجازة كانت تضيها العائلة في جزر الباهاماس في كانون الثاني/يناير 2009. ويذكر أن عرض فيلم تراوفلوتا الجديد يبدأ في 5 شباط/فبراير المقبل.

المستويات الاقتصادية والسياسية والمؤسسية، وجاء إنشاء القناة الأمازيغية أو لا لتلبية حاجة العديد من المواطنين الذين يتحدثون بهذه اللغة، وثانيا لتعزير النهج الديمقراطي الذي يسير فيه المغرب، فمن ضمن مبادئ الديمقراطية أن تجد جميع شرائح المجتمع نفسها في مؤسسات الدولة، وخاصة في الإعلام.

العمومي. ماذا تمثل هذه التجربة بالنسبة لك؟ هذه التجربة تنضاف إلى التجارب الأخرى التي عشناها في القناة الثانية، وأعتبرها على المستوى الشخصي تحديا مهنيا كبيرا، وأمل أن أكون في مستوى هذا التحدي. أما على المستوى الموضوعي، فأرى أنها تمثل إنجازا كبيرا بالنسبة للمغرب، فيلادنا شهدت تحولات مهمة على

فرقة «مسرح الحال» المغربية تقدم عرضها الجديد على خلفية الاحتجاج على «لجنة الدعم»

الرباط - «القدس العربي»:

عبرت فرقة «مسرح الحال» المغربية عن إقصائها من حصة دعم الترويج المخصص للفرق المسرحية الاحترافية، وأعلنت استهجانها قرار لجنة الدعم التابعة لوزارة الثقافة بعدم مشاهدة العرض وبالتالى حرمانه من الحق في الاستفادة من المال العمومي.

وقال الفنان حسن مكيات بطل مسرحية «مول الحانوت» (صاحب المكان) عند نهاية العرض في الرباط موجه كلامه للجمهور تحت عاصفة من التصفيق: «انتم دعمتمونا وروجتم علنا أحسن ترويج، بحضوركم الكثير». أما عزيز الخلوفاي، مخرج المسرحية، فقال

وهو يشير إلى إشارة الاحتجاج التي يحملها في ذراعه الأيسر: «إننا نحج على لجنة الدعم التي رفضت حتى معاينة هذا العرض»، وأضاف: «نحن لسنا ضد أشخاص ولكن ضد بعض العقليات». وهو ما أثار استغراب الجمهور العريض الذي حضر لمتابعة العرض، واستنكر قرار اللجنة، و اعتبره مجحفا، لأنه لم يكن مبنيا على أساس.

كما تساءل البعض الآخر عن قيمة العروض الأخرى التي ستحظى بدعم الترويج، وقد تم رفض هذا العرض التميز. وقال أحد الحاضرين: ماهي هذه الأسس القانونية التي استندت عليها اللجنة في اتخاذ هذا القرار؟ أم أنها تصفية

حسابات ليس إلا. وكان قرار لجنة الدعم، التي رفضت في وقت سابق حضور معاينة عرض مسرحية «مول الحانوت»، دون أن تبرر أسباب رفضها، قد أثار غضب مسرح الحال. وهدد حسن مكيات بالتصعيد ومراسلة الديوان الملكي وكل المؤسسات المعنية والقيام بوقفة احتجاجية، أمام وزارة الثقافة والبرلمان، مع الإضراب عن الطعام إن اقتضى الحال. وسارع العديد من الفنانين والإعلاميين والمهتمين إلى التضامن مع «مسرح الحال»، معتبرين أن رفض المعاينة غير قانوني، باعتبار أن لجنة الدعم ليست مجلسا للوصاية، تقصي من تشاء وتقرّب من تشاء، وهي ليست امتيازاً، يستغل لتصفية الحسابات مع البعض وتوزيع

سودوكو

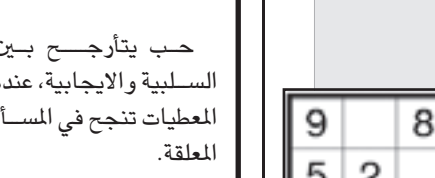


غير أنها تقر بأن وضعهن ككنساء ورياضيات محترفات في إيران من شأنه أن يضعهن في موقف التباس فعلي، وتقول في هذا الصدد «من جهة فان هاتين السيدتين وطنيتان الى أقصى حد، ومن جهة ثانية هما تعارضان مجتمعاً لا يمنحهما ما تستحقانه».

وتضيف فاطمة «إن سارة ليست مسيحية جدا (...) انها تتمتع بذكاء حاد، وتعني كل ما يجري حولها، في حين تدرك ايضا انها ليست بيدها حيلة لتبديله».

أما أزارميهر ابنة الجيل السابق، فتقارب الموضوع على نحو مختلف جدا «انها معارضة كل ما تبيته. لا تتردد في اتخاذ موقف سياسي من كل ما يحصل،، مضيفة «لأنها السبب تمارس هذه المهنة. تدرك تماما انها لا تقوم بنشاط رياضي فحسب وإنما تساعد النساء على تحقيق ذواتهن».

سودوكو



سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

3	4	6	9	5	8	2	1	7
1	2	8	7	4	3	6	5	9
9	5	7	2	1	6	3	8	4
2	7	1	6	8	9	5	4	3
5	8	4	3	2	1	7	9	6
6	9	3	4	7	5	1	2	8
8	6	2	1	9	7	4	3	5
7	1	5	8	3	4	9	6	2
4	3	9	5	6	2	8	7	1

الحل السابق

3	4	6	9	5	8	2	1	7
1	2	8	7	4	3	6	5	9
9	5	7	2	1	6	3	8	4
2	7	1	6	8	9	5	4	3
5	8	4	3	2	1	7	9	6
6	9	3	4	7	5	1	2	8
8	6	2	1	9	7	4	3	5
7	1	5	8	3	4	9	6	2
4	3	9	5	6	2	8	7	1

الحل السابق

3	4	6	9	5	8	2	1	7
1	2	8	7	4	3	6	5	9
9	5	7	2	1	6	3	8	4
2	7	1	6	8	9	5	4	3
5	8	4	3	2	1	7	9	6
6	9	3	4	7	5	1	2	8
8	6	2	1	9	7	4	3	5
7	1	5	8	3	4	9	6	2
4	3	9	5	6	2	8	7	1

الحل السابق

3	4	6	9	5	8	2	1	7
1	2	8	7	4	3	6	5	9
9	5	7	2	1	6	3	8	4
2	7	1	6	8	9	5	4	3
5	8	4	3	2	1	7	9	6
6	9	3	4	7	5	1	2	8
8	6	2	1	9	7	4	3	5
7	1	5	8	3	4	9	6	2
4	3	9	5	6	2	8	7	1

الحل السابق

3	4	6	9	5	8	2	1	7
1	2	8	7	4	3	6	5	9
9	5	7	2	1	6	3	8	4
2	7	1	6	8	9	5	4	3
5	8	4	3	2	1	7	9	6
6	9	3	4	7	5	1	2	8
8	6	2	1	9	7	4	3	5
7	1	5	8	3	4	9	6	2
4	3	9	5	6	2	8	7	1

الحل السابق

3	4	6	9	5	8	2	1	7
1	2	8	7	4	3	6	5	9
9	5	7	2	1	6	3	8	4
2	7	1	6	8	9	5	4	3
5	8	4	3	2	1	7	9	6
6	9	3	4	7	5	1	2	8
8	6	2	1	9	7	4	3	5
7	1	5	8	3	4	9	6	2
4	3	9	5	6	2	8	7	1

الحل السابق

3	4	6	9	5	8	2	1	7
1	2	8	7	4	3	6	5	9
9	5	7	2	1	6	3	8	4
2	7	1	6	8	9	5	4	3
5	8	4	3	2	1	7	9	6
6	9	3	4	7	5	1	2	8
8	6	2	1	9	7	4	3	5
7	1	5	8	3	4	9	6	2
4	3	9	5	6	2	8	7	1

الحل السابق

3	4	6	9	5	8	2	1	7
1	2	8	7	4	3	6	5	9
9	5	7	2	1	6	3	8	4
2	7	1	6	8	9	5	4	3
5	8	4	3	2	1	7	9	6
6	9	3	4	7	5	1	2	8
8	6	2	1	9	7	4	3	5
7	1	5	8	3	4	9	6	2
4	3	9	5	6	2	8	7	1

وثائقي في مهرجان «ساندانس» يروي حكاية بطلة تايكواندو إيرانية

الرباط - «القدس العربي»:

منزلهن بعد هبوط الليل حيث احتجزن لأوقات اطول مما يجري رانها». غير أن المرأتين وجدتا بعضهما. تقول فاطمة «تعهم كل سيدة ما تبحث عنه الأخرى». لتضيف «لا يمكن لأزارميهر تحقيق حلمها من دون سارة»، وتدرك الأخيرة أن «نساء قلائل في إيران يستطيعن جعلها تحقق هدفها إلا وهو نيل الميداليات الذهبية».

ورغم الصعوبات والحوارج، لم تفكر سارة يومها في سلك طريق المنفى كحل لممارسة هذه الرياضة بحرية مطلقة.

وتلفت المخرجة إلى أن أسرة الرياضية «رائعة حقاً وتوفر لها الدعم، فضلاً عن أن الشابة تغيد أيضاً من وجوه مدربة رائعة إلى جانبها». لترد في «تواجه مشاكل أكبر من الرياضيين الآخرين في دول أخرى من دون شك، غير أن الإيرانيين يديرون تماماً أنه في حال غادروا بلدهم، سيصيرون مواطنين من الدرجة الثانية في الخارج».

بارك سبتي (الولايات المتحدة) - (أ ف ب) - تسعة أشهر من الاستعدادات والتحصينات للمشاركة في الألعاب الأولمبية في بكين أمضتها بطلة التايكواندو الإيرانية سارة خوش جمال مع مدربتها، استعدادها شريط وثائقي عرض في مهرجان «ساندانس» في رواية رياضية وبرتوري في أم معارسم ملامح شابة إيرانية معاصرة. وقدم فيلم «كيك ان إيران» الفرصة لمخرجه فاطمة غزة عبد اللهيان، وهي من أصول إيرانية، لكي تشارك لأول مرة في تاريخها بالمسابقة الرسمية في هذا المهرجان للسبب المستقلة، المستمر إلى الأحد في بارك سبتي (يوتاه، غرب الولايات المتحدة).

وقالت المخرجة لغرائس برس أن مشاركة سارة خوش جمال في الألعاب الأولمبية في بكين شكلت حدثاً «كبيرا في إيران تناوله كل الصحف، غير أن ثمة إيرانيين كثر ما يعوا قيمة هذا الأمر والجهد الذي يتطلبه التأهل إلى الألعاب الأولمبية».

الحل السابق

3	4	6	9	5	8	2	1	7
1	2	8	7	4	3	6	5	9
9	5	7	2	1	6	3	8	4
2	7	1	6	8	9	5	4	3
5	8	4	3	2	1	7	9	6
6	9	3	4	7	5	1	2	8
8	6	2	1	9	7	4	3	5
7	1	5	8	3	4	9	6	2
4	3	9	5	6	2	8	7	1

الحل السابق

3	4	6	9	5	8	2	1	7
1	2	8	7	4	3	6	5	9
9	5	7	2	1	6	3	8	4
2	7	1	6	8	9	5	4	3
5	8	4	3	2	1	7	9	6
6	9	3	4	7	5	1	2	8
8	6	2	1	9	7	4	3	5
7	1	5	8	3	4	9	6	2
4	3	9	5	6	2	8	7	1

الحل السابق

3	4	6	9	5	8	2	1	7
1	2	8	7	4	3	6	5	9
9	5	7	2	1	6	3	8	4
2	7	1	6	8	9	5	4	3
5	8	4	3	2	1	7	9	6
6	9	3	4	7				

شركتا لوك أول الروسية وشتات أول النرويجية توقعان مع العراق اتفاق تطوير حقل غرب القرنة النفطية

عمان - يو بي اي: بينت دراسة أردنية نشرت يوم الأحد أن العام الماضي 2009 شهد ارتفاع اسعار 244 سلعة (أو خدمة) بنسبة 7.9% في المتوسط. وحسب الدراسة التي أعدتها جمعية حماية المستهلك فإن ارتفاع الأسعار شمل الوقود و اجور النقل والسكن والإتصالات إضافة الى انواع مختلفة من الحبوب والأطعمة لاسيما اللحوم الحمراء، وأضاف الدراسة ان نسبة التضخم السنوي للعام الماضي بلغت نحو 6.87%، مقابل 14% للعام 2008.

ودعى واضعو الدراسة الأجهزة الحكومية الى ضرورة تبني سياسة ربط الاجور والرواتب بنسبة التضخم السنوية، لان من شأن ذلك تحريك جميع القطاعات الاقتصادية وتحفيزها، بالإضافة الى أنه يساهم في إعادة ترتيب الاولويات الاقتصادية، حتى ولو أدى ذلك الى زيادة نسبة التضخم السنوي بنسبة مئوية معقولة.

وحسب الدراسة أدى ارتفاع اسعار السلع لاسيما الغذائية منها خلال العام الماضي الى تغير في طبيعة الإستهلاك في الاردن لجهة تقليله والاعتماد على اصناف ابدئية مع تراجع القدرة الشرائية للمستهلكين. وكانت الحكومة أسست العام الماضي شركة بالشراكة مع القوات المسلحة لإستيراد المواد الغذائية، وذلك في محاولة لإعادة التوازن الى السوق الذي يطبق السياسة المفتوحة ويضع حداً للإحتكار.

الاردن: انخفاض نسبة التضخم لـ 7% تقريبا

بغداد - وكالات الانباء: وقعت لوك أول الروسية وشتات أول النرويجية اتفاقاً نهائياً اليوم الأحد لتطوير المرحلة الثانية من حقل غرب القرنة العراقي على أحد أكبر الحقول النفطية في العالم وذلك في إطار خطط العراق ليصبح من كبار منتجي النفط في العالم.

والعقد البالغ مدته 20 عاما ويتعلق بتطوير حقل غرب القرنة العملاق الذي تبلغ احتياطياته 12.9 مليار برميل ويقع في جنوب البلاد هو الأحدث الذي يجري توقيعه بين عشرة اتفاقات مع شركات طاقة عالمية من شأنها أن تجعل إنتاج العراق من النفط يتنافس السعودية خلال سبع سنوات.

وتواجه العقود عقبة محتملة هي الانتخابات المزمع إجراؤها في السابع من مارس آذار إذ لا يوجد ما يضمن أن توافق عليها الحكومة العراقية المقبلة دون تعديل.

وتوقع محللون أن يتحرك العراق وشركات النفط التي فازت بعقود منافستين طرحتها البلاد العام الماضي بصورة سريعة لتوقيع العقود قبل الانتخابات المهمة المتوقع إجراؤها في مارس آذار.

وقال صامويل سيزوك محلل شؤون الطاقة بالشركة الأوسطي لذي اي.اتش.اس جوليان انوسيط

بغداد - وكالات الانباء: وقعت لوك أول الروسية وشتات أول النرويجية اتفاقاً نهائياً اليوم الأحد لتطوير المرحلة الثانية من حقل غرب القرنة العراقي على أحد أكبر الحقول النفطية في العالم وذلك في إطار خطط العراق ليصبح من كبار منتجي النفط في العالم.

والعقد البالغ مدته 20 عاما ويتعلق بتطوير حقل غرب القرنة العملاق الذي تبلغ احتياطياته 12.9 مليار برميل ويقع في جنوب البلاد هو الأحدث الذي يجري توقيعه بين عشرة اتفاقات مع شركات طاقة عالمية من شأنها أن تجعل إنتاج العراق من النفط يتنافس السعودية خلال سبع سنوات.

وتواجه العقود عقبة محتملة هي الانتخابات المزمع إجراؤها في السابع من مارس آذار إذ لا يوجد ما يضمن أن توافق عليها الحكومة العراقية المقبلة دون تعديل.

وتوقع محللون أن يتحرك العراق وشركات النفط التي فازت بعقود منافستين طرحتها البلاد العام الماضي بصورة سريعة لتوقيع العقود قبل الانتخابات المهمة المتوقع إجراؤها في مارس آذار.

وقال صامويل سيزوك محلل شؤون الطاقة بالشركة الأوسطي لذي اي.اتش.اس جوليان انوسيط

الصين تلغي 8% من ديونها على العراق

بغداد- ف ب: أعلن وزير المالية العراقي باقر الزبيدي يوم الأحد موافقة الصين على اتفاق ثنائي بين البلدين يلغي شامئین بالمئة من ديون بكين المترتبة على بغداد والبالغ حجمها 8.5 مليار دولار.

وأفاد بيان من سفير الصين لدى بغداد تشانغ بي نقل للزبيدي موافقة «مجلس الدولة الصيني على اتفاق ثنائي وقع بالأحرص الأولى في بكين ويخفف من الغاء ثمانين بالمئة من ديون الصين على العراق البالغ حجمها 8.5 مليار دولار».

من جهة أخرى طالب الوزير القيادة الصينية بتسهيل منح تاشيرة دخول للتجار ورجال الأعمال العراقيين من خلال فتح قنوات اتصال في بغداد والبصرة واربيل.

وأكد ان «نسبة التبادل التجاري بين العراق والصين خلال التسعة اشهر الاولى من العام 2009 بلغت حوالي اربعة مليارات دولار، اي بزيادة 78% مقارنة مع العام 2008».

يذكر ان الصين كانت اول الدول الأجنبية التي دخلت للعمل في الحقل النفطية العراقية في اب/اغسطس 2008، عندما حصلت شركة سي.ان. بي.سي الصينية على عقد لتطوير حقل الاحد قرب الكوت كبرى مدن محافظة واسط، باستثمار يبلغ ثلاثة مليارات دولار.

وهذا العقد وقع العام 1997 ابان النظام السابق لكن الحكومة العراقية الحالية عملت على تجديده عبر التفاوض حول شروطه.

كما وقعت سي.ان.بي.سي والبريطانية «بي.بي.بي» عقدا لتطوير حقل الرميثة النفطية العملاق الذي يقدر احتياطيه النفطي بنحو 17.7 مليار برميل لمدة عشرين عاما مع إمكانية تمديد خمسة اعوام.

محافظ المركزي: الاقتصاد البحريني مهيأ لتحقيق معدل نمو بين 3 و4 بالمئة

دبي-رويترز: قال رشيد المراج محافظ مصرف البحرين المركزي في حديث مع قناة (العربية) الاخبارية اذيع يوم الأحد ان اقتصاد البحرين في سبيله لتحقيق معدل نمو بين 3 و4 في المئة في عام 2010.

ويتوقع ان تسجل معظم دول الخليج العربية هذا العام معدل نمو أعلى مما كان متوقعا من قبل بفضل الانعاش عالمي وأسعار النفط المرتفعة.

وصرح المراج ان معدل النمو في 2010 سيكون أفضل منه في عام 2009 نسبيا.

وتتفق توقعات المراج مع توقعات محللين في استطلاع أجرته رويترز بان ينمو اقتصاد المملكة بنسبة 3.3 في المئة في 2010 مقابل 1.5 في المئة في 2009.

ولم يقلق المراج على معدل النمو في 2009.

وتذكر ان البنك المركزي يئوي اصدار سندات بقيمة مليار دولار لصالح الحكومة.

وتتفق توقعات المراج مع توقعات محللين في استطلاع أجرته عجزا في الميزانية لاول مرة منذ عام 2005 على الاقل إذ ان متوسط سعر النفط جاء أقل من التوقع التقديري في الميزانية بين 70 و80 دولارا والذي يتيح تحقيق توازن بين الدخل والانفاق.

ولم تنشر الحكومة حجم العجز بعد. وتعدّل عائدات النفط نحو 75 في المئة من دخل الحكومة.

كارغيل الأمريكية تسعى للحصول على رخصة لإنشاء مصنع لتكرير السكر في مصر

القاهرة-رويترز: ذكرت صحيفة (البورصة) يوم الأحد ان شركة كارغيل الأمريكية العالمية تقدمت لهيئة التنمية الصناعية بطلب الحصول على ترخيص لإنشاء مصنع جديد لتكرير السكر باستثمارات تبلغ 600 مليون جنيه مصري (109.8 مليون دولار).

ونقلت الصحيفة عن عمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية قوله «جاري اتخاذ المواقف النهائية على إنشاء مصنع كارغيل لتكرير السكر ضمن خطة الحكومة لتشجيع صناعة وتكرير السكر لسد العجز بين العرض والطلب في السوق المحلية».

كما نقلت الصحيفة عن حسين اللاوندي مستشار كارغيل في مصر قوله «الشركة في انتظار تخصيص الأرض للبدء في إقامة المشروع في مدينة دهباط الجديدة». وأضاف أنه يتوقع «الإنشاء من إقامة الصنع والبدء في الإنتاج خلال عام من الحصول على الموافقة».

وتستهلك مصر نحو 2.8 مليون طن من السكر سنويا وتنتج 1.6 مليون طن. وتأتي معظم واردات البلاد من السكر من البرازيل.

وقالت مصر في السادس من كانون الثاني/يناير الجاري إنها ستستورد مليون طن من السكر الخام لتلبية الطلب خلال الفترة الثانية من 2010. ومن شأن تلك المبيعات على السكر الخام وعشرة أطنان من السكر المكرر.

ومدت مصر أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان فترة إعفاء واردات السكر من الرسوم الجمركية - والتي بدأت في 15 آب/أغسطس الماضي - حتى نهاية حزيران/يونيو 2010. وعادة ما تفرص البلاد رسوما جمركية قدرها اثنين بالمائة على السكر الخام و عشرة أطنان على السكر المكرر.

الدولار يساوي 5.462 جنيه مصري.

شركة روسية تكتشف بليبيا

ثاني بئر نفطي خلال 5 أشهر

طرابلس- يو بي اي: حققت شركة تانفت الروسية للنفط احد الشركات المرتبطة مع مؤسسة النفط بتاقفيا استكشاف ومقاسمة ثاني عليها بوض لهاها، مدينة طرابلس.

وقالت مصادر مؤسسة النفط الليبية يوم السبت ان معدل الإنتاج الأولي لهذا البئر، الواقع على بعد 345 كيلومترا جنوب العاصمة الليبية، بلغت 829 برميل في يوم ويتكاتف 37.31، وحجم الخائق 64/32.

وأضافت المصادر ان الشركة المذكورة اكتشفت النفط في منطقة العقد 82 والواقع بحوض غدامس في البئر الاستكشافية ب-1/4-82، على عمق نهائي 8750 قدما.

يشار إلى ان القطعة 82 منحت للشركة في شهر ديسمبر/كانون الأول 2005 وتنافسها المؤسسة الليبية المخصص حسب الاتفاقية المبرمة مع الشركة الروسية على أساس 89.5% لصالح ليبيا و 10.5% للشركة المنفصلة.

وأكدت الشركة نفسها اكتشفت حقلًا نفطياً في منطقة نفسها التعاقد المذكورة في نهاية شهر آب/سبتمبر من العام الماضي بمعدل إنتاج أولى قدر ب 400 برميل من النفط الخام يوميا.

وكانت بليبيا أعلنت مؤخرا بأنها حققت خلال العام الماضي 2009 سبعة اكتشافات جديدة في

بغداد - رويترز: تعتزم بلدية بغداد تطوير شارع الرشيد التاريخي في إطار أكبر مشروع لإعادة الإعمار منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003.

وشارع الرشيد الذي كان ذات يوم شرياننا تجاريا في وسط بغداد تضرر كثيرا على مدى ثلاثة عقود من الحرب والعقوبات، ويهدف مشروع التطوير الذي تقدر كلفته بنحو سبعة مليارات دولار الى إعادة الشارع الشهير الى مجده السابق.

وذكر صاحب مطبعة يدعى جاسب البنية ان شارع الرشيد كان من أهم المناطق الثقافية في العاصمة العراقية لكنه أصبح في حالة مزرية نتيجة للاهمال. وقال البنية «هذا الشارع كان له ميزة وطعم وجمالية خاصة لم يتعمق به من ثرات قديم، وانت تعرف الشناشيل (الشرقيات) الموجودة والبناء البغدادي القديم. بعد سقوط النظام ويعد مجيء الديمقراطية الجديدة بشرونا سوف تقوم أمانة بغداد بإعادة إعمار هذا الشارع الحيوي وإعادة جماليته وإعادة هيئته القديمة. بالعكس الشارع الآن مقطع الأوصال وحركة السيارات فيه محدودة».

وتقف الواجهات المتداعية لمباني شارع الرشيد كأنما تتحسر في صمت على ماضي أقدم شوارع العاصمة العراقية حين كان سكان بغداد يتسوقون في متاجرهِ الأنيقة ويسهرون في مسارحه ويسمرن في مقاهيه مع بداية الشراء الناتج عن أموال النفط في خمسينات القرن الماضي.

وتمزجت أساليب العمارة العربية والغربية في مباني شارع الرشيد منذ بداية اتجاه متفائل نحو التحديث في بغداد في منتصف القرن العشرين. ولكن الناظر لتلك المباني الآن يكاد لا يرى سوى نوافذ محطمة يعولها التراب.

وذكر جاسب البنية ان مليارات الدينارات العراقية التي انفتت على شارع الرشيد ذهبت هباء

المشروعون الليبيون يوافقون على إنشاء منطقة تجارة حرة

قال الساعدي القذافي وهو رجل أعمال من المرجح ان يصبح رئيس مجلس ادارة المنطقة في مقابلة له مع وسائل الاعلام الليبية يوم الأحد ان السلطة التشريعية الرئيسية في ليبيا اقرت قانونا لإنشاء منطقة تجارة حرة في ساحل البلاد على البحر المتوسط.

وحسب نسخة من القانون اطلعت عليها رويترز ستمتتع المنطقة بحرية انتقال رأس المال والبضائع وسيكون لها محاكمها الخاصة وستنشئ سوقا للأسهم وسيحصل المستثمرون على إعفاء ضريبي مدته عشر سنوات.

وخضعت فكرة إنشاء منطقة للتجارة الحرة للدراسة لعدة سنوات وكانت شركة تنمية عقارية في دبي قالت إنها تعتزم المشاركة في الإنشاءات لكن التقدم كان بطيئا.

الاداء السيء لسهم بنك الإمارات دبي الوطني يضغط على مؤشر دبي.. واداء متباين للبورصات الخليجية

دبي - رويترز: انخفض سهم بنك الإمارات دبي الوطني إلى أدنى مستوى إغلاق في أكثر من عامين يوم الأحد حيث تسبب القلق بشأن تعرض البنك لشركات دبي المتعثرة في عمليات بيع قبيل إعلان نتائجها الفصلية.

وفرض هذا ضغطا على مؤشر سوق دبي في حين تباين أداء سائر البورصات في الشرق الأوسط.

وهبطت بورصتا الكويت وقطر في حين صعدت السوق السعودية لتوقف موجة انخفاض أسهمت ثلاث جلسات وسجلت سوق مسقط أعلى مستوى في أسبوعين وارتفعت أيضا بورصتا مصر والبحرين.

وقال محمد عرابي الرئيس التنفيذي ومدير الصاديق بشرية جلف مينا للاستثمارات البديلة «نتائج الشركات تماثلت مع التوقعات إلى حد كبير ولكن لم تكن هناك مفاجات حقيقية في تمثل فارقا كبيرا في السوق».

وهبط سهم بنك الإمارات دبي الوطني 4.1 في المئة ليسجل أدنى إغلاق منذ تشرين الأول/أكتوبر 2007 في الأقل. وأكدت وكالة ستاندرد أند بورز لتصنيف الائتماني يوم الجمعة نظرتها السلبية للبنك لم تحسبت تقييمها بعد أيام من إعلان البنك أنه سيوقف العمل مع الوكالة. وقال جوليان بروس مدير

وقالت شتات أول التي تملك 25 من المشروع إنها ستنتفق 1.4 مليار دولار على مدى أربع إلى خمس سنوات.

وعقد الخدمة مدته عشرون عاما قابلة للتمديد خمسة اعوام.

يشار الى ان شروط عقود الخدمة متشابهة من حيث منح الشرك العراقي نسبة 25%.

ويحتل العراق المرتبة الثالثة عالميا من حيث الاحتياطي النفطي المؤكد مع 115 مليار برميل.

وفي حالة الضخ البنية الأساسية في العقبة الرئيسية.

وقال علي حسين بلور رئيس لجنة النفط والغاز بالبرلمان العراقي إن من المستحيل إنتاج ما بين عشرة ملايين 12 مليون برميل يوميا من النفط بالأخذ في الاعتبار البنية الأساسية النفطية الواهنة في البلاد وأنابيب النفط الصدئة وعدم توفر المخازن.

وأضاف أن على العراق إتفاق مليارات الدولارات لتجديد البنية الأساسية النفطية وبناء مخازن جديدة ومد خطوط أنابيب جديدة قبل أن يتحدث عن إمكانية ضخ ما بين عشرة ملايين 12 مليون برميل يوميا.

ويغني أن تغلب الشركات الأجنبية على عقبات أمام إمداد المياه اللازمة لحقن الأبار ومد خطوط أنابيب وإزالة الألغام الأضية.

وسكوتون إدارة مشروعك بذلك الكثيرون غير واقعية.

وقال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني لروترز اليوم ان الشركات النفط تعهدت بتحقيق المستويات الطموح المستهدفة للإنتاج والتي جرى الاتفاق عليها في العقود المبرمة مع العراق.

بلدية بغداد تعزم تطوير شارع الرشيد في المدينة

وأصبحت مبيانيه الآن متداعية والشارع نفسه غير صالح للمرور.

وقال «كان الإعمار الذي كلف حوالي ثمانية مليارات دينار عراقي (6750000 دولار) وإعادة الواجهات وصيغها إضافة إلى بعض الأمان التي يعرفوها بدأوا بإعمارها بالشكل الذي يتفق معها.

وانت حضرتك تلاحظ أن هذه الأرصفت الموجودة حاليا مفجورة وتعانة (سيئة) ووسعة (قذرة)، حالي المشاة لا يستطيع المشي عليها. وهذه الأرصفت الموجودة في شارع الرشيد لو تدخل في بداية المشاة لا يستطيع المشي عليها.

وذكر صاحب مطبعة يدعى جاسب البنية ان شارع الرشيد كان من أهم المناطق الثقافية في العاصمة العراقية لكنه أصبح في حالة مزرية نتيجة للاهمال. وقال البنية «هذا الشارع كان له ميزة وطعم وجمالية خاصة لم يتعمق به من ثرات قديم، وانت تعرف الشناشيل (الشرقيات) الموجودة والبناء البغدادي القديم. بعد سقوط النظام ويعد مجيء الديمقراطية الجديدة بشرونا سوف تقوم أمانة بغداد بإعادة إعمار هذا الشارع الحيوي وإعادة جماليته وإعادة هيئته القديمة. بالعكس الشارع الآن مقطع الأوصال وحركة السيارات فيه محدودة».

وتقف الواجهات المتداعية لمباني شارع الرشيد كأنما تتحسر في صمت على ماضي أقدم شوارع العاصمة العراقية حين كان سكان بغداد يتسوقون في متاجرهِ الأنيقة ويسهرون في مسارحه ويسمرن في مقاهيه مع بداية الشراء الناتج عن أموال النفط في خمسينات القرن الماضي.

وتمزجت أساليب العمارة العربية والغربية في مباني شارع الرشيد منذ بداية اتجاه متفائل نحو التحديث في بغداد في منتصف القرن العشرين. ولكن الناظر لتلك المباني الآن يكاد لا يرى سوى نوافذ محطمة يعولها التراب.

وذكر جاسب البنية ان مليارات الدينارات العراقية التي انفتت على شارع الرشيد ذهبت هباء

وقال الساعدي القذافي وهو رجل أعمال من المرجح ان يصبح رئيس مجلس ادارة المنطقة في مقابلة له مع وسائل الاعلام الليبية يوم الأحد ان السلطة التشريعية الرئيسية في ليبيا اقرت قانونا لإنشاء منطقة تجارة حرة في ساحل البلاد على البحر المتوسط.

وحسب نسخة من القانون اطلعت عليها رويترز ستمتتع المنطقة بحرية انتقال رأس المال والبضائع وسيكون لها محاكمها الخاصة وستنشئ سوقا للأسهم وسيحصل المستثمرون على إعفاء ضريبي مدته عشر سنوات.

وخضعت فكرة إنشاء منطقة للتجارة الحرة للدراسة لعدة سنوات وكانت شركة تنمية عقارية في دبي قالت إنها تعتزم المشاركة في الإنشاءات لكن التقدم كان بطيئا.

وقال الساعدي القذافي وهو رجل أعمال من المرجح ان يصبح رئيس مجلس ادارة المنطقة في مقابلة له مع وسائل الاعلام الليبية يوم الأحد ان السلطة التشريعية الرئيسية في ليبيا اقرت قانونا لإنشاء منطقة تجارة حرة في ساحل البلاد على البحر المتوسط.

وقال الساعدي القذافي وهو رجل أعمال من المرجح ان يصبح رئيس مجلس ادارة المنطقة في مقابلة له مع وسائل الاعلام الليبية يوم الأحد ان السلطة التشريعية الرئيسية في ليبيا اقرت قانونا لإنشاء منطقة تجارة حرة في ساحل البلاد على البحر المتوسط.

وحسب نسخة من القانون اطلعت عليها رويترز ستمتتع المنطقة بحرية انتقال رأس المال والبضائع وسيكون لها محاكمها الخاصة وستنشئ سوقا للأسهم وسيحصل المستثمرون على إعفاء ضريبي مدته عشر سنوات.

وخضعت فكرة إنشاء منطقة للتجارة الحرة للدراسة لعدة سنوات وكانت شركة تنمية عقارية في دبي قالت إنها تعتزم المشاركة في الإنشاءات لكن التقدم كان بطيئا.

وقال الساعدي القذافي وهو رجل أعمال من المرجح ان يصبح رئيس مجلس ادارة المنطقة في مقابلة له مع وسائل الاعلام الليبية يوم الأحد ان السلطة التشريعية الرئيسية في ليبيا اقرت قانونا لإنشاء منطقة تجارة حرة في ساحل البلاد على البحر المتوسط.

وحسب نسخة من القانون اطلعت عليها رويترز ستمتتع المنطقة بحرية انتقال رأس المال والبضائع وسيكون لها محاكمها الخاصة وستنشئ سوقا للأسهم وسيحصل المستثمرون على إعفاء ضريبي مدته عشر سنوات.

وخضعت فكرة إنشاء منطقة للتجارة الحرة للدراسة لعدة سنوات وكانت شركة تنمية عقارية في دبي قالت إنها تعتزم المشاركة في الإنشاءات لكن التقدم كان بطيئا.

وقال صالح العيازي من سويكوب في الرياض «تختلف السعودية عن باقي دول الخليج في أن الحكومة لا تقدم دعما مباشرا للشركات لكن هذا الغرض يظهر أن الحكومة ستتدخل عندما تريد ذلك ما يساهم بالتأنيب في السوق».

ويبدو ان الحكومات الخليجية الخمسة في المنطقة تحتاج الخدمات اللوجستية خمسة في المئة بزيادة تا جليل قضية لها امام محكمة أمريكية وهيط سهم بيت التمويل الكويتي 3.7 في المئة مع تراجع مؤشر سوق الكويت للبورصة الثالث في أربعة ايام.

وقال عيسى الحساوي المتعامل لدى شركة نور للاستثمار المالي في الكويت المستثمر ببيعون (سهم) البنوك والأسهم القيادية الأخرى مثل زين واجيليبي ويشترون بدلا منها سهم الشركات الصغيرة. وأضاف الحساوي «نحن في نهاية الشهر ولذاك تحتاج الصناديق اما لجني الأرباح أو تعزيز قيمة محافظها. ولهذا السبب ارتفع سهم زين».

وألقى سهم زين مرتقا 1.1 بالمئة بعد ان خسّر 4.4 بالمئة أثناء اليوم. وكان سهم صناعات قطر السبب الرئيسي وراء تراجع مؤشر بورصة قطر الذي هبط للجلسة السابعة في ثلثي جلسات. وانخفض سهم صناعات قطر المنتجة للبترول وكيمويات 10.4 في المئة منذ 1 يناير كانون الثاني مقتديا بهبوط أسهم

السعودية تعزم انفاق 120 مليار دولار على مشروعات الطاقة

دبي- رويترز: قال خالد الفالح الرئيس التنفيذي لشركة ارامكو السعودية الحكومية لقناة (العربية) التلفزيونية ان الشركة تعتزم استثمار نحو 120 مليار دولار خلال خمس إلى ست سنوات مقبلة في مشروعات بقطاعي النفط والبتروكيماويات. وأكملت السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم مشروعات توسعة لعقد الصافي وتعمل الآن على تلبية الطلب الداخلي من الغاز الطبيعي بالإضافة إلى المضي قدما في إنتاج البتروكيماويات. وقال الفالح ان ارامكو السعودية تونى اتفاق 60 مليار دولار على قطاع النفط، بينما سويجه باقي المبلغ لتطوير مشروعات في قطاع البتروكيماويات والاستثمارات الخارجية.

وأضاف «كما أننا نلجأ في الاستثمار الرأسمالي فهو المشاريع الاستثمارية في صناعة التكرير والبتروكيماويات وهذه معظمها تتم بشراكات وباستخدام اقتراض مصرفي وحتى يدخل مستثمرين سعوديين».

وأنتهت السعودية خطة طموح ضخمة للعام الماضي بهدف تعزيز الطاقة الانتاجية من الخام، وتمت ارامكو التوسع في وقت تراجع فيه الطلب العالمي على النفط في ظل الركود العالمي مما ترك هامش أرباحها يفائض أكبر من المتوقع لتلبية أي ارتفاع في الطلب المحلي مستقبلا أو أي عطل مفاجي في الإمداد العالمي.

وذكر الفالح ان الطلب العالمي على النفط «متهذب»، وأن النمو التدريجي في الطلب سيأتي من الصين والهند والشرق الأوسط.

والسعودية هي البلد الوحيد بين منتجي النفط العالمين الذي يملك فائضا كبيرا من الطاقة الانتاجية يمكن استغلاله بسرعة. وقال الفالح إن طاقة المملكة الانتاجية من النفط تبلغ 12.5 مليون برميل يوميا.

وأظهر مسح أجرته رويترز ان المملكة ضخت 8.18 مليون برميل يوميا في كانون الثاني/يناير.

هيئة الاستثمار بالكويت ترفع استثماراتها بالأسواق الناشئة

الكويت-رويترز: ذكرت صحيفة (الأنباء) الكويتية يوم الأحد ان الهيئة العامة للاستثمار صندوق الثروة السيادية بالكويت العضو بمنظمة أولف تعتزم زيادة استثماراتها في الأسواق الناشئة هذا العام.

وقالت الصحيفة في تقرير لم تذكر مصدره ان «الهيئة العامة للاستثمار تستعد لرفع نسبة استثماراتها في الاسواق الناشئة من 3% إلى 9% خلال العام الحالي». وأضافت الهيئة توجه نحو الاستثمار المتنوع عبر

إيران تخطط لبناء سبع مصافي نفط

طهران - يو بي اي: تخطط إيران لبناء سبع مصافي نفط بطاقة إنتاج تبلغ 1.6 مليون برميل يوميا، يمكن ان تحول البلاد إلى مصدر للبترول.

ونشرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) يوم الأحد ان إنتاج البترول من المصافي الجديدة لن يلبي الطلب المحلي فقط، ولكن يمكن ان يؤدي أيضا إلى تحويل إيران إلى مصدر للبترول.

وقالت الوكالة ان أكبر المصافي «نجمه الخليج الفارسي» ستبنى في مدينة بندر عباس على الخليج بطاقة إنتاج تبلغ 35.6 مليون برميل يوميا.

وستبنى مصفاة ثانية «شهر خمار» في مدينة تيريز بشمال غرب البلاد بطاقة إنتاج تصل إلى 8.1 مليون لتر يوميا.

وسيتم بناء خمس مصافي أخرى في بندر عباس وشيراز وعبادان وكرمنشاه وفي اقليم غولستان.

ويترأس الإعلان عن بناء المصافي مع فرض الولايات المتحدة عقوبات على الشركات التي تصدر البترول ليران، في إطار خطة لتصعيد الضغط على طهران لدفعها إلى التخلي عن برنامجها النووي.

الاداء السيء لسهم بنك الإمارات دبي الوطني يضغط على مؤشر دبي.. واداء متباين للبورصات الخليجية

دبي - رويترز: انخفض سهم بنك الإمارات دبي الوطني إلى أدنى مستوى إغلاق في أكثر من عامين يوم الأحد حيث تسبب القلق بشأن تعرض البنك لشركات دبي المتعثرة في عمليات بيع قبيل إعلان نتائجها الفصلية.

وفرض هذا ضغطا على مؤشر سوق دبي في حين تباين أداء سائر البورصات في الشرق الأوسط.

وهبطت بورصتا الكويت وقطر في حين صعدت السوق السعودية لتوقف موجة انخفاض أسهمت ثلاث جلسات وسجلت سوق مسقط أعلى مستوى في أسبوعين وارتفعت أيضا بورصتا مصر والبحرين.

وقال محمد عرابي الرئيس التنفيذي ومدير الصاديق بشرية جلف مينا للاستثمارات البديلة «نتائج الشركات تماثلت مع التوقعات إلى حد كبير ولكن لم تكن هناك مفاجات حقيقية في تمثل فارقا كبيرا في السوق».

وهبط سهم بنك الإمارات دبي الوطني 4.1 في المئة ليسجل أدنى إغلاق منذ تشرين الأول/أكتوبر 2007 في الأقل. وأكدت وكالة ستاندرد أند بورز لتصنيف الائتماني يوم الجمعة نظرتها السلبية للبنك لم تحسبت تقييمها بعد أيام من إعلان البنك أنه سيوقف العمل مع الوكالة. وقال جوليان بروس مدير



نجم الدورة محمد ناجي جدو

فريق «الفراعنة» يهزم اسود غانا ويتوج بكأس الأمم الإفريقية للمرة الثالثة على التوالي

لندن - «القدس العربي»

من أنور القاسم:

حفر منتخب الفراعنة اهم انجاز تاريخي له في مسيرته الإفريقية، حينما قهر فريق اسود غانا الذي يلعب عليه طابع الشباب، في مباراة لتشد الاصاب كان الشوط الثاني مسرحها المشتعل.

وأحرز المنتخب المصري لقب بطل النسخة السابعة والعشرين لنهائيات كأس امم افريقيا بفوزه على غانا 1-0 صفر مساء امس على ملعب «11 نوفمبر» في لواندا في المباراة النهائية، التي شهدت اكبر جمهور

افريقي مشجع. وقاد الديل محمد ناجي (جدو) منتخب مصر للفوز بكأس الأمم الإفريقية للمرة الثالثة على التوالي والسابعة في تاريخه بعد أن سجل هدفا قبل خمس دقائق من نهاية المباراة النهائية ضد غانا منح به الفريق الفوز 1-0 صفر. وسدد جدو الكرة بباطن القدم في شباك الحارس ريتشارد كينجستون بعد تبادل رائع مع محمد زيدان مسجلا خامسة أهدافه في البطولة ليتوج هدافا لكأس الأمم الإفريقية. وجاءت المباراة حماسية ومشتعلة من جانب الفريقين، لكنها لم تشهد عددا كبيرا من الفرص التهديدية،



لقطة من مباراة الامس بين مصر وغانا

انغولا 2010: الهدافون

لواندا - ا ف ب: في ما يلي هدافو كأس الامم الإفريقية السابعة والعشرين لكرة القدم في انغولا: 5 اهداف: محمد ناجي جدو (مصر) 3 اهداف: سيدو كيتا (مالي) وفلافيو امانو (انغولا) و احمد حسن (مصر) واسامو احيان (غانا) - هدافان: مانوشو (انغولا) وعماد متعب (مصر) وجاكوب مولينغا (زامبيا) وفريدريك كانوتيه (مالي) وراسل موفوليروا (زامبيا) وبيتر اوسازي اودمونيغي (نيجيريا) وصامويل ايتو (الكاميرون)

انغولا 2010: مفكرة النتائج

انغولا - غانا صفر-1	الجزائر-3 صفر-2	مصر - الكاميرون 3-1	الكاميرون - زامبيا صفر-2	انغولا - مالي 4-1	الجزائر - مالي صفر-3	بوركينافاسو - غانا صفر-1	بنين - مصر صفر-2	الكاميرون - الغابون صفر-1	الجزائر - مالي 1-صفر	انغولا - مالي 2-صفر
انغولا - غانا صفر-1	الجزائر-3 صفر-2	مصر - الكاميرون 3-1	الكاميرون - زامبيا صفر-2	انغولا - مالي 4-1	الجزائر - مالي صفر-3	بوركينافاسو - غانا صفر-1	بنين - مصر صفر-2	الكاميرون - الغابون صفر-1	الجزائر - مالي 1-صفر	انغولا - مالي 2-صفر

شرطة ابو ظبي تحذر مشجعي كرة القدم المصريين والجزائريين من اي تجاوزات

ابو ظبي - ا ف ب: حذرت شرطة ابو ظبي مشجعي رياضة كرة القدم من اي تجاوزات تمس بالنظام او تسبب ارقا ولازعاجا لباقي فئات المجتمع خاصة أثناء ساعات الليل حسب ما تكررت وكالة «وام» الاماراتية. وأوضح العقيد مكتوم الشريفي مدير مديرية شرطة ابو ظبي «أن عدة بلاغات وردت حول ضلوع عدد من المشجعين المصريين والجزائريين بعد انتهاء المباراة الأخيرة التي جرت ليل الخميس الماضي بنزول بعضهم الى الطرقات العامة والتعبير عن مشاعرهم بطريقة مثلك اعجابا لباقي القاطنين في بعض الاحياء السكنية».

نجم مصر «جدو» يخطو بثبات نحو لقب هداف أمم أفريقيا

لواندا - ا ف ب: لم يكن أشد المتفائلين يراهن على تألق مهاجم الاتحاد السكندري محمد ناجي للملقب بـ «جدو» في نهائيات كأس الأمم الإفريقية الحالية، لكنه أثبت العكس وبساحم في بلوغ الفراعنة المباراة النهائية بتسجيله أربعة أهداف ويات على مرمى حجر من التتويج بلقب هدافها. وأنه سيجلب في الأهداف الأربعة لجدو والغريب بعد دخوله احتياطيا في المباريات الأربعة التي خاضها في البطولة حتى الآن بمعدل هدف في كل مباراة، وهو إنجاز غير مسويق من لاعب تتقنه خبرة كبيرة لم يرض سوى مباراتين وديتين مع الفراعنة قبل العرس القاري، وخاض جدو 125 دقيقة حتى الآن في البطولة موزعة على أربع مباريات، فلقب 18 دقيقة في الأولى أمام نيجيريا عندما دخل بديلا عن حسني عبد ربه، ونجح في تسجيل الهدف الثالث الذي حسمت به مصر نتجة مباراتها 1-3، وكرر جود الإنجاز ذاته في المباراة الثانية أمام موزمبيق (2-صفر) عندما لعب 22 دقيقة مكان لاعب وسط الزمالك محمود عبد الرازق «شيكابالا» وسجل الهدف الثاني على طريقة اللاعبين الكبار من تسديدة «طائرة» ماعنا منتخب بلاده بطاقة الدور الربع النهائي. وعاب جدو عن المباراة الثالثة أمام بنين بعدما فضل شحاتة عدم الدفع به لضمان المصريين صدارة المجموعة والتأهل إلى الدور الربع النهائي. وكانت مباراة الكاميرون الأكثر زمنا من حيث المشاركة بالنسبة إلى جدو إذ لعب 53 دقيقة مستفيدا من احتكام المنتخبين إلى الشوطين الإضافيين حيث دخل في الدقيقة 67 مكان محمد زيدان، ومرة أخرى قال كلمته بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة 92. وجدد شحاتة ثقته في جدو في المباراة الحاسمة أمام الجزائر ودفع به في الدقيقة 58 مكان المدافع فتح الله، وأبى إلا أن يفعلها وسجل الهدف الرابع في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

نيجيريا تهزم الجزائر وتحوز المركز الثالث في كأس أفريقيا

انغولا - ا ف ب: حافظت نيجيريا على تخصصها في مباريات الرئيسية وانتهت البطولة في المركز الثالث بفوزها على الجزائر 1-0 صفر السبت على ملعب «اوميكا بايرو دي نوسا سينيورادا غراسا» في بنغيلا ضمن نهائيات كأس أمم افريقيا لكرة القدم. وسجل فيكتور اويينا نسفور هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 55، وهي المرة السابعة التي تنهي فيها نيجيريا البطولة في المركز الثالث في 7 مباريات ترضية خاضتها حتى الان في تاريخ مشاركتها في العرس الإفريقي بعد اعوام 1976 و1978 و1992 و2004 و2006. اما الجزائر فحلت رابعة للمرة الثانية بعد عام 1982 وذلك في 4 مباريات ترضية خاضتها حتى الان بعدما حلت ثالثة عامي 1984 و1988. وتلقتي مصر حامله لقب النسختين الاخيرتين مع غانا الاحد في المباراة النهائية في لواندا. وهو الفوز السادس لنيجيريا على الجزائر في 16 مباراة جمعت بينهما حتى الان مقابل 6 هزائم و4 تعادلات، واجرى مدرب الجزائر رابح سعدان 5 تبديلات على التشكيلة التي منيت بالخسارة 4-1 أمام مصر صفر-4 في الدور نصف النهائي حيث غاب حارس المرمى فوزي الشاوشى ونادر بلحاج ورفيق حليش بسبب الايقاف وفصل اراحة عنتر يحيى وكريم مطوم، وأشرك سعيد زماموش ورضا بابوش وسليمان رحو وعامر بوعزة وميمر زاوي. اما مدرب نيجيريا شعيبو امودو فانسرك القائد المخضرم نواتكوو كانو اساسيا للمرة الاولى في البطولة، وعاد تايو و ايام اونيكاكاشي الى التشكيلة الى جانب تشيدي اويده، فيما غاب جون اوبي ميكل وبيتر اوسازي اودمونيغي واوبافيمي مارتينز ويوسف ابيلا واويينا نواتيري والديرسون اووا

كرة القدم تهزم السياسة في قطاع غزة الفلسطينيين يساندون منتخب مصر



صبي فلسطينيون يلعبون بملعب ترابي

وواقفه في الرأي راشد لافي وهو صحافي من غزة. وقال قبل أن يدير مقعده في مطعم لمشاهدة الشوط الثاني من مباراة مصر والجزائر في الدور قبل النهائي للبطولة الإفريقية يوم الخميس

غزة - من نضال المغربي: سوف يشجع الفلسطينيون في قطاع غزة منتخب مصر في المباراة النهائية لكأس الأمم الإفريقية لكرة القدم امس الأحد بحماس يتناقض بشكل صارخ مع خيبة أهلهم ازاء الصعوبات الاقتصادية وأمال السلام. وفي مقاه يغلب عليها عادة حديث السياسة أصبح لكرة القدم الآن الكلمة العليا، وحجزت مقاعد قبل أيام من موعد المباراة بين مصر حاملة اللقب والجار الجنوبي لغزة وغانا في النهائي المقرر في لواندا عاصمة أنغولا في وقت لاحق امس. السياسة أصبحت لكلمة القدم الآن أيام من موعد المباراة بين مصر حاملة اللقب والجار الجنوبي لغزة وغانا في النهائي المقرر في لواندا عاصمة أنغولا في وقت لاحق امس. وقال طلال عوكل المحلل السياسي الفلسطيني «هذا تعبير عن قرف (استياء) الناس من السياسة وفقدان الأمل» في إشارة إلى ارتفاع معدلات البطالة والحصار الإسرائيلي على القطاع الذي تسيطر عليه حركة حماس وادى إلى ازدياد الوضع سوءا. وقال «حين يعجز الناس عن إيجاد حلول لمشاكلهم السياسية فإنهم يحوون اهتمامهم إلى الاقلام والرياضة». وكرة القدم دائما ما تحظى بشعبية في قطاع غزة لكنها تتراجع مع تحول

رئيس فريق القبائل يقول ان الحكم عرض المباراة على الجزائريين بمقابل مادي استقبال رسمي وشعبي لـ«محاربي الصحراء» الجزائريين بعد عودتهم من أنغولا



اعضاء الوفد الجزائري بقاعة استقبال مطار الجزائر الدولي

معتب، والغريب حسب حليش أن الحكم لم يشهر البطاقة الصفراء إلا بعد أكثر من دقيقة ونصف على وقوع اللقطة. وغادر الحضر المطار على وقع تصفيقات وترجم أي جولة للاعبين في أنوبيس مكشوف متلما كان الحال عليه بعد تاهل المنتخب إلى المونديال في المباراة الفاصلة التي لعبها الحضر ضد الفراعنة في أم درمان، وقد

الجزائر «القدس العربي» من كمال زايت: حظي المنتخب الجزائري لكرة القدم باستقبال رسمي وشعبي لدى عودته إلى الجزائر بعد انتهاء مشاركته في نهائيات كأس إفريقيا للأمم، إذ استقبل أنشبال المدرب رابح سعدان استقبال الأبطال رغم خسارتهم في الدور نصف النهائي أمام الفريق المصري، وكذا فقدانه للمركز الثالث أمام نيجيريا. وتجهز الألاف من عشاق الحضر أمام مطار هواري بومدين من العاصمة منذ الساعات الأولى من الصباح، ويقفون ينتظرون عدة ساعات، علما وأنه كان من المقرر أن يصل المنتخب في حدود الساعة السابعة صباحا، إلا أن الطائرة لم تحط على أرضية المطار إلا في حدود التاسعة تقريبا، بينما لم يعادر اللاعبين القاعة الشرقية للمطار إلا في العاشرة والنصف. وكان في استقبال اللاعبين والجهاز الفني عند باب المطار الوزير الأول أحمد اويحيى، كما التحق بالقاعة الشرقية لتهيئة اللاعبين على اندائهم كل من وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين يزيد زرهوني ووزير الصحة السيد بركات ووزير التضامن جمال ولد عباس، بالإضافة إلى وزير الشباب والرياضة الهامشي جبار الذي رافق البعثة الجزائرية منذ سفرها إلى انغولا. وتبادل الوزير الأول الحديين مع اللاعبين والجهاز الفني، مؤكدا أن الجزائر خفورة في ودياتها خلال دورة انغولا، علما وأن الحضر وصلوا إلى المربع النهائي الذي لم يبلغوه منذ 20 عاما، مشيرا إلى أن المونديال سيكون فرصة أخرى أمام المنتخب لتحقيق إنجازات أخرى، وإسعاد الشعب الجزائري مجددا.



استباحة الجسد العربي في المطارات الأمريكية!

■ يعرف الأمريكيون حدودهم بالنسبة لكل أمة من الأمم. وما هذه التصرفات الأمريكية التي تستبيح جسد الإنسان العربي، وتمتحن كرامته في مطاراتها، وتعبت بشرته إلا دليل لا يقبل التبرير والتأويل على نظرة أمريكا الدولية لأمميتين العربية والإسلامية. لأنها تعلم علم اليقين حقيقتين ناصعتي، هما أن حكام هذه الدول المعنوية معطوبو الإدارة، مسلوبو الإرادة، فهم لا يحركون ساكناً، وإذا أبدوا لتلملمهم، وقطبوا وجوههم بصمت القيور، فإنها قادرة على إقناعهم - بل إسكاتهم - بأن ذلك يصب في مصالحهم. والحقيقة الثانية هي أن هذه الدول المعنية هي أكثر الدول التي تنتهك فيها الأنا، وتثورم في تصرفاتها الذات، وهي أشد الأنظمة تنبها لكل عمل عربي أو إسلامي مشترك.. وستبقى ردود الأفعال - لا المواقف - آتية، تدور في فلك الترضيات الذاتية، والمجاملات الرسمية، وتبادل انخاب الابتسامات الصغراء .

خلود رزق

أضعف الايمان معاملة الامريكان بالمثل

■ قد يكون هذا الاجراء امنيا لتجنب اعمال ارهابية كما يقولون، ولكن الكل يعلم انهم هم الارهابيون ومخربو الاوطان العربية والاسلامية بالتحديد. وبما اننا لا نستطيع ولا نملك القدرة على منعهم فاضعفوا الايمان ان نعاملهم بالمثل، خاصة وان ثلاثة ارباع الامريكان ان لم يكن اكثر من ذلك هم مخربون ارهابيون، ولا ادل على ذلك من اعترافات سفير كندا بايران ابان الثورة الايرانية 79 من انه كان يعمل لصالح الخابريات الامريكية، لان تقاريرهم تعتمد وتستعمل كأدلة لاسقاط أنظمة وتخريب اوطان وتشريد شعوب لا لشيء الا لانهب خيراتهم وثرواتهم!

علاء رफी

هكذا يكافئون مصر والسعودية: لا تسافروا الى امريكا!

■ الأنظمة العربية وخاصة نظام السعودية ونظام مبارك قد نفذوا كل أوامر الامريكان دون مناقشة ودون مقابل سوى حماية هذه الأنظمة من شعوبها، ومن المفروض أن تحتمي هذه الأنظمة بشعوبها لو كانت تتمتع بالشرعية، امريكا استطاعت من خلال الأنظمة العربية أن تعبت بكل شيء عربي واسلامي، فانتهكوا المقدس وغير المقدس فعبثت بالدين والعقيدة والشرف فقام جنودها باغتصاب العراقيين ذكورا واناثا وقامت مجنذاته باغتصاب المرضى والمعتقلين والأنظمة مكتوفة الايدي غير قادرة على فعل شيء!

وأن الاوان ان تنتهك امريكا اعراض مواطني حلفائها من الدول في مطاراتها وخاصة مواطني مملكة السعودية مكافأة لها على ما تقدمه من خدمات وعذرا للشعب العربي، فاذا كان لديكم العزة والشرف فلا تذهبوا الى امريكا لوكانت الجنة هناك.

سالم الزعبي

السادة الأتراك

■ اقترح ان يتم جمع وتسجيل شريط للمواقف التي كان فيها رئيس وزراء تركيا يتحدث عن إسرائيل أو يواجه مسؤولاً إسرائيلياً أو يفرض كرامة وهو يكسر عجرة إسرائيل منتشياً باعتبارها عن عدم التهذيب في معاملة مسؤول تركي، لئلا يصر إلى عرضها على شاشات كبيرة في شوارع عواصم الدول العربية تحت اسم «السادة الأتراك: ومنكم نتعلم»؛ فهذا أفضل من الدبلجات الهابطة للدراما التركية والتي تغزو شاشات العرب.

وحيث أن هذه المشاهد تشغى الصدور جزئياً من هذه «الإسرائيل»، وما تقوم به منذ عقود طويلة، وتحقق للمقهورين من إسرائيل - أمثالنا - درجة عالية من الشماتة بها، كما أنها تريح النفس والخالط؛ فلا أرى ضرراً من استهلال كافة القمم العربية الدورية والمطارية - من الآن فصاعداً - بعرض هذا الشريط على شاشات عرض كبيرة في مقر انعقاد القمة العربية، حتى لو كان عرض هذه المشاهد من باب الاستمتاع فقط!

(غول وأردوغان)

مرحى للراغبين، الذين يستحقان شيئاً من التقدير والإحترام، مرحى لهم إن يفرضون كرامة وكبرياء، غلظها الراثنان غول وأردوغان، ولم تكن مواقفهما مجرد مناورات سياسية، بل مواقف تقوم على مبادئ ونظرة عادلة للأحداث، فمرحى لهما، ومرحى للشعب التركي العظيم بذهنين الرجلين الكبيرين.. غول وأردوغان. كم اتمنى في هذه اللحظة لو انني اتقن اللغة التركية، إن كنتيت في هذين الرجلين كلمة حق وموقف.

(أترك وعرب)

من دون إجحاف بحق زعماء تركيا، ومن دون إجحاف بما هم عليه من رجولة وكرامة ونكاه، ومن دون مدح لأي عربي في القارتين، فإن السلوك التركي عالي المستوى في الكرامة والكبرياء، إزاء عجرة إسرائيل وإجرامها لا يعد شكلاً استثنائياً للتعامل، ولكننا نراه كذلك، لأن ردود أفعال العرب المتخالفة إزاء العجرفة والإجرام الإسرائيلي، هي التي تعد شكلاً استثنائياً في التعامل ذي المستوى المنخفض من الكرامة والكبرياء.

عزوبهم أو تزكونا
دخل من باب بيته ضارباً كفاً بكف، كان منتشياً ويبدو عليه الحق، فسألته زوجته: سو في يازانه؟ شو صار لك، فتندد الرجل من جديد وضرب كفاً بكف من جديد، قال: ما في غير حلين! تتريك العرب أو تعريب الأتراك!

عبدالناصر هياجنة

هايتي الوجه الآخر للمأساة الانسانية

■ في خضم المعاناة الإنسانية التي تعاني منها دولة هايتي ظهرت إلى العلق خلافات قوى الاستعمار والسيطرة العالمية ففرنسا تتعرض على السيطرة الأمريكية على المرافق الحيوية في هايتي على أساس أنها هي الأولى بهذه السيطرة بحكم أن هايتي كانت مستعمرة فرنسية ومنطقة نفوذ فرنسي يبدو أن أمريكا ما عادت تهتم بمناطق النفوذ وتروى أنها الأولى بان تبسط نفوذها وسياستها على العالم مهما تعددت الوسائل والأساليب ولا فرق في ذلك بين السيطرة عن طريق الحروب أو عن طريق السلام عن طريق ذرائع التخلص من أسلحة الدمار الشامل أو عن طريق القيام بمهام إنسانية وعمليات إنقاذ لضحايا الزلزال أو أي كوارث طبيعية وهذا الأمر أظهر حقيقة العلاقات بين دول الغرب فمن الناظر أن نلاحظ حتى ولو اختلاف في وجهات النظر حول مجمل القضايا العالمية بين الدول الغربية ولو استثنينا مجموعة دول الياسار في أمريكا الجنوبية أما في هذه المرة فقد وجد الرئيس الفنزويلي من يشاركه تخوفه ووجهة نظر ولو بعبارة مرتة ووجد من يشاركه الاعتراض على احتكار أمريكا العمل في هايتي وكانه ولاية أمريكية وليست دولة ذات سياسة وكان أمريكا استغلت الظرف الصعب الذي جعل الحكومة الهايتية تعطي أمريكا الحق لإدارة مرافقها الحيوية فأصبحت الولايات المتحدة تتصرف وكأنها ورثت الحكم في هايتي ولم يعد هناك أي وجود لما كانت تسمى دولة هايتي. وعلى أمريكا أن تتصرف كدولة محترمة وتحفظ سيادة الحكومة الهيتية وتتعاون مع المجتمع الدولي بطريقة واقية من أجل تسهيل وصول المعونات الإنسانية والمساهمة في التخفيف من وطأة هذه الكارثة الطبيعية ومن أجل الإسراع في عملية إعادة الإعمار. هايتي بحاجة إلى أن تنظر إليها القوى العالمية بعين إنسانية وليس بعين استعمارية آتانية غريضة وبحاجة إلى أن يتم الشعور الكامل بحجم المأساة لا الشعور بالتبعية لهذه القوة أو تلك أو لهذه اللغة أو تلك بل يجب التعاون عالمياً من أجل الإنسانية.

وبهذه المناسبة يجب على العرب أن يشعروا بحجم المأساة في هايتي ويعاملوا مع هايتي وكأنها حديقة حيوان في أوروبا وبحاجة إلى المساعدة أو النظر إليها وكأنها إحدى المناطق المنزورة من اعصار كاترينا ولو نستطيع أن نكذب على بعض الذين لديهم الاموال وطامنا ساعدوا الأمريكيين والحيوانات الأوروبية ونقول لهم ان هايتي مقاطعة أمريكية فلا بأس في ذلك ما دام وأن هذه الكذبة سوف تجعل المساعدات تتدفق على هايتي.

جلال الوهبي

Jalal_alwhby@yahoo.com

نفطنا عربي حتى النخاع.. لماذا المصنع امريكي واوروبي؟

■ مؤخرًا تم اكتشاف سبعة حقول نفط جديدة في ليبيا كان لشركات اسبانية وكندية وأمريكية الأحقية في التنقيب عن النفط. في عام 1934 قام احمد جابر الصباح بتوقيع اتفاقاً للتنقيب عن النفط مع شركة نفط الكويت التي اسستها شركة النفط الانكليزية الايرانية والمعروفة باسم شركة البترول البريطانية وبعد عشرين عاماً من اكتشاف النفط في الكويت قام احمد الصباح بتدشين اول شحنة نفط خام كويتية للناقله الانكليزية فوسيلير.

في الشرق الاوسط ككل لاح افق النفط عام 1901 اخذت المنطقة تأخذ منحى آخر الممول نوكس دارسي تعنى بالنفط ونعته انه رأس مال من الطراز الاول وحصل على امتياز للتنقيب على النفط في ايران عام 1945 قام مدير شركة سكسوني فاكوم الامريكية (ان ادارة شؤون البترول 90% منها سياسة و10% منها فقط بترول اذ ان كان محتما على الولايات المتحدة ان تدير شؤون البترول في العالم فان

■ إذالم تقم حكومات اقطار الشعب العربي وفي أسرع وقت ممكن بوضع أسسس وحدة اقتصادية حقيقية لتنمية مستدامة تشمل كافة نواحي الانتاج مترافقة بتنمية اجتماعية وتنسيق سياسي ودفاعي على أرقى مستوى فسوف تجد نفسها يتّما أو ربما صوما لا آخر.

هناك خلل رهيب في أوضاع أمة العرب سوف يجعلها قريباً بين مطرقة طموحات شعوبها وستندان أطماع أعدائها ولن يتسنى لأكثر أقطارها أو أصغرهما حجماً بشكل منفرد الدفاع عن ذاته وتحقيق تطوره.

الآن في الوطن العربي هناك حوثيون بمعناهما الغاضب في كل زقاق وتحت كل بلاطة غاضبون لظروفهم فلقوا على مستقبل أبنايتهم وعليه فإن الأمان لا يمكن إلا أنما قوياً أو لا وإقليمياً ثانياً مبتدأ من المحيط الأطلسي إلى تخوم آخر جزيرة ملاوية على المحيط الهندي، فالأمان القطري لا يمكن أن يتحقق بدون الأمان القومي أولاً.. ليس الأمن الذي تحققه الشرطة والأمن العام بل الأمن الذي يحققه الشعور الحقيقي بالانتماء والإطمئنان إلى المستقبل والرضى عن الحاضر تحت مظلة ديمقراطية حقيقية وفي حوض عدالة حقّة وخلم قومي وحرية متوفرة كتوفر الهواء فالأهم لا نستطيع أن نعيش وتتطور بدون طموح أو حلم أو رؤيا لنخبها وشعبها بالكامل.. إننا كمواطنين عرب ذرى بأن هذا الأمان بمعنومه الإقليمي والقومي يتبع كل يوم بعد أن أصبح الأمريكي والذي هو أداة الصهيوني في كل زاوية من أفغانستان وباكستان إلى بيت المقدس ورام الله.. كما أن الاستثمار الحقيقي والعقلاني للمال العربي قد بات ضرورة ملحة، فما حاجة بلدية إلى مشاريع تسليحية ونووية تتجاوز الثلاثين مليار دولار في سنة واحدة، بينما اللغو الموثقي أو الجائع أو المظلوم موجود تماماً تحت سوريها؟

هذا بالنسبة إلى همّ الجوع وهمّ المعدة فماذا عن الكرامة والعزة التي يدوسها الأمريكي واليهودي في كل دقيقة من الليل والنهار من مشارق الأمة إلى مغاربها؟ والذي يجبر شاب عربي أو شابة عربية في عمر الزهور إلى حمل السلاح ضد الحكومة أو ارتداء حزام ناسف سوى الشعور بالظلم والإهانة والمهانة؟

أجاب الأستاذ محمد حسن بن هيكال ذات يوم في نهاية

في ذكرى رحيل الزعيم الخالد

■ 15 كانون الثاني /يناير من كل عام تحل ذكرى ميلاد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر. وفي هذا العام احتفلت بهذه الذكرى على طريقتي. لم أذهب لزيارته في ضريحه كما يفعل الكثيرون. بل جلست في بيتي في أعماق ريف الدلتا وأمامي خارطة عربية مقطعة الأوصال لم يبق من أثر طيب لدى شعوبها إلا هذه الذكرى العطرة وذلك الحنين إلى زمن المراهقة في خندق النضال والتوحد. كان ناصر على لسان كل عربي في البيت أو في الحقل أو في المصنع أو في العمل أو في المدرسة أو في الجامعة أو في الخندق على خطوط المواجهة. مواطن سعودي كان يزور لندن في ذلك الزمن الجميل حين سألته موظف الاستقبال في أحد فنادق لندن عن جنسيتها قال أنا عربي سعودي، قال الموظف: من بلد ناصر إذن.

إن نعدد مآثر هذا الرجل العظيم، بل نقرأ خارطة الواقع العربي الآن وما جرى فيها من تمزقات غريبة. وخير ما يعبر عنها ما قاله وزير خارجية مصر أحمد أبو الغيط (و لا أدري من أشار إليه بهذا اللقب) عن نية إسرائيل إقامة جدار إلكتروني يعزل فلسطين عن

جدار في القلب

■ لا بد أن شركة فارس الغد التي أنتجت أول فيلم فلسطيني ثلاثي الأبعاد؟ بإيد عربية يعنون (جدار في القلب) Wall in My Heart، والمترجم إلى عشر لغات كانت معرفة في التفاؤل لأنها صورت جداراً واحداً حاول العدو الصهيوني أن يقيمه فوق أطال بيوت مخيم بلاطة وجذور زيتوناته وجث أهله إلا أنهم أمام الإرادة والتصدي لم يملكو إلا أن يتراجعا ويخرجوا من حدود الخيم مدحورين يجرؤون أمثال الخيبة وأزات الدبابات والآليات.

ألا الفيلم بأغنية تعلق بها الجمهور العربي وهي شارة السلسل القديم عن لوائية حنا صبية (نهاية رجل شجاع) رحيل ظل يطاحن الحياة وما فت عضده ولا هنت قوته، وكان الفلم يستعير من ذاكرة الجمهور القديمة لحاضر جمهور اليوم ليؤده برسالة الأمل والصمود والتي تقول كلماتها: يا روح لا تحزني، يا قلب ضلك مني، زوار جينا عادتي، والسلم بجرو انهار، رأس الشجاعة ما يبتحن لو صار مهما صار، وبطل العسكر كان مفيد الوحش الذي كان مقدما من صغره حتى أنه قطع ذنب الوحش الذي كان يخيف أهل القرية فجري على الشل «مفيد الوحش الذي قطع ذنب الجحش» ولكن أبطال (جدار في القلب) لم يكونوا واحداً بل كانوا مجموعة يقودها فتى اسمه فارس، شابان في سن الأطفال ولكن بعزيمة الرجال كتكاتفهم أهل الخيم حتى قطعوا دابر العدو وقدمه من الخيم.

كان لا بد لأطفال أن يكونوا محور الحدث لانهم الجمهور المستهدف بالدرجة الأولى، فالطولة تخاطب بجيلها، والأثراب يفهمون من بعضهم، ورب صديق يؤثر في صديقه أكثر من والديه. كان لا بد لأطفال أن يتكوا محور الحدث لانهم المستقبل الذي إما سيدتكر فيتمسك ويدافع ويضحي أو ينسني ويخون ويفرط.

لقد سطر أطفال فلسطين تضحيات على الأرض تفوقت في كثير من الأحيان على تضحيات الكبار، ولذا فقد أن لأطفال فلسطين ومحبيها القريبى قاتل كتميل السيف، وخيانة الأخ تكسر الظهر وتظلم الوجود

تسيطر على البترول وتحوله الى بلادهم يعتبر خط باكو تيليسي جيهان الذي يأتي من الزديجان ويصب في مرفا جيهان التركي بطول 1776كم هذا الخط كلف حوالي عشرة مليارات دولار حتى اصبح ممولا رئيسيا لاوروبا وامريكا الحرب الكلامية بين روسيا وامريكا هو سيطرة امريكا على نفط وسط اسيا وبعض دول القوقاز كانت روسيا قبل ذلك تشتري هذا النفط بأسعار متدنية وتبيعه بسعر مرتفع الى امريكا واوروبا وبعد خروج الذهب الأسود من ايدي روسيا زاد حنقها على امريكا بالدرجة الأولى واوروبا بالدرجة الثانية البترول ليس كما وصفه الخبير الامريكي بأنه مجرد كوتية بل هو مجرد كارثة بسببه اكل القوي الضعيف وما زالت المؤامرات والحروب الخفية والعنينة هي سمة العالم برمتيه ومن يحرر خيرات العرب النغظية من الجشع الغربي وعلى رأسه امريكا هذا يحتاج الى قوة وقرار سديد لا يستطيع ان يضرب الانسان بان البترول الخام يخرج من ارضه الى اسواق اوروبا ويعود مصنعا جاهزا للاستعمال بأسعار عالية اين مصافي تكرير البترول العربية واين شركات النفط العربية التي يجب ان تقوم وتحل محل الشركات الاجنبية؟ مشرول طويل امام تحقيق هذا الحلم اذا توفرت الامعة وتوفرت الاكنايات لا يتوفى القراز العربي الجريء وهنا تكمن المصيبة ونبقى على ما نحن عليه.

فتحي احمد

غضب الحوثيين موجود في كل الدول العربية



سبعينات القرن الماضي عن تصوره عما سيكون عليه الوطن العربي سنة 1980 قائلًا بأن الأمم هو تصور حال العالم العربي سنة 2000 عندما يتجاوز عدد السكان الثلاثة مليون مواطن أكثر من نصفهم تحت سن العشرين؟

لنسال انفسنا ما هو عدد الوظائف وأسرة المستشفيات وكيلومترات السكة الحديد والمسالك والمدارس والجامعات التي وفرتها حكوماتنا لهم؟ والأهم ما هو الحلم الذي تسعى الأمة فيهم ومعهم إلى تحقيقه؟ إن دخل خريج الجامعة في العالم الأول في الشهر الأول عمل يتجاوز دخل خريجنا طول العام إضافة إلى كافة

تأميناته الاجتماعية والصحية والأهم ضمان المستقبل السعيد .. فآين نحن؟ وأخيراً... ودخل الوطن العربي من النفط يتجاوز الستمة مليار دولار سنويا فآين هو؟ المشكلة ليست في الحوثي ولا في إيران.. المشكلة في توائل حكومات العرب وفي استماتها بالعجز واللقاء اللوم على الغير ونحن تماما كما وصف شاعرنا..

الكليد في الصحراء يقتلها النفاً والماء فوق ظهورها محمول. داود البوريني

حسن النجار

وتسلب الثقة. جدار الأخ هو الجدار الذي اخترق القلب أما جدار العود فقد زاد القلب قوة وصلابة. في إحدى محطات الفيلم يدخل الطفل فارس السبون لزيارة أبيه فيصبح سجيناً بعد اشتباكه مع الجندي الذي احبب والدته، ويضعونه في زنانه بجانب أبيه وبينهما جدار. فتنتار الرجولة الصغيرة فالطفل فارس لم يقرب من والده منذ سنوات وهذا أقرب ما أمكنه الوصول إليه. ومن خلال الأكوام الملصقة بالجدار تنقل كلامهم ومن بين دموعه يقول فارس لو والده لطلنا نمتين أن أخربك بأني أحبك جدا يا أبي. عاصفة الأوبة والبيضة هذه التي تغدقها وتقلها من أطلالنا صياحا وسهيا بمعنى وغير معني حتى أصبحت أحيانا وسيلة للطلب أو التحليل أو الاعتذار لا يستطيع أطفال فلسطين قولها إلا أنهم وقعوا وخيلا بسبب فقدان السجين.

عندما افتتح الإسرائيليون أشجار الزيتون في بيت أم فارس احضنت أم فارس زيتوناتها وبكت عليها كما لو كانت تبكي فقد ابنتها ملثما احضنت الحاجة محفوة اشيتة زيتونتها التي اقطعها الجرات في الصورة المشهورة التي تناقلتها وسائل الاعلام، إنه الشرف الفلسطيني كيما قلبناه وفرأناه وجدناه مليا بالبطولات والمفاخر والقصص. وتبكي أم فارس وتقول لفارس ضاع كل شيء، فيجيبها الصغير: لم يضع شيء، وإن يضع شيء وتقيم أم فارس خيمتها على أرض دارها كما أقامت أم كامل الكرد خيمتها بجانب دارها. إنها الإرادة التي لا تعرف الهوادة بكل الأبعاد والأشكال والصور. نعم، لقد قالها فارس الفيلم ومن قبله فارس عودة ومحمد الدرة وإيمان حجرو وأحمد زايد ولوي صبيح وجميلة والملاحة السمويني؛ لم يضع شيء، ولن يضع شيء من أياد الله.

والأيا الزمن للكثير فاحل فما زال في الأفق متسع لربيع جديد وما زال في العمر يوم أغر.

«و يقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا».

د.ديمة طارق طهبوب

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار ونشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الحليم قنديل*

■ **وحده**، كان موقف الكومنة اللبنانية قاطعا في رفض تشريع النواب الأوسل الأمريكي بمطاردة فضائيات المقاومة، وحظر غيرها على الأقطار الصناعية.

وتحت دعوى مفوضية الإعلام العرب الأمريكي، كانت المموعة ظاهرة، وحشد عمرو موسى – أمين عام الجامعة العربية- مع وفود دبلوماسية «للقهاهم» مع واشنطن.

ولا تعرف بالباطسط – عن أي «فاهم» يتحدث السيد موسى، ومشروع القانون المعروض على مجلس الشيوخ الأمريكي بعد موافقة مجلس النواب، والذي لا توجد عقبات تشريعية ولا رئاسية في طريقه، هذا القانون جريمة كاملة، وإعلان حرب، ويعتبر فضائيات المقاومة أهدافا واردة للكصف، بعد الحصار، ويرتّب عقوبات على مشغلي الفضائيات، وعلى الناقلين عبر الأقطار الصناعية، ويضعهم جميعا في خانة منظمات الإرهاب، وكل ذلك في تصادم مع حق قدسية حريات التعبير، ومع حق المقاومة اليديهي للاحتلالين الأمريكي والإسرائيلي، ومع أمم الإعلاميين وسلامة ضمائرهم، فوق تجاوزه لا يبسط اعتبارات سيادة العرب على أقطارهم وسوااتهم المفتوحة.

والمرء أن فضائيات المقاومة المذكورة نصا في التشريع الإجرامي الأمريكي في «المنار» اللبنانية و«الأصم» الفلسطينية (والرافدين، و«الزوراء» العراقيين، وربما يمتد الحظر والتصيق بالبداعي إلى قناة «الجزيرة»، وهي الفضائية العربية الأشهر والأوسع تأثيرا، والتي تدفع أخبارا عن عمليات

هل من شرعية في ظل احتلال؟

منير زكي نسبية*

■ **أمت** النقاشات الوطنية الداخلية بشأن قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية في الأرض المحتلة، و«دستورية» هذا العمل أو ذاك مقلقة ومزعجة. ففي الوقت الذي ينهض فيه السياسيون الفلسطينيون بشرح وموقف من «الشرعية» و«الانتخابات» و«تناقل السلطة بين المتنافسين، وتشتيد كل فريق بـ«الخيار الديمقراطي للشعب الفلسطيني»، تأتي عن جدهم وحججهم حقيقة أن فلسطين تقبل كتحسب سيطرأ احتلال عسكري، وانها ليست مستقلة سياسيا أو اقتصاديا أو حتى قانونيا.

إن الديمقراطية أساسها أن يحكم الشعب نفسه من خلال اختياره الناخبين، فما معنى أن يصوت الفلسطينيون إلى باعتراف آخرى ترغّب بدعها. ومستقبليه، فمثلا، إذا أختار الشعب مجلسا تشريعيا أو برلمانا، فإن هذا عن ان أغلب ما نتقى من الضعية غالبة عليه شعبي، وتسردي على كل شعبي، وإذا انتخب الشعب رئيسا، فإن لهذا الرئيس السلطة للقيام بهمام قيادية من شأنها تغيير حياة الأفراد بناء على خطة يكون قد عرضها على شعبه قبل اختياره، بل إن ندرك أن الديمقراطية لا تكون إلا مغزى الا حد وجود سلطة حقيقية، فلا قوة على الأرض، ولها أن تؤثر في حياة الأفراد وتخضع إلى الحق السياسي بالتمويت.

كما أن كلمة الدستور تطلق على نظام أساسي لدولة ذات سيادة، فالقانون (والقانون الأساسي) أساس الحكم وتعبير اجتماعي مع قيم دولة معينة لها سلطان على القليم عينه، شعب يتمتع بحقوق ويحمل الواجبات، أما في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فلا معنى لأن «كلمة» قانون أساسي» أو «ديموقراطية» أو حتى «شرعية» لسبب بسيط وجلي: الاحتلال، وجوده ذاته يخلل الاحتلال في جميع متطلبات الديمقراطية والدستورية وسيادة القانون التي تنشئش الشعب الحررة بهما، فمع وجود الاحتلال العسكري وحجيشه وحماكمه العسكرية، مع ضمه للفدس، وتحكمه بالطرز وبكل الأراضي الفلسطينية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، وسلطانه الذي يبوعو على سلطان السلطة الوطنية الفلسطينية، لا يمكننا الحديث عن حقوق سياسية وديمقراطية وسنوية، فمعها لا شك في عدم الكلمة الأخيرة فيما يخص إدارة الأرض الفلسطينية المحتلة في لسلطات الاحتلال.

وقد اثبتت السنوات القليلة الماضية ذلك من غير عسل، ففي عام 2002 دخلت قوات الاحتلال إلى كانتونات السلطة الفلسطينية لتخبرنا بأن الشعب الفلسطيني يبعقدوا بأنهم أصبحوا ذوي سيادة على الكانتونات التي يدورونها، وما أن احكمت قبضتها على الأراضي الفلسطينية المحتلة عسكريا، حين حاصرت إسرائيل رئيس السلطة الراحل ومردت حركة حماس عدسات الكاميرات العالمية، لم ن تكفّ بذلك، فقد حشرت القوات التي قامت الوامن الفلسطينية من حمل السلاح، فأصبح تحت محلات الصياغة في رام الله دون المسدس أقوى من كتيبة شرطة كاملة عزلاء.

ويعد رحيل الرئيس السيد ياسر عرفات- رحمه الله- العاقل الأساسي والديمقراطية وأجراء انتخابات رئاسية وتشريعية، مسانجا فلسطينيون لها، مع رفض انهم لا زالوا تحت احتلال عسكري، أما في ظهيرات النتائج التي أنتجت نسبة إسرائيل وجزء لا يستهان به من التعامل بحصصار السياسي واقتصادي وسياسيا، فقامت قوات الاحتلال بإعتقال أربعين ناشئا من نواب المجلس التشريعي، وحاكمتهم محاكم عسكرية وادانتهم بتضييل تنظيمات معادية في المجلس التشريعي الفلسطيني؛ نعم، لكن أي إسرائيل التي انشاهات «أمنية» ضد غالبية هؤلاء النواب، كالتخطيط لعمليات تفجيرية أو غيرها- بل اكتفت بأنهم يتشرجهم وانتخابهم في المجلس التشريعي فقط، وفي نفس الوقت، صرّيت إسرائيل

ياسماعيل القاسي الحسني*

■ **إن** الذين يترجمون نقد الخطاب أو المواقف السياسية لبعض الأنظمة العربية، على أنه سياس بكرامة الشعوب، يبرهنون بشكل بائس على عجزهم عن مفارة لغة الحجب، فيحلون أنفسهم بأسلوب فق وغبغابي إلى ساحة الشعب، والمفارقة أن هؤلاء لا يوقعون بعوضنا إذا تناولنا إسرائيل إلى التغيير بين رجال سياسته، وشعبه، وأنه لا يجوز موضوعيا أن نسحب نون صيف قاتته على عمومه، غير أن هذا المنطق يتبخر بسرعة فائقة إذا تم نقد خطاب زعيم عربي أو موقف سياسي، وفي نفس الوقت تجنبا على شعبي، لتقوم عاصفة هوجاء

من البداة والتفاهة في وجه كل من سولت له نفسه التعرض لسياسة الزعيم العربي، وبأن الجانب الصواب إذا زعمت أن هذا المنطق مقبول، فالنظام السياسي للعدو الإسرائيلي يترجم واقع التوجه العام لشعبه، أما الحاكم العربي فحاله لا تحتاج إلى استنطاقها وسعيها وراء الألة، لإثبات أنه لا مثل شعبي في شي.

هذه الصفة ضرورية لموضوع مقال اليوم، الذي أنتاول في خطاب الرئيس القديس حسيني مبارك في 1/25 من ديسمبر، على الشرطة، الذي حسنه في نصفه الثاني، وسائلنا اعتقدنا أن جدية بالفحص الموضوعي جاءت بإحصار على القديس الثاني:

اتهم وزير عربية والتعليم بشن حملات على مصر، وهذه فاتحة الخططات، كالتتابع لا يجد على الإطلاق من تحامل على مصر، فالعقل إذا كان الرضا المنصري هو مصر بذاتها، وهذا أمر لا يقبله أهل سليم، مع ذلك نشير بأن حملات القديس للسياسة الفلسطينية الصرية، إكراه وإدما صرديون يمتازون بقل غيرهم، في مصر صرع عناوين إعلامية مرموقة، فلو أنه استمع لهؤلاء الأحرار من أبناء مصر، لما احتاج زعيم غريم لأن يتسوا على أيديهم، ثم يتهم هذه القوى (دون تحديدها) بالزيادة السياسية بالقتية الفلسطينية، وهذا الأمر غير المؤسسه بات بخاصة تافهة، ولا يتاجر بها إلا للفلس، ما لم تقم على دليل قاطع، وأشار للمعني بها، وأضحة، فاسلك يمتك أن يقذف بها في وجه من يشاء، وقد ترد على وجهك بكل بساطة، ولأنه المذابة لم قدمته مصر قبل 67 لفلسطين حجة على الزمايد وليست، أما منذ ثلاثة عقود ونيف فلم يسجل التاريخ للنظام الصري ما يذكرك به تجاه القضية الفلسطينية، سوى محادثات السلام، يعني بساطة كم من اللجان والأقضية.

اتهم حول تحديد كذلك (لكن في إشارة لرجال المقاومة)، من ينظمون من حركات خطابة لهجوم على مصر في دولة عربية شقيقة، بأن بيوتهم مزجج، ولو شاء لرد الصاعين غير أنه يتبرقع عن الضمائر؛ شخسيا لم تكن كثر أرجو أن يعرض الرئيس أكثر صراحة ونوضحة وراء وكشف النقاب عن هؤلاء، وعرض على الشعوب الفلسطينية وراء العلاقة ما يمكنه من أدلة، على عيسى في الدول الذين أصبحوا آباء أعيننا أيضا ليس بفصل أعمالهم فقط، فدهمهم عن فضوحات الألة، بل يستتر الرئيس ذاته عنهم وعدم فضحه لحقيقتهم؛ إن هذه اللغة العنصرية الخافية من أن معنى ذا قيمة، تتم فعلا عن عجزهم فكري وهيض مهين، وقد كلفنا تحاطبا الكتاب المصري جميل مطر في 1/28 في صحيفة «الشرق» في مقاله «الحراس مزرايد بخطر داهم»، هذه اللغة التي باتت يدن رجال النظام المتعصم روح التعتالي والكبر، واستغفار الطرف الآخر، بأسلوب أقرب للبطولة لمن في العقل السليم، فأرغم من المعنى خاوية من الحركة، لا لتزيد عن التهدي والوعيد، ويجرئونها لوحدهم دون أن يلتفت إليها أحد، سبق وأن هددت هذه وإيران والجزائر، ذات العبارات، أحذروا غضب مصر ومو تشابه قدر الكلمات.

عاد إلى الجدار الفولاذي، وأعد، بأنه بشكل قاطع أنه امر سيادي من حقوق مصر، لا يقبل فيه جدال من أحد؛ ذات اللغة لتستتر، بل يلتفت الرئيس ما

المقاومة، وتبث شرائط وحوارات لبعض قاداتها، فالطوب واضح وصريح، وهو حتم أنفاس المقاومة، واعتبار أخبارها وجوده قاداتها رجسا من رجال الشيطان، ووضع كل من يدعو أو يؤيد المقاومة في خانة الإرهاب والتهابين، وإهدار دماهم وأموالهم، مع أن أحدا لا يقول لك ما هو الإرهاب المقصود بالضبط – وما هي الصدود الفاصلة بين الإرهاب والمقاومة، الإسرائيليون – والإسرائيليون طبعا – كصراحة في الموضوع، ولا يدعونك في حيرة من أمرك، فهم يعصون كل منظمات المقاومة في خانة الإرهاب، ولا فرق عندهم بين حزب الله وتنظيم القاعدة، وبين حركة حماس وجيش الإسلام، ولا بين حزب البعث ودولة العراق الإسلامية، ولا بين الشيخ حارث الضاري والشيخ أسامة بن لادن، بينما الاحتلال الإسرائيلي للفلسطين لا يعاد إرهابا، ويعد الاحتلال الأمريكي للعراق نعمة ربابنية، وقتل وجرح وتشريد ملايين العراقيين واللبنانيين والفلسطينيين عمل إنساني، وقس على ذلك مساحر لأخره، بل يردها غالب الإعلام الغربي ليل نهار، ويضعها في خانة الموضوعية والحيادية، ويلمس من حريات التعبير سخدا للذين يحضرون وتزبون للإسلام والنبي محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، بينما يرى النقاد الاحتلال الأمريكي خفرا بالنعمة، ويعتبر انتقادها على الاعتصاب الإسرائيلي عداء للسامية، ويطلب للمتقدين جوائز القتل الرحيم بصواريخ «كروز».

قانون إجرامي

والأنكى أن البعض في علنا العربي يردون كالبغاوات كلام الأمريكيين والإسرائيليين، ويميل إلى «التفاهم» على طريقة عرو موسى، بينما الحق ناطق في الظاهر والباطن، إذ أن دعوى الحاديية في الإعلام مجرد خرافة، ومن أول قاموس المصطلحات الإعلامية التي تستخدم، وإلى ترتيب الأخبار، وروايات التناول، وسياحاديية في الإعلام، ولا في علوم الاجتماع والإنسان كلها، فإسرائيليون والثقافة والمصالح يؤثر بشدة، وهو ما يجعل رسالة قناة «الجزيرة» – على منهيتها الرفيعة – في تصادم مطلق مع رسالة قناة «فوكس» الإخبارية الأمريكية مثلا، ويجعل قناة «المنار»، بمراعاتها لأصول المنهية – أكثر دقة ومصداقية من قنوات التلفزيون الإسرائيلي، وعلى نحو ما بدا في تغطيات حرب 2006، فالمنهية والدقة شيء مطلوب، وشرط جوهرى لنجاح أي وسيلة إعلامية، بينما خرافة الحيداع الإعلامي لا وجود لها في العالمين، وكما يجب أن تعرفها، تماما كالحب، وكلها أمور تتعلق بالذاتة الشخصية والثقافية، فأمركا عندنا –هي الإرهابة الأولى، وحزب الله سيف إرهاب لإسرائيل، والقرون الكريمة يحدثنا عن الإعاد للفقة التي ترهب بها عدو الله وعمودنا «يقول لنا حتى لا نتخطط الأوراق، ولا تقم فريسة لإرهاب كلمات فارغة من المعنى، ولا نتحدث عن «فاهم أخرس» من النوع التي يدعو له عمرو موسى، فالتشريع الإجرامي الأمريكي سوف يضي في طريقه، وسوف يجد الحكام العرب أنفسهم أمام

المقعد العربي في مجلس الأمن؛ وداعا لليبيا وأهلا لبنان

عبد الحميد صيام*

■ **في** 21 من أيلول (سبتمبر) 2006 كان الرئيس اللبناني السابق إبراهيم لحدود يخاطب الجمعية العامة في دورتها الحادية وستين ويحصر على الحضور صورا لضحايا العدوان الإسرائيلي على لبنان ومقاتله وسكانه ومقاومه، وفي نفس الوقت قال السيد فؤاد السنبورية، رئيس الوزراء آنذاك، يعقد مؤتمرا صحافيا برقعة عدد من وزراء الخارجية من بينهم الأمريكية كوندوليزا رايس والروسي سيرغي لافروف والفرنسي فيليب دوست بليرزي والأمن العام للامم المتحدة كوفي عنان وعدد من وزراء الخارجية العرب الذين أحضروا لغراض الديكور فقط. لقد بدت قاعة الجمعية العامة شخاوية بينما كانت قاعة الاجتماعات رقم 4 الكبيرى تعاد لا تتسع للحشد الإعلامي الكبير لحضور المؤتمر الصحافي الذي قصد منه صرف الأنتظار عن خطاب الرئيس ويتطلق على المثل العربي القديم، هم عرف وجعجة ولا رى طحنا».

كان الهدف من المؤتمر الصحافي التضامن مع لبنان بالمتنظور الأمريكي وتمهيش لبنان المشاكس لئك الصداقة، لبنان آنذاك كان لبنانياً وكان إسرائيل عميقا طولا وب عرضا، وكات القضيعة تكون نهاية لولا الساعى الملخمة والحقيقة التي قام بها أمير قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، متجاوزا الأعباء الثلاثة الكبار المصطنع خلف الفراق الأمم القسمن، في لبنان مصر والسعودية من جهة وسيرة من جهة أخرى، وتمرت تلك الجهود ثامتها وبرلمانا وحكومة مع وجودها بغير ندم ولا عيب.

شعبا ورفعتنا بهباشة الأوضاع في المنطقة العربية برتها، إلا أننا نرى أن لبنان أقوى بوحدته الوطنية وقوى بيوسسة الرئاسية التي تمثل الإجماع الوطني وقوى برلمانها المنتخب فعلا لا شكلا (رغم كل ما يقال من صرف الملايين القادمة من خارج الحدود) وقوى بصالحاته البيانية وقوى يتصالحه مع دول الجوار والتي بالحوار الوطني الذي يشرف عليه الرئيس سليمان نفسه، ول أن دل في هذه الأثناء نكتع عن انتخاب لبنان عامر غير لادمج بين الأمن للسنتين القادمتين.

انتهاء عضوية ليبيا

عضوية لبنان جاءت بعد انتهاء عضوية ليبيا (2008–2009) حيث خرج السيد عبد الرحمن شلقم، وزير خارجية ليبيا والمتكورا الدائم في الأمم المتحدة، وكان مكانه ممثل لبنان الدائم المقتدر نواف سلام، جالسا ربما على نفس المقعد بسبب ابتداء البلدين بحرف الألام، فقد جرى العرف أن تتقرب ليبيا من دول عربية مرة أخرى، وربما نتمتع أيضا لأن الدول العربية موزعة بين مجموعتين جغرافيتين: الأفريقية والآسيوية.

ونود في البداية أن توجه التحية للسيد شلقم (ومساعديه في المجلس السفير جاد الطنطحي والسفير إبراهيم بياض) على الأداء المميز والشجاع في طرح القضايا الفلسطينية وخاصة فاعه السمتين خلال السنتين المنصرمتين عن فلسطين وحقها في التخلص من الاحتلال وقيام الدولة المستقلة والسودان وحقه في وحدة أرضيه وحل مشرعاته الداخلية دون تدخل القوى الكبرى والعراق وخاصة في السيادة والاستقلال وإنهاء الاحتلال والسيطرة على ثرواته وإيران وحقها في امتلاك التكتولوجيا النووية للأغراض السلمية، تلك القضايا بقيت تحتل الجزء الأكبر من مشاغل المجلس وخاصة تلك الحرب الظلمة على قطاع غزة المحاصر المجدور من الأعداء من نوى القربى، لقد سبق السيد شلقم دورا مركزيا في استصدار القرار 1860 القاضي بوقف إطلاق النار في غزة وإبقاء المعابر مفتوحة وتأمين احتياجات القطاع من الواد الأساسية، (القرار) فيء وتطبيقه شيء آخر). وكان كلما بحث قضية إيران في مجلس الأمن تحدث عن قوة إسرائيل النووية المسكوت عنها، وكما بحث قضية سوريا وادانة الرئيس عمر البشير في قضية دارفور تحدث عن الروايجة المعابر التي حمكت مرتكبي المذابح في فلسطين، ولذا يستحق السيد شلقم لقب تقدير، وهذا التقدير محصور في الأداء المنجز للممثل الدائم الجماهيرية الليبية وعلاقتها بن سياسة الدولة ولا هي موضوع مقلتنا هنا.

باهر صالح*

■ **قد** يستغرب المرء ويُصاب بنشء من الدهشة وهو يرى مواقف تركيا الأخيرة وعلاقتها مع «إسرائيل»، فمن جانب يسمع تصريحات اردوغان الثارية التي ينتقد فيها بانتظام «إسرائيل»

بسبب غاراتها على قطاع غزة وخاصة الفوج الدامي للجيش الإسرائيلي في القطاع في المناسبات، بل والتفاهد مع موقفها السلميمن حيال معاناة فلسطينية قطاع غزة وصفه بأنه «يدعو للرشاء» من تعاطفه مع فاقلة شريان الحياة وتأييدها ومشاركة بعض النواب الأتراك فيها، ومن ثم رفضه وأيضا رئيس الجمهورية عبد الله غول لقائه إيهود باراك، ومن جانب آخر ترى إسرائيل في رحبت زيارة إيهود باراك إلى أنقرة التي التقى خلالها وزير خارجية تركيا ووزير الدفاع ورئيس أركان الجيش، والتي كانت بعدها «إسرائيل» ووزير الخارجية تركا، وخصوصا العسكري، ثم تصريح وزير الدفاع التركية وجدي غونول: «لنا تعيين في منطقة واحدة وتناقسم المصالح من دون شركا إن استراتيجيون ما دامت مصالحنا تدفعنا إلى أن نكون كذلك، بل وقوله «ستكون هناك مشاريع فاعية أخرى مشتركة من دون أن يحدد ماهيتها»، ويرى أن تركيا تعقد صفقة شراء عشرين طائرات من «إسرائيل» بقيمة 180 مليون دولار، ومؤخرا ترى أن حماية مصالح أمريكا، يرأسه عضو الكنتيست تولى التبار من حزب الليكود، وقد توجه إلى تركيا من أجل بحث صفقة شراء عملاء تجرّيجان.

ومن جانب ثالث يرى المرء حزب العدالة والتنمية نو الجذور الإسلامية وهو يدافع عن الحجاب وعن بعض المظاهر الإسلامية في تركيا، ويحرص على إبقاء تركيا في منظمة المؤتمر الإسلامي، بل لكل الدين إحسان وإن غلغو هو أميتها العام حاليا، ويتقرب حزب العدالة والتنمية أكثر وأكثر إلى العالم الإسلامي ويحذو حذو وه في كل المناسبة أكثر وفي الوقت الذي ترى تركيا في حلف الناتو الذي يغزو أفغانستان البلد المسلم، بل وتحتل قيادة الحلف في أفغانستان، ويرى تركيا وهي تحتضن قاعدة «أنجترك» الأمريكية الضخمة التي أنطلقت منها القنلات الأمريكية في غزوة العراق وما زالت، بل وتفاخر أمريكا وتركيا بأنها حليفان إستراتيجيان.

فالمسودة قد تبدو معتمة وغير واضحة المعالم، فهل تركيا تعادي «إسرائيل» وتناصر العرب والسلمين؟ أم أن تركيا تتحالف مع «إسرائيل» ولكنها تتظاهر بعدائها لأهداف ما وراء أخرى؟ أم أنها تحافظ على شرعة معاوية كما يقولون «أن أنها براغماتية إلى درجة» غابت فيها شخصيتها فلم يعد المرء يعرف لها ألوانا أو طمعا

مربعا؟ هل تركيا تحالف الغرب وعلى رأسه أمريكا أم ما؟

السنة الحادية والعشرون –العدد 6422 الأثنين 1 شباط (فبراير) 2010 –17 صفر 1431هـ



يعنى أن علينا أن نتحرك من الآن، لأن ننتظر المقدر والكتوب الأمريكي، فالهدف هو المقاومة، وهي شرف الأمة وأمانة لديها الوحيدة الآن، والدفاع عن فضائيات المقاومة هو دفاع عن المقاومة ذاتها، والمطلوب: تحرك سياسي وقانوني ومهني وإعلامي واسع، يبدأ من الأراضي الأمريكية ذاتها، وهو فوضوية حقوق الإنسان في جنيف، ومن اتحادات الصحافيين الدوليين، ومن العرب وبالمهجر الأوروري، ومن أنصار الحرية والمقاومة والقضية العربية في العالم الغربي كله، ومن اتحادات ونقابات الصحافيين العربية، وحركات المقاومة، والسياسة المعارضة في العالم العربي، ومن تظاهرات تنديد بجري تنظيمها أمام السفارات الأمريكية، وكشف الوجه القبيح لاجهاز التي تصدر حريات التعبير وحقوق العرفة، فهذه ليست معركة فضائيات المقاومة وأصحابها والعاملين فيها وحدهم، إنها معركة الحرية وكسب حق الحياة وحق المقاومة، فضائياتها تظهر من جانب فضائيات المقاومة، وهو التمهير لإجهاز على المقاومة نفسها في حروب تنوق طوبولها الآن في واشنطن وتل أبيب.

نعم، لا يصح الاطمئنان لواقف الحكومات العربية في غالبيتها الأم، صحیح اننا ابديت امتعاضا في مختلف امتعات الجامعة العربية على التشريع الإجرامي للكونغرس، ثم أعقبت الامتعاض بحديث عن تفاهم ميريب، فهذه الاطمئنة لا تدفع عن خطار، بل هي –في ذاتها- أصل الفظ والحشية، ودعاؤها الكامن للمقاومة لا يقل عن عداة أمريكا الظاهر، وقرارها ليس بيدها بل بيد الأقطار والمطلوب: ش بل يد الأمريكيين الحركة لحكومات الدمی.

*كاتب مصري

Kandel2002@hotmail.com

المقعد العربي في مجلس الأمن؛ وداعا لليبيا وأهلا لبنان

التحرير الفلسطينية فرضت اللغة العربية لغة رسمية لمام المتحدة وانتجت قرار «الصفويته» شكل من أشكال العنصرية» وقرقتها بعد غزو العراق للكويت ضيعت ذلك القرار بإلغائه رسميا عام 1991.

وفي الصالات التي ظهر الانقسام فيها جليا في بعض المسائل الثانوية كانت الإساءة أن تردت على من يخرج هذا الانقسام إلى العلن كما فعل العرب الفلسطيني عندما اختلف علنا مع الممثل الدائم لقطر، العضو العربي في مجلس الأمن (2006–2007)، حول مشروع قرار يدعو غزة لإحتياجات الإنسانية بحجة عدم استمرارته قبل طرح المشروع، فظهر وكان المندوب الفلسطيني يصطف إلى جانب الدوليين الأمريكي والإسرائيلي ضد مشروع قرار يطالب بتقديم دعم إنساني للشعب الفلسطيني فيما أساءه كثير المندوب فلسطين وأصبح مادة دسمة للمقالات الصحافية والبرامج التلفزيونية.

القرار 1559 والمبعوث الخاص تييري رود لارسن

أود أن أعرض في هذه المقالة لوجهة نظر شخصية أضعتها بين يدي الممثل الدائم تتعلقت بالقرار التميم 1559 (2004) الذي أصدرته في ظل ظروف الانقسام الداخلي واستهداه سورية من قبل إدارة بوش التي اقامت في العراق قسفلها في العراق على ضعاة سورية بحجة عدم الامتثال في القرار، فإذا كان الهدف من ذلك التبرير إخراج الوجود العربي السوري من لبنان فقد حقق القرار أهدافه وتم الاعتراف بالتقابل بين الدولتين وتبادل السفارات، أما قضية ترسيم الحدود فهي مسألة وقت، وإذا كان هدفه إجراء عملية سورية من قبل إدارة لبنان دون تدخل من أحد (المقصود سورية) فقد تم ذلك بنجاح، إذ أن الهدف منه تجريد سلاح المقاومة اللبنانية، ذاته يسكوت عن مسعى العربي في لبنان والاعتراف عن غير ذلك فقامت خاصة بعد انسحاب السيد وليد جديزاد من المعسكر الأخرى وتشكيل الحكومة، لبنان والعرب في غنى عنه.

إن هناك مسؤولة تاريخية مؤنطة مهمة لفلسطين سلا وهى التعامل مع ذلك القرار كأنه غير موجود، فإرادة من قبل شيء تغير منذ اعتماد القرار، وضع لبنان القرار تغير، إرادة من قبل شيء تغير بأسلوب وتله، وشركا ولعلاقة الحميمة مع طرف لبنان توافر دون التسوية الأخرى التي أود أن أعرض عليها الرئيس ميشيل سليمان، فالمعنى الخاص للاصالح العام والخلف بتدابرة تنفيذ ذلك القرار، فقد اهديت لئلك تلك الهمة بعد أن اتكف لطرف ضد آخر وأظهر عداوة غير مسبوقة لأولئك ومن قبلها فلسطينيين حتى أن السلطة الفلسطينية أعلنت عداوة 2004 أنه «شخص غير مرغوب فيه»، ثم قام كوفي في خطاب ضمور عام 2004 على وقفه على قضية الأمم اللبنانية مستحافة إلى حقوق الإنسان لتصون نفسها ومصالحها كافة الدول التي تحتمى بالقانون الدولي لتصون نفسها ومصالحها وأمنها وسلمها عند تناطح الأيكاش والتصاري الثيران.

الجموعه العربية ومجلس الأمن

إن نقل الخلافات المسالمة القائمة في الوطن إلى قاعات الأمم المتحدة يسبىء للعرب فرائد وجعتمين ويسهل عملية التدخل اللاحقود في الشأن العربي، وقد حرصت الجوعة العربية في الأمم المتحدة بشكل عام أن تلتأ بنفسها عن الخلافات العربية العربية وأن تبقى متماسكة متوحدة حول المسائل الكبرى رغم ما يجري أحيانا بين بعض الدول العربية من خلافات وشيئا ثم ورجح. طبعها بعد اللود لم تصمد أمام الحوادث الخلفية الكبرى كإتفاقية كاتب ريدف عام 1979 وغزو العراق عام 1990، وأن الانقسام العربي العلني أمام الدول الأعضاء يسبىء للجموعه العربية كلها ويقلل من هيبية العرب وحضورهم في المنطمة العربية، وتماسك الجوعه يمكن أن يرتدج إلى قرارات ذات أهمية تاريخية- فوعدة للجموعه وقوتها عام 1975 بعد حرب تشرين الاول(أكتوبر) وثورة النفط والاعتراف بمنظفة

*ستاد جامعي وكاتب قديم في نيويورك

تساؤلات حول مصداقية السياسة التركية

في الحقيقة المسألة أبسط بكثير من أن يصعب حلها، ولكنها تحتاج فقط إلى وضع الأمور موضعا، وتفسير كل ظاهرة من سياقها.
فحزب العدالة والتنمية يحافظ على طابعه الإسلامي لأن الإسلام هو من أوصله إلى الحكم، وإلا فإنه قد صرح وأكثر من مرة على أنه حزب علماني، وأنه لا يسعى لتقويض مبادئ الجمهورية العلمانية الأتورية، كذلك ترى الحزب كلما أراد أن يعرض نفسه انتخابية قبلا ضمه مسرحية ترقع أسامه الإسلامية، مثل تلك المشهد الدرامي التي مثله اردوغان في مؤتمر دافوس حول الانتخابات البرلمانية التي فاز فيها حزبه، بعد أن أوجد صدى لبطولة قائد الحزب من خلال المسيرات التي سيرها الحزب تائيدا لثورة اردوغان في مؤتمر دافوس، على سبعم ذلك المشهد من بل يسبعم به من الجماهير، فكان له ما أراد، بسببأسئلة التساؤل عن المستوى الحلي يتخصر في الإبقاء على قاعدته الجماهيرية ذات المنهج الإسلامي.

أما إقليميا وعالميا، فتركيا تتصرف كتحليف مخلص لأمريكا التي تنظر لتركيا على أنها البلد الإسلامي المهم والمقاردرعلى تقوية الهيمنة الأمريكية في مناطق حساسة من العالم الإسلامي والقادرة على حماية مصالح أمريكا.
تركيا مؤهلة لهذه المهمة، وموقعها الاستراتيجي، وتاريخها العريق وقادتها وباكستان، وقيادة الناتو في أفغانستان، وتصلبج والإسلامي، والنظام العلماني الذي تحكم به تحت غطاء الإسلام، ومركز تائيب الطاقة العلمية من لعبت دورا أساسيا إلى أوروبا بتركيا، وكل ذلك يجعل قوة قادرة على دفع مؤثر وقعا.
ولما زادت حاجة أمريكا إلى تركيا في ظل قرب نهاية حكم مبارك لصر، وتردد السعودية مع مساعدة أمريكا في خطتها، والضعف السوري بترتيب الحالي، وفي ظل نهاية أمريكا الحقيقية في العراق وأفغانستان، وصراعها على لعب السيطرة على الشرق الأوسط، لذلك دفعت أمريكا لتركيا إلى لعب دور أكثر فاعلية في الشرق الأوسط فدفعت بربح طيب اردوغان وعيد الله غول للعب دور الوسيط في مباحثات السلام السوري بين «إسرائيل» وسورية، وبين إسرائيل وباكستان، وقيادة الناتو في أفغانستان، وتصلبج أعداء إسرائيل فليات بضرر حقيقي واحد تسببت به تركيا «إسرائيل»، في ظل ظل هذا العالم، مع الملعم أن تركيا قادرة على محو «إسرائيل» عن خارطة العالم، في دولة واحدة ولقد قادها حكام مخلصون يبتغون وجه الله.

*كاتب من الاردن



ايران: انتقال المعركة من الشارع الى الكمبيوتر

محمد صادق الحسيني

■ في كل الأحوال يبقى وجود ايران لا تخضع لادارة عناصر راديكالية، يتبعون رؤى عالمية كبرى سيناريو اقل اثاره للخوف من تلك القائمة حالياً حتى وان امتلكت ايران الجديدة سلاحاً نووياً...!

هذا الكلام هو لوحد من عتاة المحافظين الجدد العامل في معهد كارنجي للسلام (أقرأ للحرب) ورد في مقال له في «الواشنطن بوست» والذي يطالب فيها الرئيس اوباما الا يجعل هذه الفرصة تنهب هدراً «وهي الفرصة التي لا تجود بها الزمان الا مرة واحدة كل جيل....» كما يقول مضيفاً: «إن اسقاط او حتى اصلاح كبير في ذلك النظام في مرتبة فائقة الهمية لا يتجاوزها سوى انهيار الاتحاد السوفياتي من حيث تداعياتها الايديولوجية والجيوسياسية...»!

والسبب في كل ذلك برأي روبرت كاغان هو:

«...حتى يتسنى للشعب الايراني الاندماج الكامل في الاقتصاد والمجتمع الدوليين... وتحريره من المؤسسة الدينية الحاكمة في طهران التي تقود وترعى التعصب المناهض للديمقراطية والليبرالية والغرب على مدار العقود الثلاثة الماضية...»!

انه ليس جيداً فقط بل وممتازاً للغاية ان نسمع مثل هذا الكلام المباشر من احد عتاة الحزب الدوليين على ان نسمع كلاماً مخادعاً وزائفاً من احد ارکان التيه الذي يلف ادارة اوباما بسبب انعدام الرؤية والارادة لديها في مواجهة ارادة الصهيونية العالمية التي لا تزال تتحكم في ادارة شؤون المجتمع الدولي المخنوقة ارادته رغم دعوات السلام والحوار الكاذبة والمخادعة؟

لكن المتفر للسنخية والشفقة معا هنا هو ان هذا الكلام يأتي في زمن تراجع فيه حتى منتقنون في واخر حياته وفوقا كما في نظريتهما الشهيرتين في صدام الحضارات ونهاية التاريخ؟

من جهة فان الرئيس محمود احمدى نجاد بات مطمئناً ليس فقط في استقرار ولايته الثانية بل وفي نظام الحكم الذي يعتله الى الدرجة التي اعلن فيها بان طهران ستشهد في يوم الحادي عشر من شباط/فبراير هذا العام حيث التكرى الواحدة والثلاثون للثورة الاسلاميه ما سعاد بتشييع جنازة النظام الراسمالي الليبرالي!

الانكبي من ذلك هو ان منظري «الاصلاحيين» الذين يراهن عليهم كاغان وامثاله في احداث التغيير المطلوب هم انفسهم تراجعوا عننا وبشكل محكم عن كل نظرياتهم التي تصبغها قانهم بسبب قناعة ترسخت لديهم عبر تجارب العقود الثلاثة الماضية بان كل ما كان لديهم من «بضاعة مزجاة» انما كانت من الغرب الجاهل بمعجمات الشرق «علوه»، السطحية المتناقضة والمتضاد مع واقع شعوبهم كما ورد بالتفصيل على أكثر من واحد منهم وفي مقدمهم المنظر الاصلاحي سعيد حجاريان!

اما الذين وردت اسماؤهم من اشباه المتعلمين والعاملين في خدمة مؤسسة كارنجي ممن تزكهم كاغان في مقالته كتحسين قانهم ومعهم كل من التحق بهم من كبار، الاسماء التي قد يلجأ اليها هو او اوباما في مهمة اسقاط نظام الحكم في طهران لم يعودوا يصلحون على حد ذاته!

ساحقين لزيار الجديده فمف باك في نصح اوباما على طريق التغيير المرجح لامريكا!

ما حصل يوم الثاني عشر من حزيران الماضي والذي يعتبره كاغان معتظفاً بحق، وما تلاه من احداث طوال الشهور السبعة الماضية كان اقرب ما يكون الى صدق المنظر العربي الشهير «رب ضارة نافعه»، فهو ليس فقط اطاح بكل اشياء الخنثى بعد ان رسوا في الاختيار العظيم امام ادارة الشعب بل انه خلق جيلاً جديداً من المتعلمين والنخب بل تعد تبقيل كل «الصفقة الكبرى» التي يتخوف منها كاغان وغيره بين ايران كما هي الآن والغرب، والتي انقص اصنام مرام عقلاء «الاصلاحيين» منها هو حاصل جمع اسلحة مسلحة ومعتلزان ذات الديمقراطية الغربية كاتية اسلام سلمى للتحقق

تحدثت موازين القوى الآن على الارض بحيث اتنا نحن من بات يرضخ للصفقة الكبرى، المربية التي يتخوف منها كاغان في مقالته بين اوباما ونظام حكم طهران الحالي وان الحد الأدنى الذي يطالب به هذا الجيل الجديد من السياسيين والثوار هو ليس شرق اوسط جديد» من دون اسرائيل فحسب بل وعلما جديداً من دون هيمنة امريكية جائرة بل وحقاً كماله ثالث مسلمة بالذات للمشارعة العالمية في ادارة عالم يتغير باقل نجم امريكا فيف يصعد فيه نجم آخرين!

انه الاستقلال لثاني ايران وانها الثورة الثالثة التي لم يبقها كاغان ولا تاحصو الا التي لا يبقها الا الرسخون في علم تحولات الشعوب المستغفلة ومنها التحولات الابرانية الكبرى الجارية منذ مسبعة اشهر في البلاد وكذلك هي حال التحولات التي تقوى المقاومة للهيمنة الامبريالية وهو ما يتسلق في الواقع حقيقة عالم ما بعد بعد تشييع جنازة النظام الغربي الراسمالي الليبرالي!

الامر الوحيد الصحيح في تحليل كاغان هو ذلك الامر الذي يسيرو اليه وهي مقالته وهو من شقين شق يتعلق بخوفه من فوات اوان الفرصة الذهبية للتغيير بانها هو واربائه اذا ما تخر او باوما وتحن نطشته بانها قد فانت واربعها لكن السبب ليس في تحايط اوباما كما يظن بل في جهله هو وكل من كان ولا يزال يوشوش او يتوشش في انهم من اشباه المتعلمين من الجبهة بائ شغب ايران يريد التغيير الطريقة الامريكية!

واما الشئ الثاني والذي لا يقل اهمية عن الاول الا وهو اعترافه بان ايران لا اسلامية وامريكية ومنذمج في النظام العالمي الصهيوني ستكون مقبولة حتى لو امتلكت قبيلة نوبية وهو امر صحيح معلوماًتيا وهو ما سبق وقفناه على رؤوس الشهداء بالصوت والصورة والمقاله المكتوبة متقولا عن الصفقة الكبرى، المربيعين الى طهران من عرب واوروبيين والذين لا يتفكرون عن تكرار شروط الصفقة مع طهران شرط اعتراف الاخرية باقتصاص اسرائيل للفلسطين وتخليها عما يسوموه بدعم الارباه اي وقف دعمها واستمادها للقوا من في فلسطين وليدان وسائر حركات التحرر الوطني العالمية وهو ما لن تراه واشتظن لا في اليقظة ولا في الختام حتى ما بعد بعد اوباما!

والسبب بسيط وواضح للغاية وهو ان بيده كلمة الفصل في ايران الاسلامية الثورية اليوم اعفنها قبل ايام وبصرحة مقطعة النظر عندما قال: «ان امامنا والامم الامم الخميني الراحل لم يقدم اي تنازل في اقصى الظروف ونحن من جنشنا ايضاً وتعرفونني لن اقدم اية تنازلات اياها كانت الظروف لا وباسمي ول خائنني» كما ورد في لسان مرشد الثورة آية الله علي خامنئي.

ولهذا السبب بالذات فقد اعلنت هيلاري كلينتون نقاد صيرها وقررت نقل التازلة من الشارع الى المواقع الالكترونية والانتقال للوقوف العلني الى جانب من تظن انهم معارضة قادرة على زعزعة النظام ولو عن طريق التوازيات بعد ان فشلت كل مساعي التآمر الخفي والفتوح طوال الشهور السبعة الماضية من قبل ممثلين الموساد والسبي آي ايه والانتلجنيس سروس الصهيوني في اخضاع نظام طهران الثوري المقاوم والامتع.



إطلاق معارك الإصلاح للحد من سلطات الرأسمالية المتوحشة، ودفعها إلى اتباع الشفافية والعمل تحت رقابة القوانين الجديدة، هذا القرار (القضائي)؟ هو الذي يعلن حقاً، وعلى مسمع الرأي العامي، قيام دولة الشركات على حطام دولة الحريات، ذلك الواقع الذي لن يبقى مجرد اتهام دعائي يطلقه دعاة اليسار، مطرفاً كان أو عادياً.

لقد تنهيت لخطورته اقلام ومناير الكترونية متكاثره منذ لحظة اذاعته، وكان الرئيس اوباما هو اول المصريحين بمخالفة قرار الحكمة العليا لجورج دبليو بوش في سياق جدلية حيوية تحيي صراع دول الحريات ضداً على دولة الشركات. فالتشبثون بأفعال الاوبامايا القادمة بيرون ان التغيير حاصل ليس مجرد فوز الشخص المختلف بالرئاسة الأمريكية، التي كانت حكراً للإنسان الأبيض فحسب، بل لأن معركة الاحتجاج قد انخلت إلى عرين الليبرالية امبراطورية وهذا هو الصنف الجديد للثورة عليه ان ينتج ما فشل في تحقيقه الرؤساء الاصلاحيين السابقون، على قتلهم ونذرهم.

غير انه في الجهة المقابلة يقول اصحاب الرأي الاخر ان الامبراطورية تستوعب رجالها المعارضين لتلويثها، وانها لن القادرة على استخدامها في تجديد وسائل وتنظيف مستعمرات دون ان تدعم يعثون فاصات عوامل راسخة في استراتيجيتها السدامة، فاصات الامبراطورية وشركاؤها من عتاة الرأسمالية المتوحشة هم القايقضون على مفاسل كل سلطة فاعلة، وهم المتفرسون وراء خطوط دفاعاتهم في كل مجال، قيادي من جسم الدولة والمجتمع معاً، هذه القوى جميعها تتعاظم مقاوماتها في اوقات الخطر، فلا تكفي بممارسة مناورات دفاعا التقليدية عن مصالحها، بل تتحول إلى خطط الهجوم السريع، آخر مثل كان ذلك القرار العجيب الذي اتخذته الحكمة العليا في اطلاق الحربية الكاملة للشركات بتعمل في مختلف العمليات الانتخابية.

هذا يعني بكل بساطة ان جميع ممثلي المؤسسات العامة، بدءاً من المجالس البلدية إلى مجلسي الكونغرس إلى حكاه الولايات إلى رئيس الولايات المتحدة نفسه، لن يكونوا جميعاً سوى نوع البضاعة السياسية التي تنتجها الاحتكارات الكبرى إلى جانب بضاعتها الاستهلاكية الأخرى، وهي الإنكاس الهابط فجة ما على سلطة قضائية، وفي هذا الوقت من

* مفكر عربي مقيم في باريس

ربيع ساخن في باكستان

بعض النظر عن مناصبهم ورتبهم، وايضاً فيما يتعلق بتعيين القضاة في الاقاليم الاربعة، فقد اقترحت محكمة التمييز أو النقض وهي المسؤولة عن النظام القضائي في البلاد اسما بعض القضاة كي يعينوا بديل القضاة الذين انتهت خدماتهم في محاكم هذه الاقاليم، حيث تعانى هذه المحاكم من نقص شديد في عدد القضاة، وصل هذا النقص في محاكم البنجاب إلى اربعين قاضياً، ولكن الحكومة وقضاة بولونيا، بالإضافة إلى التدخل الأمريكي في شؤون البلاد، واختراقها للحدود، وضربها المناطق المتاخمة لأفغانستان، وسكوت الحكومة الباكستانية على تلك الاختراقات، وقيامها بهجومية الاعلام التي كشفت الحقائق للناس، وصفه بأنه متحيز إلى جهات معادية لباكستان ومصطلحتها، وقد انحصرت الحكومة وفي رئيس البلاد وقلل من شعبيتها كثيراً، وصل الأمر إلى المطالبة باستقالة رئيس البلاد.

لكل ذلك يتوقع المحللون السياسيون أن يكون شهرها شباط/فبراير و آذار/مارس -وهي من اشهر فصل الربيع- ساخنتين جدا على المستوى السياسي، حيث ستشهد البلاد تغييرات مهمة، ولكن إلى أين ستجه الامور؟

يتوقع البعض حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة، ولن يستفيد منها إلا حزب الرابطة الإسلامية التابعة لنواز شريف، ويتوقع آخرون تدخل الحكومة مرة أخرى لحل الأزمة، وإن كان هذا من الحلول المستبعدة، لا سيما وأن البلاد تنفست الصعداء بتخلصها من حكم عسكري عشنش فيها لأكثر من ثماني سنوات، فزرع فيها مفاسد كثيرة ما زالت تعاني منها. هل يمكن لنا ان يقدم القضاء -الذي كان المحلول المستبعدة، لا سيما وأن البلاد تنفست الصعداء بتخلصها منها البلاد، هذا ما ستخبرنا به الأشهر القليلة القادمة.

* استاذ جامعي من باكستان

دول الخليج تستعد للحرب

25 مليار دولار في العامين الماضيين فقط.

ومن الطبيعي ان يكون هدف هذا التسليح ايران وليس اسرائيل، بل ان معظم المراقبين يرجحون ان تلتقي مصالح كل من الدول الخليجية واسرائيل ضد ايران وتدمير قدراتها العسكرية، والنووية منها خاصة.

المسؤولون الاسرائيليون تحدثوا في اكثر من مناسبة عن تحريض دول خليجية على ضربة عسكرية ضد ايران، وذكروا المملكة العربية السعودية بالاسم، وطالبوا بتكوين تحالف عسكري جديد يضم الطرفين في مواجهة العدو الايراني المشترك.

ولا بد ان ايران تتابع هذه التطورات عن كثب، فقد حذر منوشهر متقي دول الخليج في الاسبوع الماضي من السماح للولايات المتحدة الامريكية باستخدام الاراضي الخليجية لشحن عدوان على بلادها، ملمحاً إلى انها ستواجه ضربات صاروخية انتقامية اذا ما فعلت ذلك.

توني بليز رئيس وزراء بريطانيا السابق والصدیق الاقرب للادارة الامريكية مارس عملية تحريض شرسة ضد ايران يوم الجمعة الماضي، اثناء مثوله امام لجنة شيلكوت المكلفة بالتحقيق حول الحرب ضد العراق. فقد أكد بليز ان ايران اليوم اخطر بكثير من عراق صدام حسين قبل سبع سنوات، وطالب الغرب بالتعاون مع طموحاتها النووية بصورة أكثر شراسة من التعامل مع صدام حسين.

بليز زار المملكة العربية السعودية الاسبوع الماضي، والتقى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز ومسؤولين آخرين، ولا بد انه قدم تصوراته حول الخطر الايراني، وحسّر على مواجهته بالقوة قبل ان تصبح هذه المواجهة متعذرة في المستقبل القريب، اي بعد ان تنجح ايران في امتلاك اسلحة نووية.

دول الخليج تلعب بالناز، مكروه ام راغبة، وقد تخرج الخاسر الاكبر من اية مواجهة ايرانية مع اسرائيل والولايات المتحدة، فاذا كانت قد خرجت سلمية من الحرب الامريكية-العراقية باستثناء بعض الخدوش البسيطة (صواريخ عراقية اصابت اهدافا سعودية) فإن الحال قد يكون مختلفا هذه المرة.

الابوامايا وتحدي الإصلاح الداخلي.. اولاً!

مطاع صفدي*

تحديات عالمية رئيسية، فإذا كان اوباما ما زال ملتزماً طموحه (الثوري)، ايجان ترشحه للرئاسة، والتقا من حتمية تغيير النظام العالمي الياس نفسه، فإنه محتاج أساساً إلى تغيير أداة التغيير عينها، لنظام العنف والظلم الكوني أن يتحول إلى نظام السلم والعدالة، إلى الديمقراطية الكونية حقاً، إن لم تستعد أمريكا ديمقراطية موسيسيا الأوائل المتأدين بشرة العالم الجديد الحر. بدءاً من استقلال أمريكا عن الاستعمار البريطاني، و إعلان حقوق الإنسان لم فوق خلاط مكناتها، كمنذوبين عن أم الأرض كافة تقريباً، والمعاشين معا في قارتها العذراء آنذاك.

لا يستطيع منقو أوروبا ان يتناسوا ان ارادة نموذج دولة الحريات كانت بالنسبة لهم هي ثورة الاستقلال الأمريكية، وان هذه الثورة سبقت الثورة الفرنسية، وألهمت وادها الفكريين الأوائل، وبعدها كرت سنجة الثورات والتحولت الهيكلية الكبرى للدولة والجمع في أقطار الغرب الأوروبي، فيتهالو ما كان يسمى بإركان النظام القديم، الملكي الإقطاعي الملطي، ولا يزال (الحلم الأمريكي) يراود الخيال السياسي التقدمي للاوروبيين، كما كان في طبيعته الأصلية، ولعله يبقى مقلداً في مختلف تحريفاته اللاحقة به مستقبلياً، حتى مرحلة سقوطه الأخير في برائن الرأسمالية المتوحشة، واستغلاله اللفظ العجبي إبان مرحلة الانتلاطة العسكرية المجنونة للإمبراطورية العمياء على الطريقة البوشية، تحت شعار فرض الديمقراطية بالقوة الهوجاء على أمم القارة العربية الإسلامية.

تغيرات كثيرة من الرأي العام الأوروبي المتقدم تأتي وصول شخص هذا الرئيس، وبوصافته الاستثنائية المعروفة، إلى قمة الإمبراطورية الأعظم، هو في حد ذاته ليس بغيره، ورغم أن الربيع يطغى ضاحكاً على ربيع باكستان من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها، فإن ربيع هذا العام سيكون ساخناً جداً، وذلك لما ستشده البلاد من تطورات خطيرة على المستوى السياسي، وخاصة في شهر شباط/فبراير و آذار/مارس، يتوقع المحللون السياسيون في هذين الشهرين هزة عنيفة قد تطل الحكومة وتويس رئيس البلاد أصف علي زرداري، كان المحللون يتوقعون سقوط حكومة حزب الشعب في شهر تشرين الثاني/نوفمبر أو كانون الاول/ديسمبر من العام المنصرم، ولكن يبدو أن رئيس البلاد السابق زرداري- الحاكم الفعلي للبلاد رغم أن النظام فيها برلماني، وليس رئاسياً- استطاع أن يجدد ثقة الأمريكان فيه، رغم تدهور الأوضاع في البلاد تدهوراً كبيراً، وهذا بطبيعة الحال لا يهم أمريكا، فإذى يهمها بالدرجة الأولى هو مصالحها في المنطقة، فما دامت تتحقق فلا يهمها ذلك من يحكم البلاد؛ عسكرياً أو مدنياً، أمينا أو لصاً، ولا يهمها كذلك مصير الديمقراطية التي تنتشجق بها في المحافل الدولية!

تشهد البلاد أوضاعاً لا تحسد عليها، وهي ماضية في تدهورها على كافة المستويات، فقد أحال الغلاء الفاقش حياة الناس إلى جهنم يصلون سعيرها صباح مساء، وزيادة على هذا الغلاء الذي كسر أظهر الكثيرين تعاني الأسواق والمحللات من نقص حاد في المواد التموينية الأساسية الضرورية للشعب، فالسكر الذي ارتفع سعره خلال الأشهر القليلة الماضية إلى أكثر من 100% يكاد يكون مفقوداً في مناطق كثيرة، رغم أن سعر قصب السكر باق كما هو، وهذا يعني أن المزارعين والفلاحين - وهم يمثلون أغلبية الشعب الباكستاني- لم يستفيدوا من هذه الزيادة في الأسعار، وإنما الذي استفاد منه هم اصحاب مصانع السكر، وهو لا يجلهم إما وزراء أو أعضاء البرلمان من الحزب الحاكم، وهو المعارضة- ان صحت هذه التسمية، لأن هناك من لا يعتبرها معارضة لضعفها والضحية هو الشعب

تشهد المنطقة العربية تحركات أمريكية مكثفة هذه الايام، تتركز بالدرجة الأولى على محورين اساسيين: الاول اسرائيل، والثاني منطقة الخليج العربي.

هذه التحركات ليست لها علاقة بملف تسوية الصراع العربي الاسرائيلي ابصورة ثانوية، وتتركز بالدرجة الأولى على ايران وكيفية التعاطي مع طموحاتها النووية، بعد انقضاء المهلة الممنوحة لها لقبول العروض السلمية الامريكية في نهاية شهر كانون الاول/ديسمبر الماضي. وتأخذ هذه التحركات الامريكية منحنيين رئيسيين لا بد من التوقف عندهما:

الاول: الزيارات السرية التي يقوم بها مسؤولون امينون امريكيون الى اسرائيل، فقد زارها المسترليون باينتا مدير جهاز المخابرات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه) الاسبوع الماضي حيث التقى بمسؤولين اسرائيليين، وتتركز البحث على الملف النووي الايراني، وكان من بين هؤلاء المسؤولين بيايامن ننتياهو رئيس الوزراء، و ايهود باراك وزير الدفاع، وماثير دغان رئيس «الموساد». كما زار اسرائيل الجنرال جيمس جونز مستشار الامن القومي الامريكي مطلع الشهر الحالي.

الثاني: تسريع مبيعات الاسلحة الامريكية الى اربع دول خليجية، وخاصة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة، وتحسين الدفاعات الجوية حول المنشآت النفطية وغيرها من البنى التحتية النفطية، ومن ضمنها نصب بطاريات صواريخ «باتريوت» في محاولة لاحباط اية هجمات عسكرية مقبلة يمكن ان تشنها ايران.

هذا الصنف العسكري الامريكي بمنطقة الخليج يفسره الكثيرون على انه يأتي في اطار الاستعدادات لمواجهة قادمة مع ايران، سواء من خلال فرض عقوبات اقتصادية خائقة ضدها او شن غارات جوية لتدمير منشآتها النووية او الانتين معاً.

فعلية الاماراتية-السعودية على وجه الخصوص، تصاعدت بشكل ملموس في العامين الماضيين، حيث تفيد التقارير الامريكية الرسمية ان الدولتين، اي السعودية والامارات، قامتا بشراء اسلحة أمريكية بقيمة

■ قد يكون من التجني أحياناً القول أن الرئيس اوباما لا يريد ان يظل عند حسن ظن ناخبيه ومؤيديه داخل أمريكا وخارجها. من غير المقول أن الرجل اصبح ضد التغيير، أو أنه بالبحر لا يمتلك مغامرات

التغيير، أو أنه لا يعطها جدياً، ومستعد للمساومة معها. هناك جدول الأولويات، والاختيار فيما بينها ليس فعلاً إرادياً تماماً، فهي التي تفرض ذاتها، وتحدد قوة بعضها بالنسبة لبعضها الآخر. فمن لا يعرف لعبة السلطة في قمة الإمبراطورية الأعظم في هذا العصر، من السهل عليه أن يفسر ظواهر الأمور، ويصدر أحكاماً، لا يطالبه أحد بربانها أو بالنسؤولية عنها.

المصاحفة العالمية، والأوروبية ينصبُّ جرهما هذه الأيام على رئاسة السنة الأولى لأوباما، والأقاليم الجديدة القليلة تتأني الاعتراف في محى الملامات الموجهة إلى هذا الرئيس الأسمر. وإن كان ثمة من يترضض بالرجل، وغيره في مازق امتحان، وهؤلاء ياتى الانتصاف أحياناً من غير الأمريكيين. فصحافة الترفيف لا تريد ان تفقد الأمل بذات السرعة والسهولة اللتين تنساق في تيارهما منذ تأسيس اليمين الأمريكي، المتصهين في أغلب رموز الامتياز والإعلامية، هؤلاء يسعون إلى إقناع أنفسهم وجهورهم بان المشكلة هي في عدد الفخاة، في نقص الملامة بين إمكانات الشخص، والخصائص القياسية المطلوبة فيمن القابلة لللسان الملكي مؤسساتها

مؤسسات هيا اليمين المتصهين ولوبياته، المقاومة المركزية لفسادج اوباما، هي التي تصطنع أنواع العيقات، وهي المبادرة إلى التشهير بالفضل: كاتما كل العلة هي في مواصفات هذا الرئيس الخطأ. إنه منطبق العنصرية المتصلة في خلفيات بائنا، القوس سياسياً وإعلامياً، الذي تستدج به امريكا، خلال تحولها الرتدادي المتفاقم من دولة المجتمع والأمة(دستوريا)، إلى دولة الشركات؛ ذلك أن اللون الأبيض هو سلطة في ذاته، ويخفي أن يُتجاهل معه اجتماعاً كقائد المقدسات، لينبغي سياسياً كما على السلطات، ما يقصده اليمينيون من إعلان فشل أو كاسي محصمثلة علم السنة الأولى من رئاسته، هو إيقافه عند حده، ومنعه من التقدم في أية مسيرات أخرى من برنامج التغيير الذي لا يزال أوباما مصراً عليه، حريصاً على انتزاع فرص مستقبلية تثبتت نجاعة وعوده، لن يلجأ بعداً إلى الاستسلام كلياً والتسج بقل التركة

■ رغم أن فصل الربيع في باكستان من أجل الفصول وأكثرها اعتدالاً، حيث تزدان فيها الحدائق وأرضة الشوارع بانواع من الزهور الزاهية، ورغم أن الربيع يطغى ضاحكاً على ربيع باكستان من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها، فإن ربيع هذا العام سيكون ساخناً جداً، وذلك لما ستشده البلاد من تطورات خطيرة على المستوى السياسي، وخاصة في شهر شباط/فبراير و آذار/مارس، يتوقع المحللون السياسيون في هذين الشهرين هزة عنيفة قد تطل الحكومة وتويس رئيس البلاد أصف علي زرداري، كان المحللون يتوقعون سقوط حكومة حزب الشعب في شهر تشرين الثاني/نوفمبر أو كانون الاول/ديسمبر من العام المنصرم، ولكن يبدو أن رئيس البلاد السابق زرداري- الحاكم الفعلي للبلاد رغم أن النظام فيها برلماني، وليس رئاسياً- استطاع أن يجدد ثقة الأمريكان فيه، رغم تدهور الأوضاع في البلاد تدهوراً كبيراً، وهذا بطبيعة الحال لا يهم أمريكا، فإذى يهمها بالدرجة الأولى هو مصالحها في المنطقة، فما دامت تتحقق فلا يهمها ذلك من يحكم البلاد؛ عسكرياً أو مدنياً، أمينا أو لصاً، ولا يهمها كذلك مصير الديمقراطية التي تنتشجق بها في المحافل الدولية!

تشهد البلاد أوضاعاً لا تحسد عليها، وهي ماضية في تدهورها على كافة المستويات، فقد أحال الغلاء الفاقش حياة الناس إلى جهنم يصلون سعيرها صباح مساء، وزيادة على هذا الغلاء الذي كسر أظهر الكثيرين تعاني الأسواق والمحللات من نقص حاد في المواد التموينية الأساسية الضرورية للشعب، فالسكر الذي ارتفع سعره خلال الأشهر القليلة الماضية إلى أكثر من 100% يكاد يكون مفقوداً في مناطق كثيرة، رغم أن سعر قصب السكر باق كما هو، وهذا يعني أن المزارعين والفلاحين - وهم يمثلون أغلبية الشعب الباكستاني- لم يستفيدوا من هذه الزيادة في الأسعار، وإنما الذي استفاد منه هم اصحاب مصانع السكر، وهو لا يجلهم إما وزراء أو أعضاء البرلمان من الحزب الحاكم، وهو المعارضة- ان صحت هذه التسمية، لأن هناك من لا يعتبرها معارضة لضعفها والضحية هو الشعب

تشهد البلاد أوضاعاً لا تحسد عليها، وهي ماضية في تدهورها على كافة المستويات، فقد أحال الغلاء الفاقش حياة الناس إلى جهنم يصلون سعيرها صباح مساء، وزيادة على هذا الغلاء الذي كسر أظهر الكثيرين تعاني الأسواق والمحللات من نقص حاد في المواد التموينية الأساسية الضرورية للشعب، فالسكر الذي ارتفع سعره خلال الأشهر القليلة الماضية إلى أكثر من 100% يكاد يكون مفقوداً في مناطق كثيرة، رغم أن سعر قصب السكر باق كما هو، وهذا يعني أن المزارعين والفلاحين - وهم يمثلون أغلبية الشعب الباكستاني- لم يستفيدوا من هذه الزيادة في الأسعار، وإنما الذي استفاد منه هم اصحاب مصانع السكر، وهو لا يجلهم إما وزراء أو أعضاء البرلمان من الحزب الحاكم، وهو المعارضة- ان صحت هذه التسمية، لأن هناك من لا يعتبرها معارضة لضعفها والضحية هو الشعب

القري الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 009626 5066089

التأثر:
مؤسسة القدس العربي،
للتشر والإعلان
يومية سياسية مستقلة
AL-QUDS AL-ARABI
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيها في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

نهاية مأساوية لقصة حب أسوية في عمان: القاتل البنغالي خنق حبيبته ثم قتل صديقها حتى لا تبلغ الشرطة

عمان - «القدس العربي»:

علم أن مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى في عمان عفيف الخوالدة قرر مساء السبت توقيف المتهم البنغالي الذي اقدم على قتل الفتاتين من اصول اسبوية اسبوعين على ذمة التحقيق في مركز اصلاح وتأهيل الجويده بعد ان اسند له جناية القتل العمد مكررة مرتين وجناية الاغتصاب.

وكان قد تم تحديد هويتهما بعد ان كانت الاجراءات على قدم وساق للتعرف على هويتهما وتبين انهما تحملان الجنسية البنغالية نفس جنسية المتهم، و علم ان المتهم وهو من مواليد 1975 كان على علاقة مع المغدورة التي هي في

العقد الرابع من عمرها منذ سنة تقريبا، الا انه بعد هذه المدة اكتشف انها على علاقة مع شخص آخر من نفس الجنسية، وحضر الى منزلها يوم الحادث في جبل عمان وكان غاضبا منها وحصلت مشادة بينهما وضربها على رأسها حيث سقطت على الارض، وفقدت الوعي ثم قام بخنقها حتى فارقت الحياة.

وعلم ايضا انه بعد ارتكابه لجريمة القتل حضرت صديقتها المغدورة الثانية وفاجأت بما حدث لصديقتها وهددته بابلغ الشرطة الا انه أخذ يتفاوض معها الا انها رفضت بشدة، وعندها قام باغتصابها رغمًا ثم خنقها، ووضعها باكياس نفايات نايلون، وحيث ان بنيتها ضعيفة فقد تمكن من ضغطها كل واحدة بكيس وحملهما

على انهما اغراض، وبدم بارد اوقف تكسي اجرة والذي قام بفتح الصندوق له دون ان يشنبه بأمره، وطلب منه التوجه الى منطقة ابو نصر واختر منطقة لا يسكن فيها ولا تسكن فيها كل من المغدورتين ابعد الشبهة عنه، الا انه وقع في قبضة الشرطة اخيرا، علما بان المتهم كان يعمل في مجال الخياطة ويعمل خادما في البيوت.

ومن جهته كشف الناطق الاعلامي باسم مديرية الأمن العام الرائد محمد الخطيب عن الغموض الذي احاط بجريمة القتل التي وقعت يوم الخميس الماضي 2010/1/28 لفتاتين من جنسية اسبوية بعد ان تم العثور على جثتيهما مربوطتين داخل كيسين بلاستيكيين في احدي الحاويات بمنطقة الجيبه بالقرب من دار المنزل.

ربع التونسيين لم يقرأوا كتابا واحدا في حياتهم

تونس - يو بي أي: أظهرت دراسة ميدانية أن أكثر من ربع التونسيين لم يقرأوا كتابا واحدا في حياتهم رغم اقتناع غالبية التونسيين (65.43 ٪) بأهمية المطالعة. وحسب النتائج التي خلصت إليها الدراسة التي أعدتها اللجنة الوطنية للإستشارة حول الكتاب والمطالعة، لتقف على «علاقة التونسي بالكتاب والمطالعة»، فإن 22.74 ٪ من التونسيين لم يطالعوا طيلة حياتهم كتابا واحدا مهما كان نوعه.

واستندت هذه الدراسة التي نشرت صحيفة «الصباح» التونسية امس الأحد مقتطعات منها، على سير للأراء شمل 1029 شخصا من شرائح عمرية وفئات اجتماعية مختلفة، أجرتة خلال الفترة ما بين 25 كانون الأول/ديسمبر 2009 و5 كانون الثاني/يناير 2010. وأظهرت هذه الدراسة أيضا أن ثلاثة من بين كل أربعة تونسيين لم تقرأ قط كتابا واحدا في حياتهم. رغم أن عدد المكتبات العمومية الموزعة في كامل أنحاء البلاد يبلغ 378، إلى جانب وجود 30 مكتبة متجولة تغطي 1800 تجمع ريفي.

وأشارت الدراسة إلى أن النسبة المئوية من الذين شملهم سير الأراء، أي 26.76 ٪، سبق لهم مطالعة كتاب واحد، وأن 31.88 ٪ منهم طالعوه خلال العام 2009.

ولاحظت الدراسة أن النساء في تونس يطالعن أكثر من الرجال بنسبة 7.51 ٪، وأن 6 قراء من بين 10 يطالعون أقل من 5 كتب كل عام، وأن 23.17 ٪ يطالعون ما بين 6 إلى 10 كتب في العام باللغتين العربية والفرنسية. ووصفت الدراسة الإستنتاجات التي خلصت إليها بأنها «مفرعة بالنظر إلى أن التعليم في تونس مجاني وإجباري منذ الإستقلال في العام 1956».

المطارات قد تستعين بنظام آلي لقرائة أفكار المسافرين، لمواجهة خطر الإرهاب

واشنطن-يو بي أي: أعلنت شركة «ديليو أي سي يو تكنولوجيز» المحدودة عن تطوير نظام آلي لقرائة أفكار المسافرين الذين قد يشككون خطرا على أمن المطارات كالإرهابيين والمجرمين وما شابه وللقول لهم «باستطاعتنا رؤيتكم».

وقال إيهود غيفون موقع «أيف ساينس»، «يعرض النظام صوراً على شاشات المطارات على شكل رموز لها علاقة بمجموعة إرهابية معينة، أو صوراً أخرى لا يتعرف عليها إلا الشخص الذي قد يصبح إرهابياً».

وأضاف غيفون «من المنطقي أنه ستكون هناك ردّة فعل من الناس حتى لو كانت خفية عند النظر إلى صور مألوفة تظهر أمامهم في أماكن غير مألوفة»، مشيراً إلى أنك «إذا أخذت بجولة في المطار ورأيت صورة -والدليل لا يمكن إلا أن تصدر ردّة فعل منك حيال ذلك».

وتابع أن ذلك سيسجل العينين تركز على الصورة مع زيادة في ضربات القلب وسرعة في التنفس، ولن تترك لهذا النظام عملية القيام بالهجمة بكاملها في مراقبة المسافرين في رحلات المطارات بل ستكون هناك كاميرات خفية أو أجهزة استشعار «بيومترية» للكشف عن أي ارتفاع في درجة حرارة جسم أو ضربات قلب المسافرين.

وراودت أفكار كهذه الكثير من كتاب الخيال العلمي منذ عقود ومنها رواية «ليتل فيزي» الصادرة في عام 1962.

سيدة أردنية تنجب مولودا أنثى بأसन

عمان - الأردن - يو بي أي: قالت مصادر طبية في مستشفى عمان الحكومي أن سيدة أردنية تبلغ من العمر 29 عاما أنجبت مساء امس مولودا أنثى تبين وجوده داخل فمها.

وقال اختصاصي الولادة، الذي أشرف على حالة السيدة الدكتور يوسف الكوز «هذه الحالة تكون في الغالب نادرة وناتجة عن زيادة نسبة الكالسيوم في الجسم»، لافتا إلى أن طبيب الأسنان «غالبا ما يلجأ إلى إزالة هذه الأسنان للسماح بظهور الأسنان الطبيعية اللبنية».

وقال والد الأم الطفلة حديثة الولادة إن ابنته ولدت بهذه الحالة وعاشت حياة طبيعية، مرجحا أن يكون الأمر «وراثيا».

علماء يكتشفون جينات كبح سرطان القولون

سول - د ب أ: قال علماء كوريون جنوبيون أمس الأحد إنهم اكتشفوا الجين المستقل الذي يمكن أن يمنع نمو سرطان القولون في البشر، وهو ما من شأنه أن يؤدي إلى طرق علاج جديدة في المستقبل.

ونكرت وكالة «يونيهاب» الكورية الجنوبية لأثباء أن فريقا برئاسة البروفيسور بيك سونج مي، أستاذة العلوم البيولوجية في جامعة سيول الوطنية والبروفيسور كيون كيم إيل، أستاذ علم الأحياء في جامعة سوكيونج النسائية، خلص إلى أدلة على أن الجين «رور ألقا» يمكن أن يؤثر على نمو الورم.

ويعتبر الاكتشاف الذي نشر في العدد الأخير من دورية «موليكولر سيل»، ومقرها في الولايات المتحدة، مهم لإمكانية تطويره إلى علاج سرطان القولون وتوفير علامة الكشف للأطباء لتشخيص هذا المرض مبكرا.

وكان جين «رور ألقا» الذي اكتشف قبل حوالي 30 عاما معروفا في الماضي فقط بأنه يتسبب في مشاكل للدماغ أو المخيخ الصغير مما يؤدي إلى ضور العضلات وهشاشة العظام. وأعلن عن أنه بالإضافة إلى سرطان القولون، فإن الاكتشاف الأخير يمكن أن يساعد في دفع عجلة البحث لأنواع أخرى من السرطان وهشاشة العظام.

ويتوقع أن يركز الفريق في المستقبل على مواصلة تطوير النتائج التي توصل إليها، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى علاج لهذا المرض.

ضبط ثمانية جلود نمر وتمساح محتفظ مع راكب ليبي بمطار القاهرة القاهرة - د ب أ: ضبطت سلطات الحجر البيطري بمطار القاهرة الدولي ثمانية جلود نمر، وتمساحا محتفظ وقطع عاج اخفاها راكب ليبي بحقائبه لدى وصوله من الصين.

70 ٪ من مياه العالم العذبة موجودة في القمم الجليدية

واشنطن - يو بي أي: قال باحثون إن 70 ٪ من المياه العذبة في العالم موجودة في القمم الجليدية.

ونقل موقع «أيف ساينس» يوم الأحد عن باحثين قولهم إن أقل من 1 ٪ من مياه العالم العذبة يمكن الوصول إليها بسهولة فقط.

وأضاف أن ست دول هي البرازيل وروسيا وكندا واندونيسيا والصين وكولومبيا لديها 50 ٪ من احتياطي المياه العذبة في العالم.

وأشار إلى أن ثلث سكان العالم يعيشون في المناطق التي تعاني من قلة المياه.

ويقول برنامج المعايير الوطنية للجغرافيا الكائنية الأمريكي إن المياه العذبة المخزنة تحت الأرض أكثر من تلك الموجودة على سطح اليابسة.

مرض اللثة أفقدها جينها

لندن - بريطانيا - يو بي أي: فقدت امرأة جينها بسبب معاناتها من مرض في اللثة خلال فترة الحمل.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» امس الأحد أن هذه أول مرة يكتشف فيها أن بكتيريا في الفم تؤدي إلى وفاة جنين أكلت والدته تقريبا فترة الحمل.

وحسب دراسة نشرت في دورية «أمراض النساء والتوليد» فإن المرأة البالغة من العمر 35 سنة، والتي لم يكشف عن اسمها، كانت تعاني من التهاب اللثة الشائع.

وولدت المرأة طفلا ميتا عندما كانت في الأسبوع التاسع والعشرين من الحمل. وقال الأطباء حينها إن البكتيريا في فمها هي التي تسببت بوفاة الجنين بعد انتقالها إلى مجرى دمه ورثته ومعده.

ويشدد علماء على أهمية الحفاظ على المسائل المحيط بالجنين خلال مرحلة الحمل لأن ذلك قد يسبب التهابات خطيرة لأم والطفل معاً.

وقال المدير التنفيذي لمجمع طب الأسنان البريطانية الدكتور نابجل كارتر «أظهرت هذه الحادثة أن تحسين وسائل رعاية الفم الصحية عند الحوامل قد يكون له تأثير مهم على الأجنة».

وأضاف «عليك لطاعة فمك أهمية إضافية خلال مرحلة الحمل»، مشيراً إلى أن «الخدمات الصحية الوطنية توفر هذه الخدمة مجاناً للأمهات الحوامل حتى بلوغ الطفل السنة الأولى من العمر».



عارضة ازياء تقدم احدث تصاميم صيف عام 2010 الشفافة ايطالية ماريلا فيريرا حيث تعرض في اسبوع الموضة الذي تشهده العاصمة روما هذه الايام



فضيحة تحكيمية خلال إدارته لمباراة نصف نهائي كأس إفريقيا التي جرت أول أمس بين مصر والجزائر.

وقال حياتو بحضور جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيما « أن الحكم كوفي كودجيا تسبب بأخطاء كثيرة ومؤثرة، وستتم محاسبته لاحقا من قبل لجنة التحكيم بالاتحاد الإفريقي للعبة.

● اقام الاعلامي والمذيع الاردني هاني البديري مائدة عشاء مساء السبت لتخية من الاعلاميين الضيوف في عمان بينهم الصحافي سلمان النمر ومستشار ولي عهد البحرين احمد سلامه بحضور شخصيات اعلامية متعددة من بينها ابياد الوقفي مدير تحرير صحيفة «الراي» وقيصل التسويل المرشح لتولي ادارة مؤسسة التلفزيون الحكومية لاحقا.

● رزق الزميل بسام البدارين مدير مكتب صحيفة «القدس العربي» في العاصمة الاردنية عمان وزوجته السيدة سوزان أبو بكر بمولودهما الخامس ظهر امس الاول السبت حيث انعم الله عليهما بمولود ذكر.

محكمة سعودية تلم شمل زوجين اجبرا على الطلاق

الرياض - رويترز: أعادت محكمة جديدة أنشئت في إطار الإصلاحات القضائية التي أدخلتها السعودية لم شمل زوجين اجبرا على الطلاق لعدم تكافؤ النسب.

وكان ابطل زواج منصور التيماني بغاطسة العزاز بعدما اقتنع اخوة فاطمة غير الأشقاء القضاة في محكمة عام 2006 بان قبيلة التيماني لا تساوي قبيلة زوجته مكاة.

وأثارت القضية انتقاد جماعات حقوق الانسان الدولية لكن محكمة جديدة للنقض أنشئت في إطار الإصلاحات التي أدخلها الملك عبد الله بن عبد العزيز عاهل السعودية قالت ان الزوجين قد يلتم شملهما. وقال التيماني لـ«رويترز» بالهاتف أمس الأحد «بلغني المحامون بان المحكمة العليا ألغت الحكم السابق يوم الاربعاء. لا نصدق حتى الآن ان هذا الامر حدث. الله يطول عمر الملك عبد الله لان هذه المحكمة من إصلاحات الملك الجديدة وهو الذي أنشأها».

وأضاف التيماني انه وزوجته ينتظران تنفيذ الحكم. وقال محاميها احمد السديري ان الحكم سيستغرق يومين كي ينفذ. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من مسؤولي المحكمة.

وقال التيماني «اتمنى ان يتم عبر هذا الحكم افعال هذا الموضوع المرة (نهايا)».

أكثر من 6 آلاف مطلقة وأرملة بالأردن تزوجن العام الماضي

عمان - الأردن - يو بي أي: أظهرت دراسة اجتماعية حديثة في الأردن ان العام الماضي شهد ستة آلاف و 172 حالة زواج لنساء مطلقات وأرامل، منها 330 حالة لنساء زامل تجاوز بعضهم سن (60) عاما. وبينت الدراسة المتعلقة بقضايا الزواج للجنسين واعدها قسم الاجتماع في جامعة البلقاء التطبيقية، ونشرتها امس الأحد صحيفة «الراي» ان 80 ٪ من التزوجين العام الماضي تزوجوا للمرة الاولى، بينما بلغت نسبة الذين تزوجوا للمرة الثانية من نساء مطلقات او اراامل 20 ٪.

وأظهرت الدراسة «ان نسبة اللواتي تزوجن للمرة الاولى بلغت (89) ٪، في حين كانت النسبة للنساء اللواتي تزوجن من جديد وكن متزوجات في السابق (11) ٪، و (10) ٪ مطلقات و (1) ٪ اراامل».

وحسب الدراسة فإن النتائج تظهر «تغير النظرة الاجتماعية للمرأة المطلقة فمسجل 6172 حالة زواج بين النساء المطلقات مؤشر مهم على تحسن هذه النظرة وغياب ثقافة (التحمل) التي تزوج في نفس الفتاة عند الزواج» والتي تجبرها «على تحمل كل ما يصدر من الزوج من سلوكيات خاطئة ومؤذية للحفاظ على استمرارية الزواج».

وتبين ان هذه النسب تؤكد ان الاقبال على الزواج من المرأة المطلقة اصبح مقبولا اجتماعيا بخلاف ما كان عليه سابقا.

● قال وزير الثقافة المصري فاروق حسني ان وزارته غير مسؤولة عن مصادرة الكتب في معرض القاهرة الدولي للكتاب، وأضاف ان معرض الكتاب لا يغطي تكاليفه. ودافع عن منع المناظرات السياسية في المعرض.

● طالب صفوان محمد، منسق حملة دعم ترشيح الدكتور محمد البرادعي أعضاء الحزب الوطني بالبدء باستخراج توكيلات للدكتور محمد البرادعي على غرار ما قام به عدد كبير من المواطنين، مؤكدا أن هناك نسبة كبيرة من أعضاء «لوطني» مؤيدون للبرادعي ويريدون استخراج التوكيلات، إلا أنهم يخشون من بطش قياداتهم.

● أقامت مؤسسة «جوائز سلام القدس الدولية» في دمشق مساء أمس حفل عشاء وزعت خلاله عدّة جوائز على عدد من الشخصيات الروحية والإعلامية والثقافية.

وكان في مقدمة المكرمين المطران هلاويون كيوثشي مطران القدس الذي حصل على جائزة الحرية والسلام.

● الشاعر والناقد العراقي فاروق يوسف عاد



● اقام الاعلامي والمذيع الاردني هاني البديري مائدة عشاء مساء السبت لتخية من الاعلاميين الضيوف في عمان بينهم الصحافي سلمان النمر ومستشار ولي عهد البحرين احمد سلامه بحضور شخصيات اعلامية متعددة من بينها ابياد الوقفي مدير تحرير صحيفة «الراي» وقيصل التسويل المرشح لتولي ادارة مؤسسة التلفزيون الحكومية لاحقا.

● رزق الزميل بسام البدارين مدير مكتب صحيفة «القدس العربي» في العاصمة الاردنية عمان وزوجته السيدة سوزان أبو بكر بمولودهما الخامس ظهر امس الاول السبت حيث انعم الله عليهما بمولود ذكر.